



ترقيم الأحاديث في الكتاب موافق لترقيم الموقع

ديوان الحديث

الجزء

من الحديث رقم 501 إلى الحديث رقم 750

تخريج وتحقيق :

أ.د. قاسم اكييلات

التعريف بديوان الحديث:

ديوان الحديث منصة حديثة تعمل على تخريج الأحاديث النبوية الشريفة وبيان درجتها وفق منهجية علمية.

أهداف الديوان :

- تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث.
- الحكم على أحاديث لم يسبق بيان درجتها قبلاً.
- خلاصة الحكم: على خلاف باقي المنصات التي تنقل أحكام المحدثين المختلفة، مما يجعل القارئ في حيرة بين تلك الأحكام، سنعمل على بيان الحكم الراجح على الحديث.
- تخريج الحديث: عكس باقي المنصات، التي تعتمد على التقليد في الحكم، سنعمل على تخريج الحديث وفق منهج علمي معتمد.
- أحكام المحدثين: سنحاول ذكر ما وقفنا عليه من أحكام المحدثين المختلفة على الحديث، وسنورد أحكاماً لم يسبق نقلها قبلاً.
- التواصل مع السائلين: على عكس باقي المنصات، لن نكتفي بتخريج الأحاديث المعتمدة، بل سنحرص على استقبال أسئلة المسلمين الحديثة، والرد عليها وتخريج الحديث، لا مجرد العزو.
- منهج علمي رصين: المنصة تتبع منهجاً علمياً متقناً، وذلك من خلال معرفة مناهج العلماء، مما يجنب الوقوع في الخطأ المنهجي الذي وقعت فيه بعض المنصات، مع الحرص على التنبيهات العلمية كالتصحيفات واختلاف النسخ، وأوهام وبعض المشتغلين بالحديث..

- بيان مشكل الحديث: سنحاول الإجابة على الأحاديث المختلفة والتي قد يبدو أنها تتعارض ظاهرياً، والرد على الشبهات المثارة حولها.

مصطلحات الديوان في الحكم على الأحاديث:

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

- **احتج به البخاري أو مسلم :** يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

- **أصلحه أبو داود :** ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال: «ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص 27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجبر.

- **أورده ابن خزيمة في صحيحه:** وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

- **أورده ابن حبان في صحيحه:** والقول فيه كقول ابن خزيمة.
- **أورده الضياء في المختارة:** نعني بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه: «هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك». الأحاديث المختارة. [(1/69)].

- ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].
- سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].
- ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال: «شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].
- أوردته المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)].
- فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال: «وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

• **سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة:** لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 58)].

• ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته

• **عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين :** فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، ف(عق) للعقيلي في الضعفاء. (عد) لابن عدي في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذي في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي: «وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 44)].

منهجنا في الديوان :

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزناه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على

عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذاذك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

- ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.
- ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصلنا بين الفريقين بـ(لكن).
- خرجنا الحديث تخريجا يفي بالغرض.
- بينا مشكل الحديث في حال ما يُتوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.
- قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

الرؤية المستقبلية :

لن نتوقف عند هذا الحد بحول الله وقوته، وسنحاول العمل على تطوير الديوان، وإضافة كثيرة من الخدمات.. ومما نستشرف إضافته للديوان :
- إطلاق تطبيق خاص بديوان الحديث، حتى يكون في متناول مستخدمي الهواتف الذكية.

- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، لتسهيل الوصول إلى السنة النبوية الشريفة.

- إنشاء فريق عمل خاص بالديوان، سواء من المختصين في الحديث، أو المختصين في البرمجة.
- نسخ النص مع العزو، تسهيلا على الراغبين في مشاركة أحاديث الديوان.
- نشر تحقيقات الديوان ورقيا ليكون مرجعا للباحثين وطلاب العلم في بحوثهم.

501- عن أبي أمامة، قال : «إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم،

فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنى، فأقبل القوم عليه، فزجروه، وقالوا:

مه مه، فقال: ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتعبه لأملك؟.

قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم. قال:

أفتحبه لابنتك؟. قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك. قال: ولا

الناس يحبونه لبناتهم. قال: أفتحبه لأختك؟. قال: لا والله، جعلني الله

فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم. قال: أفتحبه لعمتك؟. قال: لا

والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم. قال: أفتحبه

لخالتيك؟. قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه

لخالاتهم. قال: فوضع يده عليه، وقال: اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه،

وحصن فرجه. قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 129)]. وصححه محققو المسند «22211». [مسند أحمد (36/ 545 ط الرسالة)]. والألباني «370». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 712)]. والوادعي «500». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 422)]. وضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 507)].

لكن عده ابن عدي من أفراد حزير [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 393)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22211». [مسند أحمد (36/ 545 ط الرسالة)]. والطبراني «7679». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 162)]. حريز، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة.. والحديث صحيح، وحريز ثقة.

502- عن حسان بن كريب : «أن غلاما منهم توفي، فوجد عليه أبواه

أشد الوجد، فقال حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من

رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك؟. إن رجلا من أصحابه، كان له ابن قد

أدب - أو دب - وكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ، ثم إن ابنه توفي، فوجد

عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: لا أرى

فلانا!. قالوا: يا رسول الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال له رسول الله

ﷺ: يا فلان أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا؟.

أتحب أن ابنك عندك أحد الغلمان جرأة؟. أتحب أن ابنك عندك كهلا

كأفضل الكهول أو يقال لك: ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك؟».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن منده : «حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه». [معرفة الصحابة

لابن منده (ص416)]. وقال الطبراني «لم يسند حوشب، عن رسول الله ﷺ

حديثا غير هذا». [المعجم الأوسط للطبراني (3/ 253)]. وقال

الهيثمي: «وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 3)]. وضعفه محققو المسند «15843». [مسند أحمد (25 / 167 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «15843». [مسند أحمد (25 / 167 ط الرسالة)]. والطبراني «3063». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 252)]. وابن منده [معرفة الصحابة لابن منده (ص 416)]. وأبو نعيم [معرفة الصحابة لابن منده (ص 416)]. عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حسان بن كريب.. وهو ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وفي الباب عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «كان نبي الله ﷺ إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه. ففقدته النبي ﷺ فقال: ما لي لا أرى فلانا؟ قالوا: يا رسول الله، بنيه الذي رأيته هلك، فلقية النبي ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، فعزاه عليه، ثم قال: يا فلان، أيما كان أحب إليك؛ أن تمتع به عمرك، أو لا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتح لك؟ قال: يا نبي الله، بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي هو أحب إلي. قال: فذاك لك». [سنن النسائي (4 / 118)]. وهو صحيح.

503- عن جبير بن مطعم، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زادا؟». فقلت: نعم، بأبي أنت وأمي، قال: فاقراً هذه السور الخمس، قل يا أيها الكافرون، وإذا جاء نصر الله والفتح، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، وافتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم. قال جبير: وكنت غنيا كثير المال، فكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج معهم في سفر، فأكون أبذهم هيئة، وأقلهم زادا، فما زلت منذ علمنيهن رسول الله ﷺ، وقرأت بهن، أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري ذلك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 134)]. وضعفه السناري «7419». [مسند أبي يعلى - ت السناري (10 / 68)]. وحكم عليه بالنكارة الألباني «6963». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 1062)]. وقال أبو عمرو آل عيد : «حديث باطل». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (18 / 106)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «7419 - حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن خالد الخزاعي، أن محمد بن جبير بن مطعم، سمع جبير بن مطعم، وهو يقول..». [مسند أبي يعلى (13 / 414 ت حسين أسد)]. شيخ أبي يعلى ووالده مجهولان. إسماعيل بن خالد الخزاعي ورد في المطالب العالية إسماعيل ابن أبي خالد الرفاعي. [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (15 / 449)].

ورواه الثعالبي : «أخبرني محمد بن القاسم قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو عمر الحرشي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا يعقوب بن حميد قال: حدثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي جبير عن الحكم بن عبد الله بن سعد أن محمد ابن سعيد بن جبير بن مطعم حدثهم أنه سمع جبير بن مطعم يقول». [تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (10 / 314)].

الحكم بن عبد الله الأيلي قال ابن معين : ليس بشيء. [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1 / 62)]. و«سماويل بن داود بن عبد الله بن مخراق قال أبو

حاتم :«ضعيف الحديث جدا». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/168)].

504- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: «جاءت امرأتان

من أهل اليمن إلى رسول الله ﷺ، وعليهما أسورة من ذهب، فقال: أتجبان

أن يسوركما الله بأسورة من نار؟ قالتا: لا. قال: فأديا حق هذا».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1563». [سنن أبي داود (2 / 4 ط مع عون المعبود)].

وصححه ابن القطان [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5 / 366)].

وحسنه محققو المسند «6667». [مسند أحمد (11 / 248 ط الرسالة)].

وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب

الفقه (4 / 413)]. وصححه إسناده أحمد شاكر «6939». [مسند أحمد

(6 / 405 ت أحمد شاكر)].

لكن قال الترمذي: «لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». [سنن

الترمذي (2 / 23)]. وضعفه المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط

العلمية (1 / 311)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة [مصنف ابن أبي شيبة (2 / 382 ت الحوت)]. وأحمد «6667». [مسند أحمد (11 / 248 ط الرسالة)]. عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.. الحجاج ضعيف وهو مدلس.

ورواه الترمذي: 637 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما: أتؤديان زكاته؟ قالتا: لا، قال: فقال لهما رسول الله ﷺ: أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار؟. قالتا: لا. قال: فأديا زكاته». [سنن الترمذي (2 / 22)]. ابن لهيعة ضعيف.

رواه النسائي 2270 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله ﷺ وبنت لها، في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال: «أتؤدين زكاة هذا؟ قالت: لا، قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟ قال: فخلعتهما، فألقتهما إلى رسول الله ﷺ فقالت: هما لله ولرسوله ﷺ». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (3 / 27)].

لكن رواه «2271 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال سمعت حسين بن ذكوان المعلم البصري، وهو ثقة، قال: حدثني عمرو بن شعيب». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (3 / 27)]. ورجح هذه الطريق المرسلة.

ورواه أبو داود 1563 - حدثنا أبو كامل، وحميد بن مسعدة المعنى أن خالد بن الحارث حدثهم نا حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن امرأة أتت رسول الله ﷺ، ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها: أعطيني زكاة هذا قالت: لا قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال: فخلعتهما فألقتهما إلى النبي ﷺ، وقالت: هما لله ولرسوله». [سنن أبي داود (2/ 4 ط مع عون المعبود)]. وإسناده حسن.

505- عن عبد الله بن عمرو، قال: «توفي رجل بالمدينة، فصلى عليه

رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتته مات في غير مولده، فقال رجل من الناس:

لم يا رسول الله؟. فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل إذا توفي في غير مولده

قيس له من مولده إلى منقطع أثره، في الجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «594». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 424)]. وحسنه محققو الكتاب «2934». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (7/ 196)]. والألباني «2923». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (4/ 472)]. وصحح إسناده أحمد شاكر «6656». [مسند أحمد (6/ 213 ت أحمد شاكر)].

لكن قال النسائي: «هذا الحديث عندنا غير محفوظ». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2/ 382)]. وضعفه النووي «3814». [خلاصة الأحكام (2/ 1068)]. ومحققو المسند «6656». [مسند أحمد (11/ 236 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6656». [مسند أحمد (11 / 236 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1614». [سنن ابن ماجه (1 / 515 ت عبد الباقي)]. والنسائي «1971». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2 / 382)]. وابن حبان «1971». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2 / 382)]. والطبراني «90». [المعجم الكبير للطبراني (13 / 39)]. من طريق حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو..

حيي مختلف فيه، ويرى الإمام أحمد أنه منكر الحديث: «4482». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3 / 116)]. بينهما قال الفلاس: قلت ليحيى: حيي المصري؟ قال: ليس به بأس. [مختصر الكامل في الضعفاء (ص 299)].

ولكن تفرده مما لا يحتمل، وخاصة مخالفته لما هو أقوى منه، وهو حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة، فليفعل، فأني أشهد لمن مات بها». [سنن ابن ماجه (2 / 1039 ت عبد الباقي)].

وحاول السندي الجمع بينهما بأنه لم يرد بذلك يا ليتته مات بغير المدينة بل أراد يا ليتته كان غريبا مهاجرا بالمدينة ومات بها فإن الموت في غير مولده فيمن مات بالمدينة كما يتصور بأن يولد في المدينة ويموت في غيرها كذلك يتصور بأن يولد في غير المدينة ويموت بها فليكن التمني راجعا إلى هذا الشق حتى لا

يخالف الحديث حديث فضل الموت بالمدينة المنورة. [حاشية السندي على سنن النسائي (4 / 8)].

لكن ظاهر الحديث ينافي التأويل المذكور، لأنه ﷺ تمنى لرجل ولد بالمدينة، ومات بها أن يموت غريبا منها، فتأويله بأن يراد أن يولد بغير المدينة، ويموت بها بعيد، بل الأولى أن يقال: حديث فضل الموت بالمدينة أقوى منه، فيقدم عليه. [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (18 / 242)].

506- عن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

:«من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. قال: وقد أمرت

بناي أن يقرأها كل ليلة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الإمام أحمد: «هذا حديث منكر». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 105)]. وضعفه العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 407)]. والألباني «289». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 457)]. والحويني «58». [إسعاف اللبث بفتاوى الحديث (1/ 235)].

تخريج الحديث :

رواه ابن السني : 680 - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد بن منيب العدني، ثنا السري بن يحيى الشيباني، عن أبي ظبية ، أن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. قال: وقد أمرت بناي أن يقرأها كل ليلة». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص 629)].

أبو ظبية مجهول، ورواه عنه شجاع كما عند البيهقي وهو مجهول أيضا. [شعب الإيمان (2/ 492 ت زغلول)]. قال الذهبي: أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي ظبية و من أبو ظبية!. عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا». [ميزان الاعتدال (4/ 536)].

507- عن كعب بن عجرة قال: «أتيت النبي ﷺ يوما، فرأيتَه متغيرا قال:

قلت: بأبي أنت وأمي، ما لي أراك متغيرا؟. قال: ما دخل جوفي ما يدخل

جوف ذات كبد منذ ثلاث. قال: فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له،

فسقيت له، على كل دلو تمر، فجمعت تمرا، فأتيت به النبي ﷺ، فقال:

من أين لك يا كعب، فأخبرته، فقال النبي ﷺ: أتجني يا كعب؟، قلت:

بأبي أنت، نعم قال: إن الفقر أسرع إلى من يجني من السيل إلى معادنه،

وإنه سيصيبك بلاء، فأعد له تجفافا. قال: فقدته النبي ﷺ، فقال: ما فعل

كعب؟، قالوا: مريض، فخرج يمشي حتى دخل عليه، فقال له: أبشر يا

كعب، فقالت أمه: هنيئا لك الجنة يا كعب، فقال النبي ﷺ: من هذه

المتألية على الله؟. قال: هي أُمي يا رسول الله قال: ما يدريك يا أم كعب؟.

لعل كعبا قال ما لا ينفعه، أو منع ما لا يغنيه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «إسناده جيد». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 314)].
 وذكره الألباني في «3103». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها
 وفوائدها (7 / 277)].

لكن قال العراقي: «إسناده جيد إلا أن الظاهر انقطاعه بين الصحابي وبين
 الراوي عنه». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار
 (ص 1001)]. وضعفه ابن حجر في ترجمة «أم كعب». [الإصابة في تمييز
 الصحابة (8 / 459)]. والحويني «110». [الصمت وآداب اللسان
 (ص 93)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «110». [الصمت وآداب اللسان (ص 93)]. والطبراني
 : «7157». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 160)]. عن أحمد بن عيسى
 المصري، ثنا ضمام بن إسماعيل، حدثني يزيد بن أبي حبيب، وموسى بن
 وردان، عن كعب بن عجرة..

ضمام بن إسماعيل المصري، صالح الحديث لينه بعضهم بلا حجة. وقال ابن
 معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: كان صدوقا متعبدا. [ميزان الاعتدال (2 /
 329)].

وزيد بن أبي حبيب لم يسمع من كعب كما ذكر العراقي.

وموسى بن وردان ذكر ابن عساكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وروى عن أبي الدرداء مرسلًا روى عنه. [تاريخ دمشق لابن عساكر (61/227)]. فالأولى أن تكون روايته عن كعب مرسلًا أيضًا.

508- عن إسماعيل بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: «أما تذكر يوم

كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار، فقال لك رسول الله ﷺ:

أتجبه؟. فقلت: وما يمنعني؟. قال: أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت

ظالم» قال: فرجع الزبير».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال محققو المستدرک: قوي لغيره «5672». [المستدرک على الصحيحين (6/

554)]. وذكره الألباني في «2659». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 339)].

لكن قال العقيلي: «لا يروى هذا المتن من وجه يثبت». [الضعفاء الكبير

للعقيلي (3/ 65)]. وذكره ابن الجزري في «1417». [العلل المتناهية في

الأحاديث الواهية (2/ 364)]. قال الذهبي: «الحديث فيه نظر». [مختصر

تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (4/ 2070)]. وضعفه السناري «666».

[مسند أبي يعلى - ت السناري (1/ 615)]. ومصنفو «9898». [المسند

المصنف المعلن (21/ 657)]. والشثري «40631». [مصنف ابن أبي

شيبه (21/ 510 ت الشثري)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم :«5573 - أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، ثنا عثمان بن خزرزاذ الأنطاكي، ثنا ربيعة بن الحارث، حدثني محمد بن سليمان العابد، ثنا إسماعيل بن أبي حازم قال: قال علي للزبير..». [المستدرک علی الصحيحین (3/ 412)].

محمد بن سليمان العابد لا يعرف كما قال الذهبي. [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (4/ 2070)]. ثم هو مخالف، فقد رواه ابن أبي شيبة :«37827 - عن يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام، رجل من بني حية قال: خلا علي ، بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لا و يدي في سقيفة بني فلان: لتقاتلنه وأنت ظالم له ، ثم لينصرن عليك ، قال: قد سمعت، لا جرم ، لا أقاتلك "». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 545 ت الحوت)]. والصواب أنه مرسل «454». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 102)]. قال البخاري: «عبد السلام ، روى عنه اسمعيل بن أبي خالد، البجلي رجل من جهينة، مرسل». [التاريخ الكبير للبخاري (6/ 64 ت المعلمي اليماني)].

509- عن ابن عباس، قال: «كنت عند النبي ﷺ، وعنده علي، فقال

النبي ﷺ: يا علي سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل البيت لهم نيز

يسمون الرافضة فاقتلوهم، فإنهم مشركون».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وإسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/22)].

لكن ذكره العقيلي في مناكير حجاج بن تميم. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/284)]. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات «256». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/160)]. وحكم عليه بالنكارة السناري «2586». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/294)]. وضعف إسناده حسين أسد «2586». [مسند أبي يعلى (4/459 ت حسين أسد)]. وضعفه الألباني «6267». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/568)].

تخريج الحديث :

رواه القطيعي في زوائده على «651». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 417)]. والحارث «1043». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 945)]. وابن أبي عاصم «981». [السنة لابن أبي عاصم (2/ 475)]. وأبو يعلى «2586». [مسند أبي يعلى (4/ 459) ت حسين أسد)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 284)]. والطبراني «12997». [المعجم الكبير للطبراني (12/ 242)]. عن عمران بن زيد عن الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.. عمران بن زيد لم يوثقه غير ابن حبان، ولكن تابعه يوسف بن عدي. [المعجم الكبير للطبراني (12/ 242)]. قال ابن معين وأبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». [ميزان الاعتدال (3/ 237)].

وحجاج بن تميم جزري عن ميمون بن مهران روى عنه أحاديث لا يتابع على شيء منها. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 284)]. وقال الذهبي: «وحجاج واه». [ميزان الاعتدال (3/ 237)].

510- عن أبي حازم قال : «أتى النبي ﷺ بنطع من الغنيمة فقيل : يا

رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس، قال : تحبون أن يستظل ببيكم

بنطع من النار».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره أبو داود في «295». [المراسيل لأبي داود (ص230)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «هذا مرسل». [الأحكام الوسطى (3 / 81)]. قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود ضعفه الأزدي». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 339)]. وضعفه الألباني «5113». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 192)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود: «295 - حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي». [المراسيل لأبي داود (ص230)]. والطبراني «7131 - حدثنا محمد بن نوح بن حرب، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 151)].

كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي) و(الحسن بن صالح بن أبي الأسود) عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن ثمر بن عطية، عن أبي حازم الأنصاري..

ورواية عبد الرحمن بن مهدي ترد على قول الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا منصور بن أبي الأسود، ولا رواهما عن منصور إلا ابن أخيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 152)]. فالحسن بن صالح ضعيف لكنه متابع.

ويدل صنيع أبي داود على أن أبا حازم الأنصاري البياضي ليس صحابيا. وللحديث شاهد لا يفرح به ذكره ابن حجر: «2076 - قال مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أصاب المهاجرون قبة من آدم بعد حنين أو يوم حنين فقال المهاجرون يا نبي الله فد طبنا بها لك نفسا فخذها تستظل بها ويستظل بعضنا معك قال ﷺ أتحبون أن يكون نبيكم في قبة من نار». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (9/ 540)].

حنش هو الحسين بن قيس الرحي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : متروك الحديث، ضعيف الحديث. وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة : ضعيف. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: ضعيف الحديث، منكر الحديث، قيل له: كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة هو

ويحيى بن عبيد الله متقاربين، قيل: هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضميرة؟
قال: شبيه به.

وقال البخاري: أحاديثه منكرة جدا ولا يكتب حديثه. [تهذيب الكمال في
أسماء الرجال (6 / 466)].

لفظ الطبراني (يستظل بينكم) بدل (يستظل نبيكم).

511- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟

قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح». [المستدرک على الصحيحين (3/ 26)]. وقال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 172)]. وصححه محققو المسند «7982». [مسند أحمد (13/ 360 ط الرسالة)]. وأحمد شاكر «7969». [مسند أحمد (8/ 101 ت أحمد شاكر)]. والألباني «844». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 501)]. والوادعي «1342». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 357)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 704)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7982» - قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق: عن موسى - يعني ابن عقبة-، عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار، أو عن أحدهما،

عن أبي هريرة..». [مسند أحمد (13 / 360 ط الرسالة)]. وهذا إسناد صحيح.

ورواه الحاكم «1855 - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنا خارجة، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة..». [المستدرک علی الصحیحین (26 / 3)]. ثم قال: «هذا حديث صحيح، فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة». [المستدرک علی الصحیحین (26 / 3)]. وتعقبه ابن حجر: «لا والله». [إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (15 / 410)]. وذلك لأن خارجة بن مصعب الخراساني متروك الحديث.

وقال الدارقطني: «يرويه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛ فرواه موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، وأبي صالح السمان، أو عن أحدهما، عن أبي هريرة. وخالفه عبد الله بن عطاء فرواه عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، وعن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة. ورواه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، واختلف عنه؛ فرواه التبوذكي موسى بن إسماعيل عنه، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة.

والصحيح: عن الماجشون، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، أو عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10 / 207)].

وقد ورد مقيدا بدبر الصلاة من حديث معاذ بن جبل، «أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: يا معاذ، والله إني لأحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». [سنن أبي داود (1 / 561 ط مع عون المعبود)].

512- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص : «أن رسول الله ﷺ مر بأناس

يتجاذبون مهراسا بينهم، فقال : أتحسبون أن الشدة في حمل الحجارة؟.

إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه».

الحكم على الحديث :

ضعيف صح موقوفا على ابن عباس.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني «1702». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 195)]. وقال صالح آل شيخ : «إسناده صحيح إلا أنه مرسل». [التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل (ص90)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ابن المبارك «740 - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص256)]. وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

ورواه البزار : «7280- حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس». [مسند البزار = البحر الزخار (13/ 473)]. شعيب بن بيان الصفار، وقال الجوزجاني: له مناكير. وقال

العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير كاد أن يغلب على حديثه الوهم. [ميزان الاعتدال (2/ 275)].

ورواه عبد الرزاق موقوفا على ابن عباس، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: «مر ابن عباس وقد ذهب بصره يقوم يرفعون حجرا، فقال: ما شأنهم؟ فقليل له: يرفعون حجرا ينظرون أيهم أقوى، فقال ابن عباس: عمال الله أقوى من هؤلاء». [مصنف عبد الرزاق (10/ 454 ط التأصيل الثانية)]. وهو صحيح.

513- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اتخذ الله إبراهيم خليلاً،

وموسى نجياً، واتخذني حبیباً ثم قال: وعزتي وجلالي لأؤثرن حبيبي علي

خليلي ونجبي».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي بعد رواية الحديث: «مسلمة بن علي هذا ضعيف عند أهل الحديث». [شعب الإيمان (3 / 81 ط الرشد)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «هذا حديث لا يصح». [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 290)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1605». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 109)]. وقال الغماري: «تفرد مسلمة به يوهنه أو يدل على وضعه». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 119)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي «1413». [شعب الإيمان (3 / 81 ط الرشد)]. والديلمي «197». [زهر الفردوس (1 / 491)]. وابن الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (1 / 290)]. عن مسلمة، قال حدثنا زيد بن واقد، عن القاسم

بن مخيمرة، عن أبي هريرة.. مسلمة هو الخشني، قال يحيى: مسلمة ليس بشيء.
وقال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك. [الموضوعات لابن الجوزي (1/1)
290].

قال المناوي: «نوزع بأن مجرد الضعف أو الترك لا يوجب الحكم بالوضع».
[فيض القدير (1/109)]. وهذا تعقب لا يفيد.

514- عن ابن عباس قال: «جاء رجل شكوا الوحشة إلى النبي ﷺ،

فقال: اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال بعد ذكر جملة من الأحاديث: «هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 11)]. وقال ابن القيم: «أحاديث الحمام لا يصح منها شيء». [المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص 106)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب [تاريخ بغداد (6 / 439 ت بشار)]. ومن طريقه ابن الجوزي. [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 10)]. عن الحسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي إملاء، قال: حدثنا محمد بن نوح بن حرب، قال: حدثنا مدرار بن آدم، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.. محمد بن زياد يقال له الميموني كان يحدث عن ميمون بن مهران. قال الإمام

أحمد : كذاب خبيث أعور يضع الحديث. [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3 / 297)].

ورواه الطبراني «425 - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا الصلت بن الحجاج، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكوه الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 239)]. قال ابن عدي : «صلت بن الحجاج أبو محمد بن الصلت كوفي، وفي حديثه بعض النكارة». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 129)].

ورواه ابن السني 310 - حدثني علي بن إسحاق بن رداء، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا الحسين بن علوان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه : «أن عليا، رضي الله عنه شكّا إلى رسول الله ﷺ الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام، يذكر الله عز وجل عند هديله». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص 270)]. وإسناده واه من أجل محمد بن يزيد أبو بكر المستملي الطرسوسي، يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع. [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 539)]. وحسين بن علوان، قال يحيى بن معين : كان كذابا. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 251)].

ورواه ابن عدي : محمد بن موسى قال : حدثنا حسين بن أبي زيد قال : حدثنا يحيى بن ميمون قال : حدثنا ميمون بن عطاء بن زيد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال : «أنه شكّا إلى رسول الله

ﷺ الوحدة، فقال له رسول الله ﷺ: لو اتخذت زوجا من حمام، فآنسك، وأكلت من فراخ ، واتخذت ديكا، فآنسك وأيقظك للصلاة». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 187)]. فيه الحارث الأعور، كذاب. وأما يحيى بن ميمون فقال الفلاس: كان كذابا، وقال يحيى: ليس بشئ خرقنا حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال. [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 11)].

515- عن عبادة بن الصامت قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكوه

الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير الصلت بن الحجاج. [الكامل في ضعفاء الرجال (129 / 5)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (10 / 3)]. وقال الهيثمي: «فيه الصلت بن الحجاج، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (67 / 4)]. وقال مرة : لم أعرفه!. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 128)].

تخريج الحديث :

راجع الحديث رقم (514).

516- عن علي رضي الله عنه قال : «أنه شكّا إلى رسول الله ﷺ الوحدة،

فقال له رسول الله ﷺ : لو اتخذت زوجا من حمام، فآنسك، وأكلت من

فراخه، واتخذت ديكاً، فآنسك وأيقظك للصلاة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير ميمون بن عطاء. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/

187)]. وقال ابن عدي: «هذا منكر بهذا الإسناد، ولعل البلاء فيه من يحيى

بن ميمون لا من ميمون بن عطاء، فإن يحيى من ضعفاء البصريين ولم أجد

للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 160)].

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 10)].

تخريج الحديث :

راجع الحديث رقم (514).

517- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ،

وعليه خاتم من شبه فقال له : ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحة، ثم

جاء وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحة

فقال : يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟. قال: اتخذه من ورق، ولا تتمه

مثقالا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4223». [سنن أبي داود (4/ 144 ط مع عون
المعبود)]. وذكره ابن حبان في «2692». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (3/ 426)].

لكن قال الإمام أحمد: «حديث منكر». [أحكام الخواتيم (2/ 664)]. وقال
الترمذي : «حديث غريب». [سنن الترمذي (3/ 381)]. وقال
النسائي: «حديث منكر». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8/
376)]. وضعفه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/
126)]. وقال ضياء الرحمن: «في بعض ألفاظه نكارة أيضا ليس لها أصل».

[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/128)]. وضعه الألباني [آداب الزفاف في السنة المطهرة (ص222)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «4223». [سنن أبي داود (4/ 144 ط مع عون المعبود)].
والترمذي «1785». [سنن الترمذي (3/ 381)]. والنسائي «5195». [سنن النسائي (8/ 303)]. وابن حبان «2692». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 426)]. عن عبد الله بن مسلم أبو طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. عبد الله بن مسلم أبو طيبة السلمي، قال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 165)].
وفيه النهي عن تحريم خاتم الفضة وهو مخالف لما هو أصح، في قوله ﷺ: «فالتمس ولو خاتما من حديد». [صحيح البخاري (7/ 13)].

518- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحمام المقصصة في

بيوتكم يلهو الشيطان بها دون صبيانكم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير عثمان بن مطر [الكامل في ضعفاء الرجال (6/279)]. وابن القيم ضمن أحاديث مكذوبة [المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص96)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «دثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلام الطويل عن عثمان بن مطر عن ثابت، عن أنس..». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/279)]. عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص دمشقي، قال ابن عدي: «أحاديثه عن ثابت خاصة مناكير وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين على حديثه». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/280)].

ورواه الديلمي: «116 - قال: أخبرنا عبدوس عن محمد بن عيسى عن الدارقطني عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم عن زياد بن يحيى، عن محمد بن

زياد عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اتخذوا الحمام المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم». [زهر الفردوس (1/359)]. قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، والمتهم به محمد بن زياد، وقد ذكرنا آنفا أنه كان يضع الحديث». [الموضوعات لابن الجوزي (3/12)]. وذكر الدارقطني حديث عائشة: كانت تحب الحمام المقصصة. فقال: يرويه يحيى الحماني، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، موقوفا وذكر لأحمد بن حنبل أن الحماني رفعه، فقال أحمد: هذا كذب، وذكر له بلفظ الحماني فأنكره أيضا، والحديث منكر، عن هشام، وروي عن يحيى السالحيني، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مسندا، قاله: مسعود بن مسروق، ذاهب الحديث، عن السالحيني، ثم قال: رفعه. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/181)].

519- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحمام

المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع». [الموضوعات لابن الجوزي (3/12)].

تخريج الحديث :

راجع الأحاديث رقم: (514) (515) (516) (518).

520- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الديك

الأبيض، فإن دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان، ولا ساحر، ولا

الدويرات حولها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 5)]. وقال الهيثمي: «فيه

محمد بن محسن العكاشي، وهو كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 /

117)]. وحكم عليه بالوضع الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي

المنائي (1 / 121)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «677». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 210)] وفي

«10». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 28)]. من طريق محمد بن محسن،

عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس بن مالك.. محمد بن محسن العكاشي

الأسدي، قال الدارقطني: متروك، يضع. [الكامل في أسماء الرجال (2 /

389)].

ورواه ابن الجوزي: «أنبأنا علي بن أحمد الموحّد، أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن بن عبد الجبار بن أحمد القاضي، حدثنا الزبير بن عبد الواحد الأسد لباذي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن فرح، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا يحيى بن عنبسة، حدثنا حميد عن أنس، قال قال رسول الله ﷺ: من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة». [الموضوعات لابن الجوزي (4 / 3)]. ثم قال: يحيى بن عنبسة كذاب، وقد سبق الجرح فيه في مواضع. [الموضوعات لابن الجوزي (5 / 3)].

521- عن علي قال : « كنت قاعدا عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دجن

ومطر، قال: فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في

وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا:

يا رسول الله إنها متسرولة، فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي، يا

أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم

إذا خرجن».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير إبراهيم بن زكريا. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/

54)]. وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (4/

349 ت الحميد)]. وابن عدي كذلك [الكامل في ضعفاء الرجال (1/

413)]. وقال ابن القيسراني: «وهذا منكر لا يرويه غير إبراهيم، والحمل عليه

فيه». [ذخيرة الحفاظ (1/ 460)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع

والمتهم به إبراهيم بن زكريا». [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 46)]. وحكم

عليه الألباني «601». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 66)]. والغماري [المغير (ص 61)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 54)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 413)]. والبيهقي «511». [الآداب للبيهقي (ص 208)]. والديلمي «3038». [زهر الفردوس (8/ 5)]. ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر «1003». [تاريخ دمشق لابن عساكر (4/ 206)]. عن إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي من أهل البصرة، قال: حدثنا همام، عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ بن نباتة عن علي.. أصبغ بن نباتة التميمي، ثم الحنظلي، ثم الدارمي، ثم المجاشعي، أبو القاسم الكوفي. متهم بالوضع. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 309)]. وإبراهيم بن زكريا الضرير بصري، صاحب مناكير وأغاليط. [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 54)].

522- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا السودان فإن

ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن حبان: «هذا متن باطل لا أصل له». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 180)]. وقال ابن الجوزي: «حديث لا يصح والمتهم به أبين». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 232)]. وقال ابن كثير: «وهذا حديث غريب بل منكر». [البداية والنهاية (3/ 16)]. وقال الهيثمي: «فيه أبين بن سفيان، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 236)]. وحكم عليه الغماري بالوضع [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 120)]. وقال الألباني: ضعيف جدا. «687». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 131)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 180)]. والطبراني «11482». [المعجم الكبير للطبراني (11/ 198)]. ومن طريقه ابن عساكر «2662». [تاريخ دمشق لابن عساكر (10/ 462)]. عن

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا أبين بن سفيان المقدسي، عن خليفة بن سلام، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.. أبين بن سفيان المقدسي، شيخ يقلب الأخبار وأكثر رواته الضعفاء يجب التنكب عن أخباره. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 179)].

وللحديث شاهد قاصر لا يصح عند الحاكم: 5242 - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراي، ثنا جدي، ثنا الحاكم، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " خير السودان ثلاثة: لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ ». [المستدرک على الصحيحين (3/ 321)]. ثم قال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 321)].

واختلف فيه، فقد رواه الطبري: «حدثنا العباس بن الوليد، قال: أخبرنا أبي، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا عبد الرحمن بن حرملة، قال: جاء أسود إلى سعيد بن المسيب يسأل، فقال له سعيد: لا تحزن من أجل أنك أسود، فإنه كان من خير الناس ثلاثة من السودان؛ بلال، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، ولقمان الحكيم، كان أسود نوبيا ذا مشافر». [تفسير الطبري (18/ 547)].

ورواه ابن عساكر معضلاً: «[2664] أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو الحسين بن المظفر أنبأنا أبو علي المدائني أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم أنبأنا أبو صالح عن معاوية عن الأوزاعي قال قال رسول الله ﷺ خير السودان أربعة

لقمان والنجاشي وبلال ومهجع». [تاريخ دمشق لابن عساكر (10)/
462].

523- قال النبي ﷺ: «اتخذوا مع الفقراء أيادي فإن لهم في غد دولة

وأى دولة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن الجوزي في «854». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/25)]. وابن القيم في [المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص137)]. وضعف إسناده العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1549)]. وذكره ابن تيمية في «11». [أحاديث القصاص (ص59)]. وقال ابن حجر: «لا أصل له». [المقاصد الحسنة (ص54)]. وقال السيوطي: «باطل موضوع باتفاق أهل الحديث». [الحاوي للفتاوى (1/438)]. وحكم عليه بالوضع الألباني «1613». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/116)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم : حدثنا أبو محمد بن حيان قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم، حدثني مسرف بن سعيد، حدثني حسن بن يحيى بن آدم، عن أبيه قال : كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم قد جاءوه على دواب،

فركب أبو الربيع الأعرج على قسبة وجاء يقول الطريق الطريق، فقال: ما لك يا أبا الربيع، قال يا أبا إسماعيل إني رأيتك تحب أصحاب الدواب فستهم بهم، قال: يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة». فبكى حماد. [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (8 / 297)]. وإسناد معضل وفيه من لم أعرفه.

ورواه كذلك من كلام ابن وهب: «حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصرم بن حوشب، عن أبي عمر الصنعاني، عن إبراهيم بن فارس، عن وهب قال: اتخذوا اليد عند المساكين، فإن لهم يوم القيامة دولة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4 / 71)]. أصرم كذاب.

وذكره ابن الجوزي: «روى أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي، عن أبي المليح، عن ميمون، بن مهران، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: إن للمساكين دولة قيل يا رسول الله وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كسا ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة.

قال ابن عدي: أبو طاهر المقدسي يسرق الحديث. وقال أبو حاتم: الرازي كان يكذب ويأتي بالأباطيل. وقال أبو زرعة: كان يكذب. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات. وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 25)].

524- عن أم هانئ، قال لها النبي ﷺ: «اتخذي غنما يا أم هانئ فإنها

تروح بخير، وتغدو بخير».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «26902». [مسند أحمد (44 / 473 ط الرسالة)].

ولكن قال الهيثمي: «فيه موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، ولم أعرفه».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 66)]. وضعفه الوادعي [أحاديث معلقة

ظاهرها الصحة (ص 486)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5 / 455)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد: «26902 - حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثني رباح، عن

معمر، عن أبي عثمان الجحشي، عن موسى - أو فلان - بن عبد الرحمن بن

أبي ربيعة، عن أم هانئ..». [مسند أحمد (44 / 473 ط الرسالة)]. أبو

عثمان الجحشي وموسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة مجهولان.

ورواه عبد الرزاق: «عن معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي». [مصنف

عبد الرزاق (10 / 468 ط التأصيل الثانية)]. هكذا مرسلًا.

وإنما صح بلفظ: «اتخذوا الغنم، فإن فيها بركة». [مسند أحمد (379 /45)
ط الرسالة)].

525- عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق، وإن

جاء على فرس».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1665». [سنن أبي داود (2 / 51 ط مع عون المعبود)].
وابن خزيمة في «2468». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2 / 1182)]. وحسنه
العلائي [النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح (ص 42)].
وصححه أحمد شاكر «1730». [مسند أحمد (2 / 348 ت أحمد شاكر)].
وقال حسين أسد : إسناده جيد. «6784». [مسند أبي يعلى (12 / 154
ت حسين أسد)].

لكن قال الإمام أحمد: «لا أصل له». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل
الحديث (14 / 395)]. وذكره ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي
(2 / 236)]. وقال ابن عبد البر: «ليس في هذا اللفظ مسند يحتج به فيما
علمت». [التمهيد - ابن عبد البر (3 / 696 ت بشار)]. وذكره ابن القيم
في «280». [المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص 124)]. وضعفه
محققو المسند «1730». [مسند أحمد (3 / 254 ط الرسالة)].

والسناري «6784». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9 / 179)].
والأللاني «1378». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في
الأمة (3 / 558)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح
الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 556)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «1730». [مسند أحمد (3 / 254 ط الرسالة)]. وأبو
داود «1665». [سنن أبي داود (2 / 51 ط مع عون المعبود)]. وابن
خزيمة «2468». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2 / 1182)]. من طريق
مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت
حسين عن حسين بن علي.. يعلى بن أبي يحيى مجهول. «7122». [تهذيب
الكامل في أسماء الرجال (32 / 402)].

ورواه أبو داود «1666» - حدثنا محمد بن رافع، نا يحيى بن آدم، نا زهير،
عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها، عن
علي. [سنن أبي داود (2 / 51 ط مع عون المعبود)]. وسنده ضعيف لإبهام
الشيخ.

ورواه أبو عدي: «حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا محمد بن عبد الله
المخرمي، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه،
عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: أعطوا السائل وإن

جاء على فرس». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 308)]. عبد الله بن زيد بن أسلم مديني مولى عمر بن الخطاب، يكنى أبا محمد، ضعيف. [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 306)]

ورواه مالك مرسلا عن زيد بن أسلم. [موطأ مالك - رواية يحيى (2/ 996 ت عبد الباقي)].

ورواه الطبراني: 535 - حدثنا الحسن بن جرير الصوري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عثمان بن فايد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 203)]. قال الهيثمي: «فيه عثمان بن فائد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 101)].

526- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عبادا اختصهم

بالنعم لمنافع العباد، يقرهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أشار المنذري لضعفه وقال: «ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 / 263)]. وحسنه الألباني مرة في «1692». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 264)].

لكن قال العراقي: «فيه محمد بن حسان السمتي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1150)]. وقال الهيثمي: «وفيه محمد بن حسان السمتي، وثقه ابن معين وغيره وفيه لين، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزدي». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 192)]. وضعفه الألباني مرة «2627». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6 / 134)]. والحويني «3817». [نث]

النبال بمعجم الرجال (3/ 353). والعدوي [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية
(8/ 431)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 5162 - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي قال: نا محمد بن
حسان السمتي قال: نا عبد الله بن زيد الحمصي قال: نا الأوزاعي، عن عبدة
بن أبي لبابة، عن ابن عمر.. [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 228)].

عبد الله بن زيد الحمصي ضعيف. [ميزان الاعتدال (2/ 425)]. لكنه
متابع، تابعه معاوية بن يحيى الشامي. [فوائد تمام (1/ 74)]. لوه منكر
الحديث «7534». [تاريخ دمشق لابن عساكر (59/ 294)].

ورواه البيهقي من طريق: «أبي نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد نا أحمد بن
حنبل حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن ابن
عمر..». [شعب الإيمان (6/ 118 ت زغلول)]. أبو نصر أحمد بن محمد
بن نصر اللباد لا يعرف. وللحديث شواهد لم يصح منها شيء.

527- عن شداد بن أوس : «أنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟. قال: شيئا

سمعت من رسول الله ﷺ يقوله، فذكرته، فأبكاني، سمعت رسول الله ﷺ

يقول: أتخوف على أمتي الشرك، والشهوة الخفية. قال: قلت: يا رسول

الله أتشرك أمتك من بعدك؟. قال: نعم. قال : أما إنهم لا يعبدون شمساً

ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً، ولكن يراؤون بأعمالهم، والشهوة الخفية : أن

يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته، فيترك صومه».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف، والصواب وقفه.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (4 / 366)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال عامر بن

عبد الله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره وباقي رجال الإسناد ثقات وله

شاهد من حديث محمود بن لبيد». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه

(4 / 237)]. وقال الغماري عن إسناد ابن ماجه: «لا بأس به». [المداوي

لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2 / 445)].

لكن قال ابن كثير: «عبادة فيه ضعف وفي سماعه من شداد نظر». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (5/ 207)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «فيه عبد الواحد متروك». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (6/ 3049)]. وقال الهيثمي: «وفيه عبد الواحد بن زيد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 202)]. وتعقب المنذري الحاكم: «كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/ 36)]. وقال محققو المسند: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أحمد (28/ 347 ط الرسالة)]. وكذلك قال محققو السنن «4205». [سنن ابن ماجه (5/ 292 ت الأرئووط)]. ومحققو المستدرك «8139». [المستدرك على الصحيحين (8/ 667)]. وضعفه الألباني «1378». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص199)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17120». [مسند أحمد (28/ 346 ط الرسالة)]. والطبراني «2236». [مسند الشاميين للطبراني (3/ 270)]. «7144». [المعجم الكبير للطبراني (7/ 284)]. «4213». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 284)]. والحاكم «7940». [المستدرك على الصحيحين (4/ 366)]. والبيهقي «6830». [شعب الإيمان (5/ 333 ت زغلول)]. عن عبد الواحد بن زيد، أخبرنا عبادة بن نسي، عن شداد بن أوس..

عبد الواحد بن زيد البصري، عن يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: عبد الواحد صاحب الحسن تركوه. وقال الجوزجاني: سيئ المذهب، ليس من معادن الصدق. [ميزان الاعتدال (2/ 672)].

ورواه ابن ماجه 4205 - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا رواد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسي، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أتخوف على أمتي، الإشراف بالله، أما إني لست أقول يعبدون شمساً، ولا قمراً، ولا وثناً، ولكن أعمالاً لغير الله، وشهوة خفية». [سنن ابن ماجه (2/ 1406) ت عبد الباقي]. رواد متروك، وشيخه مجهول.

والصواب وقفه على شداد بن أوس أنه قال لما حضرته الوفاة: «إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/ 268)].

528- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبدا قال خيرا

فغنى، أو سكت فسلم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه لطرقه محققو السير [سير أعلام النبلاء (4 / 571 ط الرسالة)].
والألباني «855». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(2 / 510)].

لكن ضعف إسناده العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار
(ص 998)]. والحويني «41». [الصمت وآداب اللسان (ص 63)].

تخريج الحديث :

رواه ابن السري [الزهد لهناد بن السري (2 / 535)]. وابن أبي الدنيا «41».
[الصمت وآداب اللسان (ص 63)]. وابن المقرئ «1284». [معجم ابن
المقرئ (ص 394)]. والشهاب «581». [مسند الشهاب القضاعي (1 /
338)]. والبيهقي «4934». [شعب الإيمان (4 / 241 ت زغلول)]. عن
الحسن عن النبي ﷺ.. وهو مرسل.

ورواه ابن أبي الدنيا معضلا: 64 - حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني خالد بن أبي عمران: أن النبي ﷺ أمسك لسانه طويلا ثم قال: «رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم». [الصمت وآداب اللسان (ص71)].

وروي موصولا، رواه الشهاب 582 [مسند الشهاب القضاعي (1/ 339)]. والبيهقي «4589». [شعب الإيمان (7/ 19 ط الرشد)]. والديلمي «1611». [زهر الفردوس (4/ 575)]. عن عبد الجبار بن عاصم، نا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية عن ابن سبرة، عن ثابت، عن أنس.. وسنده ضعيف لأنه من رواية إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده.

وله شاهد عن أبي أمامة رواه الديلمي: «1616 - قال أبو الشيخ: نا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا سليمان بن داود، نا قطن بن عبد الله الحداني حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة». [زهر الفردوس (4/ 582)]. وسنده ضعيف من أجل أبي غالب البصري.

وله شاهد صحيح عند الحاكم عبادة مطولا وفيه: «قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا». [المستدرك على الصحيحين (4/ 319)].

529- قال النبي ﷺ: «إذا سألتكم الله فاسألوا بجاهي، فإن جاهي عند

الله عظيم».

الحكم على الحديث :

لا أصله له.

أحكام المحدثين :

قال ابن تيمية: «وهذا الحديث كذب ليس في شيء من كتب المسلمين التي يعتمد عليها أهل الحديث، ولا ذكره أحد من أهل العلم بالحديث». [قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (1/ 275)]. وقال نعمان الآلوسي: «لم يروه أحد من أهل العلم، وهو شيء في كتب الحديث». [جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (ص 570)]. وقال الألباني: لا أصل له. «22». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 76)].

تخريج الحديث :

لم نجد له أصل.

530- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان بعدي نبي

لكان عمر بن الخطاب».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان». [جامع الترمذي (6 / 60)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3 / 92)]. وحسنه الألباني «327». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 646)]. ومحققو المسند «17405». [مسند أحمد (28 / 624 ط الرسالة)]. ومحققو الجامع «4018». [جامع الترمذي (ط الرسالة 6 / 264)].

لكن قال الإمام أحمد: «اضرب عليه؛ فإنه عندي منكر». [المنتخب من علل الخلال (1 / 191)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17405». [مسند أحمد (28 / 624 ط الرسالة)]. والترمذي «3686». [سنن الترمذي (6 / 59)]. والحاكم «4495».

[المستدرک علی الصحیحین (3 / 92)]. عن حیوة بن شریح، عن بکر بن عمرو، عن مشرح بن ہاعان، عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ.. تفرد بہ مشرح عن عقبۃ، وهو وإن کان ثقة إلا أنه روى عن عقبۃ مناکیر لا یتابع علیہا. [میزان الاعتدال (4 / 117)].

لکن قد یقال بأنه توبع کما عند الطبرانی: 857 - حدثنا أبو مسلم الکشي، ثنا یحیی بن کثیر الناجی، ثنا ابن لہیعة، عن أبي عشانۃ، عن عقبۃ بن عامر قال: قال رسول اللہ ﷺ: «لو کان بعدي نبی کان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ». [المعجم الکبیر للطبرانی (17 / 310)]. وهي متابعۃ لا تصح من جهة الإسناد، وابن لہیعة معروف مشہور بضعفہ، ثم هو نفسه رواہ عن مشرح بہ. [سلسلۃ الأحادیث الصحیحۃ وشيء من فقہہا وفوائدها (1 / 646)]. فلا تثبت المتابعۃ.

وذكر له له الألباني شاهدين، لكنهما لا يصحان، واحد من حديث عصمة «475». [المعجم الکبیر للطبرانی (17 / 180)]. قال الهيثمي: «فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 68)]. قلت : بل هو منکر کما قال أبو حاتم : «مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالباطيل». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 69)].

وآخر عند الطبرانی کما نقل الهيثمي: «[3666] حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن

أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ لو كان الله باعثاً رسولاً من بعدي لبعث عمر بن الخطاب». [مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير للطبراني (247 /6)]. قال الهيثمي: «وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (68 /9)].

قلت : بل هو متهم، قال ابن معين: «أتيته، فأخرج إلينا أحاديث أبي مودود، نحو مائتي حديث كذب، قال: فقلت له: يا شيخ، أنت سمعت هذه من أبي مودود؟ قال: نعم، ورأيت شيخاً له هبة مدني، قال: فقلت له : اتق الله، فإن هذه كذب، وقمت ولم أكتب عنه شيئاً». [سؤالات ابن الجنيّد (ص471)].
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.

531- عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «أتدرون أي الصدقة أفضل؟،

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو

ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 133)]. وحسنه محققو المسند لغيره «4415». [مسند أحمد (7/ 422 ط الرسالة)].

لكن قال البوصيري: «مدار أسانيدهم على إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 36)]. وضعفه أحمد شاكر «4415». [مسند أحمد (4/ 251 ت أحمد شاكر)]. والسناري «5121». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7/ 293)]. وحسين أسد «5121». [مسند أبي يعلى (9/ 56 ت حسين أسد)]. والألباني «2840». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 364)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 514). ومؤلفو [المسند المصنف
المعلل (18 / 231)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «4415». [مسند أحمد (7 / 422 ط الرسالة)]. وأبو
يعلى «5121». [مسند أبي يعلى (9 / 56 ت حسين أسد)]. عن إبراهيم
الهجري، قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله.. الهجري ضعيف.

وله طريق آخر عند أبي نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة
(4 / 236)]. والطبراني «8322». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 177)].
عن عمر بن يحيى الأبلي، نا حفص بن جميع، عن سماك بن حرب، عن
إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.. عمر بن يحيى الأبلي ذكر ابن عدي أنه
سرق حديث: «من كذب علي متعمدا أو قصر عن ما أمرت به فليتبوأ مقعده
من النار» من يحيى بن بسطام. [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 434)].
وحفص بن جميع ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7 / 6)].

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة، والشاة الصفي، تغدو بإناء وتروح بإناء». [صحيح
البخاري (3 / 165)]. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال
رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة، أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة».

[صحيح البخاري (3 / 166)]. و«عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح منحة ورق، أو منحة لبن، أو هدى زقاقا، فهو كعتاق نسمة». [مسند أحمد (30 / 479 ط الرسالة)].

532- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول

الله تعالى يا آدم فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول: أخرج

بعث النار قال: وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين

فعنده يشيب الصغير } وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد } قالوا: يا رسول الله وأينا ذلك

الواحد قال: أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف. ثم قال:

والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو

أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة

فكبرنا فقال: ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو

كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3348». [صحيح البخاري (4 / 138)].
ومسلم «222». [صحيح مسلم (1 / 139)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3348». [صحيح البخاري (4 / 138)]. ومسلم «222».
[صحيح مسلم (1 / 139)]. عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد
الخدري..

533- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «قام فينا رسول الله ﷺ

على ناقة حمراء مخضرمة فقال: أتدرون أي يوم يومكم هذا؟. قال: قلنا يوم

النحر. قال: صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟.

قلنا: ذو الحجة. قال: صدقتم، شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم

هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام. قال: صدقتم، فإن دماءكم وأموالكم

عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا - أو

قال: كحرمة يومكم هذا، وشهركم هذا، وبلدكم هذا - ألا وإني فرطكم

على الخوض أنظركم، وإني مكاثركم بكم الأمم فلا تسودوا وجهي، ألا وقد

رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب علي، فليتبوأ مقعده من

النار، ألا وإني مستنقذ رجالا - أو ناسا - ومستنقذ مني آخرون، فأقول:

يا رب أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «23497». [مسند أحمد (38 / 482 ط الرسالة)].
والوادي «1475». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2 / 433)].
وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب
على أبواب الفقه (5 / 336)]. والألباني «3057». [سنن ابن ماجه (2 / 1016 ت عبد الباقي)].
من رواية رجل من الصحابة مرفوعا. وصحح
البوصيري رواية ابن مسعود المرفوعة [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3 / 207)].

لكن أشار مصنفوا [المسند المصنف المعلن (18 / 263)] إلى علة الحديث
من الروايتين.

تخريج الحديث :

رواه أحمد «23497». [مسند أحمد (38 / 482 ط الرسالة)].
والنسائي «4084». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (4 / 192)].
والطحاوي «42». [شرح مشكل الآثار (1 / 33)]. عن شعبة، حدثني
عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب.. وإسناده
صحيح.

ورواه ابن ماجه: «3057 - حدثنا إسماعيل بن توبة قال: حدثنا زافر بن
سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود». [سنن ابن ماجه (2 / 1016 ت عبد الباقي)]. بتعيين الصحابي وهو ابن

مسعود، لكنه زافر بن سليمان ضعيف. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 95)]. ومع ضعفه خلف غيره في تعيين الصحابي وكذلك جعل الخطبة ليوم عرفة، وغيره جعله ليوم النحر.

وقد حاول مؤلفو المسند المصنف المعلل تضعيفه وقالوا: «المشكلة ليست في الصحابي، بل في معرفة اسمه، حتى نقف هل سمع منه التابعي الراوي عنه، أم لا؟ فإن كان التابعون لم يسمعوا من كل الصحابة، فقد يسمع التابعي من صحابي واحد فقط، وقد يسمع التابعي من صحابي معروف حديثاً، ولا يسمع منه آخر، وهكذا.

فمعرفة اسم الصحابي ليست مطلوبة لتوثيقه، لأنه ليس في حاجة إلى هذا، ولكن لمعرفة هل سمع منه الراوي عنه أم لا». [المسند المصنف المعلل (18/ 263)].

وهذا ليس بشيء، لأن مرة صرح بالتحديث من الصحابي كما عند أحمد: «حدثني رجل من أصحاب». [مسند أحمد (38/ 482 ط الرسالة)]. وللحديث شواهد كثيرة.

534- عن أبي ذر : «أن النبي ﷺ قال يوما: أتدرون أين تذهب هذه

الشمس؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن هذه تجري حتى تنتهي إلى

مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها:

ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم

تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، ولا تزال كذلك

حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت، فترجع فتصبح طالعة من

مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك

تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك، فتصبح طالعة

من مغربها، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين {لا ينفع

نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا}».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به [صحيح البخاري (4 / 107)]. ومسلم «159». [صحيح مسلم (1 / 95)]. وأصلحه أبو داود «4002». [سنن أبي داود (4 / 65 ط مع عون المعبود)]. قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 55)].

تخريج الحديث :

هذا لفظ المسلم «159». [صحيح مسلم (1 / 95)]. وعند البخاري مختصراً «3199». [صحيح البخاري (4 / 107)]. وأبو داود «4002». [سنن أبي داود (4 / 65 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2186». [سنن الترمذي (4 / 54)]. عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر..

لكن ورد في لفظ أبي داود: «فإنها تغرب في عين حامية». [سنن أبي داود (4 / 66 ط مع عون المعبود)]. تفرد به الحكم بن عتيبة عن إبراهيم وهو مدلس «11». [ذكر المدلسين (ص 123)]. وخالف فيه غيره.

535- عن أبي هريرة قال : «سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج الناس

النار؟. فقال: الأجوفان: الفم والفرج. وسئل عن أكثر ما يلج به الجنة؟.

فقال رسول الله ﷺ : حسن الخلق».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث صحيح غريب». [سنن الترمذي (3 / 537)]. وذكره ابن حبان في «726». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 490)]. والحاكم في «8156». [المستدرک على الصحيحين (9 / 51)]. وحسنه محققو المسند «7907». [مسند أحمد (13 / 287 ط الرسالة)]. وصححه أحمد شاكر «7894». [مسند أحمد (8 / 24 ت أحمد شاكر)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد: «7907 - حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن داود بن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة..». [مسند أحمد (13 / 287 ط الرسالة)]. المسعودي مختلط، ولكن متابع، تابعه محمد بن عبيد. [مسند أحمد (15 / 435 ط الرسالة)].

وداود بن يزيد ضعيف كذلك، لكن قرن ابن ماجه بينه وبين أخيه: «4246 - حدثنا هارون بن إسحاق، وعبد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، وعمه، عن جده، عن أبي هريرة..». [سنن ابن ماجه (2/ 1418 ت عبد الباقي)]. فهي متابعة.

ورواه الحاكم: «156 - حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه». [المستدرک على الصحيحين (9/ 51)].
والحديث عند الترمذي بلفظ «2004». «وسئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: تقوى الله، وحسن الخلق. وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: الفم والفرج». [سنن الترمذي (3/ 536)].

ورواه الترمذي: 2409 - حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله شر ما بين لحيه وشر ما بين رجله، دخل الجنة». [سنن الترمذي (4/ 210)].

536- عن قيلة بنت مخزومة: «أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني

جناب، فولدت له النساء ثم توفي، فانتزع بناتها منها أثوب بن أزهر عمهن،

فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جويرية

منهن حدياء، قد كانت أخذتها الفرصة وهي أصغرهن عليها سبيج لها من

صوف، فرحمته فاحتملتها معها، فبينما هما تتركان الجمل إذ انتفخت

الأرنب، فقالت الحدياء القصبة: لا والله لا يزال كعبك أعلى من كعب

أثوب في هذا الحديث أبدا، ثم لما شنع الثعلب، فسمته اسما غير الثعلب

نسيه عبد الله بن حسان، ثم قالت فيه ما قالت في الأرنب، فبينما هما

ترتكان، إذ برك الجمل وأخذته رعدة، فقالت الحدياء القصبة: أدركتك

والله أخدة أثوب فقلت: واضطرت إليها: ويحك ما أصنع؟ قالت: قلبي

ثيابك ظهورها لبطونها وتدحرجي ظهرك لبطنك وقلبي أحلاس جملك، ثم

خلعت سبيجها، فقلبتة وتدحرجت ظهرها لبطنها، فلما فعلت ما أمرتني

انتفض الجمل، ثم قام فتفاج، وبال فقالت الحدياء: أعيدي عليك أداتك

ففعلت ما أمرتني به فأعدتها، ثم خرجتا تترك، فإذا أثوب على إثرنا

بالسيف مصلتا فوألنا إلى حواء ضخم، فداره، حتى ألقى الجمل إلى رواق البيت الأوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجارية، فأدركني بالسيف فأصاب ظبته طائفة من قرون رأسي وقال: ألقى إلي بنت أخي يا دفار، فرميت بها إليه، فجعلها على منكبه، فذهب بها وكنت أعلم به من أهل البيت ومضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ أول الإسلام، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب عيني نائمة جاء زوجها من السامر فقال: وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحباً صاحب صدق، فقالت أختي: من هو؟ قال: حريث بن حسان الشيباني عاد وافد بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ ذا صباح، فقالت أختي: الويل لي لا تسمع بهذا أختي، فتخرج مع أخي بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ليس معها من قومها رجل فقال: لا تذكره لها، فإني غير ذاكراً لها، فسمعت ما قالوا، فغدوت فشدت على جملي، فوجدته غير بعيد، فسألته الصحبة، فقال: نعم، وكرامة، وركابه مناخة عندي، فخرجت معه صاحب صدق، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة

الغداة، وقد أقيمت حين شق الفجر، والنجوم شابكة في السماء، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل فصففت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف: امرأة أنت أم رجل؟ فقلت: لا بل امرأة، فقال: إنك قد كدت تفتنيني فصلي في النساء وإذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات لم أكن رأيته حين دخلت، فكنت فيهن حتى إذا طلعت الشمس دنوت، فجعلت إذا رأيت رجلا ذا رداء وذا قشر طمح إليه بصري لأرى رسول الله ﷺ فوق الناس حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله وعليه أسما ملتين قد كانتا بزعفران، وقد نقضتا ويده عسيب نخلة مقصر مقشو قفر غير خوصتين من أعلاه قاعد القرفصاء، فلما رأيت رسول الله ﷺ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق، فقال له جليسه: يا رسول الله أرعدت المسكينة فقال رسول الله ﷺ: ولم ينظر إلي وأنا عند ظهره: يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها رسول الله ﷺ أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب

وتقدم صاحبي أول رجل حريث بن حسان، فبايعه على الإسلام وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها إلينا منهم إلا مسافر أو مجاوز، فقال رسول الله ﷺ: اكتب بالدهناء يا غلام، فلما أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت: يا رسول الله، لم يسألك السوية من الأمر إذ سألك، إنما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وأبنائها وراء ذلك، فقال: امسك يا غلام، صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على القيان، فلما رأى ذلك حريث قد حيل دون كتابه ضرب بإحدى يديه على الأخرى ثم قال: كنت أنا وأنت كما قال: وحتفها تحمل ضأن بأظلافها. فقالت: والله ما أعلم إن كنت لدليلا في الظلماء لدولا لدى الرجل عفيفا عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، ولكن لا تلمني على أن أسأل حظي إذ سألت حظك، قال: وما حظك في الدهناء لا أبا لك؟ قلت: مقيد جملي تسأله لجمل امرأتك، قال: لا جرم أني أشهد رسول الله ﷺ أني لك أخ وصاحب ما حييت إذا تنيت علي هذا عنده، فقلت:

إذ بدأتها فلن أضيعها، فقال رسول الله ﷺ: أيلام ابن هذه أن يفصل
الخطاة وينصر من وراء الحجرة، فبكيت ثم قلت: قد والله ولدته يا رسول
الله حراما، فقاتل معك يوم الربرة، ثم ذهب يميرني من خير، فأصابته
حماتها، فمات، فترك علي النساء، فقال رسول الله ﷺ: «فوالذي نفسي
بيده لو لم تكوني مسكينة لجرناك على وجهك» أو «لجرت على وجهك»
- شك عبد الله بن حسان أي الحرفين حدثته المرأتان - أتغلب إحداكن
أن تصاحب في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع،
ثم قال: «رب آسني ما أمضيت، فأعني على ما أبقيت، فوالذي نفس
محمد بيده إحداكن لتبكي، فتستعين لها صويحبة، فيا عباد الله لا تعذبوا
موتاكم، ثم كتب لها في قطعة أديم أحمر لقيمة والنسوة من بنات قيلة، ألا
يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن ومسلم لهن نصير، أحسن
ولا تسئن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن عبد البر: «هو حديث طويل فصيح حسن، وقد شرحه أهل العلم بالغريب». [الإصابة في تمييز الصحابة (8 / 288)]. وقال ابن حجر: «إسناده لا بأس به». [فتح الباري لابن حجر (11 / 65 ط السلفية)]. وقال الهيثمي: «رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 12)]. وحسنه ضياء الرحمان [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8 / 772)]. وكان الألباني ضعفه قم تراجع وحسنه «2697». [صحيح سنن أبي داود ط غراس (8 / 392)].

لكن ضعف الرواية المختصر بنفس الإسناد محمد عبد المحسن التركي «1763». [مسند أبي داود الطيالسي (3 / 233)]. ومحقق السنن «3070». [سنن أبي داود (4 / 677 ت الأرئوط)]. ومحققو الجامع «3023». [سنن الترمذي (5 / 95)].

تخريج الحديث :

الحديث روي مختصرا ومطولا، أما المختصر فقد رواه أبو داود الطيالسي ولفظه: «صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر حين انشق الفجر، والنجوم شابكة في السماء، ما تكاد تعارف مع ظلمة الليل، والرجال ما تكاد تعارف». [مسند أبي داود الطيالسي (3 / 233)]. والترمذي ولفظه: «قدمنا على رسول الله ﷺ، فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس

فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعني النبي ﷺ أسمال مئيتين كانتا بزعفران وقد نفضتا، ومع النبي ﷺ عسيب نخلة». [سنن الترمذي (4 / 506)]. وأبو داود ولفظه: بنت مخزومة، وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما قالت: «قدمنا على رسول الله ﷺ قالت: تقدم صاحبي - تعني: حريث بن حسان - وافد بكر بن وائل، فبايعه على الإسلام عليه وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء أن لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلا مسافر أو مجاوز، فقال: اكتب له يا غلام بالدهناء، فلما رأيته قد أمر له بها شخص بي، وهي وطني وداري فقلت: يا رسول الله، إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك، إنما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم، ونساء بني تميم وأبنائها وراء ذلك، فقال: أمسك يا غلام صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهم الماء والشجر، ويتعاونون على الفتان». [سنن أبي داود (3 / 142) ط مع عون المعبود)].

أما المطول فرواه ابن سعد [الطبقات الكبير (1 / 274) ط الخانجي)]. وابن أبي خيثمة «3562». [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثاني - ط الفاروق (2 / 829)]. والطبراني [المعجم الكبير للطبراني (25 / 8)].

كلهم روه من طريق عبد الله بن حسان العنبري، قال: حدثني جدتاي، دحية وصفية بنتا عليبة، عن ربيتهما وجدة أبيهما قيلة بنت مخزومة..

عبد الله بن حسان العنبري وثقه ابن حبان وقال الذهبي ثقة : ثقة»2683-
«[الكاشف (1/ 545)]. وقال ابن حجر: «مقبول». [تقريب التهذيب
(ص300)].

وجدتاه دحيية بنت عليبة، قال الذهبي: «ما روى عنها سوى عبد الله بن
حسان العنبري ذاك الخبر الطويل». [ميزان الاعتدال (2/ 24)]. وصفية
بنت عليبة قال الذهبي: «لا تعرف إلا من رواية عبد الله بن حسان العنبري
عنها». [ميزان الاعتدال (4/ 608)]. وفيما قاله نظر، فقد ذكرهما ابن
حبان، دحيية بنت. [الثقات لابن حبان (6/ 295)]. وصفية بنت عليبة.
[الثقات لابن حبان (6/ 480)]. وذكر رواية كثير بن قيس بن الصلت
العنبري عنهما، لكن هذا لا يرفع عنهما جهالة الحال.

537- عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «أتدرون ما العضه؟».

قالوا: الله ورسول أعلم. قال: نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض

ليفسد بينهم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «845». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 502)]. وحسنه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 673)].

لكن قال الذهبي: «سنان ضعف». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8 / 4267)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «425». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 153)]. والطحاوي «2393». [شرح مشكل الآثار (6 / 170)]. والبيهقي «21201». [السنن الكبير للبيهقي (21 / 222 ت التركي)]. عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس..

سنان بن سعد مختلف فيه، لكن رواية يزيد بن أبي حبيب عنه منكراً، قال أحمد: «في أحاديث يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس قال: روى خمسة عشر حديثاً، منكراً كلها، ما أعرف منها واحداً». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 118)].

ورواه عبد الرزاق «21143» أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إنما هما اثنتان: الهدي والكلام، فأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، ألا وإياكم والمحرمات والبدع، فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتفسو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت *، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن السعيد من وعظ بغيره، ألا وإن شر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له، ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكاذب: كذب وفجر، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن العبد ليكذب حتى يكتب كذاباً، ويصدق حتى يكتب صديقاً" ثم قال: "إياكم والعضة، أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث". [مصنف عبد الرزاق (10/ 183 ط التأصيل الثانية)]. لكن أبا إسحاق هو السبيعي مختلط، ثم هو رواه إدريس الأودي، وموسى بن عقبة، ورفعوا الخطبة كلها إلى النبي ﷺ.

ورواه شعبة، وإسرائيل، وشريك، من كلام عبد الله إلا قوله: ألا أنبئكم ما العضة هو النميمة، فإنهم رفعوه إلى النبي ﷺ، وكذلك قوله: إن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا. وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 323)].

وللحديث شاهد عند مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: إن محمدا ﷺ قال: « ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القالة بين الناس ». [صحيح مسلم (8/ 28)].

538- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟». قالوا :

الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل : أفرأيت إن كان في

أخي ما أقول؟. قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه

فقد بهته».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم في «2589». [صحيح مسلم (8 / 21)]. وأصلحه أبو داود «4874». [سنن أبي داود (4 / 420 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (3 / 491)]. وأورده ابن حبان في «4654». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 412)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7146». [مسند أحمد (12 / 56 ط الرسالة)]. والدارمي أسد «2756». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1782)]. ومسلم «2589». [صحيح مسلم (8 / 21)]. وأبو داود «4874». [سنن

أبي داود (4 / 420 ط مع عون المعبود). [الترمذي «1934». [سنن
الترمذي (3 / 490)]. وأبو يعلى «6493». [مسند أبي يعلى (11 / 378
ت حسين أسد)]. وابن حبان «4654». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (5 / 412)]. من طريق عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة..

539- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «أتدرون ما المفلس؟ قالوا:

المفلس فينا من لا درهم له، ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه مسلم «2581». [صحيح مسلم (8 / 18)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 218)]. وأورده ابن حبان في «3813». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 484)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8414». [مسند أحمد (14 / 138 ط الرسالة)]. ومسلم «2581». [صحيح مسلم (8 / 18)]. والترمذي «2418». [سنن الترمذي (4 / 217)]. وأبو يعلى «6499». [مسند أبي يعلى (11 / 385)].

ت حسين أسد). [وابن حبان «3813». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (4 / 484)]. من طريق عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة..

540- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ

قال: «أتدرون ما حق الجار؟. إن استعان بك أعنته، وإن استقرضك

أقرضته، وإن افتقر عدت عليه، وإن مرض عدته، وإن مات اتبعت جنازته،

وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيتته، ولا تستطل عليه بالبناء،

فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل

فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده، ولا تؤذ به بقتار قدرك إلا

أن تغرف له منها، أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ حق

الجار إلا من رحمه الله فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه، ثم قال:

الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقان، ومنهم من

له حق واحد، فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب، له حق

الإسلام، وحق الجوار، وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم،

له حق الإسلام، وحق الجوار، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر، له

حق الجوار قالوا: يا رسول الله، أنطعمهم من لحوم النسك؟ قال: لا يطعم

المشركون من نسك المسلمين».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ضعفه أبو حاتم «639». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 614 ت الحميد)]. وذكره ابن عدي ضمن منكير عثمان بن عطاء [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 292)]. وأشار المنذري لضعفه [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 242)]. وضعفه العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 676)]. وكالك الذهبي [حق الجار (ص 38)]. وقال ابن رجب: «رفع هذا الكلام منكر، ولعله من تفسير عطاء الخراساني». [جامع العلوم والحكم (ص 333 ت الفحل)]. وضعفه الإثيوبي [البحر المحيط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (2/ 181)]. والألباني «2587». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 96)].

تخريج الحديث :

رواه الخرائطي «247». [مكارم الأخلاق للخرائطي (ص 94)]. والطبراني «2430». [مسند الشاميين للطبراني (3/ 339)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 292)]. والبيهقي [شعب الإيمان (12/ 105 ط الرشد)]. سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء

الخراساني، عن أبيه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.. سويد ضعيف، وعثمان بن عطاء الخراساني منكر. [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 290)].

ورواه الطبراني: 1014 - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا عتبة بن سعيد بن الرخص الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله ما حق جاري علي؟، قال: «إن مرض عدته، وإن مات شيعة، وإن استقرضك أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيتته، ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسد عليه الريح، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها». [المعجم الكبير للطبراني (19/ 419)]. قال الذهبي: «سنده واه».

[حق الجار (ص 37)]. وهو كذلك، فأبو بكر الهذلي البصري متروك.

[تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 159)]. وقد تساهل الهيثمي بقوله: «وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 165)].

ورواه أبو الشيخ من طريق عثمان بن مطر، عن يزيد بن بزيع، عن عطاء الخراساني، عن معاذ بن جبل... [التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص 26)]. يزيد بن بزيع ضعيف.. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 375)].

وعثمان بن مطر الشيباني قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث شبه حديثه بحديث يوسف بن عطية». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 6)].

(170)]. وهو منقطع بين عطاء الخراساني ومعاذ بن جبل كما قال الذهبي.
[حق الجار (ص38)].

ورواه الأصبهاني من طريق إسماعيل بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم جاره. قالوا: يا رسول الله وما حق الجار؟. قال: إن سألك
فأعطه، وإن استغاثك فأغثه، وإن استقرضك فأقرضه، وإن دعاك فأجبه، وإن
مرض فعده، وإن مات فشيعه، وإن أصابته مصيبة فعزه، ولا تؤذه بقتار قدرك
إلا أن تغرف له منها، ولا ترفع عليه البناء لتسد عليه الرياح إلا بإذنه». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (1/ 480)]. قال الذهبي
:«إسماعيل واه». [حق الجار (ص38)].

ولبعض ألفاظه ما يشهد لها.

541- عن عوف بن مالك الأشجعي، يقول: قال رسول الله ﷺ

:«أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟. قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه خيرني

بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، قلنا:

يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده الحاكم في «36». [المستدرک على الصحيحين (1 / 188)]. وابن حبان في «3541». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 345)]. وصححه ضياء الرحم [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 639)].

لكن قال الدارقطني: «ليس في الأحاديث شيء صحيح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 438)]. وأعله أبو حاتم «2127». [العلل لابن أبي حاتم (5 / 483 ت الحميد)]. وذكره الوادعي في «367». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 341)].

رواه ابن ماجه : «4317 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي..». [سنن ابن ماجه (2 / 1444 ت عبد الباقي)].
 ظاهر الحديث الصحة، لكن قال أبو حاتم : «هذا خطأ؛ أخطأ فيه ابن جابر، لم يسمع سليم بن عامر من عوف بن مالك شيئاً ، بينه وبين عوف نفسين ؛ رواه فرج ابن فضالة ، عن الزبيدي ، عن سليم بن عامر، عن معدي كرب بن عبد كلال، عن أبي راشد الحبراني ، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ؛ وهو الصحيح». [العلل لابن أبي حاتم (5 / 483 ت الحميد)]. وكذلك قال ابن خزيمة: «وأنا أخاف أن يكون قوله: سمعت عوف بن مالك وهما وإن بينهما معدي كرب». [التوحيد لابن خزيمة (2 / 639)].

ورواه الترمذي: 2441 - حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد ، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة»، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً. [سنن الترمذي (4 / 234)]. قتادة مدلس.

ورواه ابن حبان : «3541 - أخبرنا شباب بن صالح، بواسط، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك..».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 345)]. وإسناده صحيح. وله
شاهد عن أبي موسى. [مسند أحمد (32 / 394 ط الرسالة)].

542- عن أنس رضي الله عنه : «أن يهوديا سلم على النبي ﷺ،

وأصحابه، فقال: السام عليكم، فقال النبي ﷺ: أتدرون ما قال؟. قالوا:

نعم، سلم علينا، قال: لا، إنما قال: السام عليكم، أي: تسامون دينكم،

فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب، فقولوا: وعليك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (5 / 407)].

وأورده ابن حبان في صحيحه «1405». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (2 / 314)]. وصححه محققو المسند «13240». [مسند أحمد

(20 / 450 ط الرسالة)]. ومحققو «503». [الإحسان في تقريب صحيح

ابن حبان (2 / 256)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «13240». [مسند أحمد (20 / 450 ط الرسالة)]. وابن

حبان «1405». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 314)]. سعيد

بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.. ويزيد بن زريع هو الراوي عن سعيد وقد سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه ابن ماجه «3697 - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ». [سنن ابن ماجه (2/ 1219 ت عبد الباقي)].

ورواه أحمد: «12995 - حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أنس..». [مسند أحمد (20/ 305 ط الرسالة)].

ورواه الترمذي: «3301 - حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك..». [سنن الترمذي (5/ 407)].

ورواه مسلم: (2163) وحدثني إسماعيل بن سالم ، حدثنا هشيم ، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ». [صحيح مسلم (7/ 3)].

وفي الباب «عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: إذا سلم عليك اليهودي، فإنما يقول: السام عليك، فقل: وعليك"، وقال مرة: " إذا سلم عليكم (1) اليهود (2) فقولوا: وعليكم، فإنهم يقولون: السام عليكم "». [مسند أحمد (8/ 170 ط الرسالة)].

وعن عروة بن الزبير: أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليكم. قالت عائشة: ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة قالت، فقال رسول الله ﷺ: مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله، فقلت: يا رسول الله، ولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: قد قلت: وعليكم.». [صحيح البخاري (8/12)].

543- عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن جده قال قال رسول

الله ﷺ: «لكل شيء آفة وآفة أمتي الأهواء».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه أبو إسماعيل الهروي: «614 - أخبرني يحيى بن عمار أخبرنا أبو عصمة المنادي، حدثنا إسماعيل بن محمد أبو علي، حدثنا حرب بن إسماعيل، حدثنا أبو معن، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده..». [ذم الكلام وأهله (4 / 69)]. عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي. قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي أيضا: متروك. [ميزان الاعتدال (3 / 308)]. وقال ابن حبان: «يروي المناكير عن جعفر بن برقان قال كأنه جعفر آخر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2 / 121)].

وعبد الغفور هو أبو الصباح الواسطي. قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال البخاري: تركوه. وقال ابن عدى: عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي. ضعيف منكر الحديث. [ميزان الاعتدال (2/ 641)].

والحديث مروي بألفاظ مختلفة ومتباينة لم يصح منها شيء، فقد ورد بلفظ: «إن لكل شيء آفة وإن آفة هذا الدين هذه الأنواء». [تاريخ جرجان (ص 359)]. وعن علي موقوفا: «لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية». [الفتن لنعيم بن حماد (1/ 129)]. وكل هذه الأخبار لا تصح.

ورواه إسماعيل الأصبهاني عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن كرز بن وبرة الحارثي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء آفة تهلكه وإن آفة هذا الدين الأهواء. [الحجة في بيان المحجة (1/ 329)]. وهذا إسناد معضل بين كرز بن وبرة الحارث والنبي ﷺ. وعبد الله الوليد ضعيف.

وورد بلفظ: عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء آفة تفسده، وإن آفة هذا الدين ولادة السوء». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 641)]. وهو معل كذلك.

544- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما مثل ناركم

هذه من نار جهنم؟. لهي أشد سوادا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفا».

الحكم على الحديث :

صح من كلام أبي هريرة.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/387)]. وصححه الألباني «3670». [صحيح الترغيب والترهيب (3/473)].

لكن قال ابن عبد البر: «حديث مالك عن عمه موقوف على أبي هريرة ومعناه مرفوع لأنه لا يدرك مثله بالرأي ولا يكون إلا توقيفا». [الاستذكار (8/593)]. ورجح الدارقطني وقفه [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/83)]. والترمذي «2591». [سنن الترمذي (4/341)]. والضياء كما نقل ابن كثير [النهاية في الفتن والملاحم (2/152)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «485 - حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: نا معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه». [المعجم الأوسط للطبراني (1/

(155). [وإسناده ضعيف لجهالة شيخ الطبراني. «46». [تاريخ الإسلام (6/ 887 ت بشار)]. وهو عند البيهقي: 501 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز، عن أبي سهل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه، هي أشد سوادا من القار، هي جزء من بضعة وستين جزءا منها، أو نيف وأربعين جزءا». [البعث والنشور للبيهقي ت حيدر (ص286)].

لكن رواه مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفا عليه بلفظ: «أثرونها حمراء كناركم هذه، لهي أسود من القار والقار الزفت». [موطأ مالك - رواية يحيى (2/ 994 ت عبد الباقي)]. وكذلك هو في رواية أبي مصعب «2098». [موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (2/ 173)]. ورواه الترمذي: 2591 - حدثنا عباس الدوري البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شريك، عن عاصم - هو ابن بهدلة - عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى أحمرت»، [سنن الترمذي (4/ 341)]. شرك ضعيف، ورجع الترمذي وقفه: «حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكير، عن شريك». [سنن الترمذي (4/ 341)].

أما قول من قال بأنه له حكم الرفع فلا يلزم، فهذا قد يأخذ من كتب بني إسرائيل.

545- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «خرج إلينا النبي ﷺ يوماً،

فنادى ثلاث مرار، فقال: أيها الناس، تدرون ما مثلي ومثلكم؟. قالوا:

الله ورسوله أعلم. قال: إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم،

فبعثوا رجلاً يتراءى لهم، فبينما هم كذلك، أبصر العدو، فأقبل لينذرهم،

وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه : أيها الناس

أتيتم، أيها الناس أتيتم ثلاث مرار».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «سنده جيد». [فتح الباري لابن حجر (11/ 317 ط

السلفية)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (2/ 188)]. وصححه لغيره محققو المسند «22948». [مسند

أحمد (38/ 37 ط الرسالة)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 12)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22948». [مسند أحمد (38 / 37 ط الرسالة)].
 والرامهرمزي «7». [أمثال الحديث للرامهرمزي (ص 19)]. وأبو
 الشيخ «253». [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص 297)]. عن
 أبي نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. بشير بن المهاجر
 الغنوي الكوفي مختلف فيه، وهو الحسن إذا لم يأت بما ينكر عليه. [تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال (4 / 176)].

وفي الباب حديث أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثل ما بعثني
 الله كمثلي رجل أتى قوما، فقال: رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان،
 فالنجا النجاء، فأطاعته طائفة فأدجلوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفة
 فصباحهم الجيش فاجتاحهم». [صحيح البخاري (8 / 101)].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم،
 فقال: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، قالوا: ما لك؟ قال: رأيتم لو
 أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم، أما كنتم تصدقوني، قالوا: بلى، قال:
 فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبأ لك، ألهذا جمعتنا؟
 فأنزل الله: {تبأ يا بني لهب}». [صحيح البخاري (6 / 122)].

وعن قبيصة بن المخارق، وزهير بن عمرو قالوا: «لما نزلت: {وأندر عشيرتك
 الأقربين} قال: انطلق نبي الله ﷺ إلى روضة من جبل، فعلا أعلاها حجرا،
 ثم نادى يا بني عبد منافاه، إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثلي رجل رأى العدو

فانطلق يربأ أهله، فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه». [صحيح
مسلم (1/ 134)].

546- عن رويغ بن ثابت الأنصاري، أنه قال :«قرب لرسول الله ﷺ

تمر ورطب، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه، فقال رسول الله ﷺ

: أتدرون ما هذا؟. قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تذهبون الخير فالحير

حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن حبان في «4665». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/

417)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک

على الصحيحين (9 / 317)]. وحسنه الألباني «1781». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 384)]. وحسنه لغيره

محققو «7225». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (16 / 208)].

ومحققو «8541». [المستدرک على الصحيحين (9 / 110)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري في ترجمة رويغ بن ثابت الأنصاري. [التاريخ الكبير للبخاري

(3 / 338 ت المعلمي اليماني)]. وابن حبان «4665». [صحيح ابن

حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 417). [المستدرک علی
الصحيحین (9/ 316)]. والطبرانی «4492». [المعجم الكبير للطبرانی (5/
29)]. عن ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، أخبره
أن سحيما، حدثه عن رويفع بن ثابت فذكره.. سحيم مجهول، ذكره البخاري
ولم يذكر فيه شيئا «2456». [التاريخ الكبير للبخاري (4/ 193) ت المعلمي
اليمني)].

وله شاهد عن أبي جميل، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول
الله ﷺ: «لتنقن كما ينتقى التمر من الجفنة، فليذهبن خياركم، وليبقين
شراركم، فموتوا إن استطعتم». [المستدرک علی الصحيحین (9/ 31)].
والصواب (أبو حميد) بدل (أبو جميل). وهو مجهول.

ورواه ابن حبان: «5024 - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو
الوليد، بصيدا، أخبرنا إسحاق بن يسار، حدثنا جنادة بن محمد المري، حدثنا
ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي
هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ستنقون كما ينقى التمر من حثالته». [6851].
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 141)].

وفي الباب عن مرداس الأسلمي قال: قال النبي ﷺ: «يذهب الصالحون الأول
فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يبالهم الله بالة» قال أبو
عبد الله يقال حفالة وحثالة». [صحيح البخاري (8/ 92)].

547- عن أبي سعيد الخدري : «أن النبي ﷺ غرز بين يديه غرزا، ثم غرز

إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث، فأبعده، ثم قال : هل تدرون ما هذا؟.

قالوا : الله ورسوله أعلم. قال: هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله،

يتعاطى الأمل، يختلجه دون ذلك».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «إسناده حسن». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (6/

2482)]. وقال الهيثمي : «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن

علي الرفاعي، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 255)]. وقال

البوصيري: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل».

[إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 445)]. وقال محققو المسند

: إسناده جيد. «11132». [مسند أحمد (17/ 212 ط الرسالة)]. وقال

الوادعي: «هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن علي

الرفاعي، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة». [الصحيح المسند مما ليس في

الصحيحين (1/ 351)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 201)]. وذكره الألباني في

«3428». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/1265)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11132». [مسند أحمد (17/ 212 ط الرسالة)].
والرامهرزمي [أمثال الحديث للرامهرزمي (ص110)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6/ 311)]. والبيهقي «457». [الزهد
الكبير للبيهقي (ص190)]. علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل، عن
أبي سعيد الخدري.. وهذا إسناد حسن.

لكن رواه ابن المبارك مرسلا : 254 - أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر
الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال:
أخبرنا علي بن علي، عن أبي المتوكل الناجي، قال: أخذ رسول الله ﷺ ثلاثة
أعواد، فغرز عودا بين يديه، والآخر إلى جنبه، فأما الثالث فأبعده، فقال:
«أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن هذا الإنسان، وذاك
الأجل، وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم، ويختلجه الأجل دون ذلك». [الزهد
والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص86)]. ولا يضر هذا.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «خط النبي ﷺ خطا
مربعاً، وخط خطا في الوسط خارجاً منه، وخط خططا صغاراً إلى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: هذا الإنسان وهذا أجله محيط

به، أو قد أحاط به، وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار
الأعراض، فإن أخطأه هذا نخشه هذا، وإن أخطأه هذا نخشه هذا. [صحيح
البخاري (89 / 8)]. وعن أنس قال: «خط النبي ﷺ خطوطا فقال: هذا
الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب.». [صحيح
البخاري (89 / 8)].

548- عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: «أمر بعبد من عباد الله

أن يضرب في قبره مائة جلدة، فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة

واحدة، فجلد جلدة واحدة، فامتأ قبره عليه نارا، فلما ارتفع عنه قال :

علام جلدتموني؟. قالوا : إنك صليت صلاة بغير طهور، ومررت على

مظلوم فلم تنصره».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الألباني: «هذا إسناد جيد». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من

فقهها وفوائدها (6/ 640)]. وقال ضياء الرحمن: «إسناده لا بأس به ولكن

في متنه غرابة». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على

أبواب الفقه (4/ 318)]. وحسنه شعيب الأرنؤوط «3185». [شرح

مشكل الآثار (8/ 212)].

لكن ضعفه المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 132)].

وابن رجب حكم على راويه بشدة الضعف. [أهوال القبور وأحوال أهلها إلى

النشور (ص51)].

رواه الطحاوي : «3185 - حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا عمرو بن عون الواسطي قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن عاصم، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال». [شرح مشكل الآثار (8/ 212)].

وظاهر الإسناد أنه غير معلول، لكن وقع فيه تحريف في اسم (جعفر بن سليمان) والصحيح أنه (حفص بن سليمان) كما عند ابن سمعون «212». [أمالي ابن سمعون الواعظ (ص 217)]. وعنه ابن الجوزي [الحقائق في علم الحديث والزهديات (ت السبكي 3/113)]. ونقل عبد الحق الإشبيلي إسناد الطحاوي وفيه (حفص بن سليمان). [الأحكام الكبرى (3/ 208)]. وكذلك ابن رجب حيث قال: «ورويناه من طريق حفص بن سليمان القارئ وهو ضعيف جدا». [أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور (ص 51)].

وحفص بن سليمان متروك الحديث، قال ابن حجر: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة مات سنة ثمانين». [تقريب التهذيب (ص 172)]. ولم ينتبه للتصحيح من جود إسناده.

ونقله بالتصحيح ذاك ابن عبد البر [التمهيد - ابن عبد البر (15/ 248 ت بشار)]. وتابعه على ذلك مجققو الكتاب وقالوا: «رجال إسناده ثقات غير جعفر بن سليمان: وهو الضبعي فهو صدوق». [التمهيد - ابن عبد البر

(15/ 248 ت بشار). مع أن جعفر بن سليمان لا يعرف بالرواية عن عاصم، بخلاف حفص.

وللحديث شاهد لا يفرح به عند الطبراني : «13610 - حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت النبي ﷺ: " يوم أدخل رجل في قبره، فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك ضربة، فقال لهما: علام تضرباني؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها نارا، فتركاه حتى أفاق وذهب عنه الرعب، فقال لهما علام ضربتماي؟ فقالا: إنك صليت صلاة، وأنت على غير طهور، ومررت برجل مظلوم ولم تنصره "». [المعجم الكبير للطبراني (12/ 443)].

أيوب بن نهيك قال أبو حاتم : «هو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة : لا أحدث عن أيوب بن نهيك وقال: هو منكر الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 259)].

أوعله الهيثمي بيحيى بن عبد الله البابلتي، قال : وهو ضعيف. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 268)].

ورواه عبد الرزاق «6959» عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل من قوله». [مصنف عبد الرزاق (4/ 302 ط التأصيل الثانية)].

549- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : «خرج علينا رسول الله

ﷺ وفي يده كتابان، فقال: أتدرون ما هذان الكتابان؟. فقلنا : لا، يا

رسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى : هذا كتاب من رب

العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم

فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، ثم قال للذي في شماله : هذا كتاب

من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على

آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، فقال أصحابه : ففيم العمل

يا رسول الله، إن كان أمر قد فرغ منه؟. فقال : سدّدوا وقاربوا، فإن

صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب

النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل، ثم قال رسول الله ﷺ

بيديه فبنذهما، ثم قال: فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في

السعير».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب». [سنن الترمذي (4/ 20)]. وصححه الشوكاني [فتح القدير للشوكاني (4/ 606)]. وذكره الألباني في «848». وقال ابن العربي المالكي عن رواته : كلهم عدول. [عارضه الأحمدي (8/233)] [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 503)]. وقال الوادعي: «هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 607)]. وصحح إسناده أحمد شاكر «6563». [مسند أحمد (6/ 132) ت أحمد شاكر]. لكن رجع الطبري وقفه [فتح القدير للشوكاني (4/ 606)]. وضعفه محققو المسند «6563». [مسند أحمد (11/ 121 ط الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 745)]. وأشار شعيب الأرنؤوط إلى نكارتة [العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (6/ 226)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6563». [مسند أحمد (11/ 121 ط الرسالة)]. والترمذي «2141». [سنن الترمذي (4/ 19)]. والنسائي «11409». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (10/ 248)]. والطبراني «17». [المعجم الكبير للطبراني (13/ 14)]. والأجري «333». [الشرعية للأجري]

(752 / 2). عن أبي قبيل، عن شفي بن ماتع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص..

أبو قبيل مختلف فيه، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين، وأبو زرعة : ثقة. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. «1586». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7 / 490)].

ورواه البغوي من طريق : «سعيد بن عثمان عن أبي الزاهر، حدثنا جرير بن كريب عن عبد الله بن عمرو بن العاص..». [تفسير البغوي - طيبة (7 / 185)]. وسعيد بن عثمان لم أجده. وغالب الظن أنه تحرف من سعيد بن سنان كما عند البيهقي. [القضاء والقدر - البيهقي (ص 135)]. وهو ضعيف.

ورواه ابن عدي من طريق : عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وفي يده كتابان فيه تسمية أهل الجنة وتسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 514)]. قال الذهبي : «هو حديث منكر جدا، ويقضى أن يكون زنة الكتابين عدة قناطير». [ميزان الاعتدال (2 / 684)].

وله شاهد عند البزار : «5793- حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، حدثنا عبد الله بن ميمون المكي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ قابضا على شيء في يده ففتح يده اليمنى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم مجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم أحد، ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال: هو منهم ما أشبهه بهم، ثم يزال إلى سعادته قبل موته، ولو بفواق ناقة، وفتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم مجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم أحد، ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال هو منهم وما أشبهه بهم، ثم يدرك أحدهم شقاؤه قبل موته، ولو بفواق ناقة، ثم قال رسول الله ﷺ: العمل بخواتمه العمل بخواتمه ثلاثا». [مسند البزار = البحر الزخار (12/168)]. عبد الله بن ميمون القداح، قال البخاري: ذاهب الحديث.

[التاريخ الكبير للبخاري (6/262 ت الدباسي والنحال)].

550- عن جابر بن عبد الله قال : «كنا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح

جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ : أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين

يغتابون المؤمنين».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

حسنه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (10 / 470 ط السلفية)]. وقال البوصيري : «رجاله ثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6 / 71)]. وقال المنذري : «رواة أحمد ثقات». [الترغيب والترهيب - المنذري - ط العلمية (3 / 331)]. وصحح إسناده ابن حجر الهيثمي [الزواجر عن اقتراف الكبائر (2 / 16)]. وقال الشوكاني في سند أحمد : «رجاله ثقات». [الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني (11 / 5432)]. وحسنه محققو المسند «14784». [مسند أحمد (23 / 97 ط الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 119)]. والألباني «733». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 255)]. والسناري «2311». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3 / 672)]. وقال

الحويني: رجاله ثقات غير شيخ المصنف ففيه مقال يسير. «614».

[الصمت وآداب اللسان (ص 277)].

لكن ضعفه مصنفو [المسند المصنف المعلل (6 / 197)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «14784». [مسند أحمد (23 / 97 ط الرسالة)]. وابن أبي الدنيا «79». [ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص 26)]. عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، حدثني خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله.. وهذا إسناد حسن.

ورواه أحمد «14378». [مسند أحمد (22 / 276 ط الرسالة)].
 والبخاري «733». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 255)]. وابن أبي الدنيا «614». [الصمت وآداب اللسان (ص 277)]. وأبو يعلى «2310». [مسند أبي يعلى (4 / 202 ت حسين أسد)].
 والخرائطي «181». [مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص 96)].
 والبيهقي «6732». [شعب الإيمان (5 / 303 ت زغلول)]. من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر..

وإسناده صحيح، لكن قال البزار: «الأعمش لم يسمع من أبي سفيان».

[كشف الأستار عن زوائد البزار (2 / 36)]. وفي هذا نظر، وقد تعقبه ابن رجب: «وحدِيث الأعمش عن أبي سفيان مخرج في الصحيح». [شرح علل

الترمذي (2 / 856). لكن قال ابن حبان: «وكان الأعمش يدلّس عنه». [الثقات لابن حبان (4 / 393)].

وفي كل في فالحديث حسن من الطريق الأول، وحديث الأعمش يصح في المتابعة.

551- عن أبي هريرة، قال: «بينما نبي الله ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى

عليهم سحاب، فقال نبي الله ﷺ: هل تدرون ما هذا؟. فقالوا: الله ورسوله

أعلم. قال: هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله تبارك وتعالى إلى قوم

لا يشكرونه ولا يدعونه. ثم قال: هل تدرون ما فوقكم؟. قالوا: الله ورسوله

أعلم. قال: فإنها الرقيع، سقف محفوظ، وموج مكفوف، ثم قال: هل

تدرون كم بينكم وبينها؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: بينكم وبينها

مسيرة خمس مائة سنة. ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟. قالوا: الله

ورسوله أعلم. قال: فإن فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة عام

حتى عد سبع سماوات، ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض، ثم قال:

هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن فوق ذلك

العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين. ثم قال: هل تدرون ما

الذي تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها الأرض. ثم قال: هل

تدرون ما الذي تحت ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن تحتها أرضا

أخرى، بينهما مسيرة خمس مائة سنة. حتى عد سبع أرضين، بين كل أرضين

مسيرة خمس مائة سنة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم
بجبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله. ثم قرأ {هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم} [الحديد: 3].

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن العربي: «منقطع الحسن كمتصله صحيح المعاني وكل حرف منه
مستند من طرق صحاح». [عارضة الأحوزي (12/131)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (5/
327)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (13 / 1)]. وقال الهيثمي: «فيه الحكم
بن عبد الملك وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 121)].
وضعه محققو المسند «8828». [مسند أحمد (14 / 422 ط الرسالة)].
والألباني «578». [السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (1/
255)]. ومشهور «2648». [المجالسة وجواهر العلم (6 / 286)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8828». [مسند أحمد (14 / 422 ط الرسالة)].
 والترمذي «3298». [سنن الترمذي (5 / 326)]. وابن أبي الدنيا «51».
 [المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص 87)]. وابن أبي عاصم «578».
 [السنة لابن أبي عاصم (1 / 254)]. والدينوري «2648». [المجالسة
 وجواهر العلم (6 / 286)]. وأبو الشيخ [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (2 /
 561)]. عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة..
 قتادة مدلس، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

552- عن كعب بن عجرة قال: «بينما أنا جالس في مسجد رسول الله

ﷺ، مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ، سبعة رهط: أربعة

من موالينا، وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر

حتى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم هاهنا؟ قلنا: يا رسول الله ننتظر

الصلاة. قال: فأرم قليلا، ثم رفع رأسه، فقال: أتدرون ما يقول ربكم عز

وجل؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن ربكم عز وجل يقول: من

صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي

عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها

استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبت، وإن شئت غفرت له».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

حسنه لغيره العدوي «371». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى

العدوي (1/ 301)]. والألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (13/ 82)].

لكن قال الهيثمي: وفيه عيسى بن المسيب البجلي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 302)]. وأشار المنذري إلى ضعفه [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/ 157)]. صحح محققو المسند المرفوع منه فقط «18132». [مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)].

تخرج الحديث :

رواه أحمد «18132». [مسند أحمد (30/ 55 ط الرسالة)]. والطبراني «311». [المعجم الكبير للطبراني (19/ 142)]. عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة.. عيسى ضعيف «840». [تعجيل المنفعة (2/ 101)]. والشعبي لم يسمع من كعب.

وقوله: «من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافا بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبتة، وإن شئت غفرت له». له شواهد.

553- عن ابن عباس قال : « كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ

حسناً، من أحسن الناس، فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه، فأنزل الله تعالى: {ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين}». .

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في «1696». [صحيح ابن خزيمة (3 / 97)]. وابن حبان في «4230». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 186)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 337)]. وصححه الألباني «2472». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5 / 608)].

لكن أعله الترمذي بالإرسال «3122». [سنن الترمذي (5 / 197)]. والقرطبي [تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (10 / 19)]. وقال ابن

كثير: «هذا الحديث فيه نكارة شديدة». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (4/532)].

وقال التركي: «ضعيف ومتمنه منكر». «2835». [مسند أبي داود الطيالسي (4/433)]. وكذلك قال محققو المسند «2783». [مسند أحمد (5/5 ط الرسالة)]. وقال ضياء الرحمن: «منكر». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/458)]. [وضعفه عبد الله الغماري [الإحسان في تعقيب الإتيان - ضمن موسوعته (ط دار السلام (4/108)]

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي «2835». [مسند أبي داود الطيالسي (4/433)]. وأحمد «2783». [مسند أحمد (5/5 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1046». [سنن ابن ماجه (1/332 ت عبد الباقي)]. والترمذي «3122». [سنن الترمذي (5/197)]. والنسائي «945». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (1/455)]. وابن خزيمة «1696». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/817)]. وابن حبان «4230». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/186)]. والحاكم «3346». [المستدرک على الصحيحين (2/384)]. عن نوح بن قيس، قال: حدثني عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس..

عمرو قال فيه ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 258)].

وقد خولف، فقد رواه جعفر بن سليمان، عن عمرو عن أبي الجوزاء مرسلًا، ونحو هذا رواه عبد الرزاق، وقد رجح الترمذي الإرسال فقال: «وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». [سنن الترمذي (5/ 197 ت بشار)].

ورواه الطبري: «حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل أخبرنا عن مروان بن الحكم أنه قال: كان أناس يستأخرون في الصفوف من أجل النساء، قال: فأنزل الله (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)». [تفسير الطبري (17/ 93 ط الترية والتراث)]. وهذا مرسل وفيه رجل مبهم.

أما متنا فإن سورة الحجرات مكية ولم يكن حينها صلاة تشهدها النساء!. ثم السورة مكية تتحدث عن الشرك وأهله وما حصل إنما كان في المدينة وسيقاق الآية يتحدث عن الموت والحياة، قال ابن كثير: «وهذا الحديث فيه نكارة شديدة». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (4/ 532)].

ولا علاقة للآية بما ذكر في الحديث، قال الطبري في تفسير الآية: «وأولى الأقوال عندي في ذلك بالصحة قول من قال: معنى ذلك: ولقد علمنا الأموات منكم يا بني آدم فتقدم موته، ولقد علمنا المستأخرين الذين استأخروا موته ممن هو حي ومن هو حادث منكم ممن لم يحدث بعد، لدلالة ما قبله

من الكلام». [تفسير الطبري = جامع البيان ط دار التربية والتراث (17/
94)].

554- عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: «أتدري ما يوم

الجمعة؟. قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم. قال: لكني أدري ما

يوم الجمعة، لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة، فينصت حتى

يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما

اجتنب المقتلة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير

قرن، سمعت أبا علي القارئ، يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرن الضبي فإنه

من زهاد التابعين، فلم يسند تمام العشرة». [المستدرک على الصحيحين (1/

412)]. وأورده ابن خزيمة في «1732». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/

838)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 174)]. وصححه محققو المسند «23718».

[مسند أحمد (39/ 123 ط الرسالة)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل

في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 582)].

رواه أحمد «23718». [مسند أحمد (39 / 123 ط الرسالة)].
والبزار «2526». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 491)].
والنسائي «1677». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2 / 262)].
والحاكم «1028». [المستدرک على الصحيحين (1 / 412)]. عن أبي
معشر، عن إبراهيم، عن قرثع الضبي، عن سلمان الفارسي.. وإسناده حسن
من أجل قرثع.

وفي الباب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة الخمس، والجمعة
إلى الجمعة، كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر». [صحيح مسلم (1 /
144)]. وعن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم. وفيه أدخل الجنة. وفيه أخرج منها». [صحيح مسلم (3 / 6)].

555- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

:«ما تعدون الرقوب فيكم؟. قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: ليس ذاك

بالرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً. قال: فما تعدون

الصرعة فيكم؟. قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال قال: ليس بذلك،

ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2608». [صحيح مسلم (8 / 30)]. وأورده ابن حبان في

«4168». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 149)].

والبيهقي «7226». [السنن الكبير للبيهقي (7 / 487 ت التركي)].

وأصلحه أبو داود «4779». [سنن أبي داود (4 / 395 ط مع عون

المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «2608». [صحيح مسلم (8 / 30)]. وابن حبان «4168».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 149)]. والبيهقي «7226».

[السنن الكبير للبيهقي (7 / 487 ت التركي)]. عن الأعمش، عن إبراهيم

التميمي، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود..

وعند أبي داود بالشق الثاني فقط «4779». [سنن أبي داود (4 / 395 ط

مع عون المعبود)].

556- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد سعة فلم

يضح، فلا يقربن مصلانا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 258)]. وحسنه أحمد شاكر «8256». [مسند أحمد (8 / 261 ت أحمد شاكر)]. والألباني «102». [تخريج مشكاة الفقر (ص 67)].

لكن قال الإمام أحمد «هذا حديث منكر». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (15 / 105)]. ورجح الدارقطني وقفه «15117». [المسند المصنف المعلن (32 / 518)]. والترمذي كما نقل البيهقي «19012». [السنن الكبرى - البيهقي (9 / 437 ط العلمية)]. «والطحاوي كما ذكر ابن حجر. [فتح الباري لابن حجر (10 / 3 ط السلفية)]. وابن عبد البر. [التمهيد - ابن عبد البر (15 / 125 ت بشار)]. وقال ابن كثير «فيه غرابة، واستنكره أحمد بن حنبل». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (5 / 432)]. وضعفه محققو المسند «8273». [مسند أحمد (14 / 24 ط الرسالة)].

وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 637)]. والطريفي [التفسير والبيان لأحكام القرآن (4 / 2221)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8273». [مسند أحمد (14 / 24 ط الرسالة)]. وابن ماجه «3123». [سنن ابن ماجه (2 / 1044 ت عبد الباقي)]. والحاكم «7565». [المستدرک على الصحيحين (4 / 258)]. عن عبد الله بن عياش، ثنا عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً..

عبد الله بن عياش مختلف فيه، وقد ضعفه قوف، ومع ذلك اضطرب فيه. فقد رواه الحاكم: «7566» - فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمن الأعرج، حدثه عن أبي هريرة موقوفاً. [المستدرک على الصحيحين (4 / 258)].

والبيهقي «19044» - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن عياش المصري، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة. [السنن الكبير للبيهقي (19 / 250 ت التركي)].

ورواه الدارقطني «4743 - حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، نا عمي، نا عبد الله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقوفاً». [سنن الدارقطني (5/ 500)].

ورواه ابن عبد البر عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفاً. [التمهيد - ابن عبد البر (15/ 125 ت بشار)]. فالموقوف أصح.

557- عن عائشة: عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتدرون من السابقون

إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة؟. قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذين

إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم

لأنفسهم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم: «حديث غريب تفرد به ابن لهيعة عن خالد». [حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2/ 187)]. وقال ابن كثير: «إسناده فيه

ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه، وشيخه ليس بالشهور». [النهاية في الفتن والملاحم

(1/ 343)]. وقال ابن حجر: «ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة وحاله

معروف». [الألمالي المطلقة (ص113)]. وضعفه محققو المسند «24379».

[مسند أحمد (40/ 440 ط الرسالة)]. والألباني «101». [ضعيف الجامع

الصغير وزيادته (ص16)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «24379». [مسند أحمد (40/ 440 ط الرسالة)]. وأبو

نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (2/ 187)].

والبيهقي «11139». [شعب الإيمان (7 / 504 ت زغلول)]. عن ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.. ابن لهيعة ضعيف. قال ابن حجر: «ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة وحاله معروف». [الأمالي المطلقة (ص113)]. لكن ذكر له متابع في كتابه [التلخيص الحبير (4 / 442 ط العلمية)]. رواه ابن القاص: «حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا عمر بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: هل تدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة: قالوا الله ورسوله أعلم. قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سُئِلوه بذلوه وإذا حكموا للمسلمين حكموا كحكمهم لأنفسهم». [أدب القاضي - ابن القاص (1 / 72)]. وإسناده ضعيف.

558- عن أنس عن النبي ﷺ: «آتي باب الجنة يوم القيامة، فأستفتح

فيقول الخازن: من أنت؟. فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح

لأحد قبلك».

درجة الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه مسلم [صحيح مسلم (1/ 130 ط التزكية)] «197».

لكن ضعفه الدارقطني [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية
(12/ 22)] «2359».

تخريج الحديث :

رواه أحمد [مسند أحمد (19/ 388 ط الرسالة)] «12397». وعبد بن حميد [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 379)]
«1271». ومسلم [صحيح مسلم (1/ 130 ط التزكية)] «197». من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك مرفوعاً..

ورواه ابن المبارك [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (الملحق/ 119)] من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت مرسلاً، وبه أعله الدارقطني،

قال رحمه الله: «ورواه ابن المبارك، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، مرسلاً، وهو أصح». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/22)]. ولا وجه لإعلاله بالإرسال، والرفع زيادة مقبولة.

ورواه الحاكم من طريق إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه.

قال الحاكم: «هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/83 ط العلمية)].

وفيه انقطاع بين إسحاق وبين يحيى وعبادة.

559- عن عبادة قال: «عاد النبي ﷺ عبد الله بن رواحة، فما تحوز له

عن فراشه، فقال رسول الله ﷺ: ما تعدون شهداء أمتي؟ فقال: من قتل

في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: إن شهداء أمتي إذا لقليل؛ القتل

شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعا

شهادة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده الضياء في «352». [الأحاديث المختارة (8 / 289)]. وقال

الهيثمي: «رواه الطبراني، وأحمد بنحوه ورجاهما ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (5 / 300)]. وكذلك قال البوصيري «1814». [إتحاف الخيرة المهرة

بزوائد المسانيد العشرة (2 / 422)]. وابن حجر الهيثمي [الزواجر عن اقتراف

الكبائر (2 / 289)]. وصححه محققو المسند «17797». [مسند أحمد

(29 / 333 ط الرسالة)]. وحسن أسد «2458». [مسند الدارمي - ت

حسين أسد (3 / 1564)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7 / 369)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «583». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 475)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (3 / 490 ط الخانجي)]. وأحمد «17797». [مسند أحمد (29 / 333 ط الرسالة)]. عن شعبة، قال : أبو بكر بن حفص أخبرني، قال: سمعت أبا مصبح أو ابن مصبح - شك أبو بكر -، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت.. وهو صحيح.

ورواه الدارمي : «عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1564)].

560- عن معاذ بن جبل قال : «بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلما

سرت، أرسل في أثري، فرددت، فقال : أتدري لم بعثت إليك؟، لا تصيبين

شيئا بغير إذني، فإنه غلول، {ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة} لهذا

دعوتك، فامض لعملك».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال البخاري: «حديث حسن». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص199)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير داود الأودي. [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 539)]. وضعفه محققو السير [سير أعلام النبلاء (1/ 447 ط الرسالة)]. والألباني «8». [ضعيف سنن الترمذي (ص154)]. واختلفت النسخ في حكم الترمذي، بعضها فيه «حديث حسن غريب». وبعضها : «حديث غريب».

رواه الترمذي «1335». [سنن الترمذي (3 / 14)]. والطبراني «259». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 128)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 541)]. عن أبي كريب، قال: حدثنا أبو أسامة ، عن داود بن يزيد الأودي، عن المغيرة بن شبيب، عن قيس بن أبي حازم، عن معاذ بن جبل رفعه.. داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودي الزعافري كوفي ضعيف. [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 539)].

وفي الباب عن عدي بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان غلولا يأتي به يوم القيامة. قال: فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر إليه، فقال: يا رسول الله، اقبل عني عملك، قال: وما لك؟ قال: سمعتك تقول: كذا وكذا، قال: وأنا أقوله الآن، من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى. ». [صحيح مسلم (6 / 12)]. وعن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول.». [سنن أبي داود (3 / 94 ط مع عون المعبود)].

561- عن ثابت : «أنه كان مع أنس بالزاوية فوق غرفة له، فسمع

الأذان، فنزل ونزلت، فقارب في الخطا فقال: كنت مع زيد بن ثابت فمشى

بي هذه المشية وقال: أتدري لم فعلت بك؟. فإن النبي ﷺ مشى بي هذه

المشية وقال: أتدري لم مشيت بك؟. قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ليكثر

عدد خطانا في طلب الصلاة».

الحكم على الحديث :

منكر والصحيح أنه موقوف.

أحكام المحدثين :

رجح وقفه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 219)]. وأبو

حاتم «548». [العلل لابن أبي حاتم (2 / 501 ت الحميد)].

والتركي «606». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 497)]. وذكره ابن عدي

ضمن مناكير الضحاك بن نبراس [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 153)].

وقال الهيثمي: «فيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (2 / 32)]. وحكم عليه بالنكارة محمد عمرو عبد اللطيف [تبييض

الصحيحة بأصول الأحاديث الضعيفة (2 / 6)]. وحكم عليه بالضعف

العدوي «256-». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي

(1 / 221). [والألباني «6816». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 722)]. ومؤلفو «4104». [المسند المصنف المجلد (8 / 253)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «133». [مسند ابن أبي شيبة (1 / 107)]. ومن طريقه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 153)]. وعبد بن حميد «256». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 112)]. والبخاري «458». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 162)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 219)]. والطبراني «4797». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 117)]. من طرق عن الضحاك بن نبراس أبو الحسن، عن ثابت، أنه كان مع أنس بالزاوية.. الضحاك بن نبراس، عن يحيى قال: الضحاك بن نبراس ليس بشيء. وقال النسائي ضحاك بن نبراس متروك الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 152)].

ورواه الطيالسي «606». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 497)]. ومن طريقه الطبراني «4800». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 118)]: حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه ثابت، قال: «مشيت مع أنس فجعل يقارب بين الخطي، فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، وقال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: فسألته، فقال زيد: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ، وقال لي:

يا زيد، أتدري لم أفعل بك هذا؟ قلت: ولم فعلته؟ قال: أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد». محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري. قال أبو حاتم: منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (548 /24)].

والصحيح أنه موقوف، كما رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/219)]. وابن أبي شيبة «7406». [مصنف ابن أبي شيبة (2/138) ت الحوت)].

562- عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ فقلت: «لا

حول ولا قوة إلا بالله، فقال رسول الله ﷺ: تدري ما تفسيرها؟، قلت:

الله ورسوله أعلم، قال: لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة

على طاعة الله إلا بعون الله».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه البزار بإسنادين : أحدهما منقطع، وفيه عبد الله بن خراش،
والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
(10 / 99)].

لكن أورده العقيلي ضمن مناكير صالح بن بيان [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 /
200)]. وابن عدي في مناكير إبراهيم بن رستم [الكامل في ضعفاء الرجال
(1 / 438)]. وقال البيهقي: «تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي،
وروي ذلك من وجه، آخر ضعيف». [شعب الإيمان (2 / 164 ط الرشد)].
وضعه الألباني «3355». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها
السيئ في الأمة (7 / 366)].

تخريج الحديث :

رواه البزار :«2004 - حدثنا عبيد الله، رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليسا كان لإبراهيم بن محمد التيمي، وكان رجلا له ستر وأمانة قال: نا موسى بن داود، قال: نا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله». [مسند البزار = البحر الزخار (5/ 374)]. وإسناده ضعيف لشيخ البزار فلا يعرف، واختلاط المسعودي. ثم هو مخالف، فقد رواه البزار من وجه آخر عن الحسن بن قزعة، قال: نا عبد الله بن خراش بن حوشب، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، ولم يقل عن القاسم، عن أبيه، إنما أرسله. [مسند البزار = البحر الزخار (5/ 374)]. وهو منقطع، وعبد الله بن خراش قال أبو حاتم: «منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث. وأبو زرعة عن عبد الله بن خراش قال: ليس بشيء ضعيف الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 46)].

ورواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 200)]. والبيهقي «664». [شعب الإيمان (1/ 446 ت زغلول)]. والخطيب [تاريخ بغداد (14/ 328 ت بشار)]. وأبو يعلى كما في «3427». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (14/ 165)]. عن صالح بن بيان الساحلي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود.. صالح بن بيان السيرافي الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عن من لا يحتمل. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 200)]. «وقال الدارقطني متروك». [لسان

الميزان - ط الهندية (3/ 166)]

ورواه ابن عدي من طريق «إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروزي،
إملاء من حفظه، حدثنا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله». [الكامل في ضعفاء الرجال
(1 / 438)]. إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروزي. ليس بمعروف
منكر الحديث عن الثقات. [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 437)].

563- عن معاذ بن جبل قال: «مر النبي ﷺ برجل وهو يقول : اللهم

إني أسألك الصبر. فقال : قد سألت البلاء فسل الله العافية. قال : ومر

برجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام. قال : قد استجيب لك فسل. ومر

برجل يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة. قال : يا ابن آدم أتدري ما تمام

النعمة؟، قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال : فإن تمام النعمة فوز

من النار، ودخول الجنة».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». [سنن الترمذي (5/ 541)]. وحسنه

العراقي «3». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص1445)]. والشري «31327». [مصنف ابن أبي شيبة (16/ 186

ت الشري)]. ومحققو المسند «22017». [مسند أحمد (36/ 347 ط

الرسالة)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب

على أبواب الفقه (9/ 495)].

لكن ضعفه العدوي»107». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 142)]. والألباني»3416». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 425)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة»29356». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 46 ت الحوت)]. وأحمد»22017». [مسند أحمد (36/ 347 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد»107». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص66)]. والبخاري»725». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص253)]. والترمذي»3527». [سنن الترمذي (5/ 499)]. وابن أبي الدنيا»156». [الشكر لابن أبي الدنيا (ص54)]. من طرق عن الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل.. الجريري اختلط، لكن ممن روى عنه قبل الاختلاط سفيان الثوري كما عند أحمد»22017». [مسند أحمد (36/ 347 ط الرسالة)]. وابن عُلَية كما عند ابن أبي الدنيا»156». [الشكر لابن أبي الدنيا (ص54)]. وبهذا يظهر ضعف قول العدوي: «في سنده الجريري، وهو سعيد بن إياس، وهو مختلط، ويزيد بن هارون - الراوي عنه هنا - قد روى عنه بعد الاختلاط». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 142)].

وأبو الورد قال فيه الإمام أحمد: «حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسما غير هذا». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/

(440). لكن قال الدارقطني ما يدل على جهالته، فقد قال: «عن أبي الورد شيخ له، ما حدث عنه غيره». [سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشيري (ص75)]. واستدرك عليه بأنه قد حدث عنه أيضاً شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي. وقال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث. [تهذيب التهذيب (6/ 453)]. وقال المزي: «تقدم في ترجمة أبي محمد الحضرمي ما يدل على أن أبا الورد روى عنه أيضاً أو يسمى عبد الله بن ربيعة أو عبد ربه بن ربيعة لكنه قال فيه: عن أبي الورد بن أبي بردة وهو وهم فإن الحديث واحد». [تهذيب التهذيب (6/ 453)].

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وسئل عن حديث؛ رواه ضمرة، عن يحيى بن راشد، عن أبي الورد بن ثمامة، عن أبي الجلاح، عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم تم علي نعمتك، فقال: تدري ما تمام النعمة، الفوز بالجنة والنجاة من النار، وسمع رجلاً يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك، فاسأل. فقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وأبو الورد لا يسمى. «2063». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 382 ت الحميد)].

فابن الورد هذا روى عنه اثنان، ومع كلام الإمام أحمد وكلام ابن سعد، فيكون حسن الحديث.

وفي الباب عن علي قال: «مر بي رسول الله ﷺ وأنا وجع، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً، فارفعني، وإن كان بلاء

فصبرني. قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله، فقال: ما قلت؟. قال: فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه، أو اشفه قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد». [مسند أحمد (2/ 68 ط الرسالة)]. وعن أنس أن النبي ﷺ: «مر بقوم مبتلين فقال: أما كان هؤلاء يسألون الله العافية». [مسند البزار = البحر الزخار (13/ 190)]. وعن ربيعة بن عامر، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: أظفوا بيا ذا الجلال والإكرام». [مسند أحمد (29/ 138 ط الرسالة)].

564- عن عبد الله بن حوالة الأزدي، أنه قال: «يا رسول الله خر لي بلدا

أكون فيه فلو علمت أنك تبقى لم اختر على قربك. قال: عليك بالشام

ثلاثا. فلما رأى النبي ﷺ كراهيته إياها قال: هل تدري ما يقول الله في

الشام؟. إن الله يقول: يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي

من عبادي، أنت سوط نعمتي وسوط عذابي، أنت الذي لا تبقى ولا تذر،

أنت الأندر وإليك عليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه

لؤلؤة تحمله الملائكة قلت: ما تحملون؟. قال: عمود الإسلام أمرنا أن

نضعه بالشام. وبينما أنا نائم إذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي،

فظننت أن الله قد تخلى من أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور بين

يدي حتى وضع بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه وليستق من غدره، فإن

الله قد تكفل لي بالشام».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صالح بن رستم، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (59 / 10)]. وتابعه على ذلك المنذري. [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4 / 30)].

لكن قال ابن رجب: «وهذه الألفاظ غير محفوظة في حديث ابن حوالة فإنه روي من طرق كثيرة، ليس فيها شيء من ذلك». [فضائل الشام (3 / 200)]. وقال الألباني: منكر بهذا السياق. «6775». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 616)]

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «601». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 345)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (16 / 460)]. وأبو الحسن الربيعي «21». [فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن الربيعي (ص12)]. عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم عن عبد الله بن حوالة.. صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم، قال أبو حاتم: مجهول لا نعرفه. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4 / 403)]. وبهذا يتبين وهم الهيثمي.

والحديث بهذا اللفظ ظاهر الضعف، وقد ورد عن ابن حوالة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده،

فأما إذ أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام،
وأهله». [سنن أبي داود (2/ 313 ط مع عون المعبود)]. وهذا هو الصحيح.

565- عن عائشة قالت : «حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثا،

فقلت امرأة منهن : يا رسول الله، كان الحديث حديث خرافة؟. فقال:

أتدريين ما خرافة؟. إن خرافة كان رجلا من عذرة، أسرته الجن في الجاهلية،

فمكث فيهن دهرًا طويلًا، ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى

فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدر، وفي إسناد الطبراني علي بن أبي سارة، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/315)].

لكن ذكره ابن الجوزي في «49». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/53)]. ورجح الدارقطني إرساله «3635-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/292)]. وضعفه الألباني «1712». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/202)]. ومحققو المسند «25244». [مسند أحمد (42/141 ط الرسالة)]. وحكم عليه

بالنكارة السناري «4442». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 364)].
وحسين أسد «4442». [مسند أبي يعلى (7 / 419 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «25244». [مسند أحمد (42 / 141 ط الرسالة)]. وأبو
يعلى «4442». [مسند أبي يعلى (7 / 419 ت حسين أسد)].
والترمذي «240». [الشمائل المحمدية للترمذي ط إحياء التراث
(ص 150)]. «عن أبي عقيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن
عائشة..». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 364)]. مجالد
ضعيف «7070». [ميزان الاعتدال (3 / 438)].

والصواب أنه مرسل كما عند ابن رهويه «1436 - أخبرنا أبو أسامة، نا
المجالد، أنا عامر..». [مسند إسحاق بن راهويه (3 / 801)]. قال الدارقطني
: «يروي مجالد، واختلف عنه؛ فرواه أبو عقيل الثقفي، واسمه عبد الله بن عقيل،
أحد الثقات، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

وكذلك قال أحمد بن أبي بديل، عن أبي أسامة، عن مجالد، وغيرهما يرويه عن
أبي أسامة عن مجالد، عن الشعبي مرسلًا، والمرسل أشبه بالصواب». [علل
الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14 / 292)].

ورواه ابن عدي: «حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا النضر بن طاهر،
حدثنا علي بن أبي سارة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال حدث

رسول الله ﷺ مرة عائشة حديثا فقالت عائشة لولا أنك حدثتني بهذا يا رسول الله لظننت أنه حديث خرافة فقال لها يا عائشة وهل تدرين ما خرافة قالت لا قال فإن خرافة كان رجلا من بني عذرة سبته الجن فكان معهم فإذا استرقوا السمع من السماء حدث بعضهم بعضا بذلك فسمعه خرافة منهم فحدث به بني آدم فيجدونه كما يقول». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 346)].

قال بن عدي: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعلي بن أبي سارة عن ثابت كلها غير محفوظة وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضا». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 348)].

وله هد رواه الطبراني: 6068 - حدثنا محمد بن يونس العصفري قال: ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي قال: نا سعيد بن عبد الله السلمي قال: نا علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ حدثها بحديث وهو معها في لحاف، فقالت: بأبي، وأمي يا رسول الله، لولا تحدثني هذا الحديث لظننت أنه خرافة، فقال رسول الله ﷺ: «وما حديث خرافة يا عائشة؟» قالت: الشيء إذا لم يكن قيل حديث خرافة، فقال رسول الله ﷺ: «إن أصدق الحديث حديث خرافة، رجل من بني عذرة، سبته الجن، وكان يكون معهم، فإذا استرقوا السمع أخبروه، فيخبر به الناس، فيجدونه كما قال». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 155)]. وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا :«27 - حدثني الحسين بن الحسن، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا عثمان بن معاوية، عن ثابت، عن أنس بن مالك..». [ذم البغى لابن أبي الدنيا (ص75)]. قال ابن حبان:«عثمان بن معاوية يروي عن ثابت البناني الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت فقط لا تحل الرواية عنه إلى على سبيل القدح فيه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/97)].

566- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله عز وجل

يوم القيامة يا آدم، يقول: لبيك ربنا وسعديك، فينادى بصوت إن الله

يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار، قال: يا رب، وما بعث النار؟

قال: من كل ألف - أراه قال: تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع

الحامل حملها، ويشيب الوليد } وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد}، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم،

فقال النبي ﷺ: من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد،

ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة

البيضاء في جنب الثور الأسود، و إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة،

فكبرنا، ثم قال: ثلث أهل الجنة، فكبرنا، ثم قال: "شطر أهل الجنة"،

فكبرنا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3348». [صحيح البخاري (4 / 138)].
ومسلم «222». [صحيح مسلم (1 / 139)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3348». [صحيح البخاري (4 / 138)]. ومسلم «222».
[صحيح مسلم (1 / 139)]. عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري..

567- عن عبد الله بن مسعود قال: «كنا مع النبي ﷺ في قبة، فقال:

أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا: نعم، قال: ترضون أن تكونوا

ثلث أهل الجنة؟ قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟.

قلنا: نعم. قال: والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل

الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك

إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد

الثور الأحمر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه البخاري «6528». [صحيح البخاري (8 / 110)]. ومسلم «221».

[صحيح مسلم (1 / 138)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[سنن الترمذي (4 / 308)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «322». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 254)].
والبخاري «6528». [صحيح البخاري (8 / 110)]. ومسلم «221».
[صحيح مسلم (1 / 138)]. والترمذي «2547». [سنن الترمذي (4 / 307)]. وابن ماجه «4283». [سنن ابن ماجه (2 / 1432) ت عبد
الباقي)]. عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله
بن مسعود..

568- عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ

:«أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟. اذكروه بما فيه يحذره

الناس».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال أبو إسماعيل الهروي:«هذا حديث حسن». [ذم الكلام وأهله (4/204)].

لكن ذكره العقيلي ضمن مناكير الجارود وقال:«ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه». [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/202)]. وكذلك ابن عدي، وقال:«وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود عن كل من روى الجارود من ثقات الناس ومن ضعفائهم فالبلية فيهم من الجارود لا ممن يروي عنه فالجارود بين الأمر في الضعف». [الكامل في ضعفاء الرجال (2/433)]. وقال ابن حبان:«والخبر في أصله باطل وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/221)]. وقال الخليلي:«لم يروه عن بهز غيره وله عن سفيان أحاديث لا يتابع عليها وابن ابنه حافظ كان يقول: ليت جدي لم يحدث بهذا الحديث».

[الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 807)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصول لها». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 294)]. وقال البيهقي: «هذا حديث يعد في إفراء الجارود بن يزيد عن بهز. وقد روى عن غيره وليس بشيء». [شعب الإيمان (7/ 109 ت زغلول)]. وحكم عليه الذهبي بالوضع في ترجمة «أحمد بن سليمان الحراني الأرمني». [ميزان الاعتدال (1/ 102)]. والغماري [المغير ص 63]. والألباني «583». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 52)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «83». [ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص 27)]. وفي «220». [الصمت وآداب اللسان (ص 141)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 202)]. والطبراني «1010». [المعجم الكبير للطبراني (19/ 418)]. وابن عدي «الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 430)». من طريق الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده...

الجارود بن يزيد أبو على العامري النيسابوري. كذبه أبو أسامة. وضعفه على. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: كذاب. [ميزان الاعتدال (1/ 384)].

والحديث له، وسرقه منه غيره من الضعفاء، عمرو بن الأزهر الواسطي رواه
عن بهز كذلك ورواه سليمان بن عيسى السجزي عن الثوري عن بهز بذلك،
وجميعا يضعفان في الحديث وسرقاه من الجارود. [الكامل في ضعف الرجال
(2 / 433)]. وهذا سبب وهم أبي إسماعيل الهروي، فظن السرقات
متابعات!.

569- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اترعوا الطسوس وخالفوا

المجوس».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال البيهقي: «هذا إسناد فيه بعض من يجهل وروي معناه بإسناد آخر ضعيف». [شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)]. وقال ابن الجوزي: «لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 179)]. وقال الذهبي: «سنده ظلمة». «688». [تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي (ت أبو تميم ص 229)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 57)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي «5820». [شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)]. والخطيب [تاريخ بغداد (6/ 140 ت بشار)]. ومن طريقه الديلمي «112». [زهر الفردوس (1/ 351)]. وابن الجوزي [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 179)]. عن خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل بن شاذويه،

حدثنا جلوان بن سمرة إملاء، حدثنا عصام أبو مقاتل النحوي، عن عيسى بن موسى، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع..

خلف بن محمد البخاري، كان له حفظ ومعرفة، وهو ضعيف جدا، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف . عن ابن أبي زرعة، والحاكم أبا عبد الله الحافظين قالا : كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهده، وإنما كتبنا عنه للاعتبار. [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (3/ 972)]. وعاصم أبو مقاتل مجهول.

وله شاهد عند الشهاب : 702 - أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا الحسن بن علي الصدي، ثنا الفاروق بن عبد الكبير، أبنا أبو علي هشام بن علي السيرافي، ثنا محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو الصباحي، ثنا عيسى بن شعيب، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترفعوا الطست حتى يطف، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم». [مسند الشهاب القضاعي (1/ 408)]. قال البيهقي: «هذا إسناد فيه بعض من يجهل». [شعب الإيمان (5/ 71 ت زغلول)]. وهو كما قال فعيسى بن شعيب أبي الفضل القسملي لا يعرف.

570- عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: «خطبنا رسول الله ﷺ

فذكر الربا وعظم شأنه، فقال: إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم

عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وأرأى الربا عرض

الرجل المسلم».

الحكم على الحديث :

منكر. والصحيح أنه من قول كعب.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک

على الصحيحين (2/ 43)]. وصححه البوصيري [مصباح الزجاجة في زوائد

ابن ماجه (3/ 34)]. والعراقي [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (5/

2002)]. وصححه الألباني «1871». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 488)]. والوادعي «874». [الصحيح

المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 667)].

لكن رجح الدارقطني وقفه [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 248)]. وقال ابن

الجوزي: «ليس في هذه الأحاديث شيء صحيح». [الموضوعات لابن الجوزي

(2/ 247)]. وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد

ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده». [شعب الإيمان

(4 / 394 ت زغلول). وقال المعلمي: «والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن النبي ﷺ البتة». [الفوائد المجموعة (ص 150)]. وممن رجع وقفه محققو السنن «2275». [سنن ابن ماجه (3 / 379 ت الأرئووط)]. والشيخ ماهر الفحل «831». [بلوغ المرام من أدلة الأحكام ت الفحل (ص 318)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5 / 582)]. والطريفي [التفسير والبيان لأحكام القرآن (2 / 676)]. وهو ما توصل إليه الدكتور أبو عمر المطيري. [أحاديث تعظيم الربا على الزنا دراسة نقدية (ص 65)]. وحكم عليه بالبطلان الحويني «647». [غوث المكدود (2 / 217)]. وقال عبد الكريم الخضير: «مضعف عند أهل العلم، ومنهم من قواه وأثبتته على أقل درجات القبول». [شرح ألفية العراقي - عبد الكريم الخضير (9 / 7)]. وهو ما توصل إليه العدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3 / 429)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «37». [ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص 17)]. والبيهقي «5523». [شعب الإيمان (4 / 395 ت زغلول)]. علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو مجاهد عن ثابت عن أنس بن مالك رفعه.. أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

وعن ابن عباس، رواه بن حبان في المجروحين (1 / 243) قال : حدثنا الحسن بن عبد الله القطان بالرقعة، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن

حمير، قال: حدثنا إسماعيل، عن حنش عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ. وحنش : بفتح المهملة والنون ثم معجمة - لقب الحسين بن قيس الرحي أبو علي الواسطي وهو متفق على تركه، ورمي بالكذب.

وعن عائشة، رواه أبو يعلى في مسنده (8/ 145 رقم 4689) من طريق عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبي مُليكة عن عائشة أن النبي ﷺ - قال: ((لدرهم ربا أشدّ جرماً عند الله من سبعة وثلاثين زنية، قال: ثم قال: باربا الربا قالوا: الله ورسوله، قال: أعظم الربا استحلالاً عرض الرجل المسلم ثم قرأ: {الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثماً مبيناً})). عمران بن أنس منكر الحديث.

وعبد الله بن حنظلة : الدارقطني في سننه (3/ 16) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الله بن أبي مُليكة عن عبد الله بن حنظلة مرفوعاً.. ليث بن أسلم ضعيف، وخالف الثقات عن عبد الله بن أبي مُليكة عن حنظلة عن كعب.

وإنما هو من كلام كعب الأخبار كما عند عبد الرزاق: « [16298] أخبرنا بكار، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب، أنه قال: لأن أزني ثلاثة وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهم ربا، يعلم الله أنني أكلته حين أكلته وهو ربا». [مصنف عبد الرزاق (8/ 117 ط التأصيل الثانية)].

571- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «دعوا

الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم».

الحكم على الحديث :

حسن دون ذكر الترك.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4302». [سنن أبي داود (4/ 186 ط مع عون المعبود)]. وحسنه محققو «4302». [سنن أبي داود (6/ 358 ت الأرئوط)]. وقال السخاوي: «وبعضها يشهد لبعض، ولا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع». [المقاصد الحسنة (ص56)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 322)].

لكن تعقب ابن القطان أبا داود: «وسكت عنه، ولم يرمه بإرسال، وينبغي أن لا يصح، فإن أبا سكينه مجهول». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 598)]. وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)]. وضعفه محققو السنن «3176». [سنن النسائي (6/ 81)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «4302». [سنن أبي داود (4/ 186 ط مع عون المعبود)]. وابن أبي عاصم «2754». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/ 225)].

والنسائي بسياق أطول «3176». [سنن النسائي (6 / 81)].
 والبيهقي «18637». [السنن الكبير للبيهقي (18 / 580 ت
 التركي)]. ضمرة، عن السياني، عن أبي سكينه - رجل من المحررين - عن
 رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه..

أبو سكينه مجهول. وعن علي بن المديني قال: أبو سكينه لا يعلم له صحبة.
 وقال ابن عبد البر: أبو سكينه شامي حمصي لا أعرف له اسما ولا نسبا، روى
 عنه بلال بن سعد، ذكره في الصحابة، ولا دليل على ذلك، وقيل: إن حديثه
 مرسل ولا صحبة له، وقد قيل: إن اسمه محلم ولا ينسب. [تهذيب التهذيب
 (4 / 531)].

وله شاهد أخرجه ابن أبي عاصم «2753». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم
 (5 / 225)]. والطبراني «882». [المعجم الكبير للطبراني (19 / 375)].
 عن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب الحميري قال:
 سمعت من ذي كلاع رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا
 الترك ما تركوكم».. ابن لهيعة ضعيف.

وعند الطبراني: 10389 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان
 بن يحيى القرقساني، ثنا عبد المجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد
 بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله
 ﷺ: «اتركوا الترك ما تركوكم؛ فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله

بنو قنطوراء». [المعجم الكبير للطبراني (10 / 181)]. قال الهيثمي: «فيه مروان بن سالم وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 304)].

ورواه ابن عدي ضمن مناكير عمرو بن عبد الغفار، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم، ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين، فإذا أدوا الجزية فأذلّوهم، فإذا أظهروا الإسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا في المجالس وراجعوا الرجال الكلام فاهرب الهرب من بلادهم، ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصلا يدعوهم إلى غير الوفاء، ولو كان هذا الدين معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 286)].

وروى أبو داود: 4309 - حدثنا القاسم بن أحمد البغدادي، نا أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة». [سنن أبي داود (4 / 191 ط مع عون المعبود)].

موسى بن جبير مجهول الحال، وليس فيه ذكر للترك.

572- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله : «اتركوا الترك ما تركتم،

فإن من يسلب أمتي ما خولهم الله بنو قنطوراء».

الحكم على الحديث :

باطل بهذا السياق. وراجع الحديث رقم (571).

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عثمان بن يحيى القرقيساني ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 312)].

لكن قال مرة : «فيه مروان بن سالم وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 304)]. وهذا من أوهامه. وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي «». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 235)]. والألباني «1747». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 230)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 10389 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن يحيى القرقيساني، ثنا عبد المجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله : «اتركوا الترك ما تركوكم؛ فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء». [المعجم الكبير للطبراني (10 / 181)].

قال أحمد «وأبو جعفر العقيلي، والنسائي: ليس بثقة». وقال النسائي في موضع آخر: متروك الحديث. وقال البخاري، ومسلم: منكر الحديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم. قلت: يترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه. وقال أبو عروبة الحراني: يضع الحديث. «5873». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 392)].

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا مروان بن سالم، تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 7)]. وليس كذلك بل هو ومتابع، تابعه عمرو بن عبد الغفار وهو منكر الحديث [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 286)]. وعثمان بن غيلان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي قال: اتركوا الترك ما تركوهم». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)]. قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله . قال ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به. قال: وقد جربت على أحمد بن محمد الأزهر الكذب». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 235)].

573- عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو

السويقتين من الحبشة».

الحكم على الحديث :

الشرط الأول حسن، والثاني صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4309». [سنن أبي داود (4 / 191 ط مع عون
المعبود)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 500)]. وصححه لغيره محققو
المسند «23155». [مسند أحمد (38 / 226 ط الرسالة)]. وذكره الألباني
في «772». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 /
402)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل
المرتب على أبواب الفقه (12 / 316)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «23155». [مسند أحمد (38 / 226 ط الرسالة)]. وأبو
داود «4309». [سنن أبي داود (4 / 191 ط مع عون المعبود)].
والحاكم «8396». [المستدرک على الصحيحين (4 / 500)].

والبيهقي «18638». [السنن الكبير للبيهقي (18 / 580 ت التركي)].
 عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن رجل من
 الصحابة، وسماه بعضهم عمرو بن العاص..

ذكر الحبشة يسحن للشاهد عند أبي داود: 4309 - حدثنا القاسم بن أحمد
 البغدادي، نا أبو عامر، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي
 أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو
 السويقتين من الحبشة». [سنن أبي داود (4 / 191 ط مع عون المعبود)].
 موسى بن جبير مجهول الحال، وليس فيه ذكر للترك.

وذو السويقتين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة». [صحيح البخاري (2 /
 148)].

574- عن أنس بن مالك، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم خيبر والنضير

على حمار بإكاف مخطوم بجبل ليف، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: يا أيها الناس دعوا الدنيا، ثلاث مرات، من أخذ من الدنيا فوق ما

يكفيه فإنما يأخذ حتفه وهو لا يشعر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المناوي: «له شواهد تصيره حسناً». [التنوير شرح الجامع الصغير (1/312)]. وقال العجلوني: «حسن لغيره». [كشف الخفاء ط القدسي (1/38)].

لكن ذكره العامري في «167». [الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث (ص100)]. وأشار إلى ضعفه المنذري [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 76)]. وقال العراقي: «فيه هانئ بن المتوكل ضعفه ابن حبان». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1136)]. وكذلك قال الهيثمي [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 254)]. وضعفه الفتني [تذكرة الموضوعات للفتني (ص174)]. وضعفه الألباني «1691». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 186).
تخريج الحديث :

رواه تمام «746». [فوائد تمام (1 / 297)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (55 / 191)]. 746 - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهني، ثنا محمد بن أحمد بن سيد حمدويه، ثنا قاسم بن عثمان الجوعي، ثنا جعفر بن عون، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك مرفوعا. شيخ تمام مجهول، ومسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27 / 530)].

ورواه الديلمي: «1524 - قال ابن لال: نا أحمد بن أرش نا محمد بن أبي هارون، نا منصور بن الحارث، نا خالد بن وهب، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حَتَفَهُ وهو لا يشعر». [زهر الفردوس (4 / 445)]. وهو مسلسل بالمجاهيل.

ورواه البزار: «6443 - حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا هانيء بن المتوكل، حدثنا عبد الله بن سليمان، عن إسحاق، عن أنس رفعه». [مسند البزار = البحر الزخار (13 / 88)]. قال الهيثمي: «وفيه هانيء بن المتوكل، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 254)].

575- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «دعوني ما تركتكم، إنما هلك

من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء

فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «7288». [صحيح البخاري (9 / 94)].

ومسلم «1337». [صحيح مسلم (7 / 91)]. وقال الترمذي: «هذا حديث

حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 412)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «7288». [صحيح البخاري (9 / 94)]. ومسلم «1337».

[صحيح مسلم (7 / 91)]. والترمذي «2679». [سنن الترمذي (4 / 411)].

والنسائي «2619». [سنن النسائي (5 / 161)]. من حديث

أبي هريرة..

576- عن عائشة : «أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ،

وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال: يا أسماء إن المرأة

إذا بلغت المحيض لم يصلح لها أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه

وكفيه».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني [جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص58)].

لكن ذكر أبو داود أنه مرسل «4104». [سنن أبي داود (4/ 106 ط مع

عون المعبود)]. وكذلك أبو حاتم «1463». [العلل لابن أبي حاتم (4/

335 ت الحميد)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير سعيد بن بشير. [الكامل

في ضعفاء الرجال (4/ 417)]. وضعف إسناده من طريق ابن لهيعة

البيهقي «13626». [السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 ت التركي)]. وممن

ضعفه ابن القطان الفاسي [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر

(ص205)]. وقال ابن الملقن: «معلول من أوجه». [البدر المنير في تخريج

الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير (6/ 675)]. وضعفه ضياء الرحمن

[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/

(108)]. وحكم عليه بالنكارة الطريفي [الحجاب في الشرع والفطرة (ص163)]. وحكم عليه العدوي مع بعض طلابه بأنه «ضعيف جداً ومعل بخمسة علل». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4 / 350)]. وتوسع في تخريجه طارق عوض في كتابه [النقد البناء لحديث أسماء في كشف الوجه واليدين للنساء].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود :«4104 - حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، ومؤمل بن الفضل الحراني، قالوا: نا الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد عن عائشة..». [سنن أبي داود (4 / 106 ط مع عون المعبود)]. خالد بن دريك لم يدرك عائشة، والوليد مدلس، وسعيد بن بشير ضعيف واضطرب فيه، قال ابن عدي:«ولا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير وقال مرة فيه عن خالد بن دريك عن أم سلمة بدل عائشة». [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 417)]. وخاصة في روايته عن قتادة فهي منكرة، قال ابن القطان:«سعيد بن بشير يضعف برواية المنكرات عن قتادة». [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص205)].

وخولف فيه سعيد؛ خالفه هشام الدستوائي، وهو من أوثق أصحاب قتادة؛ فرواه عن قتادة مرسلاً: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجارية إذا حاضت لم يصلح أن يرى منها إلا وجهها ويدها إلى المفصل». [المراسيل لأبي داود (ص310)].

قال أبو حاتم: «هذا وهم؛ إنما هو: قتادة، عن خالد بن دريك: أن عائشة مرسل». [العلل لابن أبي حاتم (4/ 335 ت الحميد)].

وله طريق آخر: أخرجه الطبراني والبيهقي، من حديث «ابن لهيعة، عن عياض بن عبد الله، أنه سمع إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري يخبر عن أبيه، أظنه عن أسماء بنت عميس أنها قالت: دخل رسول الله - ﷺ فذكر نحوه. [السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 ت التركي)]. ابن لهيعة ضعيف الحديث. وشيخه عياض ضعيف أيضا؛ ضعفه ابن معين، وقال البخاري: «منكر الحديث».

كما أن المتن في اضطراب، فعنه قال: «أظنه عن أسماء بنت عميس أنها قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة بنت أبي بكر وعندها أختها أسماء بنت أبي بكر وعليها ثياب شامية واسعة الأكمام فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قام فخرج، فقالت لها عائشة رضي الله عنها: تنحي؛ فقد رأى رسول الله ﷺ أمراكرهه». [السنن الكبير للبيهقي (14/ 23 ت التركي)].

ورواه الطبري عن ابن جريج عن عائشة قالت: «دخلت علي ابنة أخي لأمي عبد الله بن الطفيل مزينة، فدخل النبي ﷺ، فأعرض، فقالت عائشة: إنها ابنة أخي وجارية. فقال: "إذا عركت المرأة لم يحل لها أن تظهر إلا وجهها، وإلا ما دون هذا. وقبض على ذراع نفسه، فترك بين قبضته وبين الكف مثل قبضة أخرى». [تفسير الطبري (17/ 260)]. وهذا سند معضل ومتمنه منكر.

فكل الطرق معلولة ولا يشد بعضها بعضها. وهو مخالف لما كانت عليه أسماء، فهي معروفة بسترها لوجهها وكفيها عند الرجال، عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: كنا «نخمر وجوهنا ونحن محرمات، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق». [موطأ مالك - رواية يحيى (1/ 328 ت عبد الباقي)] . وعن أسماء قالت: «كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نمتشط قبل ذلك». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1276)]. وقد عدد ابن الملقن أربعة علل له، فراجعها [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (6/ 675)].

ولا يعلم عن أحد تحسينه من المتقدمين، أما قول البيهقي رحمه الله: «مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضى الله تعالى عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة، فصار القول بذلك قويا». [السنن الكبير للبيهقي (4/ 196 ت التركي)]. فهو تقوية للقول لا للحديث، وخاصة قد ذكر الحديث في أبواب منها: «باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليها عند الحاجة». [السنن الكبير للبيهقي (14/ 22 ت التركي)]. وله باب «باب ما تبدي المرأة من زينتها للمذكورين في الآية من محارمها». [السنن الكبرى - البيهقي (14/ 48 ت التركي)]. وذكر فيه أثر ابن عباس: «والزينة الظاهرة الوجه وكحل العين، وخضاب الكف، والخاتم، فهذا تظهره في بيتها لمن دخل عليها. . والزينة التي تبديها لهؤلاء الناس قرطها وقلاقتها وسوارها، فأما خلخالها

ومعضدتها ونحرها وشعرها فإنها لا تبديه إلا لزوجها». [السنن الكبرى -
البيهقي (49 / 14 ت التركي)].

577- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَىٰ إِتْجَاحِ

حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مُحْسُوذٌ».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني في «1453». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 436)].

لكن قال الإمام أحمد : «موضوع ليس له أصل». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (15 / 320)]. وكذا قال «يحيى بن معين». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 166)] وقال أبو حاتم : «هذا حديث لا يعرف له أصل». [العلل لابن أبي حاتم (5 / 687 ت الحميد)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتوسع في تخريجه في «باب طلب نجاح الحوائج بكتماؤها». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 164)]. والشوكاني ومحققه المعلمي «21». [الفوائد المجموعة (ص 70)]. وحكم عليه الذهبي بالنكارة [ميزان الاعتدال (2 / 141)]. وضعف العراقي «2921». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4 / 1840)]. والهيثمي «13737». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 195)]. قال الحويني : «وكل هذه الطرق ساقطة، مدارها على كذابين

وهلكى، ولا يصح هذا الحديث بوجه من الوجوه». [تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد (1/ 108)].

تخريج الحديث :

رواه الرويانى « 1449 ». [مسند الرويانى (2/ 427)]. والطبرانى فى [المعجم الكبير للطبرانى (20/ 94)]. والأوسط «2455». والصغير «1186». ومسند الشاميين «408». والكلاباذى [بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذى (ص89)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5/ 215)]. والقضاعى «708». [مسند الشهاب القضاعى (1/ 412)]. والبيهقى «6655». [شعب الإيمان (5/ 277 ت زغلول)]. كلهم من طريق سعيد بن سلام البصرى. قال محمد بن عبد الله بن نمير : سعيد بن سلام بصرى كذاب، يحدث عن الثورى. وقال البخارى : سعيد بن سلام العطار يذكر بوضع الحديث عن سفيان، وهشام بن سعد». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 108)].

وروى من طريق آخر عن «حسين بن علوان عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل». [الموضوعات لابن الجوزى (2/ 165)]. قال ابن حبان : «كان يضع الحديث». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 244)].

وروى عن عدة من الصحابة : عن ابن عباس : رواه ابن حبان فى ترجمة طاهر بن الفضل الحلبي. عن محمد بن أيوب بن مشكان، عن طاهر بن الفضل

الحلبي، عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 385)]. قال ابن حبان : «يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل كتابة حديثه إلى على جهة التعجب». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 384)]. ورواه ابن الجوزي من طريقين، ثم قال : «وأما حديث ابن عباس فإنه من عمل الأبخاري، بعض من هذا الطريق عطاء ومن الأولى الرشيد، وقد سبق في كتابنا أنه كذاب. قال أحمد بن كامل: كان الأبخاري ماجناً كذاباً». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 166)].

وعن عمر بن الخطاب : رواه الخرائطي : 680 من طريق حلبس بن محمد ، عن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لها؛ فإن كل ذي نعمة محسود». [اعتلال القلوب - الخرائطي (2/ 335)]. حلبس متروك الحديث «قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: حلبس بن محمد الكلابي، وأظنه حلبس بن غالب، بصري منكر الحديث». [ميزان الاعتدال (1/ 587)]. ثم جريج مدلس وعطاء لم يسمع من عمر.

وعن علي : رواه الخلعي [فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب (1/ 506)] من طريق غندر عن شعبة عن مروان الأصغر عن النزال بن سبرة عنه علي مرفوعاً وإسناده مظلم.

وروي من طريق مرسله عن أبي بردة : رواه السلمي : أنا إبراهيم بن علي بن معقل قال : أنا أبو الفضل المروزي قال : أنا عيسى بن يونس قال : أنا الشيباني قال : أنا الحسين بن واقد، عن ابن أبي بردة، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : «استعينوا على حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود». [آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي (ص70)]. وهذا سند ضعيف لضعف أبي عبد الرحمن السلمي، وأبو بردة مجهول فهو منقطع.

وعن أبي هريرة : رواه الجرجاني من طريق «سهل بن عبد الرحمن الجرجاني لقيته بالبادية بسوق فيد عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «استعينوا على الحوائج بكتمانها فإن لكل نعمة حاسد». [تاريخ جرجان (ص223)].

وهذا الطريق هو الذي جعل الشيخ الألباني يحسن الحديث «1453». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 436)]، وقد رجع أنه هو سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه الرازي.

قلت : إن كان هو فقد قال أبو حاتم : «عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال : شيخ». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 201)]. وقد بين معنى قوله شيخ : «وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 37)]. فهو ضعيف الحديث. مع أنه يبعد أن يكون هو نفسه، بل هو رجل مجهول.

وفي الباب ما رواه أحمد : «23596 - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه عن أبيه، عن جده أبي أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال له: اكتب الخطبة». [مسند أحمد (38/ 566 ط الرسالة)]. وهذا حديث ضعيف، فابن لهيعة مشهور بالضعف، أيوب بن خالد ضعيف الحديث، ووالده خالد مجهول.

والمعنى صحيح لمن كان يريد الإقبال على شيء، ودليله : ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: 5] . قال ابن كثير : «ومن هذا يؤخذ الأمر بكتمان النعمة حتى توجد وتظهر». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (4/ 371)].

فلو وجدت جاز التحدث بها لقول ربنا : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: 11] .

والأصل في كل ذلك الإقبال على الله والتوكل عليه، دون خوف من شيء، وإنما هي أسباب لا ينبغي التعلق بها.

578- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوءَةٌ

وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةٌ،

ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهِ تَكَادَمَ الْحُمْرِ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمْ

الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقَلَانُ».

الحكم على الحديث :

حسن لغير دون ذكر عسقلان، فهو شاذ.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/

190)]. وذكره الألباني في «3270». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 802)].

لكن قال ابن كثير: «ورد في فضل عسقلان أحاديث أخر لا يقوم منها شيء

يُعتمد عليه، وإنما تداعت رَغَبَاتُ الواضعين فيها؛ لأنها كانت ثَغْرًا في بعض

الأزمان، فَوَضَعُوا فيها تَرْغِيْبًا للمجاهدين». [مسند الفاروق لابن كثير ت

إمام (3/ 158)]. وقال المعلمي فيه: «سعيد بن حفص النفيلي، تغير في

آخر عمره، والمتن الذي ساقه وفي آخره ذكر عسقلان، قد رواه غيره عن عمر

من قوله، بدون ذكر عسقلان». [الفوائد المجموعة (ص431)]. وضعفه

العدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12 / 215)].
تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «11138 - حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا موسى بن أعين، عن أبي شهاب، عن فطر بن خليفة، عن مجاهد، عن ابن عباس..». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 88)]. أبو شهاب تحرف في المطبوع إلى ابن شهاب فليتنبه لهذا. وسعيد بن حفص النفيلي تغير في آخر عمره، وقال الشيخ الألباني : «هذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات؛ غير سعيد بن حفص النفيلي، ففيه كلام يسير .. وللحديث شاهد بنحوه من حديث حذيفة - رضي الله عنه، وقد مضى». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 803)].

والحقيقة أن الاختلاط ليس بيسير، بل هو علة بما أنه لم يثبت أن الراوي عنه سمع قبل الاختلاط.

والشاهد الذي أشار إليه الألباني لا توجد فيه (أفضل رباطكم عسقلان). راجعه في الحديث رقم (579).

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل عسقلان لم يصح منها شيء ذكرها ابن الجوزي تحت باب : «باب في فضل عسقلان». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 52)].

شرح مشكل الحديث :

قوله (يتكادمون) أي يعضون، من كدم الحمار كدما من بابي قتل وضرب
عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم. [المصباح المنير في
غريب الشرح الكبير (2 / 527)].

وعسقلان من البلدان القديمة المعروفة بالرباط، وكون البقعة ثغرا للمسلمين أو
غير ثغر هو من الصفات العارضة لها لا اللازمة لها؛ بمنزلة كونها دار إسلام أو
دار كفر أو دار حرب أو دار سلم أو دار علم وإيمان أو دار جهل ونفاق.
فذلك يختلف باختلاف سكانها وصفاتهم. [مجموع الفتاوى (27 / 53)].

579- عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : «كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكْفُ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ : يَا

بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُمَرَاءِ؟. وَكَانَ حُذَيْفَةُ

قَاعِدًا مَعَ بَشِيرٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ

حُذَيْفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ فِي النَّبُوءَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ

يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، فَتَكُونُ

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًا،

فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ

جَبَرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ

تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ وَمَعَهُ يَزِيدُ

بُنُ النُّعْمَانِ فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَذْكُرُهُ الْحَدِيثَ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنِّي

أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ الْمُلْكِ الْعَاضِ وَالْجَبَرِيَّةِ، قَالَ: فَأَخَذَ يَزِيدُ

الْكِتَابَ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عُمَرَ، فَسَرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 189)]. وحسنه التركي «439». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 349)]. ومحققو «18406». [مسند أحمد (30/ 355 ط الرسالة)]. وذكره الألباني في «5». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 34)].

لكن قال الدارقطني «تفرد به أبو داود الطيالسي عن داود بن إبراهيم الواسطي عن حبيب بن سالم عن النعمان». [أطراف الغرائب والأفراد (3/ 24)]. وقال ضياء الرحمن «إسناده حسن من أجل حبيب بن سالم فإنه حسن الحديث. إلا قوله: (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة). فهو شاذ والأحاديث الصحيحة ليس فيها ذكر الخلافة على منهاج النبوة بعد ذهاب الخلافة، وإتيان الملك». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7/ 164)]. وضعفه العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/ 339)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي : حدثنا داود الواسطي - وكان ثقة - ، قال : سمعت حبيب بن سالم، قال : سمعت النعمان بن بشير بن سعد، قال : «كنا قعودا

في المسجد مع رسول الله ﷺ، وكان بشير رجلا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة، فقال: يا بشير بن سعد، أت حفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ وكان حذيفة قاعدا مع بشير، فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: إنكم في النبوة ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت، قال: فقدم عمر ومعه يزيد بن النعمان في صحابته، فكتبت إليه أذكره الحديث، فكتبت إليه: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية، قال: فأخذ يزيد الكتاب فأدخله على عمر، فسر به وأعجبه». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 349)].

داود بن إبراهيم وثقه الطيالسي كما ذكر في الإسناد، وذكره ابن حبان في [الثقات لابن حبان (6/ 280)].

وله شاهد ضعيف عند الطبراني 11138 - حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا موسى بن أعين، عن ابن شهاب، عن فطر بن خليفة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يكون إمارة

ورحمة، ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان». [المعجم الكبير للطبراني (11/88)].

وقد نبهنا على شذوذ زيادة (إن أفضل رباطكم عسقلان) في الحديث رقم (578).

وفي الباب «عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلافة ثلاثون عاما، ثم يكون بعد ذلك الملك.

قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشر سنين، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة، وخلافة علي ست سنين». [مسند أحمد (36/248 ط الرسالة)].

وعند أبي داود: «4635 - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟ فذكر معناه ولم يذكر الكراهية، قال: فاستاء لها رسول الله ﷺ يعني فسائه ذلك، فقال: خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء». [سنن أبي داود (4/339 ط مع عون المعبود)]. وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

580- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خُطِبَ إِلَيْكُمْ مِنْ

تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرَوْجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ

عَرِضٌ»

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (2/ 382)]. وحسنه
لغيره محققو «1109». [سنن الترمذي (2/ 556)]. وقال ابن العربي: «هذا
حديث حسن، وإن لم يكن صحيح السند فله عوارض من الصحيح». [عارضه
الأحوذى (ط دار الكتب العلمية 4/242)]. وذكره الألباني في «1022».
[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (3/ 20)].

لكن رجح إرساله البخاري «1084». [سنن الترمذي (2/ 380)]. وقال
أبو داود: «أسنده عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان، وهو خطأ».
[المراسيل لأبي داود (ص 193)]. وقال ابن حبان: «أصل الحديث مرسل
ورفعه باطل». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 225)]. ومن رجح إرساله
عبد الحق الإشبيلي [الأحكام الوسطى (3/ 125)]. وضعفه ابن القطان [بيان
الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 757)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل

في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 62).
تخريج الحديث :

رواه الترمذي : 1084 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن ابن عجلان، عن ابن وثيمة النصري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض». [سنن الترمذي (2/ 380 ت بشار)]. وإسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان أبو عمر الخزاعي، المدني، الضرير. قال أبو حاتم : «ليس بقوي» [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 14)]. وقال الدارقطني : ضعيف الحديث. [تهذيب التهذيب (2/ 476)].

ومع ضعفه فقد خولف عبد الحميد بن سليمان في هذا الحديث، فهو عند أبي داود : «225 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن هرمز اليماني، أن رسول الله ﷺ». [المراسيل لأبي داود (ص193)]. قال البخاري : وحديث الليث أشبه - ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظاً». [سنن الترمذي (2/ 381 ت بشار)].

وقال أبو داود: «قد أسنده عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان، وهو خطأ». [المراسيل لأبي داود (ص193)].

ورواه الترمذي : «1085 - حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن هرمز ، عن محمد وسعيد ابني عبيد ، عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ». [سنن الترمذي (2/ 381 ت بشار)].

عبد الله بن هرمز ضعيف، ومحمد بن سعيد ووالده مجهولان، واختلف في أبي حاتم هل له صحبة؟. قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: لا أعلم لأبي حاتم حديثاً غير هذا، ولا أعرف له صحبة». [الجرح والتعديل 9/ 363]. وإلى هذا ذهب أبو داود بإدخاله الحديث في المراسيل.

وروى ابن ماجه 1968 - حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا الحارث بن عمران الجعفري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تخيروا لنطفكم، وانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم». [سنن ابن ماجه (1/ 633 ت عبد الباقي)]. قال أبو حاتم: «الحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (3/ 721 ت الحميد)].

581- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ

فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي ذَوَاتِ

الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ

وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي

فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي

الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ

حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}

حَتَّى بَلَغَ {مَا لَمْ يَعْلَمْ} فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ،

فَقَالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي. فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، مَا

لِي. وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ،

فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ

الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ

حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ
 الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا
 كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمِّ، اسْمِعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ
 وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا
 النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ
 يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْخْرِجِي هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ
 يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا
 مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّي، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فِتْرَةً حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ،
 فِيمَا بَلَغْنَا، حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مَرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكُلَّمَا
 أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لَكِي يُلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،
 إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَأْشُهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا
 طَالَتْ عَلَيْهِ فِتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ
 جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

الحكم على الحديث :

صحيح دون قوله (حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال..).

أحكام المحدثين :

218

قوله (حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال..). قال ابن حجر: «القائل فيما بلغنا هو الزهري، ومعنى الكلام أن في جملة ما وصل إلينا من خبر رسول الله ﷺ في هذه القصة هو من بلاغات الزهري وليس موصولا». [فتح الباري لابن حجر (12/ 359 ط السلفية)]. وضعفها الألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 162)]. وفي كتابه [دفاع عن الحديث النبوي (ص41)]. وقال بأو شعبة: «وهذه الرواية ليست على شرط الصحيح لأنها من البلاغات، وهي من قبيل المنقطع، والمنقطع من أنواع الضعيف، والبخاري لا يخرج إلا الأحاديث المسندة المتصلة برواية العدول الضابطين، ولعل البخاري ذكرها لينبهنها إلى مخالفتها لما صح عنده من حديث بدء الوحي، الذي لم تذكر فيه هذه الزيادة». [السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة (1/ 265)]. وقال محققو السير: «مرسل». [سير أعلام النبلاء - ط الحديث (1/ 195)]. وقال ضياء الرحمن: «من بلاغات الزهري غير موصول». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 113)]. وقال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط الشيخين. دون قوله: حتى

حزن رسول الله ﷺ -فيما بلغنا- حزنا.. فهو بلاغات الزهري، وهي واهية». [مسند أحمد (43/ 114 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

الحديث رواه البخاري في مواطن، أما قوله: (حتى حزن النبي ﷺ فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال..). فرواه عبد الرزاق «10554». [مصنف عبد الرزاق (6/ 10 ط التأصيل الثانية)]. ومن طريقه أحمد «25959». [مسند أحمد (43/ 112 ط الرسالة)]. والبخاري «6982». [صحيح البخاري (9/ 29 ط السلطانية)]. عن معمر، عن الزهري قال : .. فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال». [صحيح البخاري (9/ 30 ط السلطانية)]. فتبين أن هذا الخبر من كلام الزهري أو معمر، وكلاهما لم يدرك النبي ﷺ، فالخبر غير متصل وليس على شرط البخاري، وقوله (بلغنا) هذا معروف في علم الحديث بـ(البلاغات) وقد أكثر منها مالك في موطئه، فمن شروط البخاري أن يكون الحديث متصلا مسندا، هذا موضوع الكتاب، بينما الخبر ليس بمتصل مسند، ولم يتعرض الدارقطني الذي تتبع أحاديث البخاري لهذا النوع، لأنه خارج عن موضوع الكتاب.

شرح مشكل الحديث :

ذكر محاولة انتحار النبي ﷺ لم يصح، لكن يبقى إشكال إيراد البخاري فيه في صحيحه.

والبخاري رحمه الله ذكر الحديث لبيان ضعفه، وذلك لأنه ذكره في مواضع من صحيحه دون ذكر هم النبي ﷺ بالتردي، فقد ذكر الحديث في «بدء الوحي». [صحيح البخاري (1/ 6 ط السلطانية)]. وفي «كتاب أحاديث الأنبياء». [صحيح البخاري (4/ 131 ط السلطانية)]. وذكره في أبواب كثيرة من «كتاب التفسير». [صحيح البخاري (6/ 16 ط السلطانية)]. ولم يذكر هم النبي ﷺ بالانتحار.

وإنما ذكر ذلك في «كتاب التعبير». [صحيح البخاري (9/ 29 ط السلطانية)] عرضاً، فالبخاري قد يورد أخباراً ليست على شرطه من أجل أن ينبه على ضعفها، ومن لم يمارس مناهج المحدثين لم يفهم مرادهم. إذا لم يتعرض الدارقطني الذي تتبع أحاديث البخاري لهذا النوع، لأنه خارج عن موضوع الكتاب.

582- عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا، فَكَتَمَ

عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ

الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ، أُجِرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكِنٍ

أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (1/ 505)]. وقال المنذري: «رواته محتج بهم في الصحيح».

[الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 174)]. وقال

الهيثمي: «رجالہ رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 21)].

وقال الذهبي: «إسناده جيد». [المهذب في اختصار السنن الكبير (3/

1327)]. وقال ابن حجر: «إسناده قوي». [الدراية في تخريج أحاديث

الهداية (1/ 230)]. وذكره ابن الملقن في «860». [تحفة المحتاج إلى أدلة

المنهاج (2/ 16)]. وحسنه الأرئؤوط «455». [الأذكار للنووي ت الأرئؤوط

(ص155)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل

المرتب على أبواب الفقه (4/ 155)]. ومحققو «1323». [المستدرک على

الصحيحين (2/ 234)]. وحسنه الألباني ونبه على شذوذ لفظة (أربعين كبيرة) «6781». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 629)].

لكن أورده ابن الجوزي من حديث أبي هريرة في [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 85)]. وكتب العدوي مع بعض طلابه «: لم يثبت لدي خبر في فضل التغسيل والتكفين والدفن». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 22)].

تخريج الحديث :

الحديث رواه الطبراني: حدثنا هارون بن ملول البصري. [المعجم الكبير للطبراني (1/ 315)]. والحاكم : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل. [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (1/ 505)]. وقال أيضا في طريق آخر : أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة. [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (1/ 516)]. ورواه البيهقي : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، نا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا عباس بن عبد الله الترقفي. [السنن الصغير للبيهقي (2/ 12)].

أربعتهم (هارون بن ملول) (عبد الصمد بن الفضل) (عبد الله بن أحمد) (عباس بن عبد الله) عن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع.. فذكره.

وإسناده حسن من أجل شرحبيل بن شريك المعافري. [تهديب الكمال في أسماء الرجال (12 / 422)].

ورواه الطبراني «8078». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 281)]. وأبو أحمد الحاكم [الأسامي والكنى - أبو أحمد الحاكم - ت الأزهرى (5 / 181)]. والبيهقي «9267». [شعب الإيمان (7 / 10 ت زغلول)]. عن أبي عبد الله الشامي، عن أبي غالب عن أبي أمامة.. فذكره. أبو عبد الله الشامي لا يعرف. قال الهيثمي: «روى عن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 21)].

ورواه الطبراني «8077». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 281)]. وابن بشران «1647». [أما لي ابن بشران - الجزء الثاني (ص 342)]. عن أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء، ثنا سليم بن أخضر، ثنا سَعِير بن الخمس، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.. فذكره. أحمد بن سهل لا يعرف.

ورواه ابن الجوزي من طريق الدارقطني: «حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثني إدريس بن الحكم العبدى، حدثنا يوسف بن عطية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة..». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 85)]. قال الدارقطني: تفرد به يوسف عن ابن أبي عروبة. قال يحيى بن معين: يوسف ليس بشئ، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق

المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به. [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 85)].

وقع عند الطبراني لفظ (أربعين كبيرة) بدل (أربعين مرة). وقد حكم الألباني على اللفظ الأول بالشذوذ لتفرد شيخ الطبراني به، لكن الظاهر وقوع تحريف في المطبوع، لأن أبا نعيم روى الحديث عن الطبراني وفيه (أربعين مرة). «6782». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (5 / 2886)]. فاللفظ محرف في المطبوع لا أن شيخ الطبراني وهم فيه.

583- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ طه، فَكُنْتُ

إِذَا قُلْتُ: {طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه: 2]. قَالَ ﷺ: لَا

شَقِيتَ يَا عَائِشُ».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الوائلي: «حديث غريب شامي الطريق حسن.» [التذكار في أفضل الأذكار- أبو عبد الله القرطبي (ط دار البيان الثالثة ص 269)].

لكن ورد في بعض نسخ الجامع الكبير قول السيوطي: «فيه وهب أبو البختری، قال القاضي: كذاب يضع الحديث.» كما في [مسند عائشة ص 97].

تخريج الحديث :

رواه أبو طاهر المخلص «10». [سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص 53)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (63/404)]. حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع الختلي، ثنا رجاء بن سهل الصاغاني، ثنا وهب بن وهب أبو البختری القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..

وهب بن وهب، هو أبو البختری القاضي، قال یحیی بن معین: کان یکذب
عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً. وقال
أحمد: كان يضع الحديث وضعاً فيما نرى. وقال البخاري: سكتوا عنه. [میزان
الاعتدال (4 / 354)]. فكيف يكون حسناً كما قال الوائلي؟!.

584- عن عائشة رضي الله عنها قالت : «لددنا النبي ﷺ في مرضه،

فقال: لا تلدونني. فقلنا: كراهية المريض للدواء، فلما أفاق قال: لا يبقى

أحد منكم إلا لد، غير العباس، فإنه لم يشهدكم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6886». [صحيح البخاري (9 / 7)].

ومسلم «2213». [صحيح مسلم (7 / 24)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6886». [صحيح البخاري (9 / 7)]. ومسلم «2213».

[صحيح مسلم (7 / 24)]. من طريق يحيى بن سعيد -هو القطان-، عن

سفيان -هو الثوري-، حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد

الله، عن عائشة.. فذكرته. وعند البخاري زيادة : «فلما أفاق قال: ألم أنحكم

أن تلدونني». [صحيح البخاري (6 / 14)].

شرح مشكل الحديث :

قول أمنا عائشة: (لددنا النبي ﷺ في مرضه) هو اللدود، أي: جعلنا في جانب فمه دواء بغير اختياره. وما يصب في الحلق مباشرة يسمى: (الوجور)، وما يصب في الأنف يسمى: (السَّعُوط). وفي الحديث النهي عن إكراه المريض على أخذ دواء أو طعام لا يريد.

فإن قيل : ألم ينههم النبي ﷺ عن ذلك، فلم فعلوه؟! . كان الجواب: أنهم تأولوا أن ذلك من باب ما علم من أحوال المرضى من كراهتهم الدواء، فخالفوه. [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (5/ 601)].

585- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك

أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها.

قال: قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: أنتم يومئذ كثير، ولكن

تكونون غثاء كغثاء السيل تنتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في

قلوبكم الوهن. قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: حب الحياة، وكراهية

الموت».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4297». [سنن أبي داود (4/ 184 ط مع عون

المعبود)]. وسكت عنه ابن حجر «5298». [هداية الرواة - مع تخريج

المشكاة الثاني للألباني (5/ 80)]. وحسنه التركي «1085». [مسند أبي

داود الطيالسي (2/ 333)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 328)]. وحسن إسناده

محققو «22397». [مسند أحمد (37/ 82 ط الرسالة)]. وصححه

الألباني «958». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 647)].

لكن قال المنذري: «أبو عبد السلام هذا هو صالح بن رستم الهاشمي مولاهم الدمشقي، سئل عنه أبو حاتم الرازي؟. فقال: مجهول لا نعرفه». [مختصر سنن أبي داود للمنذري (3/ 122 ت حلاق)]. وقال البوصيري: «في إسناده من لا يُعرف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 74)]. وقال العدوي مع بعض طلابه: «كل طرقه ضعيفة». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (12/ 223)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22397». [مسند أحمد (37/ 82 ط الرسالة)]. وابن أبي الدنيا «5». [العقوبات لابن أبي الدنيا (ص 21)]. والطبراني «1452». [المعجم الكبير للطبراني (2/ 102)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/ 182)]. من طريق المبارك، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أخبرنا أبو أسماء الرحي، عن ثوبان.. فذكره. المبارك هو ابن فضالة، مدلس، قال أبو زرعة: «يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 339)]. وقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد.

ورواه الطيالسي من طريق آخر: «حدثنا أبو الأشهب، عن عمرو بن عبيد التميمي العبشمي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ..». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 333)]. عمرو بن عبيد التميمي مجهول.

ورواه أبو داود «4297». [سنن أبي داود (4/ 184 ط مع عون المعبود)]. والطبراني «600». [مسند الشاميين للطبراني (1/ 344)]. والبغوي عن ابن جابر، حدثني أبو عبد السلام، عن ثوبان.. فذكره. أبو عبد السلام هو صالح بن رستم، مجهول، قال أبو حاتم: «مجهول لا نعرفه». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 403)].

ورواه ابن الأعرابي «2228» - عن علي بن زرارَةَ الحضرمي من أهل الكوفة، عن عمرو بن قيس، عن رجل قال: حسبت أنه عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان..». [معجم شيوخ ابن الأعرابي (2/ 401 ط العلمية)]. علي بن زرارَةَ ضعفه أبو حاتم «1022». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 187)]. وسالم لم يسمع من ثوبان، كما قال أحمد وأبو حاتم والبخاري. [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 41)].

ورواه ابن أبي عاصم «269» - حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا يحيى بن حمزة، أخبرنا ثور بن يزيد، عن الأزهر الألهاني، عن ثوبان..». [الزهد لابن أبي عاصم (ص 135)]. رجاله ثقات غير الأزهر الألهاني، ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته. [الثقات لابن حبان (4/ 38)].

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد: 8713 - حدثنا أبو جعفر المدائني، أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي، عن أبيه حبيب بن عبد الله، عن شيبيل بن عوف عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لثوبان: «كيف أنت يا ثوبان، إذ تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه؟!». قال ثوبان: بأبي وأمي يا رسول الله، أمن قلة بنا؟. قال: لا، بل أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقي في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟. قال: حبكم الدنيا، وكراهيتكم القتال». [مسند أحمد (14/ 331 ط الرسالة)]. وهو ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب الأزدي العوزي.

«2310». [التاريخ الأوسط (2/ 202)]. ورواه الطبراني من طريق آخر: 7215 - حدثنا محمد بن جابان، ثنا محمود بن غيلان، نا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تدعى الأمم على أمتي كما تدعى على الثريد أكلته». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 180)]. رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فهو مجهول، ذكره المزي في تلامذة محمد بن عمرو بن بكر بن سالم. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 200)]. ومؤمل بن إسماعيل يخطئ.

فالحديث كله طرقه ضعيفة، غير طريق المبارك فهي حسنة، ويتقوى بمجموع الطرق.

586- عن ميمون الكردي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

:«أما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي

إليها حقها خدعها، فمات، ولم يؤد إليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو

زان، وأما رجل استدان ديناً لا يريد أن يؤدي إلى صاحبه حقه خدعة حتى

أخذ ماله، فمات، ولم يرد إليه دينه لقي الله وهو سارق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، ورجاله ثقات». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 285)]. وقال ابن حجر الهيثمي: «رواه ثقات».

[الزواجر عن اقتراف الكبائر (2 / 47)]. وقال المنذري: «رواه ثقات».

[الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 374)]. وصححه

الألباني «1807». [صحيح الترغيب والترهيب (2 / 352)].

لكن قال البخاري: «مختلف في إسناده». [التاريخ الكبير للبخاري (1 / 259

ت المعلمي اليماني)]. وقال الذهبي: «فيه مجهول». [المهذب في اختصار

السنن الكبير (6 / 2813)]. وشكك ابن حجر في ثبوته [الإصابة في تمييز

الصحابة (1/ 540)]. وضعفه محققو المسند «18932». [مسند أحمد (31/ 260 ط الرسالة)]. وقال ضياء الرحمن: «للحديث طرق أخرى، ولا يصح منها شيء». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 532)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «111». [المعجم الصغير للطبراني (1/ 84)]. وفي «1851». [المعجم الأوسط للطبراني (2/ 237)]. عن أبي خلدة، عن ميمون الكردي، عن أبيه.. فذكره. إسناد الطبراني رجاله ثقات، غير أن والد ميمون لم تثبت صحبته، فقد ذكر ابن حجر هذا الحديث وقال بعده: «كذا قال عن أبيه إن كان محفوظاً». [الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 540)].

ورواه الطبراني : «7301 - حدثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا سعيد بن سليمان، عن يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه محمد بن يزيد، وعمه عبد الحميد بن يزيد بن صيفي، عن صيفي بن صهيب، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ...». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 34)]. محمد بن يزيد ذكره العقيلي في الضعفاء «1713». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 146)]. وقال أبو حاتم: «لا أعلم من روى عن محمد بن يزيد هذا إلا ابنه يوسف». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 126)]. وابنه يوسف قال فيه البخاري: «فيه نظر». [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 380) ت المعلمي (اليمني)].

ورواه أحمد: «18932 - حدثنا هشيم، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن بن محمد الأنصاري، قال: حدثني رجل، من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليها، فغرها بالله، واستحل فرجها بالباطل، لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل أدان من رجل ديناً، والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليه، فغره بالله، واستحل ماله بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق». [مسند أحمد (31/ 260 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل.

ورواه ابن ماجه: 2410 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب الخير قال: حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن شعيب بن عمرو قال: حدثنا صهيب الخير، عن رسول الله ﷺ، قال: «أيما رجل تدين ديناً، وهو مجمع أن لا يوفيه إياه، لقي الله سارقاً». [سنن ابن ماجه (2/ 805 ت عبد الباقي)]. وشعيب بن عمرو مجهول، ويوسف بن محمد تقدم قول البخاري فيه. وقال البخاري: «ولا يعرف سماع بعضهم من بعض». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 47)].

فالحديث كل طرقة معلولة مع الاختلاف فيه، وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله». [صحيح البخاري (3/ 116)].

587- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطبوا ثيابكم ترجع إليها

أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإن وجدته منشورا
لبسه».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن الجوزي في العلل وقال: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في
الأحاديث الواهية (2/ 196)]. وقال الهيثمي: «فيه عمر بن موسى بن وجيه،
وهو وضاع». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 135)]. وذكر السخاوي أن
كل طريقه واهية. [المقاصد الحسنة (ص 444)]. وذكره العامري في «257».
[الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث (ص 135)]. وقال السيوطي: «فيه
ياسين بن معاذ متروك». [جمع الجوامع المعروف بجامع الكبير (3/ 787)].
وحكم عليه بالوضع الغماري «554». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي
المناوي (1/ 613)]. والألباني «5904». [سلسلة الأحاديث الضعيفة
والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 831)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني :«5702 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا عبد الملك بن الوليد البجلي قال: ثنا يحيى بن كهمس، عن عمر بن موسى». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 31)]. ورواه ابن عساكر :«[7518] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، نا القاضي أبو محمد بن عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي بدمشق، نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، نا عبد الملك بن أحمد إملاء، نا علي بن إشكاب، نا عمرو بن محمد البصري، نا المبارك بن سعيد، عن ياسين بن معاذ». [تاريخ دمشق لابن عساكر (37/ 338)]. كلاهما (عمر بن موسى) و(ياسين بن معاذ) عن أبي الزبير عن جابر.. فذكره.

عمر بن موسى هو الوجيهي، قال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 196)]. وياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث. وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 313)]. وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وكل ما وقع في نسخة بن جريج عن أبي الزبير من المناكير كان ذلك مما سمعه بن جريج عن ياسين الزيات عن أبي الزبير فدلس عنه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 142)].

وقد ذكر السخاوي ما يعارضه، وهو ما رواه الطبراني: 424 - حدثنا حجاج بن عمران السدوسي كاتب بكار القاضي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، أخبرنا عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند، عن ذكوان، مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته، فإذا انصرف طويناهما إلى مثله». [المعجم الصغير للطبراني (1/ 259)]. لكن إسناده تالف، فالواقدي متروك.

ومن أطراف الحديث: «طي الثوب راحته». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 196)].

588- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يشربن أحد منكم

قائما، فمن نسي فليستقي».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2026». [صحيح مسلم (6 / 110)]. ولم يلتفت النووي إلى قول من ضعفه [شرح النووي على مسلم (13 / 195)]. وتعقب ابن حجر من ضعفه وقال: «الحديث بمجموع طرقه صحيح». [فتح الباري لابن حجر (10 / 83 ط السلفية)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 508)].

لكن أعله بالوقف أبو الوليد الباجي [المنتقى شرح الموطأ (7 / 237)]. وقال المازري: «قال بعض الشيوخ: والأظهر أن هذا موقوف على أبي هريرة». [المعلم بفوائد مسلم (3 / 114)]. وقال عبد الحكم الإشبيلي: «في إسناده عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف». [الأحكام الوسطى (4 / 174)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «927». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 326)]. وضعفه العدوي مع بعض طلابه «[سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8 / 330)].

الحديث تفرد بإخراجه مسلم :«(2026) حدثني عبد الجبار بن العلاء، حدثنا مروان -يعني الفزاري-، حدثنا عمر بن حمزة، أخبرني أبو غطفان المري : أنه سمع أبا هريرة..». [صحيح مسلم (6 / 110)]. عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عمر بن حمزة أضعف من عمر بن محمد بن زيد. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال : كان ممن يخطئ. وقال أبو أحمد بن عدي : وهو ممن يكتب حديثه. استشهد به البخاري في الصحيح. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21 / 312)].

رغم ضعفه فهو متابع، فقد رواه البزار :«8050- حدثنا زهير بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لو يعلم الذي يشرب قائما ماذا عليه لاستقاء». [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 353)]. وإسناده صحيح. وعند أحمد:«7809 - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..». [مسند أحمد (13 / 217 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح كذلك.

لكن اختلف فيه على عبد الرزاق : «فرواه أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة. وقال محمد بن عبد الأعلى الصنعائي: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، مرسلا، عن

أبي هريرة. ورواه أحمد بن سفيان النسائي، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وعند محمد بن عبد الأعلى فيه عن عبد الرزاق إسناد آخر، قال: عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وقيل: عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: الصحيح عن معمر، عن الأعمش. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (62 / 11)].

لكن يشهد له ما رواه أحمد: «8003 - حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي زياد الطحان، قال: سمعت أبا هريرة يقول: عن النبي ﷺ: أنه رأى رجلا يشرب قائما، فقال له: قه، قال: لمه؟ قال: أيسرك أن يشرب معك الهر؟ قال: لا. قال: فإنه قد شرب معك من هو شر منه، الشيطان». [مسند أحمد (13 / 381 ط الرسالة)].

وأصل الحديث ثابت، والزيادة صحيحة، لإيراد مسلم لها، ولما لها من طرق.

شرح مشكل الحديث :

الحديث فيه عمر بن حمزة، وهو ضعيف!. فكيف أخرج مسلم رواية عمر بن حمزة، وهو ضعيف؟.

الجواب : إنما أخرج له لكونه لم ينفرد بل هو متابع كما بينا في التخريج.

فإن قيل : لماذا أخرج رواية عمر، دون رواية الأعمش؟.

الجواب : لعله لكون رواية عمر مسموعة له، دون رواية الأعمش؛ إذ يحتمل أن تكون إجازة، أو نحوه. [البحر المحيط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (34 / 163)].

وليس في الحديث إيجاب ذلك الفعل وإنما ورد ذلك للمبالغة، وحكى بعضهم الإجماع على أنه ليس عليه أن يستقيء. [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (5 / 286)]. وقد ورد عن النبي ﷺ ما يفيد شربه واقفا، فعن أم الفضل بنت الحارث: «أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بقدر لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه». [صحيح البخاري (7 / 110)]. ولا تعارض بين الأحاديث، فالشرب واقفا ليس محرما وإنما مكروه.

589- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتجم لسبع عشرة،

وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء».

الحكم على الحديث :

ضعيف. ولم يصح في توقيت الحجامة حديث.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3861». [سنن أبي داود (4/ 4) ت محيي الدين عبد الحميد)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 233)]. وحسنه الألباني «622». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 190)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 784)].

لكن قال الإمام أحمد: «ليس هذا شيء». [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص 411)]. وقال العقيلي: ليس يثبت في الحجامة شيء، ولا في اختبارها والكراهة شيء ثبت. وقال عبد الرحمن بن المهدي: ما صح عن النبي ﷺ فيها شيء إلا أنه أمر بها. [المغني عن الحفظ والكتاب (2/ 517)]. وقال ابن حجر: «هذه الأحاديث لم يصح منها شيء». [فتح الباري لابن حجر (10/ 150 ط السلفية)]. وضعفه ابن القطان [بيان الوهم والإيهام

في كتاب الأحكام (4 / 620). [سنن أبي داود (6 / 11 ت الأرئوط)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «3861». [سنن أبي داود (4 / 4 ت محيي الدين عبد الحميد)]. ومن طريقه البيهقي «19562». [السنن الكبير للبيهقي (19 / 510 ت التركي)]. ورواه الحاكم مختصرا بلفظ «من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء». «7475». [المستدرک علی الصحیحین (4 / 233)]. عن أبي توبة الربيع بن نافع، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.. فذكره. سعيد مختلف فيه، لكن مثله لا يحتمل التفرد. قال البرذعي: «وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سهيل بن أبي صالح: في الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء.

فقال: سعيد بن عبد الرحمن، عن سهيل، وحرك رأسه - كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعول عليه - ففحصت بعد ذلك عن الحديث فوجدت أبا توبة قد رواه موصولا، عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن سهيل، عن النبي ﷺ. فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به؟». [سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص 280 ت الأزهرى)]. وكلاهما مراد، فإن سعيدا مثله لا يحتمل التفرد، كما أنه يهم في

الرفع والوصل، قال ابن عدي: «له أحاديث غرائب حسان وأرجو أنها مستقيمة وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء يرفع موقوفا ويوصل مرسلا لا عن تعمد». [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 456)].

وفي الباب عند ابن ماجه 3486 - حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن مطر، عن زكريا بن ميسرة، عن النهاس بن قهم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أراد الحجامة، فليتحر سبعة عشر، أو تسعة عشر، أو إحدى وعشرين، ولا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله». [سنن ابن ماجه (2/ 1153 ت عبد الباقي)]. وإسناده ضعيف.

وعند الطبراني: 676 - حدثنا أحمد قال: نا معلل بن نفيل قال: نا محمد بن محسن، عن ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجموا لسبع عشرة من الشهر، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين». [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 209)]. محمد بن محسن، هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال أبو حاتم: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: متروك، يضع». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 373)]

وللحديث طرق أخرى لم يصح منها ولا تصلح في الشواهد.

590- عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول

:«لنفتحن القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش.

قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني، فحدثته، فغزا

القسطنطينية».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/

468)]. وقال ابن عبد البر: «إسناده حسن». [الاستيعاب في معرفة

الأصحاب (1/ 170)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، والبزار والطبراني، ورجاله

ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 219)]. وكذلك قال

البوصيري «7595». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/

106)]. وصحح إسناده المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير (2/ 290)].

لكن قال ابن المديني: «راويه مجهول». [تاريخ الإسلام (2/ 1045 ت

بشار)]. وضعفه الألباني «878». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأمة (2/ 268)]. ومحققو «18957». [مسند أحمد

(31/ 287 ط الرسالة)].

رواه أحمد «18957». [مسند أحمد (31/ 287 ط الرسالة)]. عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري، قال: حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه.. والبخاري «1760». [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 81 ت المعلمي اليماني)]. عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه.. ورواه ابن قانع عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري قال: أخبرني عبيد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه.. [معجم الصحابة لابن قانع (1/ 81)]. والطبراني «1216». [المعجم الكبير للطبراني (2/ 38)]. عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبد الله بن بشر الغنوي، حدثني أبي.. هكذا كلهم يختلفون في اسم ونسب شيخ الوليد. والظاهر أن بشرا رجل مجهول، قال ابن عبد البر: «لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 170)]. وكذلك حاله ابنه.

591- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا ينظر الله إلى رجل جامع

امراته في دبرها».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «طرقها - أي الأحاديث - كثيرة، فمجموعها صالح للاحتجاج به». [فتح الباري لابن حجر (8 / 191 ط السلفية)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 110)]. وحسنه لغيره محققو «8532». [مسند أحمد (14 / 214 ط الرسالة)]. وصححه أحمد شاكر «8513». [مسند أحمد (8 / 341 ت أحمد شاكر)]. والألباني «3194». [مشكاة المصابيح (2 / 953)].

لكن حكى ابن حجر عن البخاري، والذهلي، والبزار، والنسائي، وأبي علي النيسابوري، قولهم إنه لا يثبت حديث صحيح في الباب. [فتح الباري لابن حجر (8 / 191 ط السلفية)]. وقال البزار: «لا أعلم في الباب حديثا صحيحا لا في الحظر ولا في الإطلاق». [التلخيص الحبير (3 / 368 ط قرطبة)]. وقد بين النسائي أوجه إعلال الأحاديث في [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 191)]. وذكر السناري أنه لا يصح في الباب

حديث ثم قال: «في الباب أحاديث كثيرة قد بسطنا الكلام عليها في كتابنا الكبير: عصارة الأفكار حول إتيان النساء في الأدبار». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4 / 56)]. ولم نقف على كتابه هذا. وقال ضياء الرحمن: «هذا الحديث لا يصح عن أبي هريرة». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 154)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «16811». [مصنف ابن أبي شيبة (3 / 530 ت الحوت)]. وأحمد «8532». [مسند أحمد (14 / 214 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1923». [سنن ابن ماجه (1 / 619 ت عبد الباقي)]. عن سهيل، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة.. فذكره. الحارث بن مخلد مجهول. واختلفوا على سهيل فرواه عباد عن عمر مولى غفرة عن سهيل، عن أبيه عن جابر. ورواه ابن عياش عن سهيل بن محمد بن المنكدر عن جابر ورواه حماد بن سلمة، عن سهيل عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة. [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 558)].

واختلف في متنه كذلك، منها ما عند أبي داود عن عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من أتى امرأته في دبرها». [سنن أبي داود (2 / 249 ت محيي الدين عبد الحميد)].

والصحيح أنه موقوف على أبي هريرة، فهو عند النسائي 8969 - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: «إتيان النساء والرجال في أدبارهن كفر». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8/ 201)].

وللحديث شاهد عند الترمذي: 1165 - حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر». [سنن الترمذي (2/ 457)]. ولا يصح، فقد ذكره ابن عدي ضمن مناكير أبي خالد الأحمر [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 279)]. وقال: «وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة». [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282)]. والصواب أنه موقوف على ابن عباس كما عند النسائي «8953». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8/ 197)].

شرح مشكل الحديث :

ضعف الحديث لا يدل على جواز إتيان النساء في أدبارهن، فقد وردت أحاديث كثيرة في النهي، ومجموعها يدل على أصل الحكم، وهذا لا خلاف فيه بين السلف، وقد ورد عن ابن عمر تجويزه ذلك، كما ورد عنه تحريمه،

فيحمل قوله بالجواز على أنه أراد مدبرة في فرجها. ويكفي قول ربنا: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: 223]. فالحرث: الجماع، والأرض: الزوجة، والولد: الزرع، وكما أنه لا يزرع عقلا في غير أرض الحرث، فكذلك لا يوضع البضع في غير القبل، فإذا كان وضع الزرع على الحصى نقصا في العقل، فكذلك وضع البضع في غير القبل نقص في الدين. راجع: [التفسير والبيان لأحكام القرآن (1/ 395)].

592- قال النبي ﷺ: «انتقدوا أئمتكم انتقاد الدراهم والدنانير».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

ذكره الماوردي بصيغة التمريض إشارة إلى عدم ثبوته [الحاوي الكبير (2/ 328)].

تخرج الحديث :

ذكره الماوردي من غير إسناد [الحاوي الكبير (2/ 328)].

593- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «جاء الفقراء إلى النبي ﷺ

فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم:

يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون

بها ويعتَمرون، ويجاهدون ويتصدقون. قال: ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم

من سبقكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه، إلا

من عمل مثله؟. تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا

وثلاثين. فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا

وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول سبحان الله،

والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «843». [صحيح البخاري (1 / 168)].

ومسلم «595». [صحيح مسلم (2 / 97)]. وأصلحه أبو داود «1504».

[سنن أبي داود (1 / 557 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن خزيمة في

«749». [صحيح ابن خزيمة (1 / 368)]. وابن حبان في «486».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 365)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «843». [صحيح البخاري (1 / 168)]. ومسلم «595».

[صحيح مسلم (2 / 97)]. وأبو داود «1504». [سنن أبي داود (1 / 1557 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «9898». [السنن الكبرى - النسائي

- ط الرسالة (9 / 63)]. وابن خزيمة «749». [صحيح ابن خزيمة (1 / 368)]. وابن حبان «486». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 365)]. من حديث أبي هريرة..

عند البخاري: «جاء الفقراء إلى النبي ﷺ..». [صحيح البخاري (1 / 168)]. وعند مسلم عن أبي هريرة: «أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات..». [صحيح مسلم (2 / 97)]. ورواية

أبي داود عن أبي هريرة، قال: «قال أبو ذر: يا رسول الله، ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي..». [سنن أبي داود (1 / 557 ط مع

عون المعبود)]

594- عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه،

فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟. قال: أذكر ربي، قال: أفلا أخبرك بأكثر

-أو أفضل- من ذكرك الليل مع النهار، والنهار مع الليل؟. أن تقول:

سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان الله عدد

ما في الأرض والسماء، وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، وسبحان

الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملء

كل شيء، وتقول الحمد مثل ذلك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في «754». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 392)]. وابن

حبان في «539». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 394)].

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (10/ 93)]. وحسنه ابن حجر [نتائج الأفكار 1/85] وصححه

محققو «22144». [مسند أحمد (36/ 458 ط الرسالة)]. وحسن إسناده

الأعظمي «[صحيح ابن خزيمة (ط دار ابن كثير 1/ 371)]. وضياء

الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 455)]. وصححه الألباني «2578». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6 / 157)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22144». [مسند أحمد (36 / 458 ط الرسالة)]. والحاكم مختصراً «1891». [المستدرک علی الصحيحین (1 / 694)]. وعنه البيهقي «152». [الدعوات الكبير (1 / 225)]. من طريق أبي عوانة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، حدثني أبو أمامة.. فذكره. إسناده صحيح، وتكلم في سماع سالم من أبي أمامة، فقد قال الترمذي: «سألت محمداً - يقصد البخاري - قلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من أبي أمامة؟. فقال: ما أرى». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 386)]. لكن قال أبو حاتم: «سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص 80)]. وقد صرح بالتحديث فلا يضر ما قيل في تدليسه.

ورواه النسائي «9921». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9 / 73)]. وابن خزيمة «754». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1 / 392)]. وعنه ابن حبان «539». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 394)]. عن ابن أبي مریم، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن عجلان، عن المصعب بن محمد بن شُرحبيل، عن محمد بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة الباهلي.. فذكره.

عند ابن حبان (محمد بن سعد بن أبي وقاص) بدل (محمد بن سعد بن زرارة) وهو خطأ. ويحيى بن أيوب قال الذهبي: «له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، ويُتَقَوْنَ حديثه، وهو حسن الحديث». [سير أعلام النبلاء (8/ 6 ط الرسالة)].

ورواه الطبراني: 1744 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هريم بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سليم، يحدث عن عبد الكريم أبي أمية، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، رضي الله عنه قال: أتى علي النبي ﷺ وأنا أحرك شفتي فقال: «ما تقول يا أبا أمامة؟». قلت: أذكر الله، قال: ألا أدلك على شيء هو أكثر من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل، تقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماء والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، قال: وتسبح مثلهن. ثم قال: تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك». [الدعاء - الطبراني (ص 495)]. وإسناده ضعيف، لضعف ليث، وعبد الكريم هو ابن أبي المخارق ضعيف أيضا.

595- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لو عثرت بغلة في طريق

العراق لسألني الله عنها لم لم تصلح لها الطريق يا عمر؟».

الحكم على الحديث :

الخبر لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث :

الخبر بهذا اللفظ لا أصل له فيما نعلم، وإنما ورد بنحوه فيما أخرجه الطبري : «حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس، فقال: والذي بعث محمداً بالحق، لو أن جملاً هلك ضياعاً بشط الفرات خشيت أن يسأل الله عنه آل الخطاب». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (4/ 202)]. وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ورواه ابن أبي شيبة 34486 - عن وكيع، عن، أسامة، عن، الزهري، عن، حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر: «لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعاً بشاطئ الفرات خشيت أن يسألني الله عنه». [مصنف ابن أبي شيبة (7/

99 ت الحوت). [وإسناده ضعيف للانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن وعمر. «145». [جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص168)].

ورواه مسدد «3888 - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا يونس، عن الحسن قال: قال عمر رضي الله عنه: «لو مات جمل في عملي ضياعا خشيت أن يسألني الله تبارك وتعالى عنه». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (15/755)]. وهو مرسل أيضا. «135». [جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص162)].

ورواه أبو نعيم: «حدثنا محمد بن معمر، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا الأوزاعي، حدثني داود بن علي قال: قال عمر بن الخطاب: لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت أن الله تعالى سألني عنها يوم القيامة». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1/53)]. يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف. [الكاشف (2/369)]. وداود بن علي مع ضعفه لم يدرك عمر. «630». [الكامل في ضعفاء الرجال (3/553)].

ورواه ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك [الطبقات الكبير (3/284 ط الخانجي)]. فالخبر حسن لغيره بمجموع الطرق، لكن اللفظ المذكور لا أصل له. وراجع [تخريج أحاديث وآثار حياة الحيوان للدميري من التاء إلى الجيم (ص422)].

596- عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: «كان من دعاء رسول الله

ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبي قبل المشيب،

ومن ولد يكون علي ربا، ومن مال يكون علي عذابا، ومن خليل ماكر

عينه تراني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة دفنها، وإذا رأى سيئة أذاعها».

الحكم على الحديث :

لا يصح، وإنما هو من كلام سعيد المقبري.

أحكام المحدثين :

قال الألباني: «إسناده جيد». «3137». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 377)].

لكن قال محمد عمرو عبد اللطيف: «الصحيح أنه من قول سعيد المقبري

رحمه الله يحكيه عن داود عليه السلام». [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث

الضعيفة (1 / 36)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «1339 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن

حماد الحضرمي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد

المقبري، عن أبي هريرة..». [الدعاء - الطبراني (ص 399)]. ظاهر الإسناد

أنه جيد، ولكن رفعه وهم، فقد رواه ابن أبي شيبه «25421». [مصنف ابن أبي شيبه (5/ 220 ت الحوت)]. وهناد [الزهد لهناد بن السري (2/ 505)]. وابن الأشج «69». [حديث أبي سعيد الأشج (ص149)]. عن سعيد المقبري، قال: كان داود النبي عليه السلام يدعو.. فجعلوه عن سعيد من قول داود عليه السلام. وأبو خالد الأحمر فيه كلام أيضا، فقد قال ابن عدي: «أبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطيء، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة». [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282)].

ولعل الصواب هو ما رواه ابن أبي شيبه: 25421 - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول». [مصنف ابن أبي شيبه (5/ 220 ت الحوت)].

ورواه البيهقي: «9554 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا العباس بن محمد قال: نا مسلم بن إبراهيم قال: نا الأشعث بن براز الهجمي قال: نا علي بن زيد، عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: تعوذوا بالله من ثلاث فواقر: تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيرا كتمه وإن رأى شرا أذاعه، وتعوذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها لسننتك كذا قال: وإن غبت

عنها خانتك، وتعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنته لم يقبل وإن أسأت لم يغفر». [شعب الإيمان (7/ 82 ت زغلول)].

الأشعث بن بزاز تحرف إلى نزار، وهو متروك الحديث. «56». [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص19)]. وقوله (لسنتك). ورد في بعض النسخ (ألسبتك). [شعب الإيمان (12/ 101 ط الرشد)]. [شعب الإيمان (12/ 101 ط الرشد)]. وهو كذلك عند البخاري [التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (6/ 495)].

وفي الباب ما رواه بحشل: حدثنا أسلم، قال: ثنا الحسن بن زياد بن زبالة المدني، قال: ثنا محمد بن يزيد، عن هشيم الحذاء، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «كان من دعاء أخي داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة، ومن ولد يكون علي وباء، ومن حليلة تقرب الشيب قبل المشيب». [تاريخ واسط (ص130)]. حسين بن قيس متروك. «1320». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 465)].

فالظاهر أن هذا من كلام سعيد المقبري يحدث به عن داود عليه السلام، فاختلط على من رواه فجعله مرفوعا.

597- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنة تحت أقدام

الأمهات من شئن أدخلن، ومن شئن أخرجن».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

حسنه العامري. [فيض القدير (3/ 362)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير موسى بن محمد. [الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 64)]. وقال أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ: «الحديث منكر». [التذكرة في الأحاديث المشتهرة = اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص 193)]. وذكره ابن تيمية في «70». [أحاديث القصاص (ص 90)]. والشوكاني في «147». [الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة (ص 120)]. والغزي في «613». [إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (1/ 216)]. وقال العراقي: «إسناده ضعيف وفيه من لا يعرف». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1252)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «593». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 59)].

رواه ابن عدي : «حدثنا عمر بن سنان، حدثنا عباس بن الوليد الخلال، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ الجنة تحت أقدام الأمهات من شئن أدخلن، ومن شئن أخرجن». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 64)]. موسى بن محمد بن عطاء، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك. [ميزان الاعتدال (4 / 219)]. وقال ابن عدي : «منكر الحديث، ويسرق الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 64)].

ورواه الدولابي «1911». [الكنى والأسماء - للدولابي (3 / 1091)]. وأبو الشيخ [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3 / 568)]. والشهاب «119». [مسند الشهاب القضاعي (1 / 102)]. وإسماعيل الأصبهاني «448-». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (1 / 281)]. عن منصور بن المهاجر قال: حدثنا أبو النضر البصري الأبار قال: حدثنا أنس بن مالك.. فذكره. منصور بن مهاجر مجهول الحال [تهذيب التهذيب (4 / 160)]. وكذلك أبو النضر بن الأبار «6239». [المقتنى في سرد الكنى (2 / 115)].

وقد شنع المناوي على عزو السيوطي، فقال : «وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة وإلا لما أبعد النجعة وهو ذهول، فقد خرج النسائي

وابن ماجه وكذا أحمد والحاكم وصححه، وأعجب من ذلك أن المصنف في الدرر عزاه إلى مسلم باللفظ المذكور من حديث النعمان بن بشير فيا له من ذهول ما أبشعه». [فيض القدير (3/ 362)].

والحقيقة أن المناوي هو من وهم وهما كبيرا، وبيان ذلك من أوجه :
الأول: أنه ليس المصنف الذي عزاه إلى مسلم، بل الذي عزاه إليه الزركشي في الأصل.

الثاني: أن الزركشي عزاه إلى مسلم من حديث أنس لا من حديث النعمان بن بشير، وسلفه في ذلك الديلمي فإنه الذي عزاه لمسلم عن أنس كما ذكره الحافظ السخاوي وقال: فلينظر.

الثالث: أن مسلما لم يخرج له من حديث أنس ولا من حديث النعمان.

الرابع: أن النسائي وابن ماجه والحاكم لم يخرجوه من حديث أنس كما يفيد كلام المناوي، بل خرجوه من حديث معاوية بن جاهمة السلمي.

الخامس: أن لفظه عندهم وعند غيرهم كأحمد وابن شاهين وابن أبي عاصم وابن عبد البر عن معاوية، أنه قال: «يا رسول الله أردت الغزو وجئتك أستشيرك، فقال: هل لك من أم؟ قال: نعم، قال: الزمها، فإن الجنة عند رجلها». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (3/ 369)].

وفي الباب ما رواه النسائي عن معاوية بن جاهمة السلمي: «أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك،

فقال: هل لك من أم؟ قال: نعم، قال: فالزمها، فإن الجنة تحت رجلها». [سنن النسائي (6 / 21)]. وقد أعل بالاضطراب، وسيأتي معنا تحقيقه إن شاء الله.

598- عن خديجة رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله ﷺ: «أي ابن

عم، أأتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟. قال: نعم.

قالت: فإذا جاءك فأخبرني به. فجاءه جبريل عليه السلام كما كان يصنع،

فقال رسول الله ﷺ لخديجة: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني، قالت: قم

يا ابن عم فاجلس على فخذي اليسرى، قال فقام رسول الله ﷺ فجلس

عليها، قالت: هل تراه؟. قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس على فخذي

اليمنى، قالت: فتحول رسول الله ﷺ فجلس على فخذه اليمنى،

فقالت: هل تراه؟. قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس في حجري، قالت:

فتحول رسول الله ﷺ فجلس في حجرها، قالت: هل تراه؟. قال: نعم،

قال: فتحسرت وألقت خمارها ورسول الله ﷺ جالس في حجرها، ثم قالت

له: هل تراه؟. قال: لا. قالت يا ابن عم، اثبت وأبشر، فو الله إنه لملك

وما هذا بشيطان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «إسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 256)].

لكن قال ابن حجر: «وقع عند ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم مرسلًا». [فتح الباري لابن حجر (8 / 720 ط السلفية)]. وقال ابن تيمية: «وروي في ذلك حديث عن خديجة». [حجاب المرأة ولباسها في الصلاة (ص 32)]. مشيرًا إلى ضعفه. وذكره العوشن في [ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص 27)]. وقال أكرم ضياء العمري: «وقد وردت روايات ضعيفة أو واهية السند ومنكرة المتن تفيد أن جبريل علّم الرسول الوضوء أو أن خديجة تحققت من كون الذي يراه الرسول ملاكاً وليس شيطاناً». [السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية (1 / 128)]. وضعفه الألباني «6097». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13 / 220)].

تخريج الحديث :

رواه ابن إسحاق: «حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير: أنه حدث عن خديجة رضي الله عنها..». [سيرة ابن هشام ت السقا (1 / 238)]. وهذا إسناد معضل. ورواه من طريق آخر: «وقد حدثت عبد الله بن حسن هذا الحديث، فقال: قد سمعت أمي فاطمة بنت حسين تحدث بهذا الحديث

عن خديجة». [سيرة ابن هشام ت طه عبد الرؤوف سعد (1/ 223)]. وهذا مرسل.

واختلف فيه على إسماعيل، فرواه الطبراني: 6435 - حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة المدني، ثنا الحارث بن محمد الفهري، حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، حدثني عمر بن عبد العزيز، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، حدثني أم سلمة، عن خديجة، قالت:..». [المعجم الأوسط للطبراني (6/ 287)]. فيه محمد بن عبد الله بن عرس لم أجده.

ورواه أبو نعيم: «164 - حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن علي قال: ثنا النضر بن سلمة قال: ثنا عبد الله بن عمرو الفهري ومحمد بن مسلمة، عن الحارث بن محمد الفهري، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة، عن خديجة بنت خويلد أنها قالت:..». [دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص 216)]. وفيه النضر بن سلمة المروزي يعرف بشاذان، كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار. [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 51)].

شرح مشكل الحديث :

الحديث فيه أن جبريل لم يدخل على النبي ﷺ لأن أمانة خديجة كشفت شعرها، غير أن الحديث ضعيف. لكن صح عن النبي ﷺ قوله لعائشة: «ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك». [صحيح مسلم (3/ 64)]. لكن الظاهر أن هذا خاص بجبريل عليه السلام، وقد يكون خاصا بزوجات النبي ﷺ، وقد ذكر ابن حبان الحديث تحت باب: «ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان لا يدخل على المصطفى ﷺ بيته إذا وضعت عائشة ثيابها». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 288)].

599- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكلم يوم الجمعة

والإمام يخطب، فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

أثبتته الغماري في رسالته [تبيين البله ممن أنكر وجود حديث : ومن لغا فلا جمعة له (ط دار الحديث الكتانية)]. وقال محققو المسند في الهامش: «إسناده حسن في الشواهد». [سنن أبي داود (2 / 284 ت الأرئوط)].

لكن قال السخاوي: «لم أقف عليه بهذا اللفظ». [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (1 / 159)]. وذكر أن له جزءا مفردا فيه. [المقاصد الحسنة (ص 91)] ونفى وجوده محمد بن عبد الحي الكتاني في رسالته [عقد اليواقيت والزبرجد في أن من لغا فلا جمعة له مما نقب عنه من الأخبار فلم يوجد (ط دار الحديث الكتانية)].

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ رواه بحشل: «ثنا يزيد بن صالح، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا العلاء بن رائد عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس..». [تاريخ واسط (ص 125)]. العلاء مجهول. «3160». [التاريخ الكبير للبخاري (6 /

513 ت المعلمي اليماني). ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي، وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه، وعامة ما يرويه غير محفوظ. [الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 169)]. بينما رواه ابن أبي شيبة: «5305 - حدثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر - هو الشعبي -، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب، فهو كالخمار يحمل أسفارا، والذي يقول له: أنصت، ليست له جمعة». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 458 ت الحوت)]. فخالف ابن نمير العلاء في لفظ الحديث.

ورواه عبد الرزاق عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ قال: «من أدرك الخطبة فقد أدرك الجمعة، ومن لم يدرك الخطبة فقد أدرك الصلاة، ومن دنا من الإمام فاستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر، ومن لم يستمع، ولم ينصت، كان عليه كفلان من الوزر، ومن قال: صه والإمام يخطب، فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له - أو قال: فلا شيء له». [مصنف عبد الرزاق (3/ 501 ط التأصيل الثانية)]. وهذا مرسل.

وفي الباب 1051 - حدثنا إبراهيم بن موسى، أنا عيسى، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، قال: «سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول.. ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء». [سنن أبي داود (1/ 406 ط مع عون المعبود)]. وإسناده ضعيف لإبهام مولى امرأة عثمان.

وما رواه الطيالسي: 2486 - حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: «بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لأبي بن كعب: متى أنزلت هذه السورة؟ فلم يجبه، فلما قضى صلاته قال له: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت». [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 121)]. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص له أوهام، وهو مختلف عنه، فأما عمر بن أبي سلمة فرواه عن أبيه، عن أبي هريرة، قاله أبو عوانة، عنه. وأما يحيى بن أبي كثير؛ فرواه معاوية بن سلام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: ذلك محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن بشر، عنه. وخالفه بشر بن موسى فرواه عن يحيى بن بشر، ولم يذكر أبا هريرة. ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: دخل أبو ذر، ولم يذكر أبا هريرة. واختلف عن محمد بن عمرو، فقال أسود بن عامر: عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفه أحمد بن يونس، وموسى بن إسماعيل فروياه، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا. وكذلك رواه زائدة، وإسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو مرسلًا. والمرسل أصح. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (8/ 51)].

وما رواه عبد الله في زوائده على والده: «21287 - حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة

براءة، وهو قائم يذكر بأيام الله، وأبي بن كعب وجاه النبي ﷺ وأبو الدرداء وأبو ذر، فغمز أبي بن كعب أحدهما فقال: متى أنزلت هذه السورة يا أبي؟ فإني لم أسمعها إلا الآن! فأشار إليه، أن اسكت، فلما انصرفوا، قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني. قال أبي: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، وأخبرته بالذي قال أبي، فقال: صدق أبي». [مسند أحمد (35/ 208 ط الرسالة)]. وإسناده حسن إن ثبت سماع عطاء بن يسار من أبي بن كعب.

وما رواه أبو داود: 347 - حدثنا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان، قالوا: نا ابن وهب، قال ابن أبي عقيل : قال: أخبرني أسامة، يعني ابن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه قال : «من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا». [سنن أبي داود (1/ 137 ط مع عون المعبود)]. وإسناده حسن.

ومجموع هذه الأحاديث تفيد معنى حديث الباب، فهي كلها تدور على أن من لغا فلا جمعة له، قال ابن رجب: «وقد روي في أحاديث متعددة مرسلة، وبعضها متصلة الأسانيد، وفيها ضعف، أن من لغا لا جمعة له، وأن ذلك حظه منها». [فتح الباري لابن رجب (8/ 281)].

شرح مشكل الحديث :

المقصود بنفي صحة جمعته نفي الثواب، قال ابن عبد البر: «وقول من قال: لا جمعة له. فهذا محمله عندنا، على أنه ليس له ثواب من صلى الجمعة وأنصت، لا أنه أفسد الكلام صلاته وأبطلها». [التمهيد - ابن عبد البر (638 / 11 ت بشار)] أو أنه يريد الإثم بلغوه، كما قال ابن حبان: «وهذا كقوله ﷺ: من لغا فلا جمعة له. يريد به: فلا جمعة له من غير إثم يرتكبه بلغوه». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 36)].

600- عن وائلة بن الأسقع قال :«خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

أتزعمون أني آخركم وفاة، ألا إني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفنادا، يهلك بعضكم بعضا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4788». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/7)]. وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/306)]. وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بسند صحيح». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/56)]. وصححه محققو «16978». [مسند أحمد (28/186 ط الرسالة)]. والسناري «7488». [مسند أبي يعلى - ت السناري (10/115)]. وحسين أسد «7488». [مسند أبي يعلى (13/473 ت حسين أسد)]. والألباني «851». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/505)]. والوادعي «1194». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/242)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/291)].

رواه أحمد «16978». [مسند أحمد (28 / 186 ط الرسالة)]. وأبو يعلى «7488». [مسند أبي يعلى (13 / 473 ت حسين أسد)]. وابن حبان «4788». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 7)]. والطبراني في «90». [المعجم الصغير للطبراني (1 / 72)]. وفي «168». [المعجم الكبير للطبراني (22 / 69)]. عن الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول.. فذكره. ورجال أحمد رجال الصحيح. ولفظ ابن حبان: «أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 7)]. وكذلك هو لفظ الطبراني «90». [المعجم الصغير للطبراني (1 / 72)].

وفي الباب عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، ولتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض». [مسند أبي يعلى (13 / 355 ت حسين أسد)]. وعن سلمة بن نفيل السكوني، قال: «كنا جلوسا عند النبي ﷺ وهو يوحى إليه، فقال: إني غير لاثب فيكم، ولستم لاثنين بعدي إلا قليلا، وستأتوني أفنادا، يفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 100)].

601- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «المرأة عورة، فإذا

خرجت استشرفها الشيطان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». [سنن الترمذي (2 / 463)].
وأورده ابن حبان في «1519». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 374)]. وقال الدارقطني: «رفعه صحيح من حديث قتادة». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5 / 315)]. وقال ابن رجب: «إسناده كلهم ثقات». [فتح الباري لابن رجب (8 / 52)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 34)]. وسكت عنه ابن حجر «3045». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (3 / 252)]. وصححه ابن القطان الفاسي [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص 173)]. والألباني «273». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1 / 303)]. والوادعي «863». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1 / 661)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 285)].

لكن ذكر ابن خزيمة أنه لا يعرف: «هل سمع قتادة هذا الخبر عن أبي الأحوص؟. لرواية سليمان التيمي هذا الخبر عن قتادة عن أبي الأحوص، لأنه أسقط مورقا من الإسناد. وهمام وسعيد بن بشير أدخلوا في الإسناد مورقا، وإنما شككت أيضا في صحته، لأنني لا أقف على سماع قتادة هذا الخبر من مورق». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 814)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «1173». [سنن الترمذي (2/ 463)]. وابن خزيمة «1685». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 813)]. وابن حبان «1519». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 374)]. والطبراني «10115». [المعجم الكبير للطبراني (10/ 108)]. عن همام، عن قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.. فذكره. لكن رواه ابن خزيمة «1686». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 814)]. وابن حبان «4661». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 416)]. عن المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.. فأسقط مورقا العجلي. وهذا لا يضر، لمعرفة الواسطة، وخاصة أن هماما متابع، تابعه سعيد كما عند ابن خزيمة «1687» عن سعد بن بشير، عن قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: بمثله..». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 814)]. وكذلك تابعهما سويد أبو

حاتم، عن قتادة، عن مورك العجلي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رفعه... [المعجم الكبير للطبراني (108 / 10)].

وله شاهد عند الطبراني: «2890». [المعجم الأوسط للطبراني (3 / 189)]. حدثنا إبراهيم: أنبأنا عاصم بن النضر، أنبأنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله قال: فذكره.. وعن جابر: «أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأتى امرأته زينب، وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه، فقال: إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا أبصر أحدكم امرأة، فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه». [صحيح مسلم (4 / 129)].

شرح مشكل الحديث :

مصطلح (عورة) ليس فيه تنقيص كما يفهم بعضهم، فهو يطلق على ما لا يحب المرء أن يراه غيره، فقد جاء في القرآن ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۚ﴾ [الأحزاب: 13]. وهي في الأصل: الخلل والنقص. وفيه قيل لمن فقدت عينه أعور وعورت عينه، ومنه عورة الحي وهي الجهة غير الحصينة منه بحيث يمكن الدخول منها كالثغر. ثم أطلقت على ما يكره انكشافه كما هنا وكما سمي ما لا يحب الإنسان كشفه من جسده عورة. [التحرير والتنوير (18 / 294)]. وهذا كما قال ربنا: ﴿ثَلْثُ عَوْرَتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: 58]. أي لا يحب أحد أن يدخل عليه في هذه الأوقات.

فصارت العورة تطلق على ما لا يحل أن يراه أحد، لذا قال ربنا: ﴿أَوْ الْطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾ [النور: 31].

والعورة قد تكون في حال كذلك، وقد لا تكون في حال كذلك، **كحال**
الزوجة مع زوجها، وكحال الطفل الصغير ثم يصير كبيرا.

فحاصل المعنى أن العورة تطلق على ما لا يحل انكشافه فلما كان الله يكره أن
يكشف الرجال والنساء مواضع معينة من أبدانهم، سميت عورة، ولما كانت
المرأة العفيفة تكره أن ينظر إلى شيء من جسمها رجل غير زوجها غريزة
وشهوة، سمي المنظور إليه عورة. راجع: [الحجاب في الشرع والفطرة
(ص63)].

602- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ

«المسلمون شركاء في ثلاث: الماء، والكلاء، والنار».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3477». [سنن أبي داود (3/ 295 ط مع عون المعبود)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم «40». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (2/ 75)]. وصححه الشري «24727». [مصنف ابن أبي شيبة (13/ 36 ت الشري)]. ومحققو «23082». [مسند أحمد (38/ 174 ط الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 642)]. وصححه الألباني «1552». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (6/ 6)].

لكن قال عبد الحق الإشبيلي: «حبان بن زيد لا أعلم روى عنه إلا حريز بن عثمان، وقد قيل فيه مجهول». [الأحكام الوسطى (3/ 298)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «23194». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 7 ت الحوت)]. وأحمد «23082». [مسند أحمد (38/ 174 ط الرسالة)]. عن وكيع، قال:

حدثنا ثور الشامي، عن حريز بن عثمان، عن أبي خدّاش، عن رجل، من أصحاب النبي ﷺ..

ورواه أبو داود من وجهين «3477». [سنن أبي داود (3/ 295 ط مع عون المعبود)]. حدثنا علي بن الجعد اللؤلؤي، نا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد الشرعي، عن رجل من قرن. (ح) وحدثنا مسدد، نا عيسى بن يونس، نا حريز بن عثمان، نا أبو خدّاش، وهذا لفظ علي، عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ.. وإسناده صحيح، غير أن أبا خدّاش لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. [تهذيب التهذيب (1/ 344)]. وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات. [إكمال تهذيب الكمال - ط الفاروق (3/ 344)]. وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة أخطأ من زعم أن له صحبة». [تقريب التهذيب (ص149)].

ورواه الحارث: 449 - حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن رجل من أهل الشام، عن أبي عثمان، عن أبي خدّاش قال: كنا في غزاة... [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 508)]. والصواب الوصل كما ذكر أبو حاتم الرازي. قال عبد الرحمن: وسألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق الفزاري، عن رجل من أهل الشام، عن أبي عثمان، عن أبي خدّاش؛ قال: كنا في غزاة.. قال أبي: هذا الرجل من أهل الشام هو عندي: بقية، وأبو عثمان هو عندي: حريز بن عثمان، وأبو خدّاش لم يدرك النبي

ﷺ، إنما حكى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. [العلل لابن أبي حاتم (3 / 400 ت الحميد)].

وفي الباب ما رواه ابن ماجه: 2472 - حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار، وثمنه حرام. قال أبو سعيد: يعني الماء الجاري». [سنن ابن ماجه (2 / 826 ت عبد الباقي)]. وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن خراش. «3244». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14 / 453)].

وعن أبي هريرة رواه ابن ماجه: «2473 - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث لا يمتنعن: الماء، والكلاء، والنار». [سنن ابن ماجه (2 / 826 ت عبد الباقي)]. وإسناده صحيح. قال ابن المقلن: وهذا إسناد على شرط الشيخين، قال الضياء في أحكامه: إسناده جيد. [البدر المنير في تخریج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير (7 / 76)].

وعن أبي بهيسة رواه أبو داود 1669 - حدثنا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا كههمس، عن سيار بن منظور - رجل من بني فزارة - عن أبيه، عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت: «استأذن أبي النبي ﷺ، فدخل بينه وبين قميصه، فجعل يقبل ويلتزم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟. قال: الماء قال: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟. قال: الملح

قال: يا نبي الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟. قال: أن تفعل الخير خير لك». [سنن أبي داود (2/ 51 ط مع عون المعبود)]. وإسناده ضعيف.

وعن عائشة ما رواه ابن ماجه: 2474 - حدثنا عمار بن خالد الواسطي قال: حدثنا علي بن غراب، عن زهير بن مرزوق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، أنها قالت: «يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟. قال: الماء، والملح، والنار، قالت: قلت: يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه، فما بال الملح والنار؟. قال: يا حميراء من أعطى نارا، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار، ومن أعطى ملحاً، فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح، ومن سقى مسلماً شربة من ماء، حيث يوجد الماء، فكأنما أعتق رقبة، ومن سقى مسلماً شربة من ماء، حيث لا يوجد الماء، فكأنما أحياها». [سنن ابن ماجه (2/ 826 ت عبد الباقي)]. وإسناده ضعيف كذلك.

وعن أنس رواه البزار: «7370 - حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن بديل بن ميسرة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار». [مسند البزار = البحر الزخار (13/ 521)]. قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد». [العلل لابن أبي حاتم (3/ 607 ت الحميد)].

وراجع [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (7/ 76)]. فقد ذكر للحديث ثمانية طرق.

وقد ورد الحديث بلفظ (الناس شركاء) بدل (المسلمون شركاء). والثاني أصح.

شرح مشكل الحديث :

لا يفهم من الحديث ما ذهب إليه أصحاب الفكر الشيوعي، فالمقصود من الحديث الكلاً الذي ينبت في الأرض التي ليست ملكاً لأحد، فليس لأحد أن يختص به دون أحد ويحجزه عن غيره، وكان أهل الجاهلية إذا غزا الرجل منهم حمى بقعة من الأرض لماشيته ترعاها يذود الناس عنها فأبطل النبي ﷺ ذلك. فأما الكلاً إذا نبت في أرض مملوكة لمالك بعينه فهو مال له ليس لأحد أن يشركه فيه إلا بإذنه. وكذلك الأمر للماء والنار. وراجع: [معالم السنن (3/

[129]

603- عن يزيد بن قسيط : «أن النبي ﷺ أتى بسويق من سويق اللوز،

فلما خيض قال: ما هذا؟. قالوا: سويق، قال: أخروه عني، هذا شراب

المترفين».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الذهبي بالنكارة [ميزان الاعتدال (1/ 472)]. وذكره ابن الجوزي

بنحوه من حديث عائشة في «1128». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

(2/ 189)]. وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل

المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 189)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (الملحق / 55)].

ومن طريقه ابن سعد [الطبقات الكبير (1/ 339 ط الخانجي)]. ورواه

أحمد «23». [الزهد لأحمد بن حنبل (ص9)]. عن حيوة، أنبأنا عمر بن

مالك الشرعي، أن أبا صخر حدثه، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط.. وهو

ضعيف لإرساله، يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير لم يدرك النبي

ﷺ. «7051». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 177)].

ورواه أبو نعيم «797». [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (2/ 710)].
والخطيب [تاريخ بغداد (11/ 20 ت بشار)]. ومن طريقه ابن
الجوزي «1128». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 189)]. عن
أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني قال: نا عبد الله بن أحمد بن مسلمة
البغدادي قال: نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري قال: نا أبو الوزير الحر بن
هارون، عن همام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «أتى
رسول الله ﷺ بسويق لوز فرده، وقال: هذا شراب الجبابة والمترفين بعدي.
فلم يشربه». الحر بن هارون مجهول، وقال الذهبي: «عن هشام بن عروة بخبر
منكر عن أبيه عن عائشة، وذكر الحديث..». [ميزان الاعتدال (1/ 472)].
[472]. [ميزان الاعتدال (1/ 472)]. وهمام مجهول كذلك. [العلل المتناهية
في الأحاديث الواهية (2/ 189)].

604- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا تصحوا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 179)].

لكن ذكره العقيلي ضمن مناكير زهير بن محمد. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)]. وذكره الصاغاني في «72». [الموضوعات للصغاني (ص 51)]. والشوكاني في «10». [الفوائد المجموعة (ص 90)]. وضعفه العراقي [تخريج الأحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1606)]. والألباني «253». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 420)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)]. والطبراني «8312». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 174)]. وأبو نعيم «113». [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (1/ 236)]. عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.. فذكره. لفظ العقيلي: «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تصحوا». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 92)]. ولفظ الطبراني: «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا». [المعجم الأوسط

للطبراني (8 / 174). قال البخاري: «زهير بن محمد روى أهل الشام، عنه أحاديث مناكير». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 92)].

ورواه ابن عدي من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، عن نھشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «سافروا تصحوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 324)]. نھشل متروك الحديث. ومحمد بن معاوية كذبه ابن معين «5618». [تھذيب الكمال في أسماء الرجال (26 / 478)].

ورواه ابن عدي من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «صوموا تصحوا». [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 227)]. الحسين متروك. «488». [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 225)].

605- عن حكيم بن حزام قال : «بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ

قال لهم: تسمعون ما أسمع؟. قالوا: ما نسمع من شيء. قال: إني لأسمع

أطيط السماء، وما تلام أن تتط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك

ساجد أو قائم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «852». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها

وفوائدها (2/ 506)]. وحسنه الوادعي «312». [الصحيح المسند مما ليس

في الصحيحين (1/ 257)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 532)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي عاصم «597». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (1/ 422)].

وعنه أبو الشيخ «509». [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (3/ 986)].

ورواه البزار «3208». [مسند البزار = البحر الزخار (8/ 177)].

والمروزي «250». [تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (1/

258)]. والطحاوي «1134». [شرح مشكل الآثار (3/ 167)].

والطبراني «3122». [المعجم الكبير للطبراني (3 / 201)]. وأبو نعيم «1891». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (2 / 705)]. عن عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام.. فذكره. قال البزار: «لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من حديث حكيم بن حزام عن النبي ﷺ ولا نعلم رواه عن سعيد عن قتادة إلا عبد الوهاب بن عطاء». [مسند البزار = البحر الزخار (8 / 178)]. وهو حسن من أجل عبد الوهاب بن عطاء. «3605». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18 / 509)]. وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه. وقد يعمل بالإرسال، فقد رواه ابن أبي حاتم من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة مرسلا. [تفسير ابن كثير - ت السلامة (5 / 336)]. قال الإمام أحمد: «وكل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد سماعه منه قديم، وكان يأخذ الحديث بنية». [تهذيب التهذيب (4 / 411)]. وله شاهد من حديث أنس رواه أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، عن زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ. قال: «أطت السماء وحق لها أن تئط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد، أو راع، أو قائم». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 269)]. زائدة وزيايد ضعيفان.

وعن جابر، رواه الطبراني: 1751 - حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا عروة، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملك قائم أو ملك راکع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، إلا أنا لم نشرك بك شيئاً». [المعجم الكبير للطبراني (2/ 184)]. عروة ضعيف.

وعن عائشة، رواه المروزي: «253 - حدثنا محمد بن عبد الله بن القهزاد، قال: حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوي، قال: حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي، قال: سمعت الضحاک بن مزاحم، يحدث عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة {وما منا إلا له مقام معلوم وإنما نحن الصافون وإنما نحن المسبحون} [الصفات: 165]». [تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (1/ 260)]. الفضل مجهول.

وعن أبي ذر رواه أحمد: «21516 - حدثنا أسود - وهو ابن عامر - حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر قال: قال رسول الله: إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أظن السماء وحق لها أن تتط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا عليه ملك ساجد. لو علمتم ما أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولا تلذذتم بالنساء على الفرشات،

ولخرجتم على - أو إلى - الصعدات تجأرون إلى الله، قال فقال أبو ذر: والله لوددت أني شجرة تعضد». [مسند أحمد (35 / 405 ط الرسالة)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (4 / 145)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2 / 554)]. لكن فيه انقطاع، وابن المهاجر ضعيف.

وراجع ما في الباب «1097». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 591)].

606- عن عبيد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، أنه جاء بأمة

سوداء، وقال: «يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة، فإن كنت ترى هذه

مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله ﷺ: أتشهدين أن لا إله إلا الله؟.

قالت: نعم. قال: أتشهدين أني رسول الله؟. قالت: نعم. قال: أتؤمنين

بالبعث بعد الموت؟. قالت: نعم. قال: أعتقها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير: «هذا إسناد صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر». [تفسير ابن

كثير - ت السلامة (2/ 374)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال

الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 23)]. وصححه محققو

المسند «15743». [مسند أحمد (25/ 19 ط الرسالة)]. والحويني [غوث

المكدود (3/206)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «18028». [مصنف عبد الرزاق (8/ 483 ط التأصيل

الثانية)]. وعنه الإمام أحمد «15743». [مسند أحمد (25/ 19 ط

الرسالة)]. ورواه ابن الجارود «1002». [المنتقى - ابن الجارود (ص344 ت الحويني)]. وابن خزيمة [التوحيد لابن خزيمة (1/ 286)]. عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن رجل من الأنصار.. فذكره. وإسناده صحيح.

لكن رواه مالك «9 - عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن رجلا من الأنصار.. هكذا مرسلًا». [موطأ مالك - رواية يحيى (2/ 777 ت عبد الباقي)]. قال ابن عبد البر: «وهذا الحديث وإن كان ظاهره الانقطاع في رواية مالك، فإنه محمول على الاتصال؛ للقاء عبيد الله جماعة من الصحابة». [التمهيد - ابن عبد البر (6/ 225 ت بشار)].

ورواه أحمد «7906». [مسند أحمد (13/ 285 ط الرسالة)]. وأبو داود «3284». [سنن أبي داود (3/ 227 ط مع عون المعبود)]. عن يزيد بن هارون، قال: أخبرني المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة: «أن رجلا أتى النبي ﷺ بجارية سوداء، فقال: يا رسول الله، إن علي رقبة مؤمنة، فقال لها: أين الله؟ فأشارت إلى السماء بأصبعها، فقال لها: فمن أنا؟ فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء يعني: أنت رسول الله ﷺ، فقال: أعتقها فإنها مؤمنة». هكذا جعله من حديث أبي هريرة لا عن رجل من الأنصار، وزاد في لفظه. قال ابن خزيمة: «لا شك ولا ريب أن هذا غلط، ليس في خبر مالك ذكر أبي هريرة، فأما معمر في روايته، فإنه قال: عن رجل من الأنصار، وأبو هريرة دوسي، ليس من الأنصار، ولست أنكر أن

يكون خبر معمر ثابتاً صحيحاً، ليس بمستنكر لمثل عبيد الله بن عبد الله أن يروي خبراً عن أبي هريرة، عن رجل من الأنصار، لو كان متن الخبر متناً واحداً، كيف وهما متنان، وهما علمي حديثان لا حديثاً واحداً». [التوحيد لابن خزيمة (1/ 288)]. وقال الدارقطني: «اختلف فيه على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فرواه عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا، عن النبي ﷺ، حدث به كذلك عنه يونس بن يزيد، وابن عيينة، ومالك واختلف عنه؛ فرواه أصحاب الموطأ، وإبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا. وروي عن الحسين بن الوليد النيسابوري، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة.

وكذلك رواه عون بن عبد الله بن عتبة، عن أخيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة. حدث به عبد الرحمن المسعودي وهو محفوظ، عن المسعودي. والصحيح عن الزهري مرسلًا». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 29)].

وفي الباب عن معاوية بن الحكم السلمي وفيه: «وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أحد والجوانية، فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة، فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك علي. قلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها؟ قال: اتني بها. فأتيته بها فقال لها: أين الله؟ قالت: في السماء. قال: من أنا؟

قالت: أنت رسول الله. قال: أعتقها فإنها مؤمنة». [صحيح مسلم (2/71)].

وعن الشريد: «أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة مؤمنة، وعندي جارية سوداء نوبية، فذكر نحوه..». [سنن أبي داود (3/230) ت محيي الدين عبد الحميد].

607- عن عبد الله بن معاوية الغاضري من غاضرة قيس قال: قال النبي

ﷺ: «ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، وأنه

لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام، ولا

يعطي الهرمة ولا الدرنه، ولا المريضة، ولا الشرط اللئيمة، ولكن من وسط

أموالكم، فإن الله لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «1582». [سنن أبي داود (2/ 103) ت محيي الدين عبد

الحميد]. وقال ابن حجر: «رواه الطبراني وجود إسناده». [التلخيص الحبير

(3/ 1304 ط أضواء السلف)]. وصححه محققو «1582». [سنن أبي

داود (3/ 32 ت الأرئوط)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب

للمنذري - ط العلمية (1/ 302)]. وذكره الألباني في «1046». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 37)]. وحسنه ضياء

الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(4/ 447)].

لكن ذكر المنذري أنه منقطع [مختصر سنن أبي داود للمنذري (1/ 460 ت حلاق)].

تخريج الحديث :

رواه داود «1582». [سنن أبي داود (2/ 15 ط مع عون المعبود)]. ومن طريقه الخطابي [غريب الحديث - الخطابي (1/ 508)]. قرأت في كتاب عبد الله بن سالم بجمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصي، عن الزبيدي قال: وأخبرني يحيى بن جابر، عن جبير بن نفيير، عن عبد الله بن معاوية الغاضري.. هكذا وجادة، ثم هو منقطع بين يحيى بن جابر وبين جبير بن نفيير، قال المزري: «والصحيح أن بينهما عبد الرحمن بن جبير بن نفيير». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 249)]. وهو كذلك، فقد رواه الطبراني «555 - حدثنا علي بن الحسن بن معروف الحمصي، حدثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سالم بن محمد بن الوليد الزبيدي، حدثنا يحيى بن جابر الطائي، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغاضري..». [المعجم الصغير للطبراني (1/ 334)]. وإسناده حسن من أجل عبد الحميد بن إبراهيم. «3704». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 407)].

608- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح

فليس منا، ومن غشنا فليس منا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «101». [صحيح مسلم (1/ 69)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «9396». [مسند أحمد (15/ 232 ط الرسالة)].
ومسلم «101». [صحيح مسلم (1/ 69)]. عن قتيبة بن سعيد، حدثنا
يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة..

وبنحوه رواه مسلم «102». [صحيح مسلم (1/ 69)]. وأبو
داود «3452». [سنن أبي داود (3/ 287 ط مع عون المعبود)].
والترمذي «1315». [سنن الترمذي (2/ 582)]. من طريق العلاء، عن
أبيه، عن أبي هريرة.. لفظ مسلم: «أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام
فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟.
قال: أصابته السماء، يا رسول الله. قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه
الناس؟. من غش فليس مني». [صحيح مسلم (1/ 69)]. ولفظ أبي داود

:«أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاما فسأله: كيف تبيع؟. فأخبره فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه، فأدخل يده فيه فإذا هو مبلول، فقال رسول الله ﷺ: ليس منا من غش». [سنن أبي داود (3/ 287 ط مع عون المعبود)].

609- عن عبد الله بن الزبير قال: «مر رسول الله ﷺ بنفر من أصحابه،

وقد عرض لهم شيء أضحكهم، فقال: أتضحكون وذكر الجنة والنار بين

أيديكم؟ فنزلت هذه الآية: {نبي عبادي أنا الغفور الرحيم وأن عذابي

هو العذاب الأليم}».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البزار: «لا نعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير». [مسند البزار

= البحر الزخار (6 / 174)]. وقال الهيثمي: «فيه موسى بن عبيدة وهو

ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 46)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «2216». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 174)].

والطبراني «248». [المعجم الكبير للطبراني (13 / 104)]. عن موسى بن

عبيدة، قال: حدثني مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير.. فذكره.

موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذي، منكر الحديث كما قال

أحمد بن حنبل، وقال علي بن المديني عن القطان: كنا نتقيه تلك الأيام.

[التاريخ الكبير للبخاري (7/ 291 ت المعلمي اليماني)]. ومصعب بن ثابت، ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 18)]. وذكر المزي أن روايته عن جده عبد الله بن الزبير مرسلة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 19)]. وقال البزار: «ولا نعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير». [مسند البزار = البحر الزخار (6/ 174)].

ورواه ابن المبارك «892». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص312)]. ومن طريقه الطبري [تفسير الطبري (14/ 82)]. أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال: حدثنا عاصم بن عبيد الليثي، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه، فقال ﷺ: تضحكون، ألا أراكم تضحكون؟. أتضحكون؟. قال: ثم أدبر، وكأن على رؤوسنا الخمر، حتى إذا كان عند الحجر قام، ثم رجع إلينا القهقري، قال: إني خرجت حتى إذا كنت عند الحجر، جاء جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله يقول: لم تقنط عبادي من رحمتي؟. {أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم}». ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 500)].

ورواه ابن أبي حاتم: 12405 - عن موسى بن عبيدة، عن مصعب بن ثابت قال: مر رسول الله ﷺ على ناس من أصحابه يضحكون، فقال: «اذكروا الجنة واذكروا النار، فنزلت {نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو

العذاب الأليم}». [تفسير ابن أبي حاتم (7 / 2267)]. وهو مرسل، مع
ضعف موسى.

610- عن المغيرة قال: «قال سعد بن عباد: لو رأيت رجلا مع امرأتي

لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: تعجبون من

غيرة سعد، والله لأننا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم

الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن

أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين، ولا أحد أحب إليه المدحة من الله،

ومن أجل ذلك وعد الله الجنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «7416». [صحيح البخاري (9 / 123)].

ومسلم «1499». [صحيح مسلم (4 / 211)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18168». [مسند أحمد (30 / 104 ط الرسالة)].

والبخاري «7416». [صحيح البخاري (9 / 123)]. ومسلم «1499».

[صحيح مسلم (4 / 211)]. عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن

وراد - كاتب المغيرة -، عن المغيرة بن شعبة.. فذكره.

شرح مشكل الحديث :

في الحديث إنكار على سعد، فالغيرة لا تبيح القتل، ويؤيد هذا رواية مسلم عن أبي هريرة : «أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله إن وجدت مع امرأتي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟. قال: نعم». [صحيح مسلم (4/210)]. قال ابن عبد البر: «يريد، والله أعلم، أن الغيرة لا تبيح للغيور ما حرم عليه، وأنه يلزمه مع غيرته الانقياد لحكم الله ورسوله، وألا يتعدى حدوده، فالله ورسوله أغير. ولا خلاف علمته بين العلماء فيمن قتل رجلا ثم ادعى أنه إنما قتله لأنه وجدته مع امرأته بين فخذيهما، أو نحو ذلك من وجوه زناه بها، ولم يعلم ما ذكر عنه إلا بدعواه، أنه لا يقبل منه ما ادعاه، وأنه يقتل به، إلا أن يأتي بأربعة شهداء يشهدون أنهم رأوا وطأه لها، وإيلاجه فيها، ويكون مع ذلك محصنا مسلما بالغاء، أو من يحل دمه بذلك». [التمهيد - ابن عبد البر (13/ 483 ت بشار)]. ويفرق هنا بين مسألتين : بين أمره مع الله وبين أمره مع القاضي، وقد فصل في ذلك ابن القيم رحمه الله فراجعه. [زاد المعاد ط عطاءات العلم (5/ 555)].

611- عن أنس رضي الله عنه قال : «أهدي للنبي ﷺ جبة سندس،

وكان ينهى عن الحرير، فعجب الناس منها، فقال: والذي نفس محمد بيده،

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2615». [صحيح البخاري (3 / 163)].
ومسلم «2469». [صحيح مسلم (7 / 151)]. وأصلحه أبو
داود «4047». [سنن أبي داود (4 / 84 ط مع عون المعبود)]. وقال
الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (3 / 339)]. وأورده
ابن حبان في «3377». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 /
253)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «2615». [صحيح البخاري (3 / 163)].
ومسلم «2469». [صحيح مسلم (7 / 151)]. وأبو داود «4047».
[سنن أبي داود (4 / 84 ط مع عون المعبود)]. والترمذي وفيه: «لمناديل سعد
في الجنة خير مما ترون». «1723». [سنن الترمذي (3 / 338)].

والنسائي «5302». [سنن النسائي (8 / 199)]. وابن حبان «3377». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 253)]. من حديث أنس..
وورد كذلك من حديث البراء «3249». [صحيح البخاري (4 / 118)].
ومسلم «2468». [صحيح مسلم (7 / 150)]. وفيه: «لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير منها وألين». [صحيح مسلم (7 / 151)].
والترمذي «3847». [سنن الترمذي (6 / 160)].

612- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ

:«أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟. قال: الله ورسوله أعلم. فقال:

المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون، فيقول لهم الخزنة،

أو قد حوسبتم؟. فيقولون بأي شيء نحاسب، وإنما كانت أسيافنا على

عواتقنا في سبيل الله، حتى متنا على ذلك، قال: فيفتح لهم، فيقولون فيه

أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم :«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (2/ 80)]. وتعقبه محققو المسند في الهامش: «بل

هو على شرط مسلم». [مسند أحمد (11/ 134 ط الرسالة)]. وصححه

الألباني «853». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

(2/ 507)].

تخريج الحديث :

رواه أبو عوانة «7471». [مستخرج أبي عوانة (4 / 497)].
 والحاكم «2389». [المستدرک على الصحيحین (2 / 80)]. ومن طريقه
 البيهقي «4260». [شعب الإيمان (4 / 28 ت زغلول)]. عن ابن وهب،
 أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي،
 عن عبد الله بن عمرو.. إسناده على شرط مسلم.

ورواه مسلم بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة
 بأربعين خريفا». [صحيح مسلم (8 / 220)].

وبنحوه عند أحمد عن عبد الله بن عمرو قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 إن أول ثلثة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين، الذين يتقى بهم المكارة، وإذا أمروا،
 سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له، حتى
 يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها
 وزينتها، فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا، وأوذوا في سبيلي،
 وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة. فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب».
 [مسند أحمد (11 / 133 ط الرسالة)].

613- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السقط ليرغم ربه، إذا

أدخل أبويه النار، فيقال: أيها السقط المragم ربه أدخل أبويك الجنة،
فيجرهما بسرره، حتى يدخلهما الجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حديث علي هذا : قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 52)]. وضعفه الشثري
«12249». [مصنف ابن أبي شيبه (7 / 161 ت الشثري)]. ومحققو
«1608». [سنن ابن ماجه (2 / 536 ت الأرئووط)]. وحسين
أسد «468». [مسند أبي يعلى (1 / 360 ت حسين أسد)]. وحكم عليه
السناري بالنكارة «468». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1 / 448)].
وضعفه الألباني «1757». [مشكاة المصابيح (1 / 550)].

وورد من حديث معاذ : صححه الألباني في «2008». [صحيح الترغيب
والترهيب (2 / 446)]. وضعفه في «1754». [مشكاة المصابيح (1 /
549)]. وقال الهيثمي: «فيه يحيى بن عبيد الله التيمي، ولم أجد من وثقه ولا
جرحه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 9)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد

ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 52)]. وقال محققو المسند: «صحيح لغيره دون قصة السقط في آخره». [مسند أحمد (36 / 410 ط الرسالة)]. وضعفوا لفظ ابن ماجه الذي فيه ذكر السقط «1609». [سنن ابن ماجه (2 / 536 ت الأرئوط)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «11887». [مصنف ابن أبي شيبة (3 / 37 ت الحوت)]. وابن ماجه «1608». [سنن ابن ماجه (1 / 513 ت عبد الباقي)]. وأبو يعلى «468». [مسند أبي يعلى (1 / 360 ت حسين أسد)]. والبيهقي «9763». [شعب الإيمان (7 / 139 ت زغلول)]. عن مندل، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة، عن أبيها، عن علي.. فذكره.

مندل ضعيف. «8757». [ميزان الاعتدال (4 / 180)]. وأسماء بنت عابس لا تعرف. «10933». [ميزان الاعتدال (4 / 604)].

ورواه أحمد «22090». [مسند أحمد (36 / 410 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «123». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص72)]. وابن ماجه «1609». [سنن ابن ماجه (1 / 513 ت عبد الباقي)]. عن يحيى بن عبد الله الجابر عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي، عن

معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.. فذكره. لفظ ابن أحمد «22090 - :» ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما. فقالوا: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: أو اثنان. قالوا: أو واحد؟ قال: أو واحد، ثم قال: والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته». [مسند أحمد (36/ 410 ط الرسالة)]. ولفظ ابن ماجه: «والذي نفسي بيده إن السقط، ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته». [سنن ابن ماجه (1/ 513 ت عبد الباقي)]. وهو ضعيف لضعف يحيى «9559». [ميزان الاعتدال (4/ 389)].

وقول الهيثمي: «وفيه يحيى بن عبيد الله التيمي، ولم أجد من وثقه ولا جرحه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 9)]. لا يصح كما نقل الذهبي عن غير واحد، وكذا قول البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 52)]. فلم يتفقوا على ضعفه. والصواب في يحيى وهو يحيى بن عبد الله.

وللحديث شاهد رواه ابن عدي: «أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا حسان بن سياه، حدثنا عاصم عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود، فإني مكاثركم الأمم، حتى بالسقط محبطناً على باب الجنة، فيقال له ادخل الجنة، فيقول: حتى يدخل والداي معي». [الكامل في ضعفاء الرجال (3/

(251). قال ابن عدي: «وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه». [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 253)].

وشاهد آخر رواه ابن حبان عن علي بن الربيع، يروي عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم حتى أن السقط ليظل محبظاً على باب الجنة فيقال: له ادخل، فيقول أنا وأبواي، فيقال أنت وأبواك». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 111)]. قال ابن حبان: «وهذا حديث منكر لا أصل له من حديث بهز بن حكيم، وعلي هذا يروي المناكير فلما كثر في روايته المناكير بطل الاحتجاج به». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 111)].

قوله (محبظاً)، المحبظى - بالهمز وتركه - المتغضب المستبظى للشيء. وقيل هو الممتنع امتناع طلبه، لا امتناع إباء. [النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 331)].

وفي الباب ما رواه البخاري وفيه: «ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة، إلا كان لها حجاباً من النار. فقالت امرأة منهن: يا رسول الله اثنين؟. قال: فأعادتها مرتين، ثم قال: واثنين واثنين واثنين». [صحيح البخاري (9/ 101)]. وعن أبي إياس، عن أبيه: «أن رجلاً، أتى النبي ﷺ ومعه ابن له فقال: أتحبه؟. فقال: أحبك الله كما أحبه، فمات ففقدته فسأل عنه فقالوا: توفي يا رسول الله، فقال: ما يسرك أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته

عندها يسعى يفتح لك؟». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (2/399)].

614- عن طليب بن عرفة أنه قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول

:«اتق الله في عسرك ويسرك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكر المناوي تحسين السيوطي للحديث [فيض القدير (1/ 120)]. ولا نعتمد في الديوان على رموز الجامع الصغير لما فيه من خلل كبير، بل بعض الرموز ليست له، وهذا ظاهر جدا في اختلاف النسخ.

وذكر ابن عبد البر أن فيه كليب، مجهول. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 772)]. وضعفه الألباني «3189». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 172)].

تخريج الحديث :

ذكره ابن عبد البر، وعزاه إلى أبي قرّة موسى بن طارق، يرويه عن المثنى الأنصاري، عن كليب بن طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب، عن أبيه.. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 772)]. قال ابن عبد البر: «لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 772)]. ونقل المناوي وعنه الألباني عبارة ابن الأثير: «ولم

يرو عنه إلا ابنه كليب وهما مجهولان». [منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (ص) (3 / 254)]. وهي لا توجد في كتابه، وإنما نقل كلام ابن عبد البر. «2639». [أسد الغابة في معرفة الصحابة (3 / 93)].

أبو قرّة الذي ذكر ابن عبد البر، هو موسى بن طارق اليماني أبو قرّة الزبيدي، صنف كتاب السنن على الأبواب في مجلد، ولا يقول في حديثه: حدثنا، إنما يقول: ذكر فلان، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال: كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار. [تهذيب التهذيب (4 / 178)]. قال الغماري: «ورأيت ابن أبي الدنيا يستعمل ذلك كثيرا في كثير من مصنفاته التي رأيت منها أصولا عتيقة، ثم رأيت الديلمي يسند تلك الأحاديث فيصرح فيها بالتحديث، ويصنع نحو ذلك على قلة أبو نعيم في تاريخ أصبهان، فيقول: حدث فلان ولا يقول: حدثنا، ويصنع فيها الديلمي مثل ما تقدم، فالله أعلم». [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 146)].

615- عن يزيد بن سلمة قال: «يا رسول الله، إني قد سمعت منك حديثا

كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعا، قال: اتق

الله فيما تعلم»

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أعله بالإرسال البخاري «632». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 341)]. والترمذي «2683». [سنن الترمذي (4/ 415)]. وقال ابن حجر: «منقطع». [الإصابة في تمييز الصحابة 6/ 518]. وضعفه محققو «2878». [سنن الترمذي 4/ 618]. والألباني «1696». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 4/ 190].

تخريج الحديث :

رواه هناد [الزهد لهناد بن السري (2/ 466)]. وعنه ابن قانع. [معجم الصحابة لابن قانع (3/ 224)]. والطبراني «633». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 242)]. وأبو نعيم «6598». [معرفه الصحابة لأبي نعيم (5/ 2779)]. ورواه عبد بن حميد «435». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 352)]. والترمذي «2683». [سنن

الترمذي (4 / 415). والبيهقي «894». [الزهد الكبير للبيهقي
(ص333)]. عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن
يزيد بن سلمة الجعفي.. فذكره. قال البخاري: «سعيد بن أشوع لم يسمع
عندي من يزيد بن سلمة». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي
الكبير (ص341)].

616- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «الدعاء مخ العبادة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال محققو المسند في الهامش: «حسن في الشواهد». [مسند أحمد 298 / 30 ط الرسالة].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». [سنن الترمذي 386 / 5]. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبان إلا عبيد الله، تفرد به ابن لهيعة». [المعجم الأوسط للطبراني 3 / 293]. وأشار المنذري إلى ضعفه [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة 482 / 2]. وذكره ابن تيمية وقال بأنه مأثور كما في «44». [أحاديث القصاص ص 77]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه 481 / 9]. والألباني «2234». [أحكام الجنائز 1 / 194].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «3371». [سنن الترمذي 386 / 5]. والطبراني في [الدعاء - الطبراني ص 24]. وفي الأوسط «3196». [المعجم الأوسط للطبراني 3 / 24].

[293]. عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك.. فذكره. تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف الحديث. ومن طريق آخر عنه رواه القشيري: عن معن حمد بن أحمد العودي قال: حدثنا كامل قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ، قال: «الدعاء مخ العبادة». [الرسالة القشيرية 2/ 421].

وإنما صح بلفظ آخر عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدعاء هو العبادة. ثم قرأ: {ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي} [غافر: 60]». [مسند أحمد 30/ 298 ط الرسالة].

617- قال رسول الله ﷺ: «كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت

منها الأرض».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً في دواوين السنة المعتمدة، وورد بنحوه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول لمعة من الأرض موضع البيت، ثم مدت منها الأرض، وإن أول جبل وضعه الله عز وجل على وجه الأرض أبو قبيس، ثم مدت منه الجبال». [الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 341]. لكنه ضعيف، عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي، مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ إلا عن عطاء. [الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 341].

وورد من قول ابن عباس: «لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح، فتسحب الماء، حتى أبدت عن خشفة، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض. قال: وكانت هكذا تميد، وأراني ابن عباس بيده: هكذا وهكذا، قال: فجعل الله الجبال رواسي أوتادا، فكان أبو

قبيس من أول جبل وضع في الأرض». [المستدرک علی الصحیحین 5/93]. وهو خبر باطل من أجل طلحة بن عمرو فهو متروك الحديث.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «كان البيت قبل الأرض بألفي سنة، فإذا الأرض مدت. قال: من تحته مدا». [المستدرک علی الصحیحین 2/563]. وهو صحيح عنه، لكن الظاهر أنه من كلام بني إسرائيل كما قال ابن كثير [البداية والنهاية 3/476].

شرح مشكل الحديث :

لم يصح شيء في السنة على أن مكة هي مركز الأرض، ووردت أخبار عن بعض الصحابة والتابعين لكنها ليست دليلاً، لاحتمال أنها من كتب أهل الكتاب. وللأسف رأينا من يشتغل بالإعجاز العلمي يستدل بمثل الحديث المذكور مع أنه لم يصح عن النبي ﷺ.

618- عن حرملة قال : «أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فلما

أردت الرجوع قلت: يا رسول الله، أوصني!. قال: اتق الله، وإذا كنت في

مجلس فقم منهم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتته، وإذا سمعتهم يقولون

ما تكره فلا تأتته».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 4/

216]. وحسن إسناده ابن حجر «1671». [الإصابة في تمييز الصحابة

2/ 45]. وقال البوصيري: «هذا إسناده صحيح». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد

المسانيد العشرة 3/ 410].

لكن ضعفه الألباني «1489». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة 3/ 679]. والتركي «1303». [مسند أبي داود الطيالسي

2/ 532].

رواه الطيالسي «1303». [مسند أبي داود الطيالسي 2 / 532]. وعنه ابن أبي عاصم «1192». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 2 / 399]. ورواه أحمد «18720». [مسند أحمد 31 / 16 ط الرسالة]. والبخاري «222». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي ص 87]. والبغوي «536». [معجم الصحابة للبغوي 2 / 181]. والبيهقي «9450». [شعب الإيمان 7 / 58 ت زغلول]. عن قرّة قال: حدثنا ضرغامة، قال: حدثني أبي، عن أبيه.. فذكره. ضرغامة ووالده مجهولان. وضرغامة متابع، كما عند البخاري عن عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثنا حبان بن عاصم - وكان حرمة أبا أمه - فحدثني صفية ابنة عليبة، ودحية ابنة عليبة - وكان جدهما حرمة أبا أبيهما - أنه أخبرهم، عن حرمة بن عبد الله، أنه خرج حتى أتى النبي ﷺ، فكان عنده حتى عرفه النبي ﷺ، فلما ارتحل قلت في نفسي: والله لآتين النبي ﷺ حتى أزداد من العلم، فجئت أمشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرني أعمل؟. قال: «يا حرمة، ائت المعروف، واجتنب المنكر. ثم رجعت، حتى جئت الراحلة، ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريباً منه، فقلت: يا رسول الله، ما تأمرني أعمل؟. قال: يا حرمة، ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأتته، وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه، فلما رجعت تفكرت، فإذا هما لم يدعا شيئاً». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي ص 87]. وفي الإسناد

عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد، مقبول. [تقريب التهذيب ص 300].
لكنه لم يتابع.

619- عن النعمان بن بشير : «أن أباه نخله نخلا فأراد أن يشهد النبي

ﷺ، فقال: أكل ولدك نخلت كما نخلته. فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ:

إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2650». [صحيح البخاري 3 / 171].
ومسلم «1623». [صحيح مسلم 5 / 65]. وأصلحه أبو داود «3542».
[سنن أبي داود 3 / 316 ط مع عون المعبود].

تخريج الحديث :

هذا لفظ الطيالسي «826». [مسند أبي داود الطيالسي 2 / 139]. ورواه
البخاري «2650». [صحيح البخاري 3 / 171]. ومسلم «1623».
[صحيح مسلم 5 / 65]. وأبو داود «3542». [سنن أبي داود 3 / 316
ط مع عون المعبود]. عن الشعبي، عن النعمان بن بشير.. فذكره.

620- عن القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي، قال: «سمعت أبي وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام يقول: نصبت حبائل لي بالأبواء، فوقع في حبل منها ظي، فأفلت فخرجت في إثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعنا فيه، فتساوقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلاً بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع، فاختمنا إليه، فقضى به بيننا شطرين، قلت: يا رسول الله، نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة، ونحن محتاجون، قال: ناد صاحب الإبل ثلاثاً، فإن جاء، وإلا فاحلل صرارها، ثم اشرب، ثم صر، وأبق للبن دواعيه. قلت: يا رسول الله، الضوال ترد علينا، هل لنا أجر أن نسقيها؟ قال: نعم، في كل ذات كبد حرى أجر. ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا، قال: سيأتي على الناس زمان، خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد الماء، يأكل صاحبها من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أصوافها - أو قال - أشعارها، والفتن ترتكس بين جرائيم العرب، والله ما تعبئون يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً. قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: أقم الصلاة، وآت الزكاة، وصم

رمضان، وحج البيت، واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف،

وأمر بالمعروف، وانه، عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «6966». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع 7/ 543]. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد بشيوخ اليمن ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين 4 / 176].

لكن تعقب الذهبي الحاكم بقوله: «ابن مسمول ضعيف». [المستدرک على الصحيحين 4 / 176]. وقال ابن حجر: «وابن مسمول - بالمهملة - ضعيف». [الإصابة في تمييز الصحابة 6 / 46]. وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى والطبراني باختصار في الأوسط، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 7 / 305]. وضعفه الألباني «2869». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 6 / 398]. والسناري «1568». [مسند أبي يعلى - ت السناري 3 / 67]. ومحققو «7463». [المستدرک على الصحيحين 8 / 197].

رواه البخاري «2045». [التاريخ الكبير للبخاري 8 / 29 ت المعلمي اليماني]. وابن أبي الدنيا «177». [العزلة والانفراد ص 69]. وأبو يعلى في [المفاريذ لأبي يعلى الموصلي ص 77]. وفي «1568». [مسند أبي يعلى 3 / 137 ت حسين أسد]. وعنه ابن حبان «6966». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع 7 / 543]. كلهم من طرق عن محمد بن سليمان بن مسمول، عن القاسم بن مخول، عن أبيه مخول.. فذكره. ابن مسمول ضعيف. [المستدرک على الصحيحين 4 / 176]. والقاسم بن مخول البهزي مجهول.

ورواه الحاكم: «7276 - أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا القاسم بن مخول النهدي، عن علي بن عبد الله بن عباس..». [المستدرک على الصحيحين 4 / 176]. جعله من مسند علي بن عبد الله بن عباس، وهو خطأ.

ورواه الطبراني: «4451» حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الشاذكوني، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي، سمعت القاسم بن مخول البهزي، يقول: سمعت أبي يقول: أمسى رسول الله ﷺ وهو يحدثنا وقال: إنه سيأتي على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين شجر، تأكل الشجر وترد المياه، يأكل أهلها من رسلها، ويشربون من ألبانها، ويلبسون من أشعارها. أو قال: من أصوافها، والفتن ترتكس بين جراثيم العرب يفتنون والله يفتنون والله يفتنون

والله يقولها رسول الله ﷺ ثلاثا». [مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير للطبراني 7 / 276]. قال الطبراني: «لا يروى عن مخول البهزي إلا بهذا الإسناد، تفرد به الشاذكوني». [مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير للطبراني 7 / 277]. فيه سليمان بن داود متروك الحديث، وكذبه ابن معين «3451». [ميزان الاعتدال 2 / 205].

وروى الديلمي: «162 - قال: أخبرنا والدي، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان السبيعي، حدثنا جناح بن نذير، حدثنا أبو جعفر الشيباني، حدثنا ابن أبي غرزة، حدثنا عثمان بن سعيد الأحول الزيات، حدثنا عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي ﷺ: علمني كلمات جوامع نوافع؛ فقال: "اعبد الله لا تشرك به شيئا، وزل مع الحق حيث زال، واقبل الحق ممن جاء به صغير أو كبير وإن كان بغیضا بعيدا، واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير وإن كان حبيبا قريبا». [زهر الفردوس 1 / 432]. عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك. [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص 69]. قال عبد الرزاق: «ما رأيت بن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس وقال الفلاس أجمعوا على ترك حديثه». [لسان الميزان - ط الهندية 4 / 46].

621- عن رجل من بلهجوم قال: «قلت: يا رسول الله، إلام تدعو؟».

قال: أدعو إلى الله وحده، الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك،

والذي إن ضللت بأرض كفر دعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة

فدعوته أنبت عليك. قال: قلت: فأوصني. قال: لا تسبن أحدا، ولا

تزهدن في المعروف، ولو أن تلقى أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، ولو

أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وائتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت

فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن

الله لا يحب المخيلة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «20636». [مسند أحمد (34 / 239 ط الرسالة)].

والوادي «1490». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2 /

439)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب

على أبواب الفقه (11 / 356)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «20636». [مسند أحمد (34 / 239 ط الرسالة)].
والنسائي «9615». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 433)].
خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رجل من بلهجوم.. وهو حديث
صحيح.

ورواه الطيالسي: «1304 - حدثنا قرة بن خالد، قال: حدثنا قرة بن موسى،
عن جابر بن سليم الهجيمي..». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 533)].
قرة مجهول.

ورواه أحمد: «20635 - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يونس،
حدثنا عبدة الهجيمي، عن أبي تيممة الهجيمي، عن جابر بن سليم..». [مسند أحمد (34 / 237 ط الرسالة)].
عبدة الهجيمي مجهول.

622- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ سعد بن عبادَةَ مصدقًا

فقال: «ياسعد اتق أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء». قال: لا آخذه
أعفني فأعفاه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «2429». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/290)]. وقال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/86)]. وصححه محققو «3270». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/64)]. وصححه الألباني «2542». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/95)]. والوادعي «769». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/601)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/437)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «5856-». [مسند البزار = البحر الزخار (12/192)]. وأبو يعلى «189». [معجم أبي يعلى الموصلي (ص167)]. وعنه ابن

حبان»2429». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 290)]. ورواه الحاكم»1451». [المستدرک على الصحيحين (1/ 556)]. عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر.. فذكره. وهو حديث صحيح.

ورواه أحمد: «22461 - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال له: قم على صدقة بني فلان، وانظر لا تأتي يوم القيامة ب بكر تحمله على عاتقك أو على كاهلك له رغاء يوم القيامة. قال: يا رسول الله، اصرفها عني. فصرفها عنه». [مسند أحمد (37/ 127 ط الرسالة)]. سعيد لم يدرك عبادة.

ورواه البيهقي: «7738 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبادة». [السنن الكبير للبيهقي (8/ 265 ت التركي)]. قال الذهبي: «فيه إرسال». [المهذب في اختصار السنن الكبير (3/ 1518)].

وفي الباب عن أبي حميد الساعدي: «أن النبي ﷺ استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى رسول الله ﷺ وحاسبه قال: هذا الذي لكم، وهذه هدية أهديت لي، فقال رسول الله ﷺ: فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً. ثم قام رسول الله ﷺ

فخطب الناس، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني أستعمل رجلا منكم على أمور مما ولاني الله، فيأتي أحدكم فيقول: هذا لكم وهذه هدية أهديت لي، فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا، فوالله، لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه، إلا جاء الله يحمله يوم القيامة، ألا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببيعير له رغاء، أو ببقرة لها خوار، أو شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه: ألا هل بلغت». [صحيح البخاري (9/76)].

وعن أبي مسعود الأنصاري قال: «بعثني النبي ﷺ ساعيا، ثم قال: انطلق أبا مسعود، لا ألفينك يوم القيامة تجيء وعلى ظهرك بيعير من إبل الصدقة له رغاء قد غللته قال: إذا لا أنطلق. قال: إذا لا أكرهك». [سنن أبي داود (3/95 ط مع عون المعبود)].

623- عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي

اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم: «غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلاً تفرد به منصور عن صالح عنه». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3 / 202)]. وضعفه الألباني «1697». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 191)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3 / 202)]. وعنه الخطيب [تاريخ بغداد (10 / 411 ت بشار)]. والبيهقي «7464». [شعب الإيمان (6 / 49 ت زغلول)]. والديلمي «1006». [زهر الفردوس (3 / 229)]. عن سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي سليمان الأسود، ثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله تعالى عنه.. فذكره. صالح بن حسان النضري أبو الحارث، منكر

الحديث، وقال النسائي: متروك. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/28)].

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن، فقال: اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب». [صحيح البخاري (3/129)].

624- عن الشريد بن سويد قال: «مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس

هكذا -وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي-

فقال: أتقعد قعدة المغضوب عليهم؟!». .

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4848». [سنن أبي داود (4/ 413 ط مع عون
المعبود)]. وابن حبان في «2802». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع
(3/ 487)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». .
[المستدرک على الصحيحين (4/ 299)]. وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي
[الأحكام الوسطى (4/ 222)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب
والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 25)]. وقال النووي: «إسناده
صحيح». [رياض الصالحين - ت الرسالة الثاني (ص 267)]. وقال ابن
مفلح: «إسناده جيد». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (3/ 160)].
وصححه الألباني [أصل صفة صلاة النبي ﷺ (3/ 837)].

لكن أشار ابن القطان إلى إرساله [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام
(5/ 695)]. وتوصل العدوي مع بعض طلابه إلى «أن المرسل أصح وأيضاً

فهو مقيد بالصلاة». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4 / 438)]. ورجح إرساله عمرو آل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (10 / 441)]. وقال محققو السنن: «رجالهم ثقات إلا أن ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- مدلس، وقد عنعن». [سنن أبي داود (7 / 217 ت الأرئوط)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19454». [مسند أحمد (32 / 204 ط الرسالة)]. وأبو داود «4848». [سنن أبي داود (4 / 413 ط مع عون المعبود)]. وابن حبان «2802». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 487)]. والطبراني «7242». [المعجم الكبير للطبراني (7 / 316)]. والحاكم «7703». [المستدرک على الصحيحين (4 / 299)]. والبيهقي «5986». [السنن الكبير للبيهقي (6 / 411 ت التركي)]. من طريق عيسى بن يونس. والطبراني من طريق «7243» مندل. [المعجم الكبير للطبراني (7 / 316)]. كلاهما (عيسى بن يونس) ثقة و(مندل) ضعيف. عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد.. فذكره. إسناده ضعيف لتدليس ابن جريج وقد عنعن. ولفظ الطبراني: «هذه جلسة المغضوب عليهم». [المعجم الكبير للطبراني (7 / 316)].

ومن العجيب قول الشيخ الألباني: «وابن جريج قد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق». [جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص196)]. فقد خالف عبد الرزاق فيه عيسى بن يونس فرواه «3162- عن ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع عمرو بن شريد، يخبر عن النبي ﷺ، أنه كان يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة: هي قعدة المغضوب عليهم». [مصنف عبد الرزاق (2/ 482 ط التأصيل الثانية)]. فرواه مرسلًا ولم يذكر الشريد، ثم ذكر القعدة في الصلاة لا خارجها. وابن جريج صرح بالتحديث في هذه الرواية وهي مرسله مخالفة!. وأيضا وهم الشيخ إنما ظن أن حديث عبد الرزاق يرويه عن «عمرو بن الشريد عن أبيه..». [أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (3/ 837)]. وإنما مرسله لا يرويه عن أبيه.

فالصحيح أن الحديث مرسل، وهو في الصلاة لا خارجها، وعيسى قال فيه الإمام أحمد: «عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 68)]. ويؤيد هذا حديث ابن عمر، أن النبي ﷺ: «نهي رجلا وهو جالس معتمد على يده اليسرى في الصلاة، فقال: إنها صلاة اليهود». [المستدرک على الصحيحين (1/ 406)].

625- عن أبي الزبير قال :«سألت جابرا عن ثمن الكلب، والسنور؟.

قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك».

الحكم على الحديث :

صحيح دون ذكر السنور، فهو حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «1569». [صحيح مسلم (5/ 35)]. وأصلحه أبو داود «3479». [سنن أبي داود (3/ 296 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «1941». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 50)]. وقال العقيلي :«وهذا إسناد صالح». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 220)]. وصححه الألباني «2971». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 1155)]. ومحققو المسند «14652». [مسند أحمد (23/ 20 ط الرسالة)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 635)]. وقواه السعد [المدخل إلى جامع الترمذي (1/ 414)].

لكن ذكر الإمام أحمد أنه منكر [شرح علل الترمذي (2/ 794)]. وقال :«ما أعلم فيه شيئا يثبت أو يصح، وقال أيضا: الأحاديث فيه مضطربة». [جامع العلوم والحكم (2/ 453 ت الأرئووط)]. وذكر الترمذي أنه لا يصح

في ثمن السنور حديث. [سنن الترمذي (2 / 556)]. وقال أبو عوانة: «في الأخبار التي فيها نهي عن ثمن السنور: فيها نظر في صحتها وتوهينها». [مستخرج أبي عوانة (3 / 355)]. وقال ابن عبد البر: «وليس في السنور شيء صحيح». [التمهيد - ابن عبد البر (6 / 82 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «1569». [صحيح مسلم (5 / 35)]. وابن حبان «1941». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 50)]. والبيهقي «1987». [السنن الصغير للبيهقي (2 / 277)]. عن سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل ، عن أبي الزبير.. فذكره.

رجاله ثقات، لكن أحمد كان يضعف حديث معقل عن أبي الزبير خاصة ويقول: يشبه حديثه حديث ابن لهيعة. [شرح علل الترمذي (2 / 793)]. قال ابن رجب: «وقد تُتبع ذلك، فوجد كما قاله أحمد رحمه الله». [جامع العلوم والحكم (ص 877 ت الفحل)].

ويظهر صراحة ما قاله أحمد، فقد رواه في مسنده: «14652 - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر. وعن خير بن نعيم، عن عطاء، عن جابر: أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب، ونهى عن ثمن السنور». [مسند أحمد (23 / 20 ط الرسالة)]. ابن لهيعة ضعيف، والزبير مدلس.

ورواه الدارقطني: 3063 - ثنا أبو محمد بن صاعد، نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري، نا حيوة بن شريح، نا خير بن نعيم الحضرمي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ: «نهي عن ثمن السنور وهي الهرة». [سنن الدارقطني (41 / 4)]. وهذا إسناده جيد على كلام في وهب.

ورواه الترمذي: 1279 - حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: «نهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور». [سنن الترمذي (556 / 2)]. قال الترمذي: «هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح في ثمن السنور، وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر، واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث». [سنن الترمذي (556 / 2)].

ورواه أحمد من طريق «14166 - عبد الرزاق، حدثنا عمر بن زيد الصنعاني، أنه سمع أبا الزبير المكي..». [مسند أحمد (74 / 22 ط الرسالة)]. عمر بن زيد الصنعاني ضعيف.

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ: «نهي عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن». [صحيح البخاري (3 / 84)]. وعن عون بن أبي جحيفة قال: «رأيت أبي اشتري عبدا حجاما فسألته، فقال: نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب، وثنم الدم، ونهى عن الواشمة والموشومة، وأكل الربا وموكله، ولعن المصور». [صحيح البخاري (59 / 3)].

وعن رافع بن خديج، عن رسول الله ﷺ قال : «ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحمام خبيث». [صحيح مسلم (5 / 35)].

أما السنور فكل طريقه معلولة، لكنها إذا اجتمعت دلت على أن لهذا الحديث أصلاً؛ لأنها طرق تعددت وتباينت مخارجها، مما يدل على قوتها. [المدخل إلى جامع الترمذي (1 / 414)].

626- عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في ظلم

الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حديث أبي سعيد ذكره العقيلي ضمن مناكير القسملي [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 105)]. وقال التركي: ضعيف جدا. «2326». [مسند أبي داود الطيالسي (3 / 663)].

حديث بريدة أصلحه أبو داود «561». [سنن أبي داود (1 / 220 ط مع عون المعبود)]. وحسنه لغيره محققو «561». [سنن أبي داود (1 / 421 ت الأرئووط)]. لكن قال الترمذي: «هذا حديث غريب». [سنن الترمذي (1 / 263)].

وحديث سهل أورده ابن خزيمة في «1498». [صحيح ابن خزيمة (2 / 377)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1 / 331)].

وحديث أنس ذكره الضياء في «1713». [الأحاديث المختارة (5/ 92)].
 لكن قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن
 ماجه (1/ 100)].

والحديث ذكره المنذري عن كثير من الصحابة بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب
 للمنذري - ط العلمية (1/ 133)]. وصححه الألباني «570». [صحيح
 سنن أبي داود ط غراس (3/ 88)]. بل قد عُِد من الأحاديث المتواترة [نظم
 المتناثر (ص 80)].

لكن ابن الجوزي أعل جميع طرقه [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/
 407)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2326». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 663)]. وأبو
 يعلى «1113». [مسند أبي يعلى (2/ 361 ت حسين أسد)]. والعقيلي
 [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 105)]. عن عبد الحكم بن عبد الله القسملي،
 عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد به.. عبد الحكم القسملي بصري،
 قال البخاري : منكر الحديث. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 105)].

وورد من حديث أنس عند ابن ماجه «781». [سنن ابن ماجه (1/ 257
 ت عبد الباقي)]. والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 140)].
 والحاكم «769». [المستدرک على الصحيحين (1/ 332)]. والشهاب

«751». [مسند الشهاب القضاعي (1/ 439)]. عن سليمان بن داود الصائغ، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.. فذكره. سليمان بن داود لا يتابع على حديثه. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 140)]. ومجزأة مجهول.

وورد من حديث بريدة، رواه أبو داود «561». [سنن أبي داود (1/ 220 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «223». [سنن الترمذي (1/ 262)].

عن إسماعيل أبي سليمان الكحال، عن عبد الله بن أوس عن بريدة.. فذكره.

عبد الله بن أوس الخزاعي، قال ابن القطان: مجهول الحال، ولا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه. [تهذيب التهذيب (2/ 304)]. وإسماعيل ضعيف.

وورد من حديث سهل بن سعد، رواه ابن خزيمة «1498 - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري بخبر غريب غريب، حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي - وكان ثقة، وكان عبد الله بن داود يثني عليه - قال: حدثنا زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي..». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1/ 724)]. وقد أعل بتفرد يحيى بن الحارث.

وللحديث شواهد كثيرة عن زيد بن حارثة. [مسند الشهاب القضاعي (1/ 440)]. وابن عباس. [مسند الشهاب القضاعي (1/ 441)]. وعن أبي هريرة. [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 257)]. وعن أبي الدرداء رضي الله

عنه، عن النبي ﷺ قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد، آتاه الله نورا يوم القيامة». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 168)]. وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة، يفرح الناس ولا يفرحون». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 142)].

وفي الباب عن أنس: «أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما، فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله». [صحيح البخاري (1/ 100)].

627- عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم

يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنًا ما

كان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «4601». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/385)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/349)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى، وإسنادهما حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/225)].

لكن ضعفه محققو «11230». [مسند أحمد (17/329 ط الرسالة)].
وحسين أسد «1378». [مسند أبي يعلى (2/521 ت حسين أسد)].
وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/655)]. والألباني «1807». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/288)].

رواه أحمد «11230». [مسند أحمد (17 / 329 ط الرسالة)]. وأبو يعلى «1378». [مسند أبي يعلى (2 / 521 ت حسين أسد)]. وابن حبان «4601». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 385)]. والحاكم «7877». [المستدرک على الصحيحين (4 / 349)] من طريقين عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري.. دراج ضعيف الحديث وخاصة بهذا الإسناد، قال أحمد: «أحاديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف». [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 10)].

وفي الباب ما رواه الطبراني 1702 - حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا حامد بن آدم المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عبيد الله العزمي، عن سلمة بن كهيل، عن جندب بن سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها إن خيرا فخير وإن شرا فشر». [المعجم الكبير للطبراني (2 / 171)]. حامد بن آدم، كذاب. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 225)].

وما رواه ابن عدي: «حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عثمان بن عفان على منبر رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء يعرف به». [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 271)]. ولا يصح من أجل

حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي. [الكامل في ضعفاء الرجال (3/268)].

628- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولج الرجل

بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا وبسم

الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «5096». [سنن أبي داود (4/ 486 ط مع عون
المعبود)]. وقال ابن مفلح: «حديث حسن». [الآداب الشرعية والمنح المرعية
(1/ 400)].

لكن قال المنذري: «في إسناده: محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه. وفيهما
مقال». [مختصر سنن أبي داود للمنذري (3/ 406 ت حلاق)]. وأعله ابن
حجر [نتائج الأفكار (1/ 172)]. وضعفه الألباني «5832». [سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 730)]. وكان
صححه قبل «225». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها
وفوائدها (1/ 445)]. وأعله ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث
الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 672)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «5096». [سنن أبي داود (4/ 486 ط مع عون المعبود)].
 ومن طريقه البيهقي «480». [الدعوات الكبير (2/ 71)]. ورواه الطبراني
 في «3452». [المعجم الكبير للطبراني (3/ 296)]. وفي «1674». [مسند الشاميين للطبراني (2/ 447)]. عن محمد بن إسماعيل، حدثني أبي،
 حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك الأشعري.. فذكره. شريح لم يسمع
 من أبي مالك، قال أبو حاتم: «شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري
 مرسل». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص90)].

وفي الباب حديث جابر بن عبد الله، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل
 الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم
 ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت،
 وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء». [صحيح مسلم
 (6/ 108 ط التركية)].

629- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أبواب السلطان

وحواشيها، فإن أقرب الناس من أبواب السلطان وحواشيها أبعدهم من

الله، ومن أثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة،

وأذهب عنه الورع، وتركه حيران».

الحكم على الحديث :

موضوع.

أحكام المحدثين :

أعله ابن حجر بعنسة. [زهر الفردوس (1 / 386)]. وحكم عليه الألباني

بالموضع «1698». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة (4 / 191)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2 / 3)]. ومن طريق الديلمي

«132». [زهر الفردوس (1 / 385)]. حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا

الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن الحوراني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عنسة بن

عبد الرحمن القرشي، عن عبد الله بن أبي الأسود الأصبهاني، عن ابن عمر..

فذكره. عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاص الأموي، متروك
رماه أبو حاتم بالوضع. [تقريب التهذيب (ص433)].

وروى الخطيب من طريق أحمد بن ساكن، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر،
أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا أبواب السلاطين، فإن عليها فتنا مثل مبارك
الإبل، وإنكم لن تنالوا من دنياهم إلا نالوا من دينكم أفضل منه. يعني أئمة
الجور». [تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 341)]. أحمد بن ساكن شيخ في
عداد المجهولين. [تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 340)].

وفي الباب عن كعب بن عجرة، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ -أو دخل-
ونحن تسعة، وبيننا وسادة من آدم، فقال: إنها ستكون بعدي أمراء يكذبون
ويظلمون، فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس
مني ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم
على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو وارد علي الحوض». [مسند أحمد (30/
50 ط الرسالة)]. وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من سكن البادية
جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن». [سنن الترمذي
(4/ 106)].

630- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن

الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم، كما يستجيب

دعاء الرسول».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال محققو الزهر: «ضعيف جدا». [زهر الفردوس (1 / 387)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي «133 - قال: أخبرنا عبدوس، أخبرنا أبو منصور، أخبرنا الدارقطني، حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن عبد الله، حدثنا علي بن مطر، حدثنا عصام بن طليق، عن مسلم بن أبي جعفر، عن سعيد بن المسيب، عن علي..». [زهر الفردوس (1 / 386)]. هكذا (علي بن مطر). وصوب محققو الكتاب اسمه إلى (عثمان بن مطر). والذي عند الدارقطني (عمار بن مطر). «301». [أطراف الغرائب والأفراد (1 / 212)]. وعمار بن مطر هو الرهاوي يحدث عن الثقات، بمناكير. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 327)]. وقال أبو حاتم: «كان يكذب». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 394)].

وروي من طريق بكر بن خنيس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة، فقال: قد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل، ثم قال رسول الله ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم، كما يستجيب دعاء الرسل». [أسد الغابة في معرفة الصحابة (2/ 551)]. بكر بن خنيس ضعيف. [ميزان الاعتدال (1/ 344)].

وفي الباب عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم، إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء، فما ظنكم؟». [صحيح مسلم (6/ 42)]. وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ثنتان لا تردان، أو قلما تردان: الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا». [سنن أبي داود (2/ 326 ط مع عون المعبود)].

631- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحجر الحرام في

البنیان فإنه أساس الخراب».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

سكت عنه ابن حجر «5138». [هداية الرواة - مع تخریج المشكاة الثاني للألباني (21 / 5)]. وقال المناوي: «له طرق وشواهد». [التنوير شرح الجامع الصغير (1 / 330)].

لكن قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 301)]. وضعفه عبد القادر الحنبلي [شرح كتاب الشهاب (ط الكويت 1/421)]. والألباني «1699». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 192)]. وحكم عليه الغماري بالوضع [المغير (ص 64)].

تخریج الحديث :

رواه ابن المقرئ «1295». [معجم ابن المقرئ (ص 396)]. وأبو نعيم [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2 / 123)]. ومن طريقه الديلمي «134». [زهر الفردوس (1 / 388)]. والشهاب «664». [مسند الشهاب القضاعي (1 / 388)]. والبيهقي «10722». [شعب الإيمان (7 / 394 ت زغلول)]. وابن عساكر [تاريخ بغداد (6 / 289 ت بشار)]. ومن طريقه ابن الجوزي «1313». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 301)]. عن أحمد بن يونس، ثنا معاوية بن يحيى، عن الأوزاعي، عن

حسان بن عطية، عن ابن عمر.. فذكره. معاوية بن يحيى ضعيف وحسان لم
يسمع من ابن عمر. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 301)].
ولم نجد شواهد له كما ذكر المناوي، ولا نرى سببا للحكم عليه بالوضع كما
ذكر الغماري.

632- عن أنس بن مالك قال : «جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت :

يا رسول الله، علمني كلمات أدعو بهن. قال : تسبحين الله عشرا، وتحمدينه

عشرا، وتكبرينه عشرا، ثم سلي حاجتك، فإنه يقول : قد فعلت، قد

فعلت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حسن غريب». [سنن الترمذي (1 / 491)]. وأورده ابن

خزيمة في «850». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1 / 430)]. وابن حبان

«1777». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 508)]. وقال

الحاكم : «حديث صحيح على شرط مسلم». [المستدرک على الصحيحين

(1 / 462)]. وأورده الضياء في «1516». [الأحاديث المختارة (4 /

353)]. وحسنه الوادعي «47». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين

(1 / 60)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل

المرتب على أبواب الفقه (2 / 616)]. وقد ضعفه الألباني في «3688».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (8 / 165)]

بينما صححه لغيره في «679». [صحيح الترغيب والترهيب (1 / 426)].

وقال: «هنا في الأصل: يقول: نعم، نعم. فلم أذكرها لعدم وجود شاهد لها. ولذلك خرجت الحديث في الصحيحة (3338)، والضعيفة (3688) أيضا». [صحيح الترغيب والترهيب (1/ 426)].

لكن أعله أبو حاتم [النكت الظراف-هامش التحفة (1/ 85)].. وأبو زرعة [العلل لابن أبي حاتم (5/ 391 ت الحميد)]. وضعفه الحويني [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1/ 65)]. والسناري «4292». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/ 216)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «12207». [مسند أحمد (19/ 240 ط الرسالة)]. والترمذي «481». [سنن الترمذي (1/ 491)]. والنسائي «1299». [سنن النسائي (3/ 86)]. وابن خزيمة «850». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 430)]. وعنه ابن حبان «1777». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 508)]. والحاكم «1191». [المستدرک على الصحيحين (1/ 462)]. عن عكرمة بن عمار، أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن أم سليم.. فذكره. عكرمة صدوق، لكن كان يغلط، وقد قال الإمام أحمد: «عكرمة بن عمار مضطرب عن غير أياس بن سلمة وكأن حديثه عن أياس بن سلمة صالح». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 379)]. وهو معل بالإرسال كذلك، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: «رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم وهو مرسل،

وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار». [النكت الظراف-هامش التحفة (1/ 85)]. [العلل لابن أبي حاتم (5/ 391 ت الحميد)].

ورواه أبو يعلى «4292 - حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الحسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك..». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/ 216)]. عبد الرحمن وشيخه ضعيفان. ثم اختلف فيه، فقد سئل أبو زرعة عن حديث رواه عامر بن سعيد، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي حسين، عن أنس بن مالك؛ قال: زار رسول الله ﷺ أم سليم، فصلى في بيتها تطوعاً، ثم قال: يا أم سليم، إذا صليت فقولي: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً، ثم سلي ما شئت؛ فإنه يقول لك: نعم نعم ؟.

فقال أبو زرعة: حدثنا فروة بن أبي المغراء، عن القاسم بن مالك، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ.

وكذا رواه ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ.

وهذا أصح: عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ. [العلل لابن أبي حاتم (5/ 391 ت الحميد)].

ظن أبو إسحاق الحويني أن مراد أبي زرعة هو بيان الاختلاف في الوصل والإرسال، وليس كذلك. وسبب الخطأ ما وقع في مطبوع العلل من سقط. وراجع كلامه في «44-». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1/65)].

وإنما ذكر أبو زرعة رواية ابن فضيل: للتدليل على صحة قول من سمى شيخ عبد الرحمن بن إسحاق فيه بـ (حسين بن أبي سفيان) وليس: (سعيد بن أبي حسين). وراجع: [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/218)].

633- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحديث عني إلا

ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب

في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن». [سنن الترمذي (5 / 66)]. وحسنه البغوي
«117». [شرح السنة للبغوي (1 / 257)] وابن حجر [العجاب في بيان
الأسباب (1 / 197)]. وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي [الأحكام الوسطى
(4 / 339)]. وصححه ابن القطان من طريق ابن أبي شيبة [بيان الوهم
والإيهام في كتاب الأحكام (5 / 253)]. وحسنه الغماري [المداوي لعلل
الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 162)].

لكن ضعفه محققو المسند «2675». [مسند أحمد (4 / 414 ط الرسالة)].
وأحمد شاکر «2675». [مسند أحمد (3 / 197 ت أحمد شاکر)].
والسناري «2338». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4 / 16)]. وحسين
أسد «2338». [مسند أبي يعلى (4 / 228 ت حسين أسد)]. والألباني
«1783». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(4 / 265). [وكان قد صححه قبلا [أصل صفة صلاة النبي ﷺ (1) / 19].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2675». [مسند أحمد (4 / 414 ط الرسالة)]. والترمذي «2951». [سنن الترمذي (5 / 66)]. وأبو يعلى «2338». [مسند أبي يعلى (4 / 228 ت حسين أسد)]. والشهاب «554». [مسند الشهاب القضاعي (1 / 327)]. والبيهقي «2080». [شعب الإيمان (3 / 539 ط الرشد)]. عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.. فذكره. تفرد به عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف «3684». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16 / 352)]. وقد أعله ابن القطان بسفيان، ثم صححه من طريق ابن أبي شيبة، لكن هذا لا يفيد، لأن طريق ابن أبي شيبة فيها عبد الله الأعلى، ثم هو اقتصر على لفظ: «من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار». [مصنف ابن أبي شيبة (5 / 296 ت الحوت)]. وهو صحيح متواتر، وعند مسلم عن المغيرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار». [صحيح مسلم (1 / 8)].

634- عن العلاء بن عبد الرحمن : «أنه دخل على أنس بن مالك في

داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد. فلما دخلنا

عليه قال: أصليتم العصر؟. فقلنا له إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال:

فصلوا العصر. فقمنا فصلينا. فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا

كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعاً، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «622». [صحيح مسلم (2 / 110)]. وأصلحه أبو داود

«413». [سنن أبي داود (1 / 159 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي

: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 206)]. وأورده ابن خزيمة

في «333». [صحيح ابن خزيمة (1 / 171)]. وابن حبان في «2871».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 520)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «46». [موطأ مالك - رواية يحيى (1/ 220 ت عبد الباقي)].
 ومن طريقه عبد الرزاق «2146». [مصنف عبد الرزاق (2/ 251 ط
 التأصيل الثانية)]. وأحمد «12509». [مسند أحمد (19/ 490 ط
 الرسالة)]. وأبو داود «413». [سنن أبي داود (1/ 159 ط مع عون
 المعبود)]. ورواه مسلم «622». [صحيح مسلم (2/ 110)]. والترمذي
 «160». [سنن الترمذي (1/ 206)]. والنسائي «511». [سنن النسائي
 (1/ 347)]. عن عن العلاء بن عبد الرحمن عن أنس.. فذكره.

635- عن أسلم: «أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي

والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في

أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة

فقال: يا بنت رسول الله ﷺ، والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك، وما

من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وايم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع

هؤلاء نفر عندك، أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج

عمر جاءوها فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدم

ليحرقن عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين،

فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا

لأبي بكر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3 / 168)]. وصححه المديھش «99». [فاطمة بنت النبی - ﷺ - سيرتها، فضائلها، مسندها - رضي الله عنها - (7 / 5)].

لكن قال الذهبي: «غريب عجيب». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (3 / 1598)]. وضعفه الألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 256)]. وآل حميد «593». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (3 / 1598)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «37045». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 432 ت الحوت)]. وعنه ابن أبي عاصم «19». [المذكر والتذكير لابن أبي عاصم (ص 91)]. والقطيعي في زوائده «532». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1 / 364)]. وابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3 / 975)]. عن محمد بن بشر، نا عبيد الله بن عمر، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم.. فذكره. وإسناده صحيح.

ورواه الحاكم: 4736 - حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أحمد بن يوسف الهمداني، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، أنه

دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: «يا فاطمة، والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله ﷺ منك، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ﷺ أحب إلي منك». [المستدرک على الصحيحین (3 / 168)]. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحین (3 / 168)]. وليس كذلك، فعبد المؤمن بن علي ومن دونه ليس من رجالهما.

وقد ضعفه الشيخ الألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 256)]. وآل حميد «593». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (3 / 1598)]. .. لكن من طريق الحاكم، ولم يذكر طريق ابن أبي شيبة فهي صحيحة، وكأنهما لم يقفا عليها. أما استغراب الذهبي فلعله من أجل متنه، ومتنه لا إشكال فيه.

شرح مشكل الحديث :

فإن قيل لا يليق برجل أن يقول لامرأة عبارة حب لغير محارمه، فكيف تصح نسبتها لأمر المؤمنين عمر رضي الله عنه، مع ما اشتهر عنه من الورع، ووفرة العقل، وفي حق ابنة نبي الأمة ﷺ؟. [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (3 / 1598)].

أجيب : بأن قائل هذا الكلام لم يطلع على سياق الخبر، فالحجة ظاهر المراد بها، وقد قال هذا الكلام بحضرة علي والزبير، فلا مدخل لما يفهم من محبة غير مرغوب فيه.

فإن قيل : أليس أبو بكر أحب الناس إلى النبي ﷺ؟.

أجيب بأن الأهمية في الأحاديث الواردة نسبية، ثم يزداد هنا بأن الأفضلية بالنسبة لعمر وغيره لا تستلزم الأهمية، فقد يكون أفضل العلماء في بلد، ليس بأعلى محبة لديك ممن دونه في العلم، فلا تعارض بين الأفضلية والمحبة، لذا لا وجه لتعليل الحديث هنا بسبب أن عمر قدم فاطمة على أبي بكر، ولكل منهما مكانة خاصة» [فاطمة بنت النبي ﷺ - سيرتها، فضائلها، مسندها - رضي الله عنها - (5/ 17)].

فإن قيل : كيف يحرقهم؟. يجاب بأن هذا مجرد تهديد لا يراد به حقيقته، فعن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدكم: أنه يجد عرقا سمينا، أو مرماتين حسنتين، لشهد العشاء». [صحيح البخاري (1/ 131)].

636- عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

:«اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده أنها لأسحر من هاروت وماروت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي :«منكر لا أصل له». [ميزان الاعتدال (4 / 522)]. وقال العراقي : مرسل. «4». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1105)]. وقال الألباني:«منكر لا أصل له». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 106)].

تخريج الحديث :

رواه الحكيم الترمذي من طريق بقية عن عتبة بن أبي حكيم، أخبرنا أبو الدرداء الرهاوي عن عبد الله بن بسر المازني.. فذكره.[نوادير الأصول في أحاديث الرسول (1 / 44)]. وإسناده ضعيف لضعف عتبة بن أبي حكيم الهمداني. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19 / 300)]. وجهالة أبي الدرداء «10172». [ميزان الاعتدال (4 / 522)].

ورواه ابن أبي الدنيا «77». [الزهد لابن أبي الدنيا (ص 53)]. ومن طريقه البيهقي «10504». [شعب الإيمان (7 / 339 ت زغلول)]. عن صدقة،

عن عتبة بن أبي حكيم، قال: ثنا أبو الدرداء الرهاوي، قال: قال رسول الله ﷺ: «احذروا الدنيا؛ فإنها أسحر من هاروت وماروت». هكذا مرسلًا. وقد فات من خرج الحديث إسناد الحكيم الترمذي فقد وصله.

637- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الدنيا واتقوا

النساء؛ فإن إبليس طلاع رصاد صياد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من فخوخه في النساء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال المناوي: «فيه هشام بن عمار، قال أبو حاتم: صدوق تغير وكان يلقي الحديث، وفيه غيره ممن اتهم بالوضع». [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 334)]. وقال الغماري: «سعيد بن سنان متروك منكر الحديث». [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 163)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «2065». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 85)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «135 - أخبرنا عبدوس، أخبرنا علي بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن سعيد، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل..». [زهر الفردوس (1/ 389)]. سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي

الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. [تقريب التهذيب (ص237)].

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء». [صحيح مسلم (8 / 89)].

638- عن ابن عباس، قال: «خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا،

فقال لأهله: احمّلوني، فأخرجوني من أرض المشركين إلى رسول الله ﷺ،

فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي ﷺ، فنزل الوحي {ومن يخرج من

بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت} [النساء: 100] حتى بلغ

{وكان الله غفورا رحيمًا} [النساء: 96].».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(7/ 10)]. وذكره الوادعي في [الصحيح المسند من أسباب النزول

(ص 77)]. وصححه الألباني [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من

فقهها وفوائدها (7/ 667)]. و ضياء الرحمن [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 241)].

لكن ضعفه حسين أسد «2679». [مسند أبي يعلى (5/ 81) ت حسين

أسد)]. والسناري «2679». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/

(383). [وآل حميد «685». [سنن سعيد بن منصور - بداية التفسير -
ت الحميد (4 / 1361)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «2679». [مسند أبي يعلى (5 / 81 ت حسين أسد)].
وابن أبي حاتم «5889». [تفسير ابن أبي حاتم (3 / 1051)]. والطبراني
«11709». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 272)]. من طريق أشعث، عن
عكرمة، عن ابن عباس.. فذكره، أشعث ضعيف. وقد توبع، تابعه عمرو بن
دينار، رواه الطبري: «حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا أبو أحمد
الزبيري، قال: ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن
عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: {إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم}،
فكان بمكة رجل يقال له: ضمرة، من بنى بكر وكان مريضاً، فقال لأهله:
أخرجوني من مكة، فإني أجد الحر. فقالوا: أين نخرجك؟. فأشار بيده نحو
المدينة، فنزلت هذه الآية: {ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله} إلى
آخر الآية». [تفسير الطبري (7 / 398)]. وإسناده صحيح، لكن خولف
فيه، فقد رواه الطبري: «حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق،
قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عكرمة.. فذكره من
قوله». [تفسير الطبري (7 / 394)].

ورواه الطبري: «حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا
شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، أنه قال: نزلت هذه الآية: {ومن

يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله}.
في ضمرة بن العيص بن الزنباع، أو فلان بن ضمرة بن العيص بن الزنباع حين
بلغ التنعيم فمات فنزلت فيه». [تفسير الطبري (7 / 393)]. وإسناده
صحيح.

والخبر له طرق كثيرة كلها معلولة، وأصحها ما ورد من كلام عكرمة وابن جبير.

639- عن أنس أن النبي ﷺ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «309». [صحيح مسلم (1/ 171)]. وأصلحه أبو داود «218». [سنن أبي داود (1/ 87 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث أنس حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1/ 184)]. وأورده ابن خزيمة في «230». [صحيح ابن خزيمة (1/ 115)]. وابن حبان في «5386». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 356)]. لكن ضعفه ابن القطان. [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 667)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم 309- حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين - يعني: ابن بكير الحذاء -، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس أن النبي ﷺ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد». [صحيح مسلم (1/ 171)]. وقد تكلم في حديث مسكين، قال الإمام أحمد: «كان يخطئ في حديث شعبة». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (19/ 135)].

ولحديث ورد من طرق أخرى، فهو عند أبي داود: 218 - حدثنا مسدد، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا حميد الطويل، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ طاف ذات يوم على نسائه في غسل واحد». [سنن أبي داود (1/ 87 ط مع عون المعبود)]. وإسناده صحيح. ورواه الترمذي: 140 - حدثنا بن دار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ: «كان يطوف على نسائه في غسل واحد». [سنن الترمذي (1/ 183)]. وهو صحيح.

640- عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : « كما تكونوا يولى عليكم ».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

383

قال البيهقي : « هذا منقطع وراويه يحيى بن هاشم وهو ضعيف » . [شعب الإيمان (6 / 23 ت زغلول)] . وذكره الزركشي في [التذكرة في الأحاديث المشتهرة = اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (ص 215)] . وذكره الشوكاني في الفوائد وقال : « في إسناده : وضاع ، وفيه : انقطاع » . [الفوائد المجموعة (ص 210)] . وضعفه الألباني « 320 » . [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 490)] . وحكم عليه الحويني بالنكارة « 69 » . [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (1 / 279)] .

تخريج الحديث :

رواه ابن جميع [معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص 149)] . ومن طريقه السلفي « 1318 » . [الطيوريات (4 / 1357)] . ورواه الشهاب « 577 » . [مسند الشهاب القضاعي (1 / 336)] . من طريق الكرمانى بن عمرو ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن البصري ، عن أبي بكرة .. فذكره . وإسناده مظلم إلى المبارك .

ورواه البيهقي: «7391 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي، حدثني أبي، نا محمد بن عمرو القهندري، نا يحيى بن هاشم، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: كما تكونوا كذلك يؤمر عليكم». [شعب الإيمان (6/ 22) ت زغلول]. قال البيهقي: «[هذا منقطع وراويه يحيى بن هاشم وهو ضعيف]». [شعب الإيمان (6/ 23) ت زغلول]. يحيى بن هاشم السمسار من أهل بغداد، كنيته أبو زكريا يروي عن الأعمش ومسعر وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية بحال. [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 125)].

641- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم

بنسائكم من أهل الجنة الودود، الولود، العؤود على زوجها، التي إذا آذت

أو أوذيت، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها، ثم تقول والله لا أذوق غمضا

حتى ترضى».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حديث ابن عباس : أورده الضياء في «424». [الأحاديث المختارة (10/

402)]. وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي [الأحكام الوسطى (3/ 172)].

لكن ضعفه محققو [حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (1/ 247)].

ومصنفو «5992». [المسند المصنف المعلن (12/ 369)].

أما حديث أنس، قال المنذري: «رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا

إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل». [الترغيب

والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 37)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في

الصغير، والأوسط، وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح

حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثا مخصوصا فلم يذكره، وأما

بقية رجاله فهم رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 312)].

أما حديث كعب، قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 313)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، السري بن إسماعيل ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم والساجي وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 11)].

والحديث أورده الألباني في «287». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 578)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «530». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2 / 723)]. والنسائي «9094». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 251)]. من طريق خلف وهو ابن خليفة، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس.. فذكره. خلف مختلط. وقد تابعه عمرو بن خالد كما عند الطبراني. [المعجم الكبير للطبراني (12 / 59)]. قال الهيثمي: «كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 313)].

ورواه الطبراني: 1743 - حدثنا أبو بكر أحمد بن الجعد الوشاء قال: نا محمد بن بكار قال: نا إبراهيم بن زياد القرشي، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟. قلنا: بلى يا رسول الله. قال: النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في

الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا لله في الجنة، ألا أخبركم بنسائكم في الجنة؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: كل ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها قالت: هذه يدي في يدك، لا أكتحل بغمض حتى ترضى». [المعجم الأوسط للطبراني (2/ 206)]. إبراهيم بن زياد القرشي عن خفيف وعنه محمد بن بكار بن الريان، قال البخاري: لا يصح إسناده. وقال العقيلي: هذا الشيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة فيحيل حديث الزهري عن هشام، وحديث هشام على الزهري ويأتي أيضا عنهما بما لا يحفظ. [لسان الميزان - ط الهندية (1/ 61)].

والحديث كله طرده معلولة لا تصح في المتابعات والشواهد. وفي الباب قوله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح». [صحيح البخاري (4/ 116 ط السلطانية)]. وقوله ﷺ: «لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه». [صحيح البخاري (7/ 30 ط السلطانية)]. وعن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها». [صحيح البخاري (1/ 173 ط السلطانية)]. واستئذانه في العبادة دليل على عظم حقه ووجوب طاعته. وقد قالت أمنا الطاهرة للنبي ﷺ: «أتأذن لي أن آتي أبي؟». [صحيح البخاري (5/ 118 ط السلطانية)]. قال العراقي: «فيه أن الزوجة لا تذهب إلى بيت أبيها إلا بإذن زوجها». [طرح الشريب في شرح التقريب (8/ 58)]. وقال ﷺ: «أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء،

يكفرن. قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط». [صحيح البخاري (1/ 15 ط السلطانية)]. وقال في رواية: «إياكن وكفر المنعمين فقلنا: يا رسول الله، وما كفر المنعمين؟ قال: لعل إحداهن أن تطول أيمتها بين أبويها، وتعنس فيرزقها الله عز وجل زوجاً، ويرزقها منه مالا، وولدا فتغضب الغضبة فتقول: ما رأيت منه يوماً خيراً قط وقال: مرة خيراً قط». [مسند أحمد (45/ 542 ط الرسالة)].

وعن جابر بن عبد الله، قال: بينا نحن قعود عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت السلام عليك يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، الله رب الرجال ورب النساء، وآدم أبو الرجال وأبو النساء بعثك الله إلى الرجال وإلى النساء، والرجال إذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فأحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله وإذا خرجوا لهم من الأجر ما قد علموا ونحن نخدمهم ونجلس فما لنا من الأجر؟ قال لها رسول الله ﷺ: أقرئي النساء عني السلام وقولي لهن: إن طاعة الزوج تعدل ما هناك وقليل منكن تفعله حق الرجل زوجته». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 721)].

642- عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : «ليأتين على الناس زمان الأمر

بالمعروف والناهي عن المنكر فيه آثم».

الحكم على الحديث :

لم نجد له أصلاً.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد لهذا الحديث أصلاً، وإنما ورد نحوه من قول حذيفة نفسه، فقد روى ابن أبي شيبة : 37349 - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، قال: سمعت حذيفة يقول : «ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر. فقال رجل من القوم: أياقي علينا زمان نرى المنكر فيه فلا نغيره! قال: والله لتفعلن. قال: فجعل حذيفة يقول بأصبعه في عينه: كذبت والله ثلاثاً. قال الرجل: فكذبتُ وصدقَ». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 475 ت الحوت)]. وهذا إسناد صحيح.

643- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: «كان يقول عند الكرب: لا

إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله

رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6346». [صحيح البخاري (8 / 75)]. ومسلم «2730». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (5 / 435)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6346». [صحيح البخاري (8 / 75)]. ومسلم «2730». [صحيح مسلم (8 / 85)]. وفي لفظ عند البخاري: «كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض رب العرش العظيم». وبلطف: «أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات». [صحيح البخاري (9 / 126)]. وعند الترمذي: «أن نبي الله ﷺ كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم

الحكيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم». [سنن الترمذي (5 / 434)]. وعند النسائي: «أن النبي ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7 / 130)].

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، أنه قال: لقني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن أصابني كرب أو شدة أقولهن: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (3 / 147)].

644- عن ابن عباس قال: «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله،

إن سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، قال: فصعد رسول

الله ﷺ المنبر، فقال: يا أيها الناس، ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم

يريد أن يفرق بينهما، إنما الطلاق لمن أخذ بالساق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حديث ابن عباس، قال ابن القيم: «وإن كان في إسناده ما فيه، فالقرآن

يعضده، وعليه عمل الناس». [زاد المعاد ط عطاءات العلم (5/ 396)].

وقال الشوكاني: «طرقه يقوي بعضها بعضها». [نيل الأوطار (6/ 283)].

وحسنه لغيره محققو «2081». [سنن ابن ماجه (3/ 226 ت الأرئوط)].

لكن قال ابن الملقن: «علته ابن لهيعة». [البدر المنير في تخريج الأحاديث

والآثار الواقعة في الشرح الكبير (8/ 138)]. وقال ابن حجر: «في إسناده

ابن لهيعة وهو ضعيف». [التلخيص الحبير (3/ 473 ط العلمية)]. وضعفه

مصنفو «5997». [المسند المصنف المعلن (12/ 374)]. وقال محمد

حكيمي: «ولا يروى إلا من وجه ضعيف». [العتيق مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي ﷺ (23/ 282)].

أما حديث عصمة، فذكره ابن عدي ضمن مناقير الفضل بن مختار بصري. [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 121)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «حديث منكر لا يتابع عليه وفضل بن مختار قال فيه أبو حاتم: مجهول». [الأحكام الوسطى (3 / 209)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 158)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 334)].

والحديث حسنه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (4 / 431)]. والألباني «2041». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7 / 108)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 290)].

لكن ضعفه محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي [رسالة لطيفة في أحاديث ضعيفة (ص ٢٩)]. والزرقاني [مختصر المقاصد (ص 83)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه: «2081 - حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عكرمة، عن ابن عباس.. فذكره». [سنن ابن ماجه (1 / 672 ت عبد الباقي)]. ابن لهيعة ضعيف. وهو متابع، فقد رواه الطبراني: «11800 - حدثنا محمد بن

عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا يحيى الحماني، ثنا يحيى بن يعلى، عن موسى بن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.. فذكره». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 300)]. ويحيى الحماني قال أحمد: «كان يكذب جهارا ما زلنا نعرف ابن الحماني يسرق الأحاديث». [الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3 / 197)].

لكن رواه الدارقطني 3992 - نا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد، نا موسى بن داود، نا ابن لهيعة، عن موسى بن أيوب، عن عكرمة أن مملوكا أتى النبي ﷺ فذكر نحوه ، فقال رسول الله ﷺ: «إنما الطلاق لمن أخذ بالساق». ولم يذكر ابن عباس. [سنن الدارقطني (5 / 67)]. وهذا من تخاليط ابن لهيعة لا شك.

وروى الدارقطني: 3993 - نا محمد بن مخلد، نا إسحاق بن داود بن عيسى المروزي، نا خالد بن عبد السلام الصدي، نا الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك قال: «جاء مملوك إلى النبي ﷺ فقال: إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق بيني وبين امرأتي، قال: فصعد النبي ﷺ فقال: يا أيها الناس إنما الطلاق لمن أخذ بالساق». [سنن الدارقطني (5 / 68)]. قال ابن عدي: «وللفضل بن عطية أحاديث وروى عنه ابنه محمد بن الفضل أحاديث مناكير والبلاء من ابنه محمد والفضل خير من ابنه محمد». [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 121)].

راجع: [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (8/ 138)]. و[نصب الراية (4/ 165)].

شرح مشكل الحديث :

على ضعف الحديث، فمعناه صحيح، فالطلاق حق من حقوق الزوج، لا يملك أحد هذا الحق، ولا يجوز الافتيات عليه، إلا إذا حصل للزوجة ضرر فعلي طلقها القاضي الشرعي، وقلنا إن معنى الحديث صحيح لقول ربنا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: 49]. وقول ربنا: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: 231]. ووجه الدلالة أن الخطاب في الآيتين موجه للأزواج.

645- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في

سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حديث أنس، قال الترمذي: «هذا حديث غريب». [سنن الترمذي (4/263)]. وضعفه الألباني «1061». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/173)].

أما حديث خباب، فقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4/263)]. وأورده ابن حبان في «3243». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/34)]. وأورده الألباني في «2831». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/799)]. لكن أعله البيهقي بالوقف [شعب الإيمان (13/226 ط الرشد)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي: «2482 - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشير، هكذا قال محمد بن حميد: شبيب

بن بشير، وإنما هو شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك.. فذكره». [سنن الترمذي (4/ 262)].

محمد بن حميد ضعيف، وقال ابن عدي: «وتكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه إن ذكرناه على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيرا لصلابته في السنة». [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 530)]. شبيب بن بشر يخطئ. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 359)].

وروي من طريق آخر، رواه الترمذي: 2483 - حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: «أتينا خبابا نعوذه، وقد اکتوى سبع كيات، فقال: لقد تطاول مرضي، ولولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تمنوا الموت، لتمنيت، وقال: يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال: في البناء». [سنن الترمذي (4/ 263)]. وشريك يخطئ كذلك. وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق فلم يذكروا قوله (يؤجر الرجل..).

ورواه ابن حبان: [3243] أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: أتينا خبابا نعوذه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/ 34)]. وإسناده صحيح، لكن أعل بالوقف، قال البيهقي: «رفعه غريب بهذا الإسناد». [شعب الإيمان (13/ 226 ط الرشد)]. وقال

البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رفعه عن إسماعيل عن قيس من أوله إلى آخره إلا أبو معاوية وقد روى غير واحد صدر الحديث، عن إسماعيل، عن قيس، عن خباب، أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بال موت، وأما أن : المؤمن يؤجر في كل شيء إلا البناء في هذا التراب. فلا نعلم أحدا جمعها إلا أبو معاوية». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 64)]. ورواه البخاري موقوفا على خباب : «447 - حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب قال: إن الرجل ليؤجر في كل شيء، إلا البناء». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص159)]. وإسناده صحيح موقوفا.

ورواه الطبراني : 3641 - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سليمان بن داود المهري، ثنا ابن وهب، أخبرني إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب بن الأرت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل نفقة ينفقها العبد يؤجر فيها إلا البنين». [المعجم الكبير للطبراني (4 / 64)]. وإسناده ضعيف، ورواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم فجعلوا قوله (المسلم يؤجر في كل شيء خلا ما يجعل في هذا التراب). موقوفا على خباب، فالصحيح إنما هو من كلام خباب ولا يصح رفعه.

شرح الحديث :

الحديث ضعيف على الراجح، ومعناه أنه لا يؤجر إذا أنفق في التراب فضلا عما يحتاج إليه من البناء. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/383)].

646- عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ابن مسعود.

قلت: لبيك يا رسول الله. قال: هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على

ثنتين وسبعين فرقة؟ لم ينبج منها إلا ثلاث فرق، قامت بين الملوك والجبابرة

بعد عيسى بن مريم، عليه السلام، فدعت إلى دين الله ودين عيسى بن

مريم، فقاتلت الجبابرة فقتلت فصبرت ونجت، ثم قامت طائفة أخرى لم

يكن لها قوة بالقتال، فقامت بين الملوك والجبابرة فدعوا إلى دين الله ودين

عيسى بن مريم، فقتلت وقطعت بالمناشير وحرقت بالنيران، فصبرت

ونجت. ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال ولم تطق القيام

بالقسط، فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم الله، عز

وجل: {ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم}».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک علی الصحیحین (2/ 522)]. وقواه ابن كثير [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8/ 30)].

لكن تعقب الذهبي الحاكم بقوله: «ليس بصحيح فإن فيه الصعق بن حرب، عن عقيل بن يحيى والصعق وإن كان موثقاً، فإن شيخه قال فيه البخاري: منكر الحديث». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (2/ 943)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 260)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «10357». [المعجم الكبير للطبراني (10/ 171)]. وابن أبي حاتم كما نقل ابن كثير [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8/ 29)]. من طريق بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله.. فذكره. بكير بن معروف مختلف فيه، قال ابن المبارك: ارم به. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. [ديوان الضعفاء (ص54)]. لكن مع ذلك تفرد عن مقاتل بن حيان بهذا الإسناد.

ورواه الطبري [تفسير الطبري (22/ 430)]. والطبراني «4479». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 376)]. والحاكم «3790». [المستدرک علی

الصحيحين (2 / 522)]. من طريق الصعق بن حزن، قال: ثنا عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود.. فذكره. عقيل الجعدي قال ابن حبان: «منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2 / 192)]. وأبو إسحاق مدلس. فلا يتقوى الحديث بهذا الطريق.

647- عن كعب بن عجرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ

أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى الصلاة، فلا يشبك بين يديه،

فإنه في الصلاة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «562». [سنن أبي داود (1/ 220 ط مع عون المعبود)].

وأورده ابن حبان في «2275». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/

212)]. والألباني في «571». [صحيح سنن أبي داود ط غراس (3/

93)].

لكن رده مالك [البيان والتحصيل (1/ 364)]. وقال ابن رجب: «في

إسناده اختلاف كثير واضطراب». [فتح الباري لابن رجب (3/ 423)].

وضعه العدوي «369-». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى

العدوي (1/ 299)]. ومحققو «562». [سنن أبي داود (1/ 421 ت

الأرنؤوط)]. وآل عيد «562». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود

(6/ 380)]. والديان [الجامع في أحكام صفة الصلاة - الديان (1/

46)]. والطريفي [صفة الصلاة (ص29)].

رواه أحمد «18103». [مسند أحمد (30 / 28 ط الرسالة)]. وأبو داود «562». [سنن أبي داود (1 / 220 ط مع عون المعبود)]. عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنات، عن كعب بن عجرة.. فذكره. ثمامة الحنات مجهول. قال الدارقطني: «لا يعرف، متروك». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33 / 175)]. وقد اختلف على سعد بن إسحاق، فقليل: عنه، عن أبي ثمامة الحنات، عن كعب بن عجرة. وقيل: عنه، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي ثمامة، عن كعب بن عجرة. وقيل: عنه، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي ثمامة، عن كعب بن عجرة.

ورواه الترمذي: 386 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه، فإنه في صلاة». [سنن الترمذي (1 / 411)]. وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن كعب.

وروي من حديث أبي سعيد، رواه أحمد: «11385 - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال: حدثني عمي، يعني عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن مولى لأبي سعيد الخدري، قال: «بينما أنا مع أبي سعيد الخدري مع رسول الله ﷺ، إذ دخلنا المسجد، فإذا رجل جالس في وسط المسجد، محتبياً مشبك أصابعه بعضها في بعض،

فأشار إليه رسول الله ﷺ، فلم يفتن الرجل لإشارة رسول الله ﷺ، فالتفت إلى أبي سعيد فقال: إذا كان أحدكم في المسجد، فلا يشبكن، فإن التشبيك من الشيطان، وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه». [مسند أحمد (17/ 477 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف. وللحديث طرق أخرى لم يصح منها شيء، راجعها في «562». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (6/ 380)].

وكما أن الحديث مضطرب سندا فهو كذلك مضطرب متنا، فتارة يجعل الحديث في النهي عن التشبيك في الصلاة، وتارة يجعل النهي في حق الماشي للصلاة، وثالثة يجعل النهي في منتظر الصلاة.

وقد ورد ما يخالف الحديث، فقد بوب البخاري: «باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره». [صحيح البخاري (1/ 103)]. وذكر حديث أبي هريرة قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين: سماها أبو هريرة، ولكن نسيت أنا قال: فصلى بنا ركعتين ثم سلم، فقام إلى خشبة معروضة في المسجد، فاتكأ عليها كأنه غضبان، ووضع يده اليمنى على اليسرى، وشبك بين أصابعه. [صحيح البخاري (1/ 103)]. وحديث أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضا. وشبك أصابعه». [صحيح البخاري (1/ 103)].

وراجع الحكم في الفقهي على موقعنا.

648- عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة،

ثم يؤتي الله الملك من يشاء أو ملكه من يشاء».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

صححه الإمام أحمد «626». [السنة لأبي بكر بن الخلال (2 / 419)].
وأصلحه أبو داود «4647». [سنن أبي داود (4 / 343 ط مع عون
المعبود)]. وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن». [سنن الترمذي (4 /
83)]. وأورده ابن حبان في «4791». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (6 / 8)]. وصححه الألباني «459». [سلسلة الأحاديث
الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (1 / 820)]. وحسنه الوادعي
«2462». [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (4 / 55)]. وضيء
الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه
(7 / 169)]. ومحققو المسند «21928». [مسند أحمد (36 / 256 ط
الرسالة)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مفردات سعيد بن جهمان [الكامل في ضعفاء
الرجال (4 / 458)].

رواه الطيالسي «1203». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 430)]. وأحمد «21928». [مسند أحمد (36 / 256 ط الرسالة)]. وأبو داود «4647». [سنن أبي داود (4 / 343 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2226». [سنن الترمذي (4 / 82)]. وابن حبان «4791». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 8)]. والحاكم «4697». [المستدرک علی الصحيحین (3 / 156)]. من طرق عن سعيد بن جهمان، عن سفينة.. فذكره. سعيد بن جهمان مختلف فيه، قال الدوري، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: روى عن سفينة أحاديث لا يروها غيره، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات بالبصرة سنة ست وثلاثين ومائة. وقال البخاري: في حديثه عجائب. وقال المروزي، عن أحمد: ثقة. قلت: يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه، فقال: باطل، وغضب، وقال: ما قال هذا أحد غير علي ابن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء. وقال الساجي: لا يتابع على حديثه. [تهذيب التهذيب (2 / 11)].

ومن ألفاظ الحديث: عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك أبا بكر سنتين، وعمر عشرا، وعثمان اثني عشر، وعلي كذا،

قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن عليا لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاذ بني الزرقاء، يعني: بني مروان». [سنن أبي داود (4/ 342 ط مع عون المعبود)]. وراجع الحديث رقم: (579). فقد ذكرنا ما يشهد له.

649- عن أبي علي رجل من بني كاهل قال: «خطبنا أبو موسى الأشعري، فقال: يا أيها الناس، اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من ديب النمل، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب، فقالا: والله لتخرجن مما قلت، أو لنأتين عمر، مأذون لنا أو غير مأذون. قال: بل أخرج مما قلت: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: أيها الناس، اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من ديب النمل، فقال له من شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل يا رسول الله؟. قال: قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حديث أبي موسى، قال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي، ووثقه ابن حبان». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 224)]. وقال البوصيري: «رواه أحمد بن حنبل والطبراني ورواه إلى أبي علي محتج بهم في

الصحيح، وأبو علي وثقه ابن حبان ولم أر أحدا ضعفه». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6 / 508)].

لكن ضعفه ابن حبان والدارقطني [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1215)] ومحققو «19606». [مسند أحمد (32 / 383 ط الرسالة)]. والشري «31525». [مصنف ابن أبي شيبة (16 / 261 ت الشري)].

أما حديث أبي بكر، فصحه الألباني. [صحيح الأدب المفرد (ص 265)]. لكن حكم عليه بالنكارة السناري «58». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1 / 97)]. وضعفه حسين أسد «58». [مسند أبي يعلى (1 / 60 ت حسين أسد)].

أما حديث عائشة، فقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2 / 319)].

لكن تعقبه الذهبي: «فيه عبد الأعلى بن أعين. قال الدارقطني: ليس بثقة». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (2 / 782)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19606». [مسند أحمد (32 / 383 ط الرسالة)]. والبخاري «509». [التاريخ الكبير للبخاري (9 / 58 ت المعلمي اليماني)]. والطبراني «3479». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 10)]. عن عبد الله بن نمير،

حدثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان العزمي، عن أبي علي رجل من بني كاهل.. فذكره. أبو علي الكاهل مجهول.

وورد من حديث أبي بكر، رواه البخاري: 716 - حدثنا عباس النوسي قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا ليث قال: أخبرني رجل من أهل البصرة قال: سمعت معقل بن يسار يقول: «انطلقت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى النبي ﷺ، فقال: يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من ديب النمل، فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر؟. فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده، للشرك أخفى من ديب النمل، ألا أدلك على شيء إذا قلت ذهاب عنك قليله وكثيره؟. قال: قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 250)].

ليث ضعيف.

ورواه أبو يعلى «58 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، في قوله تعالى: {أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه} [الرعد: 16] أخبرني ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن حذيفة، عن أبي بكر..». [مسند أبي يعلى (1/ 60 ت حسين أسد)]. ليث وشيخه ضعيفان.

واختلف عنه فيه؛

فرواه ابن جريج، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد شيخ له، عن حذيفة بن اليمان، عن أبي بكر الصديق. خالفه عبد العزيز بن مسلم القسملي، فرواه عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر.

وقال عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن رفيع، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر وقال أبو إسحاق الفزاري، وأبو جعفر الرازي، عن ليث، عن رجل غير مسمى، عن معقل، عن أبي بكر. وقال جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن عمن حدثه، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر. وقيل: عنه عن ليث، عن شيخ من عنزة، عن معقل، عن أبي بكر. وقال عبد الوارث بن سعيد، عن ليث، قال: حدثني صاحب لي، عن معقل، عن أبي بكر.

وروى هذا الحديث شيبان بن فروخ، عن يحيى بن كثير أبي النضر، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ. ولا يصح عن إسماعيل، ولا عن الثوري. ويحيى بن كثير هذا متروك الحديث. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 191)]. وفي الباب حديث أبي سعيد الخدري «11252». [مسند أحمد (17/ 354 ط الرسالة)] وهو ضعيف فيه كثير بن زيد. وورد من حديث عائشة وفيه عبد الأعلى بن أعين، قال العقيلي: «وعبد الأعلى بن أعين هذا حدث عن يحيى بن أبي كثير بغير حديث منكر لا أصل له». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 60)]. وراجع [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 338)].

650- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

413

احتج به البخاري «2447». [صحيح البخاري (3 / 129)]. ومسلم «57». [صحيح مسلم (8 / 18)]. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث ابن عمر». [سنن الترمذي (3 / 553)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2002». [مسند أبي داود الطيالسي (3 / 408)]. ومن طريقه الترمذي «2030». [سنن الترمذي (3 / 553)]. والبخاري «2447». [صحيح البخاري (3 / 129)]. ومسلم «57». [صحيح مسلم (8 / 18)]. عن عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر..

وفي الباب عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم». [صحيح مسلم (8 / 18)].

651- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا هذا القدر؛ فإنه

شعبة من النصرانية».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن منكير نزار بن حيان [الكامل في ضعفاء الرجال (6/332)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/153)]. وقال الهيثمي: «وفيه نزار بن حبان وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/202)]. قال الغماري: «ليس للحديث أصل عن النبي ﷺ». [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/166)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/270)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي عاصم [السنة لابن أبي عاصم (1/146)]. وابن حبان [المجروحين لابن حبان تزايد (3/57)]. والطبراني «11680». [المعجم الكبير للطبراني (11/262)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (6/332)]. من طريق عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس.. فذكره.

نزار بن حيان الأسدي منكر الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال
(333 /29)].

652- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «اتقوا اللعانين. قالوا: وما

اللعانان يا رسول الله؟. قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم [صحيح مسلم (1/ 156)]. وأصلحه أبو داود «25». [سنن أبي داود (1/ 11 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن خزيمة في «67». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 77)]. وابن حبان في «1990». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 68)]. والحاكم في «664». [المستدرک على الصحيحين (1/ 296)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «8853». [مسند أحمد (14/ 443 ط الرسالة)]. ومسلم «269». [صحيح مسلم (1/ 156)]. وأبو داود «25». [سنن أبي داود (1/ 11 ط مع عون المعبود)]. وأبو يعلى «6483». [مسند أبي يعلى (11/ 369 ت حسين أسد)]. وابن خزيمة «67». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1/ 77)]. وابن حبان «1990». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 68)]. والحاكم «664». [المستدرک على الصحيحين (1/ 296)].

عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة..
فذكره.

ومن أطراف الحديث: «اتقوا اللاعنين». [مسند أحمد (14/ 443 ط
الرسالة)]. و«اتقوا اللعنتين -أو اللعانين-». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (1/
77)].

653- عن أبي هريرة، قال: «مر النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا

يوم عاشوراء، فقال: ما هذا من الصوم؟. قالوا: هذا اليوم الذي نجي الله

موسى وبني إسرائيل من الغرق وغرق فيه فرعون، وهذا يوم استوت فيه

السفينة على الجودي، فصام نوح وموسى شكرا لله. فقال النبي ﷺ: أنا

أحق بموسى، وأحق بصوم هذا اليوم فأمر أصحابه بالصوم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير: «والمستغرب ذكر نوح». [البداية والنهاية (1/ 273)]. وقال

مرة: «وهذا حديث غريب من هذا الوجه ولبعضه شاهد في الصحيح».

[تفسير ابن كثير - ط العلمية (4/ 281)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد،

وفيه حبيب بن عبد الله الأزدي لم يرو عنه غير ابنه». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (3/ 184)]. وقال ضياء الرحمن: «وفيه نكارة في قوله: وهذا يوم

استوت فيه السفينة على الجودي فصام نوح». [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 719)]. وضعفه محققو

«8717». [مسند أحمد (14/ 335 ط الرسالة)].

رواه أحمد «8717 - حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عبد الصمد، عن أبيه، عن شيبيل، عن أبي هريرة..». [مسند أحمد (14/ 335 ط الرسالة)]. عبد الصمد بن حبيب ضعيف ووالده مجهول.

وروى عبد الرزاق: 9355 - حدثنا حفص بن غياث، عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوم يوم عاشوراء، يوم كانت تصومه الأنبياء فصوموه أنتم». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 311 ت الحوت)]. الهجري ضعيف.

ورواه ابن الجوزي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم، فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه، فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته، فصوموه فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكانا عليا، وهو اليوم الذي نجى فيه إبراهيم من النار، وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحا من السفينة، وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى، وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح، وهو اليوم الذي أخرج الله يوسف من السجن، وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره، وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب البلاء، وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت، وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل، وهو اليوم الذي غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر، وفي هذا اليوم عبر

موسى البحر، وفي هذا اليوم أنزل الله تعالى التوبة على قوم يونس، فمن صام هذا اليوم كانت له كفارة أربعين سنة، وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء، وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء، وأول رحمة نزلت يوم عاشوراء، فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله، وهو صوم الأنبياء، ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله تعالى مثل عبادة أهل السموات السبع، ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله خمسين عاما ماض وخمسين عاما مستقبل وبني له في الملائكة الأعلى ألف ألف منبر من نور، ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله طرفة عين، ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء، مر على الصراط كالبرق الخاطف. ومن تصدق بصدقة يوم عاشوراء فكأنما لم يرد سائلا قط، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضا إلا مرض الموت، ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينيه تلك السنة كلها، ومن أمر يده على رأس يتيم فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة ألف ملك، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف حاج ومعتمر، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب له أجر سبع سموات وفيه خلق الله السموات والأرضين والجبال والبحار، وخلق العرش يوم عاشوراء، وخلق القلم يوم عاشوراء، وخلق اللوح يوم عاشوراء، وخلق جبريل يوم عاشوراء، ورفع عيسى يوم عاشوراء، وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء، ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى

ولد آدم كلهم». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 200)]. قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه ولقد أبدع من وضعه وكشف القناع ولم يستحي وأتى فيه المستحيل وهو قوله: وأول يوم خلق الله يوم عاشوراء، وهذا تغفيل من واضعه لأنه إنما يسمى يوم عاشوراء إذا سبقه تسعة». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 201)].

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لما قدم النبي ﷺ المدينة، وجد اليهود يصومون عاشوراء، فسئلوا عن ذلك، فقالوا: هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون، ونحن نصومه تعظيماً له، فقال رسول الله ﷺ: نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه». [صحيح البخاري (5/ 70)].

654- عن أبي موسى الأشعري قال: «قدم رجلان معي من قومي قال:

فأتينا إلى النبي ﷺ، فخطبا، وتكلما، فجعلا يعرضان بالعمل، فتغير وجه

النبي ﷺ، أو رأي في وجهه، فقال النبي ﷺ: إن أخونكم عندي من يطلبه،

فعليكما بتقوى الله عز وجل. قال: فما استعان بهما على شيء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2930». [سنن أبي داود (3/ 91 ط مع عون المعبود)].

لكن أعله ابن القطان [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 361)].

وضعه محققو المسند «19508». [مسند أحمد (32/ 266 ط الرسالة)].

والألباني «558». [ضعيف أبي داود - الأم (2/ 406)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19508 - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن

أبي خالد، عن أخيه، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري..». [مسند

أحمد (32/ 266 ط الرسالة)]. إسناده ضعيف لإيهام أخي إسماعيل، ثم

اختلف فيه على إسماعيل، فعند أبي داود : «2930 - حدثنا وهب بن

بقية، نا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن بشر بن قرة الكلبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى..». [سنن أبي داود (3/ 91 ط مع عون المعبود)]. بشر مجهول. وقال ابن طهمان: عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبيه، عن بشر بن قرة، عن أبي بردة.. [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 446 ت الدباسي والنحال)].

وفي الباب عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعرين، فقلت: ما علمت أنهما يطلبان العمل، فقال: لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده». [صحيح البخاري (3/ 88)].

655- عن سهل بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس، اتقوا

الله، فإنكم إن اتقيتم الله يشبعكم من زيت الشام، وقمح الشام».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عبد المهيم بن عباس، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 325)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «6560». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 137)].

تخريج الحديث :

رواه الروياني «1107». [مسند الروياني (2 / 230)]. ومن طريقه ابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (1 / 397)]. ورواه الطبراني «5731». [المعجم الكبير للطبراني (6 / 127)]. من طريق عبد المهيم، قال: سمعت أبي يذكر، عن سهل بن سعد.. فذكره.

عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني أخو أبي بن عباس، قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18 / 441)].

656- عن أم كبشة امرأة من قضاة : «أنها استأذنت النبي ﷺ أن تغزو

معه فقال: لا. فقالت: يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم على المريض.

قالت: فقال رسول الله: اجلسي، لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو

بامرأة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه الهيثمي [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 324)]. وحسنه ابن حجر

[موافقة الخبر الخبر في تخریج أحاديث المختصر (2/ 31)]. وقال الشيخ

الألباني : «وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم إلى أم كبشة». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 903)]. وقال الحويني

: «وإسناده صحيح». [المنیحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 224)].

وقالت الدكتورة نوال العيد : «إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير حسن

بن صالح ثقة من رجال مسلم». [حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية

(ص466)].

رواه ابن سعد : «أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن أم كبشة امرأة من قضاة أنها استأذنت النبي، - ﷺ -، أن تغزو معه فقال: لا. فقالت: يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم على المريض. قالت: فقال رسول الله: اجلسي، لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو بامرأة». [الطبقات الكبير (10/ 291 ط الخانجي)]. وهذا إسناد صحيح، وكان المطلوب من كاتب هذا بيان علته لا الاكتفاء بعبارة فضفاضة، حتى نعلم وجه النكارة. ثم التفرد ليس علة كما فهم إلا إن وجد تعارض كما ذكر الشافعي رحمه الله، ولا يوجد ذلك.

وهو عند ابن أبي شيبه «33653 بلفظ» قالت: يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا ، قال: لا ، قلت: يا رسول الله ، إني لست أريد أن أقاتل ، إنما أريد أن أداوي الجريح والمريض أو أسقي المريض فقال: لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت ، لأذنت لك ولكن اجلسي». [مصنف ابن أبي شيبه (6/ 538 ت الحوت)].

ورواه الطبراني : «4443 - حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي قال: نا محمد بن طريف البجلي قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي به». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 363)]. فقال بعده : «لا يروى هذا الحديث عن أم كبشة إلا

بهذا الإسناد، تفرد به: الحسن بن صالح». [المعجم الأوسط للطبراني (4/363)]. وهذا مردود بمتابعة ابن أبي شيبة له.

شرح مشكل الحديث :

لا يعارض هذا ما ورد من روايات في خروج بعض الصحابييات، وقد جمع العلماء بينه وبينه غيره من الأحاديث :

- أن حديث أم كبشة ناسخ للأحاديث التي فيها خروج النساء، قاله ابن حجر. [الإصابة في تمييز الصحابة (8/455)].

- أن ذلك الخروج إنما كان لضرورة، قاله الشيخ الألباني: «لا ضرورة - عندي - لادعاء نسخ هذه الأحاديث ونحوها، وإنما تحمل على الضرورة أو الحاجة لقلة الرجال، وانشغالهم بمباشرة القتال..». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/549)]. وهذا القول المختار، فخروجهن إنما يكون بأمر الإمام في حال قلة الرجال أو مداومة العدو. عن أنس رضي الله عنه قال: «لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ قال: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنيهما لمشمرتان أرى خدماً - أي موضع الخلخال - سوقهما تنقزان القرب». [صحيح البخاري (4/33 ط السلطانية)]. فهل نقول بجواز كشف المرأة ساقها لأن عائشة وأم سليم كشفتتا عنهما؟! ولكن لما كانت ضرورة خرج النساء لذلك. فمن العجيب الاستدلال بحالات الخوف والذعر والضرورة على اختلاط المسلمة في المدرجات والمدارس والأندية..

657- عن الزبير قال : « لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن

في فارع، وفيهن صفية بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت،

وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن، فقالت صفية لحسان: عندك

الرجل، فجنب حسان وأبي عليه، فتناولت صفية السيف فضربت به

المشرك حتى قتلتته، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ «فضرب لصفية بسهم

كما كان يضرب للرجال».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

حديث الزبير، قال الهيثمي: «رواه البزار، وأبو يعلى باختصار، وقال: فأخبر

بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال. وإسنادهما

ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 134)]. قال السناري :

منكر. «683». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1 / 645)]. وقال حسين

أسد: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أبي يعلى (2 / 43 ت حسين أسد)].

أما حديث صفية، فقد قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 56)].

لكن تعقبه الحاكم : «عروة لم يدرك صفية». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (5/ 2418)].

تخريج الحديث :

خبر قتالها لا يصح وكل طرقة معلولة، كالذي رواه أبو يعلى : 683 - حدثنا زهير، حدثنا محمد بن الحسن المدني، حدثني أم عروة، عن أبيها، عن جدها الزبير، قال: لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن في فارغ، وفيهن صفية بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن، فقالت صفية لحسان: عندك الرجل، فجن حسان وأبى عليه، فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك حتى قتلت، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ «فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال». [مسند أبي يعلى (2/ 43 ت حسين أسد)]. وهذا إسناد ساقط لمحمد بن الحسن المدني، قال فيه يحيى بن معين : ابن زبالة المدني ليس بثقة، كان يسرق الحديث، وقال في موضع آخر: محمد بن الحسن بن زبالة، كان كذابا ولم يكن بشيء. وقال البخاري : محمد بن الحسن بن زبالة عنده مناكير. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 58)]. وأم عروة ووالدها مجهولان.

وأمثل شيء روي في هذا ما رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (10/ 41 ط الخانجي)]. وفيه أن ذلك كان يوم أحد!. ورواه الطبراني «804». [المعجم الكبير للطبراني (24/ 319)]. والحاكم «6867». [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4/ 56)]. كلهم عن عروة بن الزبير عن

صفية. عروة لم يدرك صفية أصلاً!. فالخبر فيه علتان الانقطاع والاضطراب، فعند ابن سعد أن القصة حصلت في أحد وعند غيره في الخندق. كما أن القصة فيها نسبة الجبن لحسان بن ثابت رضي الله عنه، قال ابن عبد البر: «وقال أكثر أهل الأخبار والسير: إن حساناً كان من أجبن الناس، وذكروا من جنبه أشياء مستشعة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه، كرهت ذكرها لنكارتها». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 348)].

658- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله في الضعيفين،

المملوك والمرأة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ضعفه السيوطي «126». [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 326)].
والألباني «119». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص19)].

تخرج الحديث :

رواه ابن عساكر من طريق منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي [تاريخ بغداد
(15/ 97 ت بشار)]. قال الخطيب: حدث عن جماعة من الخراسانيين
بالغرائب، والمناكير. وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: كذاب
لا يعتمد على روايته.

وفي الباب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اللهم إني أخرج حق الضعيفين:
اليتيم والمرأة». [مسند أحمد (15/ 416 ط الرسالة)]

659- عن جابر : «أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة،

فأمر النبي ﷺ أبا طيبة أن يحجمها. قال: حسبت أنه قال: كان أخاها من

الرضاعة أو غلاما لم يحتلم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2206». [صحيح مسلم (7/ 22)]. وأصلحه أبو داود «4105». [سنن أبي داود (4/ 106 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «1266». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 250)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 233)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «14775». [مسند أحمد (23/ 92 ط الرسالة)]. ومسلم «2206». [صحيح مسلم (7/ 22)]. وابن ماجه «3480». [سنن ابن ماجه (2/ 1151 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «4105». [سنن أبي داود (4/ 106 ط مع عون المعبود)]. وابن حبان «1266». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 250)]. والحاكم «7474». [المستدرک على

الصحيحين (4 / 233)]. من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر.. فذكره.

ورواه ابن عدي: «حدثنا المفضل الجندي، حدثنا علي بن زياد اللحجي، حدثنا أبو قرة قال ذكر زمعة عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول: استأذنت أم سلمة النبي ﷺ في الحجامة فأذن لها فأرسلها إلى أخ لها من الرضاعة فحجمها». [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 199)]. وزمعة ضعيف

شرح مشكل الحديث :

قوله (كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم). هذا لأحد الرواة، وكأنه استشكل احتجامها عند رجل. أم سلمة رضي الله عنها ولدت بمكة، وبها ولدت أكثر أولادها، وأبو طيبة: غلام لبعض الأنصار بالمدينة، فمحال أن يكون أخاها من الرضاعة، وكان عبدا مضروبا عليه الخراج. [المحلى بالآثار (9 / 164)].

و لا حاجة لهذا الظن لأنها ضرورة، قال ابن القطان: «هذا التأويل من أحد الرواة وهو غير محتاج إليه إذا تحققت الضرورة». [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص461)]. وقد بوب عليه ابن حبان: «ذكر الأمر للمرأة أن يحجمها الرجل عند الضرورة إذا كان الصلاح فيهما موجودا».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 250)]. فإن عدمت امرأة جاز ذلك عند رجل ثقة مع وجود محرم.

660- عن رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وهي أم مخزومة

بن نوفل : «حذرت رسول الله ﷺ فقالت: إن قريشا قد اجتمعت تريد

بياتك الليلة. قال المسور: فتحول رسول الله ﷺ، عن فراشه وبات عليه

علي بن أبي طالب».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على هذا الطريق.

تخريج الحديث :

الحديث رواه ابن سعد : «أخبرني محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن جعفر،

عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها أن رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن

عبد مناف، وهي أم مخزومة بن نوفل..». [الطبقات الكبير (10/ 52 ط

الخانجي)]. محمد بن عمر هو الواقدي متهم بالكذب.

وقد وردت أخبار كثيرة في نوم علي مكان النبي ﷺ لم يصح منها شيء،

راجع: «باب مكر المشركين برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعصمة الله

رسوله وإخباره إياه بذلك حتى خرج مع أبي بكر الصديق». [دلائل النبوة
للبيهقي (2/ 465)].

661- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2699». [صحيح مسلم (8 / 71)]. وأصلحه أبو داود «4946». [سنن أبي داود (4 / 442 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «648». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 453)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7427». [مسند أحمد (12 / 393 ط الرسالة)]. ومسلم
«2699». [صحيح مسلم (8 / 71)]. وأبو داود «4946». [سنن أبي
داود (4 / 442 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1930». [سنن الترمذي
(3 / 487)]. وابن حبان «648». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع
(1 / 453)]. من طريق عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

662- عن سهل ابن الحنظلية قال: «مر رسول الله ﷺ ببيعير قد لحق

ظهره ببطنه، قال: اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة
وكلوها صالحة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود [سنن أبي داود (2/ 328 ط مع عون المعبود)]. وأورده
ابن خزيمة في «2545». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1215)]. وابن
حبان في «909». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 49)].
لكن قال ابن حزم: «هذا لا شيء، لأن أبا كبشة السلولي مجهول». [المحلى
بالآثار (4/ 277)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «17625». [مسند أحمد (29/ 165 ط الرسالة)]. وأبو داود
«2548». [سنن أبي داود (2/ 328 ط مع عون المعبود)]. وابن خزيمة
«2545». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1215)]. وابن حبان «909».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 49)]. عن ربيعة بن يزيد، عن

أبي كبشة السلوي ، عن سهل ابن الحنظلية.. إسناده أحمد صحيح. وأبو
كبشة السلوي احتج به البخاري.

ومن ألفاظه : «اتقوا الله في هذه البهائم، كلوها سمانا، واركبوها صحاحا».
[المعجم الكبير للطبراني (6 / 96)].

663- عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة قال:

فقال لنا: «اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة ثلاثاً، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم، اتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم، اتقوا الله في الصلاة، فجعل يرددّها وهو يقول: الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 158)].
لكن قال المناوي: «رمز المصنف لحسنه لكن فيه بشر بن منصور الحنات أورده الذهبي في المتروكين وقال هو مجهول قبل المائتين». [فيض القدير (1/ 129)]. وقال الألباني: «ضعيف جداً». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 199)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي : 11053 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، أنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثني أبو

القاسم عامر بن زربي، ثنا بشر بن منصور، عن ثابت عن أنس.. فذكره. [شعب الإيمان (7/ 477 ت زغلول)].

القاسم بن غانم مجهول. وعامر بن زربي هكذا ورد، قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: «هو كذاب متروك الحديث وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 392)]. لكن ورد في نسخ أخرى تسميته أبو المعتمر عامر بن رزين. [شعب الإيمان (13/ 404 ط الرشد)]. وقد قال أبو حاتم: «عامر بن رزين مولى ابن عامر روى حديثا مرسلًا روى عنه

القاسم بن الفضل الحداني». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 320)]. وقد تعقب الغماري المناوي على تضعيقه بأن شر بن منصور الحنات بالمهملة والنون خرج له ابن ماجه، وروى عنه أبو سعيد الأشج قال: وكان ثقة. [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 158)]. ثم تعقب الألباني الغماري بأنه ليس الحنات، وأن الغماري فاتته علة أخرى وهي عمار بن زربي. [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 200)]. ولعل هذا فيه نظر، إذا كان الغماري عنده في نسخته عامر بن رزين، ثم الألباني نفسه فتاته جهالة القاسم.

وفي الباب عن أنس قال: «كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم، الصلاة وما ملكت أيمانكم. حتى جعل

رسول الله ﷺ يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيص بها لسانه». [مسند أحمد
(209 / 19 ط الرسالة)]. وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اللهم إني
أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة». [مسند أحمد (416 / 15 ط الرسالة)]

664- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس

إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول

الله بأبي أنت وأمي؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة، فقال

أحدهما: يا رب خذ لي مظمتي من أخي، فقال الله تبارك وتعالى للطالب:

فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب فليحمل

من أوزاري. قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: إن ذاك

اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله تعالى

للتالب: ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه، فقال: يا رب أرى

مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي

صديق هذا أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب

ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك،

قال: يا رب فإني قد عفوت عنه، قال الله عز وجل: فخذ بيد أخيك

فأدخله الجنة. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: اتقوا الله وأصلحوا ذات

بينكم فإن الله تعالى يصلح بين المسلمين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (4 / 620)]. وأورده المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 / 211)].

لكن قال البخاري : «سعيد بن أنس عن أنس عن النبي ﷺ في المظالم، لا يتابع عليه». [التاريخ الكبير للبخاري (3 / 459 ت المعلمي اليماني)]. وتعقب الذهبي الحاكم : «فيه عباد بن شيبه الحبطي، عن سعيد، والأول ضعيف، وشيخه لا يعرف». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (7 / 3523)]. وقال ابن كثير: «إسناد غريب، وسياق غريب، ومعنى حسن عجيب». [النهاية في الفتن والملاحم (2 / 70)]. وقال البوصيري : «رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؟. لضعف سعيد بن أنس وعباد بن شيبه». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8 / 204)]. وقال ابن حجر: «ضعيف جدا». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (18 / 623)]. وضعفه محققو «8933». [المستدرك على الصحيحين (9 / 425)]. والحويني «96». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1 / 112)].

رواه ابن أبي الدنيا «118». [حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا (ص109)].
وأبو داود «32». [البعث لابن أبي داود (ص35)]. والحاكم «8718». [المستدرك على الصحيحين (4/ 620)]. والبيهقي [البعث والنشور للبيهقي
ت الشوامي (ص298)]. عن عبد الله بن بكر السهمي، أنبا عباد بن شيبه
الحبطي، قال ابن حبان: «منكر الحديث جدا على قلة روايته لا يجوز
الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/
171)]. وشيخه بصري مجهول «560». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/
98)].

والحديث عزاه ابن حجر إلى أبي يعلى «4590». [المطالب العالية بزوائد
المسانيد الثمانية (18/ 622)]. وكذلك ابن كثير في [البداية والنهاية (17/
308)].

665- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله وارحموا

وتراحموا ولا تباغضوا فتضلوا».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير عمر بن شاعر [الكامل في ضعفاء الرجال (6/115)].

تخرج الحديث :

رواه ابن عدي: «حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا عمر بن شاعر، عن أنس بن مالك.. فذكره». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/114)]. عمر بن شاعر ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف يروي عن أنس المناكير. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/385)]. وقال ابن عدي: «يحدث، عن أنس بنسخة قريباً من عشرين حديثاً غير محفوظة». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/113)].

666- عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل امرئ

في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال: يحكم بين الناس. قال يزيد:

وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكة، أو بصلة،

أو كذا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في «2431». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2/ 1165)].

وابن حبان في «229». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/

247)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم

يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/ 576)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك «645». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي

(ص 227)]. ومن طريقه أحمد «17333». [مسند أحمد (28/ 568 ط

الرسالة)]. وأبو يعلى «1766». [مسند أبي يعلى (3/ 300 ت حسين

أسد)]. وابن خزيمة «2431». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2/ 1165)].

وابن حبان «229». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 247)].

والحاكم «1517». [المستدرک علی الصحیحین (1/ 576)]. 17333.
 - حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن مبارك، أخبرنا حرملة بن عمران،
 أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث، أن أبا الخير حدثه، أنه سمع عقبة بن عامر
 يقول.. فذكره. وهو صحيح.

ورواه الطبراني «771 - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن
 صالح، حدثني حرملة بن عمران..». [المعجم الكبير للطبراني (17/ 280)].
 ورد بلفظ: «إن الصدقة لتطفيء على أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن
 يوم القيامة في ظل صدقته». لكنه ضعيف، رواه البيهقي: «3347 - أخبرنا
 محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، نا يحيى بن
 عثمان بن صالح، نا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة ورشدين بن
 سعد، عن الحسن، عن ثوبان، عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب،
 عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر..». [شعب الإيمان (3/ 212) ت
 زغلول]. [رشدين وابن لهيعة ضعيفان. ورواه ابن عبد البر: «حدثنا خلف بن
 القاسم، حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن بجير القاضي، قال حدثنا جعفر
 بن محمد الفريابي قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا الحكم بن
 يعلى قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير،
 عن عقبة بن عامر..». [التمهيد - ابن عبد البر (23/ 175 ط المغربية)].
 قال أبو حاتم في الحكم: «متروك الحديث منكر الحديث». [الجرح والتعديل
 لابن أبي حاتم (3/ 130)].

667- عن أبي يزيد قال : «لقي عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة

وهو يسير مع الناس، فاستوقفته، فوقف لها، ودنا منها وأصغى إليها رأسه

ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل

يا أمير المؤمنين: حبست رجال قريش على هذه العجوز؟! قال: ويحك

وتدري من هذه؟ قال: لا. قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق

سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ما

انصرفت حتى تقضي حاجتها».

الحكم على الحديث :

الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه الشوامي «31». [الرد على الجهمية للدارمي - ت الشوامي (ص58)].

لكن قال الذهبي في طريق أبي يزيد : «هذا إسناد صالح فيه انقطاع أبو يزيد لم يلحق عمر». [العلو للعلي الغفار (ص78)]. وقال ابن كثير: «هذا منقطع

بين أبي يزيد وعمر بن الخطاب. وقد روي من غير هذا الوجه». [تفسير ابن كثير - ت السلامة (8 / 35)].

أما خبر قتادة، فقال ابن عبد البر: «وخليد ضعيف سيء الحفظ». [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4 / 1831)].

والخبر ضعفه الألباني [شرح العقيدة الطحاوية - بتخريج الألباني (ص 284)]. والبدر «79». [الرد على الجهمية للدارمي - ت البدر (ص 53)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي «79». [الرد على الجهمية للدارمي - ت البدر (ص 53)]. وابن أبي حاتم «18841». [تفسير ابن أبي حاتم (10 / 3342)]. والبيهقي «886». [الأسماء والصفات - البيهقي (2 / 322)]. عن جرير بن حازم، قال سمعت أبا يزيد يعني المدني.. فذكره. يزيد لم يدرك عمر.

ورواه البخاري: «قال محمد بن العلاء: نا أبو أسامة قال: نا عبد الله بن كهف القشيري قال: حدثنا أبي، عن ثمامة بن حزن قال: بينما عمر بن الخطاب يسير على حمار، لقيته امرأة، فقالت: قف يا عمر، فوقف، فأغلظت له القول، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ما رأيت كالיום شدة امرأة على رجل، ولا استماع رجل لامرأة، قال: ويحك، ما يمنعني أن أستمع إليها، وهي التي استمع الله لها، أنزل فيها ما أنزل: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها}، فما أحقني أن

أستمع لمن استمع الله منها». [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 457 ت
الدباسي والنحال)]. كهف وابنه مجهولان «998». [الجرح والتعديل لابن
أبي حاتم (7/ 175)].

ورواه ابن شبة: «حدثنا هارون بن عمر قال: حدثنا علي بن الحسن قال:
حدثنا خليل بن دعلج، عن قتادة قال: خرج عمر رضي الله عنه من المسجد
ومعه الجارود العبدى، فإذا بامرأة برزة على ظهر الطريق، فسلم عليها عمر
رضي الله عنه، فردت عليه، أو سلمت عليه، فرد عليها، ثم قالت: هيه يا
عمر، عهدتك وأنت تسمى عميرا في سوق عكاظ تصارع الصبيان، فلم
تذهب الأيام والليالي حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير
المؤمنين، فاتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب منه البعيد، ومن
خاف الموت خشي الفوت، فبكى عمر رضي الله عنه فقال الجارود: هيه،
فقد أكثرت وأبكيت أمير المؤمنين فقال له عمر رضي الله عنه وعنهما: أوما
تعرف هذه؟. هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله
قولها من سمائه، فعمر والله أجدر أن يسمع لها». [تاريخ المدينة لابن شبة
(2/ 394)]. خليل ضعيف [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني
(ص157)]. وقاتادة عن عمر مرسل. وقوله (ولة بنت حكيم امرأة عبادة بن
الصامت) وهم، وإنما هي امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف في اسم
أبيها.

668- قال النبي ﷺ: «أسروا الخطبة وأعلنوا النكاح».

الحكم على الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ. وورد نحوه ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على هذا اللفظ، وورد بنحوه عن أم سلمة، قال المناوي: «فيه من لا يعرف لكن له شواهد تجبره». [فيض القدير (1/ 549)].

لكن ضعفه الألباني «2494». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 515)].

تخريج الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ، وإنما ورد بلفظ: «أظهروا النكاح، وأخفوا الخطبة». رواه الديلمي: «81 - قال: أخبرنا والدي، أخبرنا أبو النصر محمد بن عثمان، وأحمد بن طاهر القومسيان، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد القومساني، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا هارون بن عمر بن زياد الدمشقي - سنة عشرين ومائة - حدثنا محمد بن خالد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه، عن أم سلمة..». [زهر الفردوس (1/ 305)]. هارون بن عمر، وأم علقمة مجهولان.

وفي الباب ما رواه أحمد : «23596 - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه عن أبيه، عن جده أبي أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال له: اكتب الخطبة». [مسند أحمد (38/ 566 ط الرسالة)]. وهذا حديث ضعيف، فابن لهيعة مشهور بالضعف، أيوب بن خالد ضعيف الحديث، ووالده خالد مجهول.

والثابت قوله ﷺ: «فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح». [مسند أحمد (24/ 189 ط الرسالة)]. راجع الحديث رقم: (577).

669- عن أنس بن مالك : «أن رسول الله ﷺ مر بشجرة يابسة الورق

فضربها بعصاه فتناثر الورق، فقال: إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا

الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

ذكره المنذري بصيغة الجزم في [التغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/

282)]. وحسنه لشواهده العدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية

والفقهية (9 / 420)]. وحسنه في المتابعات محققو «12534». [مسند

أحمد (20 / 13 ط الرسالة)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 457)]. والألباني

«3168». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/

501)].

لكن قال الترمذي : «هذا حديث غريب ولا نعرف للأعمش سماعا من أنس،

إلا أنه قد رآه ونظر إليه». [سنن الترمذي (5 / 504)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «3533 - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس بن مالك..». [سنن الترمذي (5/503)]. محمد بن حميد ضعيف، والأعمش لم يسمع من أنس. قال الترمذي: «لا نعرف للأعمش سمعا من أنس، إلا أنه قد رآه ونظر إليه». [سنن الترمذي (5/504)].

ورواه أحمد «12534». [مسند أحمد (20/13 ط الرسالة)]. والبخاري «634». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص221)]. عن سنان، حدثنا أنس: «أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا، فنفضه، فلم ينتفض، ثم نفضه، فلم ينتفض، ثم نفضه، فانتفض، فقال رسول الله ﷺ: إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها». [مسند أحمد (20/13 ط الرسالة)]. وسنان قال فيه ابن حجر: «صدوق فيه لين أخرج له البخاري مقرونا». [تقريب التهذيب (ص256)].

وله طريق آخر عند الطبراني: «1689 - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا نافع بن خالد الطاحي، ثنا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحداني، عن أنس بن مالك..». [الدعاء - الطبراني (ص481)]. وإسناده ضعيف لحال نافع فهو مجهول.

وله شاهد بنحوه عن أبي الدرداء: 3813 - حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء قال: قال لي رسول الله ﷺ: «عليك بسبحان

الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر فإنها يعني يحططن الخطايا، كما
تخط الشجرة ورقها». [سنن ابن ماجه (2/ 1253 ت عبد الباقي)].
وإسناده ضعيف.

670- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتد الحر

فاستعينوا بالحجامة لا تبغ دم أحدكم فيقتله».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 235)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (4/ 162)].

لكن ذكره ابن حبان ضمن مناكير محمد بن القاسم الأسدي [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 288)]. وقال محققو المستدرک: «إسناده تالف». [المستدرک على الصحيحين (8/ 335)]. وضعفه الألباني «2331». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 356)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 288)]. والحاكم «7482». [المستدرک على الصحيحين (4/ 235)]. عن محمد بن القاسم الأسدي، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس.. فذكره. محمد بن

القاسم الأسدي متهم بالكذب. [تهديب الكمال في أسماء الرجال (26/301)].

وله شاهد عن ابن عباس، رواه ابن جرير: 779 - حدثنا موسى بن سهل الرملي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سليمان بن حيان، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله». [تهديب الآثار - مسند ابن عباس (1/494)]. وإسناده ضعيف من أجل محمد بن عبد العزيز. قال أبو حاتم: «هذا حديث باطل». [العلل لابن أبي حاتم (6/321 ت الحميد)].

وشاهد آخر عن علي، رواه أبو يعلى 501 - حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن علي، قال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: «إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص». [مسند أبي يعلى (1/386 ت حسين أسد)]. وفيه محمد بن القاسم تقدم أنه متهم بالكذب.

671- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كلمتان خفيفتان على

اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم،

سبحان الله وبحمده».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6406». [صحيح البخاري (8 / 86)]. ومسلم
«2694». [صحيح مسلم (8 / 70)]. وقال الترمذي: «هذا حديث
حسن صحيح غريب». [سنن الترمذي (5 / 458)]. وأورده ابن حبان في
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 395)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6406». [صحيح البخاري (8 / 86)]. ومسلم
«2694». [صحيح مسلم (8 / 70)]. وابن ماجه «3806». [سنن ابن
ماجه (2 / 1251 ت عبد الباقي)]. والترمذي «3467». [سنن الترمذي
(5 / 457)]. وابن حبان [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 /
395)]. عن ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.. فذكره.

672- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : «مثل الذي يقرأ القرآن

كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، والذي لا يقرأ القرآن كالتمرّة،

طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثّل الريحانة،

ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة،

طعمها مر ولا ريح لها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5020». [صحيح البخاري (6 / 190)]. ومسلم

«797». [صحيح مسلم (2 / 194)]. وأصلحه أبو داود «4830».

[سنن أبي داود (4 / 407 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي : «هذا

حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 547)]. وأورده ابن حبان في

«411». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 330)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19664». [مسند أحمد (32 / 434 ط الرسالة)]. والبخاري

«5020». [صحيح البخاري (6 / 190)]. ومسلم «797». [صحيح

مسلم (2/ 194). وأبو داود «4830». [سنن أبي داود (4/ 407 ط
مع عون المعبود)]. والترمذي «2865». [سنن الترمذي (4/ 546)].
والنسائي «8027». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (7/
284)]. وابن حبان «411». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/
330)]. من حديث أبي موسى..

673- عن أبي زرعة قال : «دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى

أعلاها مصورا يصور، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ومن أظلم ممن

ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا حبة، وليخلقوا ذرة، ثم دعا بتور من ماء

فغسل يديه، حتى بلغ إبطه، فقلت : يا أبا هريرة، أشيء سمعته من رسول

الله ﷺ؟ قال : منتهى الحلية».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5953». [صحيح البخاري (7 / 167)]. ومسلم

«2111». [صحيح مسلم (6 / 162)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7166». [مسند أحمد (12 / 84 ط الرسالة)]. والبخاري

«5953». [صحيح البخاري (7 / 167)]. ومسلم «2111». [صحيح

مسلم (6 / 162)]. عن محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي

هريرة..

674- عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ سئل: هذه

المغرب أين تغرب؟. وهذه المطالع أين تطلع؟. فقال ﷺ: هي على رسلها

لا تبرح ولا تزول، تغرب عن قوم وتطلع على قوم، وتغرب عن قوم وتطلع،

فقوم يقولون غربت، وقوم يقولون طلعت».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم نجد له أصلاً.

675- عن عدي بن حاتم قال: «قلنا: يا رسول الله، لا نسألك عن طاعة

من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل - يذكر الشر - فقال: اتقوا الله

واسمعوا وأطيعوا».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «1069». [السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة

للألباني (2/ 508)].

لكن قال الهيثمي: «فيه عثمان بن قيس، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (5/ 221)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي عاصم «1069». [السنة لابن أبي عاصم (2/ 508)].

والطبراني «240». [المعجم الكبير للطبراني (17/ 101)]. وعنه أبو نعيم

«5861». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (5/ 2394)]. عن عمر بن حفص

بن غياث، ثنا أبي، عن عثمان بن قيس الكندي، عن أبيه، عن عدي بن

حاتم.. عثمان بن قيس مجهول «3855». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(19 / 476). وكذلك والده «4916». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال
(24 / 76)].

وللحديث شاهد عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من كره من أميره شيئا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية». [صحيح البخاري (9 / 47)]. وعن جنادة بن أبي أمية قال: «دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض، قلنا: أصلحك الله، حدث بحديث ينفعك الله به، سمعته من النبي ﷺ، قال: دعانا النبي ﷺ فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان». [صحيح البخاري (9 / 47)].

676- عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول: «أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟. قال: لا. قال: فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. قال: فرجع فرد عطيته».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2587». [صحيح البخاري (3 / 158)]. ومسلم «1623». [صحيح مسلم (5 / 65)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «36066». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 278 ت الحوت)]. والبخاري «2587». [صحيح البخاري (3 / 158)]. ومسلم «1623». [صحيح مسلم (5 / 65)]. عن حصين، عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير..

677- عن عبد الله بن عمرو : «أن رسول الله ﷺ مر بنفر من قريش

وهم جلوس بفناء الكعبة، فقال: انظروا ما تعملون فيها، فإنها مسؤولة

عنكم، فتخبر عنكم وعن أعمالكم، واذكروا أن ساكنها من لا يأكل الربا،

ولا يمشي بالنميمة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير يعقوب بن حميد بن كاسب. [الضعفاء الكبير

للعقيلي (4 / 446)]. وقال الهيثمي: «فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه

مدلس». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 296)]. وقال ابن حجر: «ليث

لين لا يحتج بما تفرد به». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند

أحمد (1 / 475)].

تخريج الحديث :

رواه الفاكهي «680». [أخبار مكة - الفاكهي (1 / 333 ط 4)].

والعقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 447)]. والخرائطي «210».

[مساوئ الأخلاق للخرائطي (ص 107)]. والبزار «1166». [كشف

الاستار عن زوائد البزار (2 / 45)]. عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن

بن سابط، عن عبد الله بن عمرو.. فذكره. وليث ضعيف «5017».

[تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24 / 279)]. وقد روي مرسلًا، رواه الفاكهي «1454 - حدثنا تميم بن المنتصر، قال: أنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن سابط..». [أخبار مكة - الفاكهي (2 / 251 ط 4)].

ورواه تمام مختصراً: 403 - حدثنا علي بن الحسين بن محمد، ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا موسى بن عيسى الليثي، عن زائدة، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسكن مكة سافك دم». [فوائد تمام (1 / 173)].

وإسناده ضعيف من أجل سفيان بن وكيع.

ورواه الديلمي من طريق أبي نعيم: «2896 - قال أبو نعيم: حدثنا الطبراني، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رفعه: لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميمة». [زهر الفردوس (7 / 409)]. عبد الله بن الوليد مختلف فيه «3643». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16 / 271)].

ورواه ابن الأعرابي: «917 - حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لا يسكن مكة سافك دم، ولا مشاء بنميم». [معجم شيوخ

ابن الأعرابي (1/ 468 ط العلمية). كادح بن رحمة قال فيه الدارقطني: «لا شيء». [سؤالات السلمي للدارقطني (ص 271)]. وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتيان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها الترك». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 229)].

678- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله وصلوا

أرحامكم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه المناوي [فيض القدير (1/ 130)] والألباني «869». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 526)].

لكن ذكره المنذري بصيغة التمریض [الترغيب والترهیب للمنذري - ط العلمية (3/ 66)]. وضعفه الغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 159)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي «7950». [شعب الإيمان (6/ 220 ت زغلول)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (56/ 317)]. عن المسعودي، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن ابن مسعود.. فذكره. المسعودي اختلط في آخر عمره. والفضل بن الموفق الثقفي ضعيف.

ورواه الطبراني مطولا : 5664 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا أحمد بن محمد بن طريف البجلي قال: نا أبي قال: نا محمد بن كثير الكوفي،

قال نا جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن مجتمعون، فقال: «يا معشر المسلمين، اتقوا الله، وصلوا أرحامكم، فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة رحم، وإياكم والبغي، فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي، وإياكم وعقوق الوالدين، فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام، والله لا يجدها عاق، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين، والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مؤمنا، ودفعت به عن دين، وإن في الجنة لسوقا ما يباع فيها، ولا يشتري، ليس فيها إلا الصور، فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها». [المعجم الأوسط للطبراني (6/18)]. قال الهيثمي: «محمد بن كثير، عن جابر الجعفي، وكلاهما ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/149)]. وقال مرة: «وفيه محمد بن كثير الكوفي، وهو ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/125)]. بل محمد بن كثير اتهم بالكذب [تهذيب التهذيب (3/683)].

679- عن أبي أمامة قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

الناس في حجة الوداع وهو على الجدعاء، واضع رجله في غرز الرجل

يتناول، يقول: ألا تسمعون؟ فقال رجل من آخر القوم: ما تقول؟ قال:

اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم،

وأطيعوا إذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم. قلت له: فمذكم سمعت هذا

الحديث يا أبا أمامة؟ قال: وأنا ابن ثلاثين سنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (1/ 602)].

وأورده ابن حبان في «900». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/

44)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (1/ 646)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22161». [مسند أحمد (36/ 486 ط الرسالة)]. والترمذي

«616». [سنن الترمذي (1/ 602)]. وابن حبان «900». [صحيح

ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 44). والحاكم «1755». [المستدرک
على الصحيحین (2/ 574)]. عن زید بن الحباب، قال: أخبرنا معاوية بن
صالح، قال: حدثني سليم بن عامر، قال: سمعت أبا أمامة.. فذكره. وهو
حديث صحيح.

680- عن أبي بن كعب قال : « كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل

قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها

الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه. قال أبي: قلت: يا رسول

الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي، فقال: ما شئت.

قال: قلت: الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قلت:

النصف، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قال: قلت: فالثلثين،

قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قلت: أجعل لك صلاتي كلها.

قال: إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك»

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن». [سنن الترمذي (4 / 245)]. وقال الحاكم

: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين

(2 / 558)]. وأورده الضياء في «1185». [الأحاديث المختارة (3 /

389)]. وحسنه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (11 / 168 ط

السلفية)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، وإسناده جيد». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 160)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 327)]. وحسنه محققو «21242». [مسند أحمد (35 / 166 ط الرسالة)].

لكن قال الدارقطني: «غريب من حديث الطفيل، تفرد به سفيان الثوري». [النكت الظراف مطبوع مع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (1 / 19)]. وقال ابن حجر: «فيه شيء أفرده بعضهم بالذكر، وجعله حديثاً مستقلاً، وهو قوله فيه: فقال: إني قلت: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي». [النكت الظراف مطبوع مع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (1 / 20)]. وضعفه العدوي «170». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1 / 181)]. والشري «33946». [مصنف ابن أبي شيبة (17 / 477 ت الشري)]. وقال مصنفو المسند المصنف: «إسناده ضعيف». [المسند المصنف المعلن (1 / 202)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «8706». [مصنف ابن أبي شيبة (2 / 253 ت الحوت)]. وأحمد «21242». [مسند أحمد (35 / 166 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «170». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 89)]. والترمذي «2457». [سنن الترمذي (4 / 245)]. والحاكم «3894». [المستدرک على الصحيحين (2 / 558)]. والضياء

«1185». [الأحاديث المختارة (3/ 389)]. عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب.. فذكره. تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل ومثله لا يحتمل التفرد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البزار: «8911- حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عمر بن محمد بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاء لك قال: ما شئت قال: فأجعل ثلثي صلاتي دعاء لك قال: نعم قال: فأجعل صلاتي كلها دعاء لك قال: إذا يكفيك الله هم الدنيا والآخرة». [مسند البزار = البحر الزخار (15/ 345)]. عمر بن محمد قال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة يجب التنكب عن روايته في الكتب». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 82)]. وقال ابن حجر: «هو متروك الحديث». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (2/ 439)].

وشاهد آخر عن حبان بن منقذ رواه ابن أبي عاصم «2122». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 142)]. والطبراني «3574». [المعجم الكبير للطبراني (4/ 35)]. عن رشدين بن سعد، عن قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عن جده حبان بن منقذ.. رشدين ضعيف. وقرّة مختلف فيه، وقد خالفه عقيل عن ابن شهاب،

فقد رواه عن محمد بن يحيى بن حبان: «أن رجلاً: قال: يا رسول الله إني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك قال: إذا يكفيك الله أمر دنياك وآخرتك». [شعب الإيمان (2/ 217 ت زغلول)]. هكذا مرسلًا.

681- عن تميم الداري رضي الله عنه قال : «بينما نحن جلوس عند رسول

الله ﷺ إذ دخل علينا جمل، ودخل على رسول الله كأنه يعرفه، ووضع

فمه على أذن رسول الله وأنصت له الرسول، حتى إذا فرغ من كلامه قال

الرسول: ارسلوا الى فلان بن فلان فجيء به، فقال له أنت صاحب هذا

الجمل؟. قال له نعم يا رسول الله، قال إنه يشكوك إلى الله أنك تقسوا

عليه وتحمله أقسى مما يطيق وقد أصبح الجمل كبير السن، فقال الرسول

لصاحب الجمل: بعه لي، فباعه لرسول الله فقال الرسول للجمل: اذهب

كما تشاء، وارعى كما تشاء، ولا تحزن على ما مضى. فانحنى الجمل على

أذن رسول الله وكلمه بلغة لا يفهمها الا رسول الله والرسول يقول آمين

آمين آمين. وفي الرابعة بكى رسول الله، وسأل الصحابة الرسول يارسول

الله: أمنت ثلاث مرات، وبكيت في الرابعة، حدثنا وأخبرنا، فقال النبي :

إن الجمل دعى لي الله قائلا : جزاك الله يا نبي القرآن عني وعن الإسلام

خيرا، فقلت : آمين. ثم دعى قائلا : وأنقذ الله أمتك من خزي الدنيا

وعذاب الآخرة، فقلت : آمين. ثم قال لي : وستر الله أمتك يوم القيامة كما

سترني. فقلت : آمين. ثم قال : ولا جعل الله بأسهم بينهم فبكيت لأني

أعلم أن بأس هذه الأمة سيكون بينهم شديد».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

هذا الخبر لا أصل له، وهو من وضع بعض المعاصرين، وعلامات الكذب تلوح عليه، مع ركاكة لفظه.

وقد صح حديث عبد الله بن جعفر قال: «أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسر إلي حديثاً لا أخبر به أحداً، وكان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به في حاجته هدف، أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه فجرجر، وذرفت عيناه - قال بهز وعفان: فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه - فمسح رسول الله ﷺ سراته وذفراه، فسكن، فقال: من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار، فقال: هو لي يا رسول الله. فقال: أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله، إنه شكا إلي أنك تجيعه وتدبئه». [مسند أحمد (3/ 274 ط الرسالة)].

682- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

:«اتقوا النار ولو بشق تمرة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «1417». [صحيح البخاري (2 / 109)]. ومسلم «1016». [صحيح مسلم (3 / 86)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 216)]. وأورده ابن خزيمة في «2428». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2 / 1164)]. وابن حبان في «261». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 261)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «1131». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 369)]. والبخاري «1417». [صحيح البخاري (2 / 109)]. ومسلم «1016». [صحيح مسلم (3 / 86)]. عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن معقل قال: سمعت عدي بن حاتم..

ورواه الطيالسي «1130». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 368)]. والبخاري «6023». [صحيح البخاري (8 / 11)]. ومسلم «1016».

[صحيح مسلم (3 / 86)]. والترمذي «2415». [سنن الترمذي (4 / 215)]. وابن ماجه «185». [سنن ابن ماجه (1 / 66 ت عبد الباقي)]. وابن خزيمة «2428». [صحيح ابن خزيمة ط ٣ (2 / 1164)]. وابن حبان «261». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 261)]. عن خيثمة، عن عدي بن حاتم..

ومن ألفاظه : عن عدي بن حاتم قال: «ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك، ثم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة». [صحيح البخاري (8 / 11)].

683- عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة،

فإنها تقيم العوج، وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان».

الحكم على الحديث :

باطل بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال أبو زرعة: «باطل». [سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (2/ 518 ت الهاشمي)]. وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم حدث به أحد عن زيد بن الحباب إلا محمد بن إسماعيل، هذا ولم يتابعه عليه أحد ولا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، ولا يحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وحده فلذلك كتبناه وبيننا العلة فيه». [مسند البزار = البحر الزخار (1/ 195)]. وقال الدارقطني: «والوساوسي هذا ضعيف، وغيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلًا، ولا يذكر فيه جابرا ولا أبا بكر». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 221)]. وذكره المنذري بصيغة التمریض [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/ 6)]. وقال الهيثمي: «فيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 105)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «85». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1/ 129)]. وضعف إسناده حسين أسد «85». [مسند أبي

يعلى (1/ 86 ت حسين أسد). وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 268)].

تخريج الحديث :

رواه البزار [مسند البزار = البحر الزخار (1/ 195)]. وأبو يعلى «9». [معجم أبي يعلى الموصلي (ص42)] وفي «85». [مسند أبي يعلى (1/ 86 ت حسين أسد)]. والديلمي «129». [زهر الفردوس (1/ 381)]. عن محمد بن إسماعيل الوسائسي، حدثنا زيد بن الحباب العكلي، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الغسيل، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق.. فذكره.

محمد بن إسماعيل الوسائسي بصري، قال العقيلي: «قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: كان يضع الحديث، وحديثه يدل على ذلك». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 22)].

وله شاهد من حديث عائشة رواه أحمد: «24501 - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال لها: يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان». [مسند أحمد (41/ 49 ط الرسالة)]. المطلب بن عبد الله لم يدرك عائشة.

وغيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلا، ولا يذكر فيه جابرا ولا أبا بكر.
 [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 221)]. وشرحبيل
 ضعيف.

وله شاهد آخر عن أبي هريرة، رواه ابن عدي: «حدثنا إبراهيم بن محمد بن
 عرفة نفطويه الواسطي، وعبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة،
 قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا صلة بن سليمان، حدثنا
 محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ اتقوا
 النار، ولو بشق تمرة زاد الجرجاني فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».
 [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 137)]. قال النسائي: «صلة بن سليمان
 متروك الحديث». [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 137)].

684- عن أبي كبشة الأنماري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة أقسم

عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا

ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا. ولا فتح عبد باب مسألة

إلا فتح الله عليه باب فقر، أو كلمة نحوها. وأحدثكم حديثا فاحفظوه

قال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقي فيه ربه،

ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله

علما ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل

فلان، فهو بنيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو

يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه

حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو

أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته، فوزرهما سواء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 154)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1 / 26)]. وحسنه محققو «18031». [مسند أحمد (29 / 561 ط الرسالة)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 218)]. وصححه لغيره الألباني «16». [صحيح الترغيب والترهيب (1 / 109)].

لكن قال ابن حجر: «لم يسمع سالم من أبي كبشة». [تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (9 / 274)]. وذكره الوادعي في «423». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 402)]. وضعفه العدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (10 / 177)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18031». [مسند أحمد (29 / 561 ط الرسالة)]. والترمذي «2325». [سنن الترمذي (4 / 153)]. عن عبادة بن مسلم، حدثني يونس بن خباب، عن سعيد أبي البخري الطائي، عن أبي كبشة الأنماري.. فذكره. يونس بن خباب مختلف فيه، وأبو البخري لم يسمع من أبي كبشة كما ذكر ابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2 / 648)].

ورواه أحمد: «18027 - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال: قال رسول الله

ﷺ: مثل أمتي مثل أربعة.. فذكر الحديث». [مسند أحمد (29 / 557 ط
الرسالة)]. ذكر سماع سالم من أبي كبشة وهم. راجع: «887». [أوهام
المحدثين الثقات (8 / 149)].

685- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «قال رسول الله ﷺ : احذروا

بيتا يقال له: الحمام قالوا: يا رسول الله ينقي الوسخ. قال: فاستثروا».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (4 / 320)]. وأورده الضياء في «61». [الأحاديث
المختارة (11 / 68)].

لكن رجح إرساله البزار «4888-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 /
154)]. وأبو حاتم «4888-». [مسند البزار = البحر الزخار (11 /
154)]. والبيهقي «7766». [شعب الإيمان (6 / 155 ت زغلول)].
وحكم عليه الحويني بالنكارة «21». [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (1 /
81)]. وضعفه الديبان [موسوعة أحكام الطهارة للديبان (4 / 395 ط
3)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «4888- حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا يعلى بن عبيد،
قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس..». [مسند

البزار = البحر الزخار (11 / 154)]. وهو الصواب، فعند عبد الرزاق: «عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه..». [مصنف عبد الرزاق (1 / 251 ط التأصيل الثانية)]. ورواه كذلك عن «الثوري، عن ابن طاوس، عن أبيه». [مصنف عبد الرزاق (1 / 251 ط التأصيل الثانية)]. ورواه البيهقي عن «أبي نعيم، نا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه..». [السنن الكبرى - البيهقي (7 / 504 ط العلمية)]. فرواية الجماعة أولى، ثم يعلى بن عبيد يهمل في روايته عن الثوري.

ورواه الحاكم: «7778 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ ابن الجعابي القاضي، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس، وعن أيوب السختياني، عن طاوس، عن ابن عباس». [المستدرک علی الصحیحین (4 / 320)]. ابن إسحاق مدلس. ورواه الفاكهي «1858 - حدثنا محمد بن منصور الجواز، قال ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه..». [أخبار مكة - الفاكهي (3 / 101 ط 4)].

وفي الباب عن أبي المليح الهذلي: «أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت: أنتن اللاتي يدخلن نساؤكم الحمامات؟. سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من امرأة تضع أثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها». [سنن الترمذي (4 / 497)]. وهو صحيح.

شرح مشكل الحديث :

الحديث ضعيف، لكن صحت أحاديث كثيرة في نهى النساء عن دخول الحمام، ووضع الثياب عموماً في غير بيت المحارم، وراجع ذلك على موقعنا.

686- عن أبي رزين قال: قلت: «يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أن

يخلق خلقه؟». قال: كان في عماء، ما تحته هواء، وما فوقه هواء، وخلق

عرشه على الماء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن». [سنن الترمذي (5 / 186)]. وأورده ابن حبان في «4735». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 454)]. وصححه ابن القيم [أعلام الموقعين عن رب العالمين (5 / 189 ط عطاءات العلم)]. وحسنه الذهبي [العلو للعلي الغفار (ص18)] وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1 / 372)].

لكن قال البيهقي: «تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حلس، ويقال: ابن عدس، ولا نعلم لو كيع بن عدس هذا راويا غير يعلى بن عطاء». [الأسماء والصفات - البيهقي (2 / 236)]. وقال ابن القطان: «ووكيع بن حلس هذا لا تعرف له حال». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 617)]. وكذلك قال ابن قتيبة [تأويل مختلف الحديث (ص323)].

تخريج الحديث :

وضعف إسناده التركي «1189». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 418)].
ومحققو «16188». [مسند أحمد (26/ 108 ط الرسالة)]. والألباني
[السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (1/ 272)].

رواه الطيالسي «1189». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 418)]. وأحمد
«16188». [مسند أحمد (26/ 108 ط الرسالة)]. وابن ماجه
«182». [سنن ابن ماجه (1/ 64 ت عبد الباقي)]. والترمذي
«3109». [سنن الترمذي (5/ 186)]. وابن أبي عاصم «612». [السنة
لابن أبي عاصم (1/ 271)]. وابن حبان «4735». [صحيح ابن حبان:
التقاسيم والأنواع (5/ 454)]. عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء،
عن وكيع بن حلس، عن عمه أبي رزين العقيلي.. فذكره. وكيع بن حلس أو
عدس مجهول.

687- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ

:«خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، قال عمران: لا أدري

أذكر النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة، قال النبي ﷺ: إن بعدكم قوما يخونون

ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويندرون ولا يفون، ويظهر فيهم

السمن».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2651». [صحيح البخاري (3 / 171)]. ومسلم

«214». [صحيح مسلم (7 / 185)]. وأصلحه أبو داود «4657».

[سنن أبي داود (4 / 346 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث

حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 79)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «880». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 178)]. والبخاري

«2651». [صحيح البخاري (3 / 171)]. ومسلم «214». [صحيح

مسلم (7 / 185)]. عن شعبة، قال: أخبرني أبو جمرة، قال: سمعت زهدم بن مضرب يحدث عن عمران بن حصين.. فذكره.

ورواه الطيالسي «892». [مسند أبي داود الطيالسي (2 / 186)]. ومسلم «2535». [صحيح مسلم (7 / 186)]. وأبو داود «4657». [سنن أبي داود (4 / 346 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2222». [سنن الترمذي (4 / 79)]. عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين.. ومن ألفاظ الحديث: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». [صحيح البخاري (5 / 2)]. «خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم». [صحيح مسلم (7 / 186)]. «خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». [سنن أبي داود (4 / 346 ط مع عون المعبود)]. «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». [سنن الترمذي (4 / 78)]. وورد بلفظ: «خير القرون قرني». [تاريخ دمشق لابن عساكر (67 / 37)]. وهو صحيح لغيره. وكذلك رواه الجصاص من طريق عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاث أو أربع ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته». [أحكام القرآن للجصاص ط العلمية (1 / 615)].

688- عن أبي سعيد الخدري قال: «صلى رجل خلف النبي ﷺ، فجعل

يركع قبل أن يركع، ويرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة،

قال: من فعل هذا؟ قال: أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم، تعلم ذلك

أم لا؟ فقال: اتقوا خداج الصلاة إذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع

فارفعوا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه أيوب بن جابر قال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل

الصدق، وقال ابن عدي: حديثه يحمل بعضه بعضا، وضعفه ابن معين

وجماة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 77)]. وضعفه محققو

«11387». [مسند أحمد (17 / 479 ط الرسالة)]. والألباني

«1785». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(4 / 269)]. وآل عيد [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (7 /

(66)].

رواه أحمد «11387». [مسند أحمد (17 / 479 ط الرسالة)]. والطبراني «4516». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 6)]. عن أيوب بن جابر، عن عبد الله بن عصمة الحنفي، عن أبي سعيد الخدري.. فذكره. أيوب بن جابر بن سيار ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3 / 464)].

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عصم إلا أيوب بن جابر، تفرد به: قتيبة». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 6)]. وليس كذلك بل تابعه حسين بن محمد. [مسند أحمد (17 / 479 ط الرسالة)].

والحديث عزاه السيوطي للطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة. [الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (1 / 35)].

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: «صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك، فصلى جالسا، وصلى وراءه قوم قياما، فأشار إليهم: أن اجلسوا. فلما انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به؛ فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا». [صحيح البخاري (1 / 139)].

689- عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات سعد».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

498

حديث قيس، قال الشثري: «مرسل». «34322». [مصنف ابن أبي شيبة (18/ 84 ت الشثري)].

أما حديث عائشة، فقد قال البوصيري: «رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلًا بسند فيه راو لم يسم». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 221)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «32150». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 375 ت الحوت)]. وأحمد «1313». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (2/ 752)]. عن وكيع، عن إسماعيل، عن قيس.. هكذا مرسلًا.

ورواه الحارث 986 - حدثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا شيخ، عن عائشة بنت سعد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات سعد». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 906)]. وإسناده ساقط، عبد العزيز بن أبان، قال ابن معين: «كذاب خبيث يضع الحديث». [سؤالات ابن الجنيدي (ص 293)]. وشيخه مبهم. قال البوصيري: «رواه الحارث بن أبي

أسامة مرسلا بسند فيه راو لم يسم». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد
العشرة (7 / 221)]. ولم يذكر ابن أبان!.

690- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «1498». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/363)]. وصحح إسناده محققو الكتاب «875». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (3/159)]. والألباني [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/527)].

لكن قال ضياء الرحمن: «معروف بن سويد لم يوثقه غير ابن حبان ولذا قال ابن حجر في التقريب: مقبول. يعني عند المتابعة، ولم أجد له متابعا». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/513)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان «1498 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، أخبرنا ابن وهب، عن معروف بن سويد، قال: سمعت علي بن رباح، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول..». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/363)]. إسناده ضعيف، فمعروف لم يوثقه غير ابن حبان. ورواه الطبراني

«6534 - حدثنا محمد بن رزق، نا هارون بن سعيد الأيلي، نا ابن وهب..». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 325)].

ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن، فقال: اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب». [صحيح البخاري (3 / 129)].

691- سألت امرأة الرسول ﷺ، فقالت له: كيف أخرج عن الدين؟.

فقال لها الرسول ﷺ: «أخرجي شعرة من رأسك ليراها رجل، فتخرجين»

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

ليس حديثا.

692- عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال : «لا تدخل

الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3322». [صحيح البخاري (4 / 130)]. ومسلم «2106». [صحيح مسلم (6 / 157)]. وقال الترمذي : «حديث صحيح». [سنن الترمذي (4 / 499)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3322». [صحيح البخاري (4 / 130)]. ومسلم «2106». [صحيح مسلم (6 / 157)]. عن ابن عباس عن أبي طلحة.. ورواه مسلم «2106». [صحيح مسلم (6 / 157)]. والترمذي «2804». [سنن الترمذي (4 / 498)]. عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر ، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة..

693- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات المظلوم

فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «احتج مسلم بعاصم بن كليب، والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/223)]. وصححه محققو الكتاب «81». [المستدرک على الصحيحين (1/274)]. وذكره المنذري بصيغة الحزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 130)]. وقال الذهبي: «غريب وإسناده جيد». [العلو للعلي الغفار (ص29)]. وصححه الألباني «871». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 528)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 256)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «81». [المستدرک على الصحيحين (1/ 83)]. والديلمي «128». [زهر الفردوس (1/ 380)]. والذهبي «128». [زهر الفردوس

(1 / 380). من طرق عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم بن
كليب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر.. فذكره. وإسناد الحاكم صحيح.

694- عن أبي أمامة، ووائلة، وعبد الله بن بسر، كلهم عن النبي ﷺ قال

:«اتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله، جعل لكم أحد عشر شهرا تشبعون

فيها وتروون، وشهر رمضان شهر الله، فاحفظوا فيه أنفسكم».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «553». [الزيادات على الموضوعات (1/ 456)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي :130 - قال: أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الوهاب بن مندة،
أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن سلمة بن الضحاك، حدثنا محمد بن
ميمون بن كامل، حدثنا محمد بن إسحاق الأسدي، حدثنا الأوزاعي عن
مكحول، عن أبي أمامة، ووائلة، وعبد الله بن بسر.. فذكروه. محمد بن
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة، قال البخاري: منكر الحديث. وقال
ابن معين: كذاب. قال الدارقطني: يضع الحديث. «7202». [ميزان
الاعتدال (3/ 476)].

ورواه البيهقي :«[3359] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الإمام أبو بكر
بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا نصر بن علي، حدثنا

محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا أحمد بن محمد بن أخي سوار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإن الحور ليزين من الحول إلى الحول لصوام رمضان. فإذا دخل رمضان قالت الجنة: اللهم اجعل لي في هذا الشهر من عبادك، ويقلن الحور: اللهم اجعل لي من عبادك في هذا الشهر أزواجاً. فمن لم يقذف مسلماً فيه ببهتان، ولم يشرب مسكراً كفر الله عنه ذنوبه، ومن قذف فيه مسلماً، أو شرب فيه مسكراً أحبط الله عمله لسنته فاتقوا شهر رمضان؛ فإنه شهر الله جعل الله لكم أحد عشر شهراً تأكلون فيها وتشربون وتتلدزون وجعل لنفسه شهراً فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله». [شعب الإيمان (5/ 238 ط الرشد)]. محمد بن إبراهيم بن العلاء، قال أبو أحمد بن عدي: منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة. وقال أبو الحسن الدارقطني: كذاب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 326)].

ورواه الطبراني 3688 - حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: حدثني جدي أحمد بن أبيض المديني، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «إن الجنة لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان، وإن الحور العين لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان، فإذا دخل شهر رمضان، قالت الجنة: اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكاناً، ويقلن الحور العين، اللهم اجعل لنا في هذا الشهر

من عبادك أزواجاً. قال النبي ﷺ: فمن صان نفسه في شهر رمضان، فلم يشرب فيه مسكراً، ولم يرم فيه مؤمناً بالبهتان، ولم يعمل فيه خطيئة، زوجه الله كل ليلة مائة حوراء، وبنى له قصراً في الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد، لو أن الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم يكن فيه إلا كمربط عنز في الدنيا، ومن شرب فيه مسكراً ورمى فيه مؤمناً ببهتان، وعمل فيه خطيئة أحبط الله عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله أن تفرطوا فيه فقد جعل لكم أحد عشر شهراً تنعمون فيها وتتلذذون، وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 90)]. أحمد بن أبيض لا يعرف.

695- عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال : «اتقوا

زلة العالم وانتظروا فيئته».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير كثير بن عبد الله [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 192)]. وقال الذهبي: «كثير واه». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8 / 4222)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 193)]. وحكم عليه الغماري بالوضع [المغير (ص 65)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 192)]. والبيهقي «20958». [السنن الكبير للبيهقي (21 / 98 ت التركي)]. والديلمي «131». [زهر الفردوس (1 / 384)]. عن عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده.. فذكره. قال ابن حبان: «كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه مروان بن معاوية وإسماعيل بن أبي أويس. منكر الحديث جدا يروي عن أبيه عن جده نسخة

موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب،
 وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب». [المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 221)].

وورد من حديث أبي هريرة، رواه الديلمي: «59 - قال: أخبرنا أبي، أخبرنا
 الميداني، أخبرنا الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن
 السمين، حدثنا الحسين بن علي بن المغيرة، عن محمد بن ثابت، عن محمد
 بن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: احذروا زلة
 العالم؛ فإن زلته تكبكه في النار». [زهر الفردوس (1/ 275)]. وفيه مجاهيل.

696- عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن صاحب الشمال

ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم

واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها وثقوا». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (10 / 208)]. وحسنه الألباني «1209». [سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 210)].

لكن قال أبو نعيم: «غريب من حديث عاصم وعروة، لم نكتبه إلا من حديث

إسماعيل بن عياش». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 /

124)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «7765». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 185)]. وأبو نعيم

[حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 124)]. والبيهقي

«7051». [شعب الإيمان (5 / 391 ت زغلول)]. عن إسماعيل بن عياش،

عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة..

والإسناد لا يتحمل المتن، فالقاسم هو ابن عبد الرحمن، قال ابن حبان : روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ العضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، أخبرنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان قال: سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية فقال: منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم. [المجروحين لابن حبان ت زايد (212 / 2)]

وعروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم الشامي الأردني، كان يرسل كثيرا. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (10 / 20)].

وعاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني، ويقال: الأردني. قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صويلح. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وتكلم فيه قتيبة. [تهذيب التهذيب (252 / 2)].

ورواه الطبراني: «468 - حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد حسنة أثبتها وإذا عمل سيئة قال له صاحب اليمين: امكث ست ساعات فإذا استغفر لم يثبت عليه وإلا أثبت عليه السيئة». [مسند الشاميين للطبراني (1 / 269)]. الوليد بن مسلم مدلس.

ورواه الروياني : «1215 - نا الهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام، نا محمد بن عبد الله، عن أبيه، نا حماد بن سلمة، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: كاتب الحسنات عن يمين الرجل، وكاتب السيئات عن يساره، وكاتب الحسنات أمير على كاتب السيئات، وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين: دعه حتى يسبح أو يستغفر».

[مسند الروياني (2 / 286)]. جعفر بن الزبير الحنفي متروك الحديث.

[تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5 / 32)].

ورواه ابن شاهين : «182 - حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد حسنة كتبها له صاحب اليمين بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها، قال له صاحب اليمين: أمسك. فيمسك عن سبع ساعات من النهار، فإن استغفر الله منها؛ لم يكتب عليه شيء، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة». [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص 64)]. بشر بن نمير القشيري البصري. كذاب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4 / 155)].

وورد موقوفا، رواه ابن أبي شيبة : «10815 - حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا هشام بن سعد، قال: سمعت عروة بن رويم، يذكر عن القاسم، عن معاذ، قال: إذا ابتلى الله العبد بالسقم، قال لصاحب الشمال: ارفع، وقال

لصاحب اليمين: اكتب لعبدي ما كان يعمل». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 441 ت الحوت)]. وهو منقطع.

وروى الحاكم بنحوه: 7675 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن سنان، حدثني أم الشعثاء، عن أم عصمة العوصية، وكانت قد أدركت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيامة». [المستدرک على الصحيحين (4 / 291)]. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 291)]. بل فيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو متروك. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 208)]. والحديث عند الطبراني «17 - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبو المغيرة..». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 10)].

697- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا غضب عمر بن

الخطاب، فإنه إذا غضب غضب الله له».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 191)]. وقال الذهبي: «باطل». [المغني في الضعفاء (2/ 601)]. وقال ابن حجر: «منكر». [لسان الميزان - ط الهندية (5/ 224)].

تخريج الحديث :

رواه ابن شاهين «93». [شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين (ص127)]. وأبو نعيم «27». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص48)]. والديلمي «136». [زهر الفردوس (1/ 391)]. عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.. فذكره. «حارث بن عبد الله الأعور متهم بالكذب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 244)].

ورواه الخطيب [تاريخ بغداد (3 / 440 ت بشار)]. ومن طريقه ابن عساكر
«9477». [تاريخ دمشق لابن عساكر (44 / 72)]. وابن الجوزي
«305». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 191)]. عن أبي
لقمان، قال: نا هاشم بن القاسم قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق،
عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب.. فذكره. أبو لقمان قال
الخطيب: «كان ضعيفا، يروي المنكرات عن الثقات». [تاريخ بغداد (3 /
439 ت بشار)].

698- عن عائشة قالت : «عثر أسامة بعتبة الباب، فشج في وجهه،

فقال رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فتقذرتة، فجعل يمص عنه الدم

ويمجه عن وجهه، ثم قال: لو كان أسامة جارية لحليتة وكسوته حتى أنفقه».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «3393». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/261)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح إن كان البهي سمع من عائشة». [مصابيح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/117)]. وحسنه محققو المسند «25861». [مسند أحمد (43/50 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «1019». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/16)].

لكن ضعفه السناري «4458». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/377)]. وحسين أسد «4597». [مسند أبي يعلى (8/72 ت حسين أسد)]. ومحققو [سير أعلام النبلاء - ط الحديث (4/110)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (4 / 57 ط الخانجي)]. وابن أبي شيبة «32306». [مصنف ابن أبي شيبة (6 / 392 ت الحوت)]. وأحمد «25861». [مسند أحمد (43 / 50 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1976». [سنن ابن ماجه (1 / 635 ت عبد الباقي)]. وأبو يعلى «4597». [مسند أبي يعلى (8 / 72 ت حسين أسد)]. وابن حبان «3393». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 261)]. والبيهقي «11017». [شعب الإيمان (7 / 467 ت زغلول)]. من طرق عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة.. فذكره. شريك ضعيف الحديث، والبهني مختلف في سماعه من عائشة، قال الدارقطني: «والبهني إنما روى عن عروة عن عائشة». [الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص 375)]. ومما يؤيد نفي السماع أن الإمام مسلماً أثبت واسطة في صحيحه عن البهي، عن عروة، عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه». [صحيح مسلم (1 / 194)].

وقد رواه ابن أبي الدنيا عن البهي مرسلًا: «230 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن البهي، أن رسول الله ﷺ قال لأسماء بن زيد..». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1 / 395)].

ورواه ابن أبي الدنيا «229». عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.. [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1 / 394)]. مجلد ضعيف، وهو عند أبي يعلى عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن عائشة.. [مسند

أبي يعلى (7/ 435 ت حسين أسد). هكذا بدون مسروق، وهشيم مدلس. ولفظ ابن أبي الدنيا ليس فيه ذكر التحلية، فعنها: قال لي رسول الله ﷺ: «اغسلي وجه أسامة. فنظر إلي وأنا أنقيه فضرب يدي ثم أخذه فغسل وجهه ثم قبله ثم قال: أحسن الله إذ لم يكن أسامة جارية». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1/ 394)]. فاضطرب فيه مجاهد.

وروى ابن سعد عن أبي السفر قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس هو وعائشة وأسامة عندهم، إذ نظر رسول الله ﷺ في وجه أسامة فضحك ثم قال رسول الله ﷺ: لو أن أسامة جارية لحليتها وزينتها حتى أنفقها». [الطبقات الكبير (4/ 57 ط الخانجي)]. هكذا مرسلًا دون ذكر مص الدم.

وفي المتن نكارة ظاهرة، إذ كيف يمص النبي ﷺ دم أسامة والدم نجس، ثم يكف يزين امرأة للرجال؟! ومعلوم أن الزينة تخفى ولا تحل لأحد إلا للمحارم.

699- قال رسول الله ﷺ: «الهدية لا تباع، ولا ترد، ولا تهدى».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

قال سليمان الخراشي: «هذا الكلام ليس بحديث». [المستدرک على معجم المناهي اللفظية (ص426)].

تخريج الحديث :

لا وجود له في دواوين السنة، وإنما هو مقولة منتشرة بين عوام الناس. وراجع الحكم الفقهي على موقعنا.

700- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فِرَاسَةَ

المؤمن، فإنه ينظر بنور الله. ثم قرأ: {إن في ذلك لآيات للمتوسمين}.

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وإسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 268)].

لكن قال الترمذي: «حديث غريب». [سنن الترمذي (5/ 200)]. وذكره العقيلي ضمن مناكير محمد بن كثير [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 129)]. وابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 145)]. وقال السخاوي عن طريقه: «وكلها ضعيفة، وفي بعضها ما هو متماسك». [المقاصد الحسنة (1/ 19)]. وضعفه محققو «3392». [سنن الترمذي (5/ 355)]. والألباني «1821». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 299)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 378)].

رواه البخاري «1529». [التاريخ الكبير للبخاري (7/ 354) ت المعلمي
اليماني]. [الترمذي «3127». [سنن الترمذي (5/ 200)]. عن مصعب
بن سلام، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري.. فذكره.
عطية ضعيف. ومصعب تابعه محمد بن كثير كما عند الطبراني «7843».
[المعجم الأوسط للطبراني (8/ 23)]. وهذا يرد كلام الطبراني: «لم يرو هذا
الحديث عن عمرو بن قيس، إلا محمد بن كثير، ومحمد بن أبي مروان، ولا
يروى عن أبي سعيد، إلا بهذا الإسناد». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 23)].

ورواه الطبراني: 7497 - حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني
معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ..». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 102)]. عبد الله بن صالح هو كاتب الليث
ضعيف.

وله شاهد عن ابن عمرو وأبي هريرة. ولم يصح من ذلك شيء كما بين ابن
الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 145)].

701- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فورة

العشاء».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني [صحيح الأدب المفرد (ص 477)]. ومحققو «14870». [مسند أحمد (23 / 155 ط الرسالة)].

لكن قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه من لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 111)]. وضعف إسناده العدوي «1124». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2 / 189)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد: «14870 - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن بعض أهله، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبد الله.. فذكره». [مسند أحمد (23 / 155 ط الرسالة)]. يعقوب هو ابن إبراهيم، وأبوه هو إبراهيم بن سعد، وروايته عن مبهمين.

ورواه عبد بن حميد: «1126 - ثنا محمد بن عبيد، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن جابر بن عبد الله..». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص339)]. وفيه الرجل المبهم. ورواه الطبراني «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ «اتقوا الشيطان فورة العشاء». [مسند الشاميين للطبراني (4 / 66)]. سعيد بشير ضعيف، وقتادة مدلس.

ورواه البخاري: «1231 - حدثنا عارم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، عن النبي ﷺ..». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص422)]. رجاله ثقات عدا حبيب فهو صدوق.

وذكره أبو حاتم من طريق الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن عثمان، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: احبسوا أنفسكم عن فورة العشاء ؛ فإن فيها بعثة الجن؟.

قال أبو حاتم : إبراهيم بن عثمان هو: أبو شيبة جد أبي بكر بن أبي شيبة. قال أبو محمد: جد أبي بكر بن أبي شيبة ضعيف الحديث. [العلل لابن أبي حاتم (6 / 107 ت الحميد)].

ويشهد له حديث جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء، فإن الشياطين تنبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء». [صحيح مسلم (6/106)].

وورد الحديث من طريق آخر عن جابر بلفظ: «احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء، فإنها ساعة تحترق فيها الشياطين». [مسند أحمد (23/173 ط الرسالة)]. وفي لفظ: «كفوا فواشيكم حتى تذهب فزعة العشاء، فإنها ساعة تحترق فيها الشياطين». [مسند أبي يعلى (3/305 ت حسين أسد)].

702- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا محاش النساء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

526

ذكره ابن عدي ضمن مناكير علي بن أبي علي. [الكامل في ضعفاء الرجال (315 / 6)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (459 / 4)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي «137». [زهر الفردوس (392 / 1)]. وابن عدي. [الكامل في ضعفاء الرجال (315 / 6)]. عن ابن أبي فديك، عن علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر عن جابر.. فذكره.

علي بن أبي علي اللهي المدني له مناكير ، قاله أحمد. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء. [لسان الميزان - ت أبي غدة (5/ 566)].

ورواه الطبراني: 7722 - حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، ثنا علي بن بحر، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النساء».

[المعجم الأوسط للطبراني (7 / 357)]. تفرد به محمد بن أبي فديك الديلي
عن الضحاك.

وورد موقوفا على ابن مسعود، عن أبي القعقاع الجرمي، قال: «جاء رجل إلى
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقال: يا أبا عبد الرحمن آتي امرأتي حيث
شئت؟. قال: نعم. قال: ومن أين شئت؟. قال: نعم. قال: وكيف شئت؟.
قال: نعم. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، إن هذا يريد سوء. قال: لا،
محاش النساء عليكم حرام. سئل عبد الله: تقول به؟. قال: نعم». [مسند
الدارمي - ت حسين أسد (1 / 733)].

محاش جمع محشة أو محشاة، اسم لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء، كنى به
عن الدبر كما كنى بالحشوش عن الغائط. [فيض القدير (1 / 144)].

703- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا هاتين

الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا ، فإنهما من ميسر العجم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 113)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، لضعف إبراهيم الهجري، لكن لم يتفرد به إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص فقد تابعه عليه عبد الملك بن عمير». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 375)]. وقال الألباني : «حسن أو صحيح». [جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص 199)].

لكن رجح البيهقي وقفه [السنن الكبير للبيهقي (21 / 114 ت التركي)]. وكذلك الدارقطني [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5 / 315)]. وذكره ابن عدي ضمن مناكير إبراهيم الهجري [الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 348)]. وضعفه محققو «4263». [مسند أحمد (7 / 298 ط الرسالة)]. والحويني [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (2 / 39)].

رواه أحمد «4263». ولفظه: «إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان». [مسند أحمد (7/ 298 ط الرسالة)]. وابن أبي الدنيا «73». [ذم الملاحى لابن أبي الدنيا (ص68)]. وابن عدي [الكامل فى ضعفاء الرجال (1/ 348)]. عن إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله.. فذكره. إبراهيم ضعيف [الكامل فى ضعفاء الرجال (1/ 346)].

قال الدارقطنى: «يرويه إبراهيم الهجرى، وعبد الملك بن عمير، عن أبى الأحوص، فرعه على بن عاصم، عن إبراهيم. وروى عن شعبة، عن إبراهيم الهجرى مرفوعا.

والصحيح موقوف. وكذلك رواه أصحاب الهجرى، عن أبى الأحوص. وكذلك رواه عبد الملك بن عمير، عن أبى الأحوص موقوفا. ورواه عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن عبد الملك، عن حصين بن أبى الحر، عن سمرة رعه.

قال ذلك عثمان بن أبى شيبه عنه، وهو وهم، والمحفوظ حديث أبى الأحوص، عن عبد الله». [علل الدارقطنى = العلل الواردة فى الأحاديث النبوية (5/ 315)].

والصحيح وقفه كما روى البخارى «1270». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص434)]. والآجرى «19». [تحريم النرد والشطرنج والملاحى

للأجري (ص 127)]. عن معتمر قال: سمعت عبد الملك، عن أبي الأحوص،
عن عبد الله بن مسعود موقوفا.

قوله (هاتين الكعبتين). الكعاب فصوص النرد، وأحدها كعب وكعبة وهي
موسومة بما فيها من العلامات المعروفة. [الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام
أحمد بن حنبل الشيباني (17 / 230)]. وقد صح قوله النبي ﷺ: «من
لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه». [صحيح مسلم (4/
1770 ت عبد الباقي)]. .

704- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «تزعمون أني من آخركم

وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، ولتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاهم ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 306)].
وصححه السناري «7366». [مسند أبي يعلى - ت السناري (10 / 28)].
وقال حسين أسد: «إسناده صحيح». [مسند أبي يعلى (13 / 355)
ت حسين أسد)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح
الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 292)].

لكن قال البوصيري: «رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف، لتدليس الوليد
بن مسلم». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8 / 56)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى 7366 - حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة البصري، حدثنا
عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن ابن
حلبس، عن معاوية..». [مسند أبي يعلى (13 / 355) ت حسين أسد)].

الوليد مدلس وقد عنعن، وللحديث شواهد يرقى بها إلى الصحة. وراجع
الحديث رقم (600).

705- عن أبي قتادة رضي الله عنه : «أن رجلا سأل النبي ﷺ، فقال: يا

رسول الله، أ رأيت رجلا يصوم يوم عاشوراء؟. قال: ذاك صوم سنة، قال:

أ رأيت رجلا يصوم يوم عرفة؟. قال: يكفر السنة، وما قبلها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «1162». [صحيح مسلم (2/ 819 ت عبد الباقي)].
وأورده ابن حبان في صحيحه «179». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع
(1/ 222)].

تخريج الحديث :

هذا لفظ ابن حبان «179 - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن
المنهال الضريز، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن غيلان
بن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة رضي الله عنه.. فذكره».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 222)]. وهذا إسناد صحيح.

ورواه مسلم: حدثنا محمد بن المثني، ومحمد بن بشار، - واللفظ لابن المثني -
قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير سمع عبد الله
بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه : «أن رسول الله ﷺ

سئل عن صومه؟. قال: فغضب رسول الله ﷺ فقال عمر: رضي الله عنه
رضينا بالله ربا، وبالإسلام ديننا، وبمحمد رسولا وبيعنا بيعة، قال: فسئل عن
صيام الدهر فقال: لا صام، ولا أفطر - أو ما صام، وما أفطر - قال: فسئل
عن صوم يومين وإفطار يوم قال: ومن يطيق ذلك؟ قال: وسئل عن صوم يوم
وإفطار يومين قال: ليت أن الله قوانا لذلك قال: وسئل عن صوم يوم وإفطار
يوم قال: ذاك صوم أخي داود عليه السلام قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين،
قال: ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت - أو أنزل علي فيه - قال: فقال: صوم
ثلاثة من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، صوم الدهر، قال: وسئل عن صوم
يوم عرفة، فقال: يكفر السنة الماضية والباقية، قال: وسئل عن صوم يوم
عاشوراء، فقال: يكفر السنة الماضية. وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال:
وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس، فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما». [صحيح مسلم (3/ 167)].

706- قال النبي ﷺ: «اتقوا مواضع التهم».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «لم أجد له أصلاً». [تخرج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 914)]. وأورده القاري في «10». [الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 80)]. والعلجوني في «88». [كشف الخفاء ط القدسي (1/ 44)]. والشوكاني في «93». [الفوائد المجموعة (ص 251)]. وقال الألباني: «لا أصل له». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 230)].

تخرج الحديث :

ذكره الغزالي من غير أصل. [إحياء علوم الدين (3/ 36)]. ومعنا صحيح، فعن علي بن الحسين رضي الله عنهما: أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته: «أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد، في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، فقام النبي ﷺ معها يقلبها، حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة، مر رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله ﷺ، فقال لهما النبي ﷺ: على رسلكما، إنما هي صفية بنت حيي، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، وكبر عليهما، فقال النبي

ﷺ: إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم، وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئاً». [صحيح البخاري (3 / 49)].

707- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تصلي على

أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال

أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا

الصلاة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «445». [صحيح البخاري (1 / 96)]. ومسلم

«649». [صحيح مسلم (2 / 129)]. وأصلحه أبو داود «469». [سنن

أبي داود (1 / 176 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن

صحيح». [سنن الترمذي (1 / 363)]. وأورده ابن خزيمة في «26».

[صحيح ابن خزيمة (1 / 17)]. وابن حبان في «70». [صحيح ابن حبان:

التقاسيم والأنواع (1 / 166)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «553». [موطأ مالك - رواية يحيى (2 / 222 ت الأعظمي)].

ومن طريقه البخاري «445». [صحيح البخاري (1 / 96)]. ومسلم

«649». [صحيح مسلم (2 / 129)]. وأبو داود «469». [سنن أبي

داود (176 / 1 ط مع عون المعبود). عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج،
عن أبي هريرة.. فذكره.

ورواه مسلم «649». [صحيح مسلم (2 / 130)]. والترمذي «330».
[سنن الترمذي (1 / 361)]. عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن همام
بن منبه، عن أبي هريرة..

708- عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله قد أعطى

كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

حديث أبي أمامة، أصلحه أبو داود «2870». [سنن أبي داود (3/ 73 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن». [سنن الترمذي (3/ 621)].

أما حديث أنس، فأورده الضياء في «2144». [الأحاديث المختارة (6/ 149)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 144)]. وحسنه ابن حجر [التلخيص الحبير (3/ 202 ط العلمية)].

لكن قال الشافعي: «ليس مما يثبت أهل الحديث». [التلخيص الحبير (3/ 199 ط قرطبة)].

أما حديث عمرو بن خارجة، فحسنه حسين أسد «3303». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (4/ 2063)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 551)].

والحديث قال الشافعي: «وإجماع العلماء على القول به». [التلخيص الحبير (3/ 199 ط قرطبة)]. وصححه لغيره محققو «17663». [مسند أحمد (29/ 210 ط الرسالة)]. والألباني «1655». [إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (6/ 87)]. والسناري «1508». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/ 643)]. والحويني [غوث المكذود (3/216)].

تخریج الحديث :

الحديث رواه الطيالسي «1223». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 450)]. وعبد الرزاق «7505». [مصنف عبد الرزاق (4/ 447 ط التأصيل الثانية)]. وابن ماجه «2713». [سنن ابن ماجه (2/ 905 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «2870». [سنن أبي داود (3/ 73 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2120». [سنن الترمذي (3/ 620)]. عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي.. فذكره. وإسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. لكن تابعه محمد بن زياد. [المعجم الكبير للطبراني (8/ 114)]. لكن الطريق إليه ساقط.

ورواه ابن الجارود «1021 - حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني، قال: ثنا يزيد بن عبد ربه، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا ابن جابر، وحدثني سليم بن عامر وغيره، عن أبي أمامة..». [المنتقى - ابن الجارود (ص 351 ت الحويني)]. وإسناده صحيح لولا الوليد بن مسلم، فهو مدلس، يدلس تدليس التسوية ولا ينفعه التصريح بالتحديث.

وله شاهد كما عند أحمد: «17666 - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة..». [مسند أحمد (29 / 215 ط الرسالة)]. وهو ضعيف لضعف شهر.

وآخر رواه ابن ماجه : 2714 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد، أنه حدثه عن أنس بن مالك قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل علي لعابها فسمعتة يقول: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث». [سنن ابن ماجه (2 / 906 ت عبد الباقي)]. سعيد بن أبي سعيد جهول.

وآخر رواه ابن عدي «حدثنا ابن ذريح، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: لا تجوز وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر». [الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 322)]. وإسناده حسن من أجل حبيب.

وآخر رواه الدارقطني: 4153 - نا أبو بكر، نا يوسف بن سعيد، نا عبد الله بن ربيعة، نا محمد بن مسلم، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «لا وصية لوارث». [سنن الدارقطني (5 / 172)]. حسنه ابن حجر [التلخيص الحبير (3 / 204 ط العلمية)].

وبمجموع طرق الحديث هو صحيح، وعليه العمل. راجع: [نصب الراية (4/57)]. و[البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (263 /7)].

709- عن ابن أعبد قال : «قال لي علي : ألا أحدثك عني وعن فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت من أحب أهله إليه؟. قلت:

بلى. قال: إنها جرت بالرحى، حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر

في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي صلى الله عليه

وسلم خدم فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما فأتته، فوجدت عنده

حداثا فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما كان حاجتك؟. فسكتت فقلت:

أنا أحدثك يا رسول الله: جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة

حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك

خادما يقيها حر ما هي فيه. قال: اتقي الله يا فاطمة، وأدي فريضة ربك،

واعلمي عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعتك، فسبحي ثلاثا وثلاثين،

واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين فتلك مائة، فهي خير لك من

خادم. قالت: رضيت عن الله، وعن رسوله».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2988». [سنن أبي داود (3/ 110 ط مع عون المعبود)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/ 233)].

لكن ضعفه «2988». [سنن أبي داود (4/ 606 ت الأرئوط)]. والألباني «521». [ضعيف أبي داود - الأم (2/ 426)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود 2988 - حدثنا يحيى بن خلف، نا عبد الأعلى، عن سعيد - يعني - الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد قال: «قال لي علي.. [سنن أبي داود (3/ 110 ط مع عون المعبود)]. وإسناده ضعيف، فابن عبد مجهول.

وقد صح بألفاظ أخرى كما عند البخاري، علي: «أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحي مما تطحن، فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسبي، فأتته تسأله خادما فلم توافقه، فذكرت لعائشة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له، فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: علي مكانكما حتى وجدت برد قدميه علي صدري، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتماه، إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله

أربعاً وثلاثين، واحداً ثلاثاً وثلاثين، وسبعمائة ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خير
لكما مما سألتماه». [صحيح البخاري (4 / 84)].

710- عن جابر قال : «نهي رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح

ليس بمحجور عليه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

سكت عنه ابن حجر «4647». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (4 / 343)]. وصححه الألباني [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (4 / 343)].

لكن قال الترمذي : «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر، إلا من هذا الوجه. وعبد الجبار بن عمر يضعف». [سنن الترمذي (4 / 534)]. وضعفه محققو «3070». [سنن الترمذي (5 / 126)]. والعدوي [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6 / 317)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي : «2854 - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.. فذكره». [سنن الترمذي (4 / 534)]. عبد الجبار بن عمر ضعيف. [سنن الترمذي (4 / 534)].

وله شاهد عند أحمد : «20749 - حدثنا أزهر، حدثنا هشام - يعني الدستوائي -، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فقال: حدثني رجل أن نبي الله ﷺ قال: من بات فوق إجار - أي : فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله - فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعد ما يرتج، فقد برئت منه الذمة». [مسند أحمد (34/ 351 ط الرسالة)]. زهير بن عبد الله مجهول.

وشاهد آخر عند أبي داود : 5041 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا سالم يعني ابن نوح، عن عمر بن جابر الحنفي، عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «من بات على ظهر بيت ليس له حجار، فقد برئت منه الذمة». [سنن أبي داود (4/ 310 ت محيي الدين عبد الحميد)]. عمر بن جابر الحنفي ووعلة بن عبد الرحمن مجهولان.

وآخر عند ابن عدي : «حدثنا ابن أبي داود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا عمر بن عامر الحنفي عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ من بات فوق بيت ليس عليه حجاز فقد برئت منه الذمة». [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 380)]. سالم بن نوح العطار ضعيف. [الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 378)].

وآخر عند الحارث كما نقل ابن حجر :«2813 - وقال الحارث: حدثنا
الخليل بن زكريا، حدثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه
قال: قال رسول الله ﷺ: من بات على سطح ليس بمحجور فقد برئت منه
الذمة، ومن رمى بليل فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجائه فقد
برئت منه الذمة». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (12/ 166)].
الخليل بن زكريا متروك.

711- عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأعلمن أقواما من أمتي يأتون

يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تامة بيضا، فيجعلها الله عز وجل هباء

منثورا، قال ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا، جلهم لنا أن لا نكون منهم،

ونحن لا نعلم، قال: أما إنهم إخوانكم، ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل

كما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». [مصباح الزجاجة في زوائد

ابن ماجه (4 / 246)]. وحسنه محققو «4245». [سنن ابن ماجه (5 /

317 ت الأرئوط)]. والوادعي «189». [الصحيح المسند مما ليس في

الصحيحين (1 / 159)] وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 473)]. وصححه الألباني

«505». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 /

32)].

لكن حكم عليه العدوي بالنكارة [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/114)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «4245». [سنن ابن ماجه (2/ 1418 ت عبد الباقي)].
والرويانى «651». [مسند الرويانى (1/ 425)]. والطبرانى «4632».
[المعجم الأوسط للطبرانى (5/ 46)]. عن عيسى بن يونس الرملى قال:
حدثنا عقبة بن علقمة بن حديج المعافري، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي عامر
الألهاني، عن ثوبان.. فذكره. عيسى بن يونس الرملى، وشيخه عقبة بن علقمة
بن حديج المعافري كلاهما حسن الحديث. ولا وجه للإعلال الحديث.

شرح مشكل الحديث :

الحديث لا يعارض قوله ﷺ : (كل أمتي معافى إلا المجاهرين). رواه البخاري
«6069». [صحيح البخاري (8/ 20 ط السلطانية)]. ومسلم
«2990». [صحيح مسلم (8/ 224 ط التركية)].

لأن المقصود هو الاستهتار والإصرار لا مجرد الخلوة، فلا يشترط أن يكون
وحده، بل قد يكون مع الناس منتهكا لمحارم الله. أي أن عندهم استهتار
واستخفاف بالله عز وجل، فهناك فرق بين المعصية التي تأتي مع الانكسار،
والمعصية التي تأتي بغير انكسار. [شرح زاد المستقنع - الشنقيطي - التفرغ
(17/332)].

712- عن أبي الدرداء قال: رأي النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال

:«أتمشي أمام أبي بكر؟! ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين

والمرسلين على أفضل من أبي بكر رضي الله عنه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم :«غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج.» [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3/ 325)]. وقال الدارقطني :«إسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء ثابت.» [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 187)]. وقال أبو حاتم :«موضوع.» [العلل لابن أبي حاتم (6/ 456 ت الحميد)].

تخريج الحديث :

رواه القطيعي «135». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 152)]. وبحشل [تاريخ واسط (ص248)]. وأبو نعيم في «9». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص38)]. وفي [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (3/ 325)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن

عساكر (208 / 30)]. عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء.. فذكره.
ابن جريج مدلس وقد عنعن. وفي سماع عطاء من أبي الدرداء نظر.

ورواه ابن الجوزي: «أنبأنا ابن ناصر قال: نا أبو غالب الباقلاني قال: نا البرقاني قال: حدثنا الدارقطني قال: روى إسماعيل بن يحيى التميمي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر فقال: أتمشي أمام رجل ما اطلعت الشمس على حرمة». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 187)]. قال الدارقطني: «إسماعيل ضعيف، وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء ثابت». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 187)].

713- عن أبي قتادة قال: قلت: «يا رسول الله أرأيت قول الله {أيكم

أحسن عملاً} [هود: 7]. ما عني به؟ قال: أيكم أحسن عقلاً، ثم قال

رسول الله ﷺ: أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً وأحسنكم فيما أمر به ونهى

عنه نظراً، وإن كان أقلكم تطوعاً».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «لم أقف له على أصل، ولم يصح في فضل العقل شيء». [تخريج

أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1510)]. وذكره السيوطي

في «42». [الزيادات على الموضوعات (1/ 62)]. وابن عراق في «112».

[تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 218)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث كما في «820». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد

مسند الحارث (2/ 804)]. ومن طريقه الثعلبي «3194». [تفسير الثعلبي

= الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير (27/ 89)]. عن داود

بن المحبر، ثنا ميسرة، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة..

فذكره. وهذا إسناد ساقط داود متهم، وشيخه كذاب. قال أبو الحسن علي

بن عمر: «كتاب العقل وضعه أربعة؛ أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقة منه داود بن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقة سليمان بن عيسى السجزي، فأتى بأسانيد آخر. أو كما قال الدارقطني». [تاريخ بغداد (9/ 328 ت بشار)]

وبنحوه من طريق داود رواه ابن جرير: «17989- حدثنا عن داود بن المحبر قال، حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن كليب بن وائل، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ: أنه تلا هذه الآية: (ليبلوكم أيكم أحسن عملا)، قال: أيكم أحسن عقلا وأورع عن محارم الله، وأسرع في طاعة الله؟». [تفسير الطبري (15/ 250 ط التربية والتراث)].

714- عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «هل ترون قبلي ها هنا؟.

فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «418». [صحيح البخاري (1 / 91)]. ومسلم «424». [صحيح مسلم (2 / 27)]. وأورده ابن حبان في «6891». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 507)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «70». [موطأ مالك - رواية يحيى (1 / 167 ت عبد الباقي)]. وأحمد «8024». [مسند أحمد (13 / 394 ط الرسالة)]. والبخاري «418». [صحيح البخاري (1 / 91)]. ومسلم «424». [صحيح مسلم (2 / 27)]. وابن حبان «6891». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 507)]. من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.. فذكره.

715- عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «أتموا الصف الأول، ثم الذي

يليه، فإن كان نقص فليكن في الصف المؤخر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «671». [سنن أبي داود (1/ 252 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن حبان في «2155». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (5/ 528)]. وصححه محققو المسند «12352». [مسند أحمد (19/ 355 ط الرسالة)]. وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي [الأحكام الوسطى (1/ 354)]. وصححه الألباني «1051». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 478)]. والوادعي «57». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 66)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 41)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «12352». [مسند أحمد (19/ 355 ط الرسالة)]. وأبو داود «671». [سنن أبي داود (1/ 252 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «818». [سنن النسائي (2/ 155)]. وابن حبان «2155». [الإحسان

في تقريب صحيح ابن حبان (528 /5). من طرق عن سعيد، عن قتادة،
عن أنس.. وهو حديث صحيح. وراجع: «671». [فضل الرحيم الودود
تخرج سنن أبي داود (377 /7)].

716-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في جماعة

تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتى ركوعها وسجودها
بلغت خمسين صلاة».

الحكم على الحديث :

ذكر الفلاة شاذ.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «560». [سنن أبي داود (1 / 220 ط مع عون المعبود)].
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على
الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي،
ويقال: ابن أسامة، وكله واحد». [المستدرک على الصحيحين (1 / 326)].
وأورده ابن حبان في «62». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 /
162)]. وصحح إسناده حسين أسد «1011». [مسند أبي يعلى (2 /
291 ت حسين أسد)]. والسناري «1011». [مسند أبي يعلى - ت
السناري (2 / 316)]. وصححه الألباني «3475». [سلسلة الأحاديث
الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (7 / 1390)].

لكن قال عبد الحق الإشبيلي: «هلال بن ميمون ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن
معين». [الأحكام الوسطى (1 / 278)]. وضعف زيادة الفلاة محققو

«847». [المستدرک علی الصحیحین (1/ 756)]. وحکم علی أبو عمر آل عید بالنکارۃ «فأتم». [فضل الرحیم الودود تخریج سنن أبي داود (6/ 354)]. وضعفه العدوي [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (2/ 190)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «8390». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 226 ت الحوت)]. وأبو داود «560». [سنن أبي داود (1/ 220 ط مع عون المعبود)]. وأبو يعلى «1011». [مسند أبي يعلى (2/ 291 ت حسين أسد)]. والحاكم «753». [المستدرک علی الصحیحین (1/ 326)]. عن أبي معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري.. فذكره. رواية أبي معاوية عن غير الأعمش متكلم فيها، وقد تفرد بذكر الفلاة هلال بن ميمون، وهو ليس ممن يحتمل التفرد. وقد ورد في بعض نسخ البخاري عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع النبي ﷺ يقول: صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة». [صحيح البخاري (1/ 602)]. ولم يذكر الفلاة. وورد الحديث عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن مسعود، وعائشة.. ولم يذكر أحد تلك الزيادة.

أما ما ذكره الحاكم فمتعقب بأن الواقع في إسناد هذا الحديث إنما هو هلال بن ميمون، وهو غير هذا، وليس من رجال الصحیحین، وإنما هو من رجال أبي داود وابن ماجه وقد اختلف فيه أيضا. قال أبو حاتم في حقه: ليس

بالقوي، يكتب حديثه. لكن وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في ثقاته، لكن قال: «يخالف ويهم». [مشاهير علماء الأمصار (ص 286)].

وأما هلال بن أبي هلال الذي حكى الخلاف فيه فهو غير هذا. [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (4 / 381)].

شرح مشكل الحديث :

الحديث ضعيف، وعلى القول بصحته، فقد اختلفوا، هل المقصود صلاتها في الفلاة جماعة؟. ظاهر قول أبي داود أنها في المنفرد، وهذا لرواية عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: «صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة». [سنن أبي داود (1 / 220 ط مع عون المعبود)]. وتعقبه مغلطاي بأن حديث عبد الواحد لم أر أحدا ذكره في طرق حديث أبي سعيد فيما علمت، إنما رأيت مذكورا عند البخاري: ثنا موسى، ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش سمعت أبا صالح، سمعت أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: صلاة الرجل في جماعة تضعف.. الحديث. [شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (5 / 38 ت أبو العينين)].

وليس في الحديث ما يقتضي كونه منفردا أو في جماعة بل يحتمل كلا من الأمرين، ووجه العلماء الحديث على الوجهين : فإن كان المراد به الجماعة في الفلاة: فإنما ضعفت على الجماعة في المسجد؛ لأن المسافر لا يتأكد في حقه

الجماعة كما تتأكد على المقيم، فإذا أقامها جماعة في السفر ومع وجود مشقة السفر ضوعفت له على الإقامة فكانت بخمسين.

وإن كان المراد به فعلها منفردا فلما ورد أن من حديث : من أذن في فلاة وأقام وصلى صلى معه صف من الملائكة لا يرى طرفاهم. فضوعفت صلاته لأفضلية الملائكة الذين صلوا معه والله أعلم. [طرح التثريب في شرح التقريب (299 /2)]. لكن الحديث ضعيف، والصحيح أنه من قول سلمان.

وليس في الحديث ندب إلى تعمد الصلاة في الفلاة، لأن المقصود بذلك أن يحصل عرضا دون قصد، لأن الغالب من يصلي في الفلاة هو المسافر.

717- عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت

النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين نفس في

الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من

الزمهرير».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3260». [صحيح البخاري (4 / 120)]. ومسلم

«617». [صحيح مسلم (2 / 108)]. وقال الترمذي: «هذا حديث

حسن صحيح». [سنن الترمذي (4 / 342)]. وأورده ابن حبان في

«4492». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 333)]. وصحح

الدارقطني رفعه «1973-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث

النبوية (10 / 204)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «7722». [مسند أحمد (13 / 156 ط الرسالة)]. و البخاري

[صحيح البخاري (4 / 120)]. ومسلم «617». [صحيح مسلم (2 /

108)]. والترمذي [سنن الترمذي (4 / 342)]. عن الزهري قال: حدثني

أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة.. فذكره. واختلف فيه على الزهري
ألوانا كثيرة لا تضر، بينها الدارقطني «1815-». [علل الدارقطني = العلل
الواردة في الأحاديث النبوية (9 / 390)].

ورواه ابن حبان وغيره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة..
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 333)].

718- عن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حسنة،

وعمر بن العاص كل هؤلاء، سمعوا من رسول الله ﷺ قال: «أتموا الوضوء،

ويل للأعقاب من النار».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي: «هذا حديث حسن والإسناد غريب». [المهذب في اختصار السنن الكبير (1/ 534)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن ما علمت في رجاله ضعفا، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، وفي صحيح مسلم من حديث عائشة بلفظ: أسبغوا الوضوء». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 66)]. وذكره الألباني في «872». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 528)].

لكن قال أبو زرعة: «أبو صالح لا يعرف اسمه، ولا أبو عبد الله يعرف اسمه». [العلل لابن أبي حاتم (1/ 622 ت الحميد)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه: 455 - حدثنا العباس بن عثمان، وعثمان بن إسماعيل الدمشقيان، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شيبه بن الأحنف، عن

أبي سلام الأسود، عن أبي صالح الأشعري قال: حدثني أبو عبد الله الأشعري، عن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حسنة، وعمرو بن العاص كل هؤلاء، سمعوا من رسول الله ﷺ قال: «أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النار». [سنن ابن ماجه (1 / 155 ت عبد الباقي)]. إسناده حسن من أجل شيبه بن الأحنف.

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو [صحيح مسلم (1 / 147)]. وأبي هريرة «242». [صحيح مسلم (1 / 148)].

719-عن أم إسحاق : «أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتي بقصعة من

ثريد، فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فناولها، رسول الله ﷺ عرقا، فقال

يا أم إسحاق، أصيبي من هذا، فذكرت أني كنت صائمة، فبردت يدي،

لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: ما لك؟. قالت: كنت صائمة

فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبع! فقال النبي ﷺ: أتمي

صومك، فإنما هو رزق ساقه الله إليك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيتمي : «فيه أم حكيم، ولم أجد لها ترجمة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(3 / 157)]. وضعفه محققو المسند «27069». [مسند أحمد (44 /

626 ط الرسالة)]. وضعف إسناده الألباني. [إرواء الغليل في تخريج أحاديث

منار السبيل (4 / 88)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «27069». [مسند أحمد (44 / 626 ط الرسالة)]. وابن أبي

عاصم «3306». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (6 / 93)]. والطبراني

«411». [المعجم الكبير للطبراني (169 / 25)]. عن بشار بن عبد الملك، قال حدثني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق.. أم حكيم بنت دينار مجهولة، وبشار بن عبد الملك ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه». [صحيح البخاري (31 / 3)]

720- قال رسول الله ﷺ: «يأتي زمان على أمتي يحبون خمسا وينسون

خمسا، يحبون الدنيا وينسون الآخرة، يحبون المال ينسون الحساب، يحبون

المخلوق وينسون الخالق، يحبون القصور وينسون القبور، يحبون المعصية

وينسون التوبة، فإن كان الأمر كذلك ابتلاهم الله بالغلاء والوباء وموت

الفجاءة وجور الحاكم».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا وجود له في دواوين السنة النبوية.

721- عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ

:«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين،

وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الإمام أحمد [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (80 / 14)].
قال القسطلاني :«يمكن أن يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن
كيكلدي العلائي». [شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح
البخاري (4 / 1)]. وقال ابن القيم:«روي عنه من وجوه يسند بعضها
بعضا». [طريق المهجرتين وباب السعادتين (771 / 2)]. وقال ابن
الوزير:«حديث مشهور صححه ابن عبد البر، وروي عن أحمد بن حنبل أنه
قال: هو حديث صحيح». [العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم
(308 / 1)].

لكن ضعفه الدارقطني وأبو نعيم. [شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح
صحيح البخاري (4 / 1)]. وقال ابن كثير:«في صحته نظر قوي، والأغلب
عدم صحته». [الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ط ابن الجوزي

(ص212)]. وقال العراقي عن طريقه: «كلها ضعيفة لا يثبت منها شيء وليس فيها شيء يقوي المرسل المذكور». [التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص139)]. وقال ابن القطان: «وأحسن ما في هذا مرسل إبراهيم بن عبد الرحمن». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 347)]. وضعفه أحمد شاكر [الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ط ابن الجوزي (ص212)].

تخريج الحديث :

للحديث طرق كثيرة لم يصح منها شيء، من أمثلها: ما رواه ابن وضاح: «نا محمد بن سعيد بن أبي مریم قال: نا أسد بن موسى قال: نا إسماعيل بن عياش، عن معان بن رفاعة السلمي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري..». معان ضعيف [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 256)]. وهي رواية مرسلة، ورواه ابن وضاح من طريق آخر: «نا الوليد بن مسلم قال: نا إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، عن ثقة عنده من أشياخه..». [البدع والنهي عنها (ص26)]. والوليد يدلّس تدليس التسوية.

ورواه البزار: «حدثنا صالح بن معاذ حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قبيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، رفعه». [مسند البزار = البحر الزخار (16/ 247)]. خالد بن عمرو كذبه أحمد وابن معين. [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 123)].

ورواه الخطيب : «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا عبدان يعني عبد الله بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا زيد بن الحريش، قال: حدثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب: عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ». [شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (ص11)].

أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحسين الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني. عن أبي نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص قال : كنا نسمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب. [تاريخ بغداد (2/ 627 ت بشار)]. وعبد الله بن خراش منكر الحديث.

جميع طرق الحديث معلولة، فيبقى النظر، هل يتقوى بمجموع طرقه أم لا؟. وهذا هو محل البحث.

722- عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أتى بإبراهيم عليه السلام

يوم النار إلى النار، فلما بصر بها قال: حسبي الله ونعم الوكيل».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

رجع ابن حجر وقفه [العجاب في بيان الأسباب (2 / 796)]. وضعفه الألباني «1788». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 271)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم: «حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن حميد عن أنس بن مالك..». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1 / 19)]. رجاله ثقات غير القاضي عبد الله بن محمد بن عمر فهو مجهول، لكنه متابع، فقد رواه من نفس الطريق أبو بكر الإسماعيلي «319». [معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (2 / 693)]. ولم يذكر الشيخ الألباني هذه المتابعة.

ورواه من وجه آخر الخطيب «أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، قال: أخبرنا عبيد الله بن العباس الشطوي». [تاريخ بغداد (12 / 371 ت بشار)]. وأبو بكر بن مردويه حدثنا محمد بن معمر. [تفسير ابن كثير - ت السلامة (2 / 170)]. عن إبراهيم بن موسى الثوري، أخبرنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد السكري، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قيل له يوم أحد: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فأنزل الله هذه الآية..

والطريقان لا يصحان، من أجل الشطوي ومعمر، فلا يقويان على مخالفة، والمحفوظ الأول.

ورواه البخاري موقوفا على ابن عباس قال: «كان آخر قول إبراهيم حين ألقى في النار: حسبي الله ونعم الوكيل». [صحيح البخاري (6 / 38)].

723- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ النَّاطِرَ

إِلَى عَوْرَةِ الْمُؤْمِنِ، وَالْمَنْظُورَ إِلَيْهِ».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه ابن عدي بالوضع [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 539)]. وذكره القاري في «451». [المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (ص 250)]. والعجلوني في [كشف الخفاء ط القدسي (2/ 408)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «306». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 476)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يحيى بن سعيد الحراني، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عباد بن راشد المنقري، عن الحسن، عن عمران بن حصين..». [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 539)]. إسحاق بن نجيح أبو صالح المطلبي كذاب. [الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 535)].

ورواه البيهقي مرسلا: «13697 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عمرو مولى المطلب، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال "لعن الله الناظر والمنظور إليه". [السنن الكبير للبيهقي (14/ 65 ت التركي)]. ومع إرساله اختلف فيه على ابن وهب، فرواه أبو داود: 473 - حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن يعني ابن سلمان عن عمرو، مولى المطلب أن رسول الله ﷺ: «لعن الناظر والمنظور إليه». [المراسيل لأبي داود (ص 329)].

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس، وأبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي الصايغ قالا: نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو القاسم عثمان بن الحسين بن إبراهيم، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الملقبي، حدثني أبو بكر المؤدب وهو محمد بن إبراهيم بن أسد القنوي السوري، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الأذري، نا سهيل بن سعيد، نا جبرون بن عبد الجبار بن واقد الليثي الدمشقي، نا سفيان، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان آخر الزمان حرم فيه دخول الحمام على ذكور أمتي بميازرها. قالوا: يا رسول الله لم ذاك؟ قال: لأنهم يدخلون على قوم عراة، ألا وقد لعن الله الناظر والمنظور إليه». [تاريخ دمشق لابن عساكر (25 / 72)]. وإسناده ساقط بمره.

724- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتى سائل امرأة وفي

فمها لقمة، فأخرجت اللقمة فلفظتها، ثم ناولتها السائل! فلم تلبث أن

رزقت غلاما، فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله، فخرجت تعدو في أثر

الذئب، وهي تقول: ابني! ابني! فأمر الله ملكا: الحق الذئب، فخذ الصبي

من فيه، وقل لأمه: إن الله يقرئك السلام، وقل: هذه لقمة بلقمة».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني «1684». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (4 / 179)]. وحكم عليه مشهور بالنكارة «3529».

[المجالسة وجواهر العلم (8 / 263)].

تخريج الحديث :

رواه الدينوري: «3529 - نا جعفر بن محمد وأفادنا إعلان منعما، نا يزيد

بن أبي حكيم العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس..».

[المجالسة وجواهر العلم (8 / 263)]. جعفر بن محمد مجهول، وإعلان لا

يعرف. والحكم بن أبان قال ابن حجر: «صدوق عابد وله أوهام». [تقريب التهذيب (ص174)].

والحديث عزاه السيوطي «لأبي القاسم بن صصرى في أماليه. [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 87)].

والظاهر أنه من كلام سالم بن أبي الجعد. [تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص316)].

725- عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من

أكل طعاما، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير

حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: ومن لبس ثوبا

فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب، ورزقنيه من غير حول مني ولا

قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4023». [سنن أبي داود (4 / 74 ط مع عون المعبود)].

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». [سنن الترمذي (5 / 452)]. وقال

الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (4 / 213)]. وحسنه ابن حجر [نتائج الأفكار (1 / 120)].

[سنن أبي داود (6 / 139 ت الأرئوط)]. والسناري «1488». [مسند

أبي يعلى - ت السناري (2 / 629)]. وحسين أسد «1488». [مسند

أبي يعلى (3 / 62 ت حسين أسد)]. وحسنه الألباني «1989». [إرواء

الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7 / 47)]. وضياء الرحمن [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 603)].

لكن تعقب الذهبي الحاكم: «أبو مرحوم ضعيف». [المستدرک علی الصحیحین (4 / 213)]. وقال المنذري: «وسهل بن معاذ مصري ضعيف والراوي عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون مصري أيضا لا يحتج به». [عون المعبود وحاشية ابن القيم (11 / 45)]. وقد قال العدوي مع بعض الباحثين: «أين الشواهد؟!». [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (8 / 351)]. وضعفه محققو «4023». [سنن أبي داود (6 / 138) ت الأرئووط)].

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ رواه أبو داود «4023». [سنن أبي داود (4 / 74) ط مع عون المعبود)]. وكذلك أبو يعلى «1498». [مسند أبي يعلى (3 / 67) ت حسين أسد)] وابن حبان «7409». [المستدرک علی الصحیحین (4 / 213)]. دون قوله: (وما تأخر). ورواه أحمد «15632». [مسند أحمد (24 / 394 ط الرسالة)]. وابن ماجه «3285». [سنن ابن ماجه (2 / 1093 ت عبد الباقي)]. والترمذي «3458». [سنن الترمذي (5 / 452)]. عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه رضي الله عنه.. فذكره. أبو مرحوم وشيخه سهل اختلف فيهما، وهما ممن لا يحتمل التفرد وقد تفردا به. وخاصة أن رواية أبي داود عنه شيخه نصر تفرد بقوله: (وما تأخر).

وفي الباب عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ «كان إذا رفع مائدته قال: الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا». [صحيح

البخاري (7 / 82). وعن أبي أيوب الأنصاري قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله الذي أطعم وسقى، وسوغه، وجعل له مخرجا». [سنن أبي داود (3 / 432 ط مع عون المعبود)]

726- عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بالبراق فركبته،

فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار

بنا في أرض غمة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقال: . أحسبه .

جبريل: ﷺ: تلك أرض أهل النار، وهذه أرض أهل الجنة، فأتيت على

رجل قائم فقال: من هذا يا جبريل معك؟. قال: أخوك محمد، ﷺ، فرحب

ودعا لي بالبركة؛ فقلت: من هذا يا جبريل؟. فقال: أخوك عيسى ابن مريم،

ﷺ، فسرنا فسمعت صوتا فأتينا على رجل فقال: من هذا معك؟ قال:

هذا أخوك محمد، ﷺ، فرحب ودعا لي بالبركة وقال: سل لأمتك التيسير؛

فقلت: من هذا يا جبريل قال: هذا أخوك موسى، قلت: على من كان

تدمره؟ قال: على ربه، قلت: على ربه؟ قال: نعم، قد عرف حدثه، ثم

سرنا فرأيت شيئا؛ فقلت: ما هذا ، أو ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه شجرة

أبيك إبراهيم ادن منها فدنونا منها، فرحب ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى

أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلنا

المسجد فنشرت لي الأنبياء من سمي الله منهم ومن لم يسم، فصليت بهم إلا هؤلاء الثلاثة إبراهيم، وموسى، وعيسى».

الحكم على الحديث :

منكر بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/74)].

لكن قال البزار: «لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة بهذا الإسناد، عن عبد الله». [مسند البزار = البحر الزخار (5/15)]. وأخرجه العقيلي ضمن مناكير أبي حمزة [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/187)]. وقال الحاكم: «هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان رضي الله عنهما في ذكر المعراج». [المستدرک على الصحيحين (4/648)]. وقال ابن حجر: «وأبو حمزة هو ميمون الأعور متروك». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/94)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «5036». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7/216)]. وضعفه حسين أسد «5036». [مسند أبي يعلى (8/449 ت حسين أسد)]. والألباني

«1798». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(4 / 281)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث «22». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث
(1 / 166)]. والبزار «1568». [مسند البزار = البحر الزخار (5 / 14)].
وأبو يعلى «5036». [مسند أبي يعلى (8 / 449 ت حسين أسد)].
والطبراني «9976». [المعجم الكبير للطبراني (10 / 69)]. والحاكم
«8793». [المستدرک على الصحيحين (4 / 648)]. وأبو نعيم [حلية
الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4 / 235)]. عن حماد بن سلمة،
ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
رفعه.. قال الإمام أحمد أبو حمزة ميمون القصاب كوفي قال الإمام أحمد :
صاحب إبراهيم متروك الحديث. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 187)].

727- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل

ينعش لسانه حقا يعمل به بعده، إلا أجرى عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم

وفاه الله ثوابه يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المنذري: «رواه أحمد بإسناد فيه نظر ولكن الأصول تعضده». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/ 69)]. وحسنه الغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (5/ 520)]. وصححه لغيره محققو المسند «13803». [مسند أحمد (21/ 314 ط الرسالة)].

لكن قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، قال أحمد: لا يعرف. قلت: وشيخ ابن موهب مالك بن حالك بن حارثة الأنصاري، لم أر من ترجمه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 167)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 253)]. وضعفه الألباني «5181». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص748)].

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك «235». [مسند ابن المبارك (ص144)]. ومن طريقه كل من الإمام أحمد «13803». [مسند أحمد (21 / 314 ط الرسالة)]. والطبراني «76». [مكارم الأخلاق للطبراني (ص339)]. والبيهقي «7680». [شعب الإيمان (6 / 123 ت زغلول)]. عن عبيد الله بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري حدثه، عن أنس بن مالك.. فذكره. عبيد الله مجهول، قال أحمد يحيى بن عبيد الله أحاديثه مناكير، لا يعرف هو؟. ولا أبوه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19 / 80)]. ومالك بن أبي الرجال واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري. تفرد بتوثيقه ابن حبان [الثقات لابن حبان (9 / 164)]. كما أن روايته عن أنس مرسلة. «599». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 141)].

شرح مشكل الحديث :

قوله (ينعش لسانه حقا). من أنعش، أي رفع، والمقصود من رفع لسانه بالحق معلنا له، فمن عمل بذلك بعده كان له أجره، فهو من باب إحياء السنن.

728- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أمرت بالسواك حتى خفت

على أسناني».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

ذكره الضياء في «311». [الأحاديث المختارة (10 / 294)]. وصححه الألباني «1556». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 77)]. وحسنه بمجمع طرقه الديان «2313». [موسوعة أحكام الطهارة للديان (10 / 507 ط 3)].

لكن قال الهيثمي: «فيه عطاء بن السائب، ورواه في الكبير أيضا وفيه عطاء بن السائب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 98)]. وقال المناوي: «وفيه عطاء بن السائب وفيه كلام». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1 / 239)]. وضعفه الحويني. [بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن (1 / 85)]. ومصنفو [ديوان السنة - قسم الطهارة (9 / 153)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في «12286». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 453)]. وفي «6960». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 95)]. ومن طريقه الضياء

«311». [الأحاديث المختارة (10 / 294)]. حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا الحسين بن سعد بن علي بن الحسين بن واقد، حدثني جدي علي بن الحسين، حدثني أبي، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.. فذكره.

الحسين بن سعد بن علي مجهول، وعطاء بن السائب مختلط، كما أن علي ابن الحسين بن واقد المروزي صدوق يهم. [تقريب التهذيب (ص 400)]. والصحيح أنه عن الشعبي مرسلا، فقد رواه سفيان عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أمرت بالسواك حتى خشيت على فمي». [من حديث سفيان الثوري - ت عامر صبري (ص 102)].

وللحديث شاهد رواه أبو بكر النجاد 72 - قرئ على يحيى بن جعفر ، وأنا أسمع، أنا علي بن عاصم، أنبا مسلم بن الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بالسواك حتى خفت على فمي». [جزء من حديث أبي بكر النجاد (ص 73)]. مسلم الأعور هو ابن كيسان أبو عبد الله الضبي الملائي الأعور شديد الضعف. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 153)]. وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي ضعيف . [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20 / 504)].

وشاهد آخر عند الطبراني: 2087 - حدثنا أحمد بن زهير قال: نا نصر بن علي قال: نا عبيد بن واقد القيسي قال: سمعت شيخا، من غفار، يكنى: أبا عبد الله يحدث، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرني

جبريل عليه السلام بالسواك حتى ظننت أن سأدرد». [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 316)]. عبيد بن واقد ضعيف. وأبو عبد الله الغفاري لا يعرف. وقوله (سأدرد) من الدرد، وهو سقوط الأسنان.

وآخر رواه البيهقي: «أحمد بن عمر القاضي، حدثنا أبو تميلة، حدثنا خالد بن عبيد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على أضراسي». [السنن الكبير للبيهقي (13 / 502 ت التركي)]. وإسناده ضعيف كذلك، وقال فيه البخاري: «هذا حديث حسن». [السنن الكبير للبيهقي (13 / 502 ت التركي)].

وشاهد آخر رواه ابن ماجه: 289 - حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن شعيب قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «تسوكوا؛ فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي، ولولا أنني أخاف أن أشق على أمتي، لفرضته لهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي». [سنن ابن ماجه (1 / 106 ت عبد الباقي)]. وهو كذلك ضعيف لضعف الألهاني وهو علي بن يزيد.

وآخر رواه الطبراني: 6526 - وبه حدثنا ابن وهب، نا يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، عن عائشة، قالت: قال رسول

الله ﷻ: «لزمت السواك حتى خشيت أن يدرني». [المعجم الأوسط للطبراني
(323 / 6)]. وهو ضعيف، فشيخ الطبراني مجهول وعمرو بن أبي عمرو لم

يسمع من عائشة.

فيكون الحديث حسنا بالشواهد.

729- عن المسور بن مخرمة ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالا: «خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية، حتى كانوا ببعض الطريق، قال النبي ﷺ: إن خالد بن الوليد بالغميم، في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيرا لقريش، وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت به راحلته، فقال الناس: حل حل، فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء، فقال النبي ﷺ: ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها، ثم زجرها فوثبت، قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء، يتبرضه الناس تبرضا، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه، وشكى إلى رسول الله ﷺ العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة، وكانوا عيبة نصح رسول الله

ﷺ من أهل قحمة، فقال: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، ومعهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلون وصادوك عن البيت، فقال رسول الله ﷺ: إنا لم نجئ لقتال أحد، ولكننا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب، وأضررت بهم، فإن شأؤوا ماددتهم مدة، ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر: فإن شأؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، ولينفذن الله أمره، فقال بديل: سأبلغهم ما تقول، قال: فانطلق حتى أتى قريشا، قال: إنا قد جئناكم من هذا الرجل، وسمعناه يقول قولاً، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدثهم بما قال النبي ﷺ، فقام عروة بن مسعود فقال: أي قوم، أستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: أستم تعلمون أني استنشرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئكم بأهلي وولدي

ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد، اقبلوها ودعوني آتية، قالوا: ائته، فأتاه، فجعل يكلم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ نحوا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد، أرايت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك، وإن تكن الأخرى، فإني والله لأرى وجوها، وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن ينفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر: امصص ببطر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر، قال: أما والذي نفسي بيده، لولا يد كانت لك عندي لم أجرك بها لأجبتك، قال: وجعل يكلم النبي ﷺ، فكلما تكلم أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ، ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى حية النبي ﷺ ضرب يده بنعل السيف، وقال له: آخر يدك عن حية رسول الله ﷺ، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، فقال: أي غدر، أأست أسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم، وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي ﷺ: أما الإسلام فأقبل، وأما المال

فلست منه في شيء، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي ﷺ بعينه، قال: فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ محمداً، والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشدة فاقبلوها، فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتية، فقالوا: ائته، فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه، قال رسول الله ﷺ: هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له، فبعثت له، واستقبله الناس يلبنون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت، فلما رجع

إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا
عن البيت، فقام رجل منهم، يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آتية،
فقالوا: ائته، فلما أشرف عليهم، قال النبي ﷺ: هذا مكرز، وهو رجل
فاجر، فجعل يكلم النبي ﷺ، فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر: فأخبرني أيوب، عن عكرمة: أنه لما جاء سهيل بن عمرو: قال
النبي ﷺ: لقد سهل لكم من أمركم، قال معمر: قال الزهري في حديثه:
فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابا، فدعا النبي
ﷺ الكاتب، فقال النبي ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، قال سهيل: أما
الرحمن فوالله ما أدري ما هو، ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب،
فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي
ﷺ: اكتب باسمك اللهم، ثم قال: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله،
فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي ﷺ: والله إني لرسول
الله وإن كذبتُموني، اكتب محمد بن عبد الله، قال الزهري: وذلك لقوله:

لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها، فقال له النبي ﷺ: على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به، فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، قال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما، فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي، فقال النبي ﷺ: إنا لم نقض الكتاب بعد، قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا، قال النبي ﷺ: فأجزه لي، قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: بلى فافعل، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بل قد أجزناه لك، قال أبو جندل: أي معشر المسلمين، أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما، ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. قال: فقال عمر بن الخطاب: فأيتت نبي الله ﷺ فقلت: ألسنت نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق

وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟
قال: إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري، قلت: أوليس كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: بلى، فأخبرتكم أنا نأتيه العام؟
قال: قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، قال: فأتيت أبا بكر فقلت:
يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقاً؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟
قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله ﷺ، وليس يعصي ربه، وهو ناصره،
فاستمسك بغرزه، فوالله إنه على الحق، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال:
فإنك آتيه ومطوف به، قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً،
قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا
فانحروا ثم احلقوا، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات، فلما لم يقيم منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من
الناس، فقالت أم سلمة، يا نبي الله، أتحب ذلك، اخرج ثم لا تكلم أحداً

منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك، نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما،
ثم جاءه نسوة مؤمنات، فأنزل الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن} حتى بلغ {بعصم الكوافر} فطلق عمر
يومئذ امرأتين، كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان،
والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير،
رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي
جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا
يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت
به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى
برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله
ﷺ حين رآه: لقد رأى هذا ذعرا، فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قتل والله

صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي ﷺ: ويل أمه، مسعر حرب، لو كان له أحد، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر، قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلاحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده بالله والرحم: لما أرسل: فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي ﷺ إليهم، فأنزل الله تعالى: {وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم} حتى بلغ {الحمية حمية الجاهلية} وكانت حميتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله، ولم يقرؤا بـ بسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2731». [صحيح البخاري (3 / 193)]. وأصلحه
أبو داود «2765». [سنن أبي داود (3 / 39 ط مع عون المعبود)]. وأورده
ابن حبان في «6161». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 94)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «2731». [صحيح البخاري (3 / 193)]. وأبو داود
«2765». [سنن أبي داود (3 / 39 ط مع عون المعبود)]. وابن حبان
«6161». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 94)]. من طريق
معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان
بن الحكم..

730- عن عائشة قالت : «سئل النبي عن الرجل يجد البلل ولا يذكر

احتلاماً؟ قال: يغتسل. وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل؟.

قال: لا غسل عليه. فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك أعليها غسل؟.

قال: نعم، إنما النساء شقائق الرجال».

الحكم على الحديث :

قوله (إنما النساء شقائق الرجال) منكر.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «236». [سنن أبي داود (1/ 95 ط مع عون المعبود)].

وقال حسين أسد : «إسناده ضعيف محمد بن كثير هو: الصنعاني وهو

ضعيف. ولكن الحديث صحيح». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/

591)]. وحسنه لغيره محققو المسند «26195». [مسند أحمد (43/

264 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «2863». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (6/ 860)].

لكن حكم عليه الإمام أحمد بالنكارة [فتح الباري لابن رجب (1/ 342)].

وقال الترمذي : «وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث».

[سنن الترمذي (1/ 155)]. وضعفه النووي «458». [خلاصة الأحكام

(1/ 189)]. وقال ابن كثير: «عبد الله بن عمر العمري، في حديثه ضعف

كما هو مبين». [إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (1 / 61)]. وقال السناري «ضعيف بهذا السياق». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 596)]. وضعف إسناده حسين أسد «4694». [مسند أبي يعلى (8 / 149 ت حسين أسد)]. والعدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (10 / 229)]. وحكم عليه آل عيد بالنكارة «236». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (3 / 169)]. وضعفه الحويني [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 80)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «26195». [مسند أحمد (43 / 264 ط الرسالة)]. وأبو داود «236». [سنن أبي داود (1 / 95 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «113». [سنن الترمذي (1 / 154)]. وأبو يعلى «4694». [مسند أبي يعلى (8 / 149 ت حسين أسد)]. عن حماد بن خالد الخياط، قال: ثنا عبد الله العمري، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة.. تفرد به عبد الله العمري وهو ضعيف. قال الترمذي: «وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث». [سنن الترمذي (1 / 155)].

وأصل الحديث عند مسلم عن عائشة «أن امرأة قالت لرسول الله : هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ فقال: نعم، فقالت لها عائشة: تربت يداك وألت، قالت: فقال رسول الله : دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك؟ إذا علا مأوها ماء الرجل أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها

أشبهه أعمامه .. [صحيح مسلم (1/ 173)]. ولم يذكر قوله (إنما النساء شقائق الرجال).

وله شاهد عند الدارمي «791 - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه..». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 591)]. ومحمد بن كثير ضعيف.

وآخر عند أحمد «27118 - حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن جدته أم سليم..». [مسند أحمد (45/ 85 ط الرسالة)]. إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لم يسمع من جدته أم سليم. وأصله عند مسلم «313». [صحيح مسلم (1/ 172)]. دون ذكر تلك اللفظة. ويراجع للتوسع في تخريجه: «236». [فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (3/ 169)].

731- عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ قال لها: أريتك في المنام

مرتين، أرى أنك في سرقة من حرير، ويقول: هذه امرأتك، فاكشف عنها، فإذا هي أنت، فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3895». [صحيح البخاري (5/ 56)]. ومسلم «2438». [صحيح مسلم (7/ 134)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3895». [صحيح البخاري (5/ 56)]. ومسلم «2438». [صحيح مسلم (7/ 134)]. وأبو يعلى «4498». [مسند أبي يعلى (7/ 471 ت حسين أسد)]. عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.. فذكرته.

732- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بك في خرقة من

حرير في المنام ثلاث ليال، فقبل هذه امرأتك، فكشفت الثوب فإذا أنت،

فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ، وأصله عند البخاري «3895». [صحيح البخاري (56 / 5)]. ومسلم «2438». [صحيح مسلم (134 / 7)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «42 - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: " أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال، فقبل هذه امرأتك، فكشفت الثوب فإذا أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه » . [المعجم الكبير للطبراني (20 / 23)]. وإسناده صحيح، وأصله متفق عليه كما في الديوان (731).

733- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «أحبوا

العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «حديث يحيى بن بريد، عن ابن جريج حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعا له». [المستدرک على الصحيحين (4/ 98)]. وقال الحافظ السلفي: «هذا حديث حسن». [اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (1/ 443)].

لكن قال العقيلي: «منكر لا أصل له». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 348)]. وقال أبو حاتم: «هذا حديث كذب». [العلل لابن أبي حاتم (6/ 426 ت الحميد)]. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن بريد، تفرد به: العلاء بن عمرو». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 369)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (5/ 2470)]. وقال في الميزان: «هذا موضوع». [ميزان الاعتدال (3/ 103)]. وأورده ابن الجوزي في [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 41)]. وقال الهيثمي: «فيه العلاء بن عمرو الحنفي، وهو مجمع على ضعفه». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (52 / 10). وحكم عليه الألباني بالوضع «160». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 293)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 348)]. والطبراني في «11441». [المعجم الكبير للطبراني (11 / 185)]. وفي «5583». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 369)]. والحاكم «6999». [المستدرک على الصحيحين (4 / 97)]. والبيهقي «1610». [شعب الإيمان (2 / 230 ت زغلول)]. العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا يحيى بن بريد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما..

العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي متروك. [ميزان الاعتدال (3 / 103)]. ويحيى فهو ابن بريد بن أبي بردة بن موسى الأشعري ضعيف، وابن جريج مدلس. ورواه الحاكم من طريق محمد بن الفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني في العرب لثلاث خصال لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي». [المستدرک على الصحيحين (4 / 98)]. محمد بن الفضل متهم بالكذب.

وله شاهد رواه الطبراني: 9147 - حدثنا مسعدة بن سعد، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن عمران، ثنا شبل بن العلاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل

الجنة عربي». [المعجم الأوسط للطبراني (9 / 69)]. قال الهيثمي: «فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 53)].

734- عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال: «بينما هو يحدث

القوم وكان فيه مزاح بينا، يضحكهم فطعنه النبي ﷺ في خاصرته بعود،

فقال: أصبرني. قال: اصطر قال: إن عليك قميصا وليس علي قميص،

فرفع النبي ﷺ عن قميصه، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه، قال: إنما أردت

هذا يا رسول الله».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «5224». [سنن أبي داود (4/ 525 ط مع عون

المعبود)]. وقال الحاكم «هذا لفظ حديث جرير عن حصين، فإن حديث

ورقاء مختصر صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/

327)]. وقال الذهبي: «رواته ثقات». [سير أعلام النبلاء (سيرة 2/

412)]. وقال مرة: «إسناده قوي». [المهذب في اختصار السنن الكبير (6/

3137)]. وقال ابن مفلح: «إسناده ثقات». [الآداب الشرعية والمنح المرعية

(2/ 263)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 472). وصححه الألباني
«4685». [مشكاة المصابيح (3 / 1328)].

لكن قال الضياء: «ولا أدري هل يصح سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من
أسيد بن حضير، أم لا؟». [الأحاديث المختارة (4 / 277)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «5224». [سنن أبي داود (4 / 525 ط مع عون المعبود)].
والبغوي [معجم الصحابة للبغوي (1 / 106)]. والطبراني «557». [المعجم
الكبير للطبراني (1 / 206)]. من طرق عن خالد، عن حصين، عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار.. فذكره. عبد
الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك أسيد بن حضير.

لكن ورد وصولاً، فقد رواه جرير وورقاء عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن أبيه عن أسيد.. «5262». [المستدرک على الصحيحين (3 /
327)].

الكشف ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي.

735- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمقاليد الدنيا على

فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «3014». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/41)]. وذكره ابن الجوزي بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنزري - ط العلمية (4/97)].

لكن قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح وعلي بن الحسين مجهول». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/174)]. وضعفه الألباني «1730». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/217)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «14513». [مسند أحمد (22/390 ط الرسالة)]. وابن حبان «3014». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/41)]. وابن الجوزي [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/174)]. عن الحسين بن واقد، حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله.. فذكره. أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

وهذه علة الحديث، أما تضعيف ابن الجوزي له بسبب جهالة علي بن الحسين فهو وهم، فالحسين هو ابن وقد روى عنه جمع وهو متابع.

736- عن العلاء بن الحضرمي قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين،

أو إلى هجر، فكنت آتي الحائط يكون بين الإخوة، يسلم أحدهم، فأخذ

من المسلم العشر، ومن المشرك الخراج».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف، مغيرة الأزدي، ومحمد بن زيد مجهولان، وحيان الأعرج وإن وثقه ابن معين وعده ابن حبان في الثقات، فإن روايته عن العلاء مرسلة، قاله المزي في التهذيب». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 92)]. وضعفه محققو المسند «20527». [مسند أحمد (34 / 154 ط الرسالة)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 420)]. والألباني «1831». [سنن ابن ماجه (1 / 586 ت عبد الباقي)]. وقال محمد الأمين الإثيوبي: «انفرد به ابن ماجه، ودرجته: أنه ضعيف؛ لضعف سنده، ولا شاهد له، وغرضه: الاستئناس به للترجمة». [شرح سنن ابن ماجه للهرري = مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه (10 / 540)].

رواه أحمد «20527». [مسند أحمد (34 / 154 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1831». [سنن ابن ماجه (1 / 586 ت عبد الباقي)]. والطبراني «174». [المعجم الكبير للطبراني (18 / 97)]. والحاكم «6678». [المستدرک علی الصحیحین (3 / 737)]. عن مغيرة الأزدي، يحدث عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.. فذكره.

المغيرة ذكر المزي أنه هو المغيرة بن مسلم القسملي، فإن القسامل من الأزدي، روى له ابن ماجه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28 / 408)]. فإن كان هو فقد قال ابن حجر: «صدوق». [تقريب التهذيب (ص 543)]. ومحمد بن زيد مجهول. وحيان الأعرج روايته عن العلاء منقطة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7 / 477)].

لفظ أحمد: «ومن الآخر الخراج». [مسند أحمد (34 / 154 ط الرسالة)]. ولفظ الطبراني: «ومن المشرك الجزية». [المعجم الكبير للطبراني (18 / 97)]. وهي كذلك رواية الحاكم «6678». [المستدرک علی الصحیحین (3 / 737)].

737- عن أبي ذر قال : «دخل على رسول الله رجل يقال له: عكاف

بن بشر التميمي، فقال له النبي : يا عكاف، هل لك من زوجة؟ قال:

لا. قال: ولا جارية؟ قال: ولا جارية. قال: وأنت موسر بخير؟ قال:

وأنا موسر بخير. قال: أنت إذا من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى

كنت من رهبانهم، إن سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم

عزابكم، أبالشيطان تمرسون! ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من

النساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف،

إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف. فقال له بشر بن عطية:

ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل

البحر ثلاث مئة عام، يصوم النهار، ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم

في سبب امرأة عشقها، وترك ما كان عليه من عبادة الله، ثم استدرك الله

ببعض ما كان منه فتاب عليه، ويحك يا عكاف تزوج، وإلا فأنت من

المذبذبين قال: زوجني يا رسول الله. قال: قد زوجتك كريمة بنت كلثوم

الحميري».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره العقيلي ضمن مناكير عطية بن بسر [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/356)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات «999». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/118)]. وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه معاوية بن يحيى الصدي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/251)]. وقال البوصيري: «والأسانيد فيه كلها ضعيفة». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/13)]. وقال ابن حجر: «والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب». [الإصابة في تمييز الصحابة (4/442)]. وحكم عليه الألباني بالنكارة «6053». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/137)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/53)]. وقال السناري: «باطل». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9/264)]. وضعف إسناده حسين أسد «6856». [مسند أبي يعلى (12/260 ت حسين أسد)]. وقال الحويني: باطل. «245». [إسعاف اللبث بفتاوى الحديث (2/422)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «11231». [مصنف عبد الرزاق (6/ 246 ط التأصيل الثانية)]. وعنه أحمد «21450». [مسند أحمد (35/ 355 ط الرسالة)].
عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر.. إسناده ضعيف
لإبهام شيخ مكحول.

ورواه أبو يعلى «6856». [مسند أبي يعلى (12/ 260 ت حسين أسد)].
والطبراني «10». [المعجم الكبير للطبراني (25/ 16)]. وابن أبي عاصم عن
بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول،
عن غصيف بن الحارث، عن عطية بن بسر.. فذكره. معاوية بن يحيى قال
ابن حبان: «منكر الحديث جدا كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير
حفظه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 3)]. وعطية بن بسر عن
عكاف بن وداعة، لا يتابع عليه. [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 355)].

738- عن أنس قال رسول الله ﷺ: «أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري

بي، فرأيت فيها رجالا تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت:

يا جبريل، ما هؤلاء؟، قال: هؤلاء خطباء من أمتك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «2989». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/25)]. والضياء في «2646». [الأحاديث المختارة (7/207)]. وقال الهيثمي: «أحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/276)]. وصححه حسين أسد «4160». [مسند أبي يعلى (7/180 ت حسين أسد)]. والوادعي «81». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/77)]. والسناري «4160». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/93)]. وقال الألباني: «حسن صحيح». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (1/183)].

لكن ضعفه العدوي «1220-». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/244)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى 4160 - حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، حدثنا هشام الدستوائي، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس.. فذكره. وهذا إسناد صحيح. قال ابن حبان: «روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، ووهم فيه لأن يزيد بن زريع أتقن من مئتين من مثل أبي عتاب وذويه». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 25)].

بينما قال الدارقطني: «حدث به حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس. وخالفه عمر بن قيس، سندل، فرواه عن علي بن زيد، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب. وإن كان عمر بن قيس ضعيفا، فقد أتى بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة، عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضا. ورواه الحسن بن أبي جعفر، وصدقة بن موسى، والمغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب. وروي عن يزيد بن زريع، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، بن دينار، عن أنس.

والصحيح عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 319)]. ولا يبعد أنه روى الحديث على الوجهين.

ورواه أحمد «13421». [مسند أحمد (21/ 104 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «1222». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص367)]. عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك.. فذكره. علي بن زيد ضعيف. والعدوي لم يتوسع في تخريج الحديث واقتصر على طريق عبد بن حميد.

وراجع للتوسع «3992». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5/ 602)]. و«690». [موسوعة بيت المقدس وبلاد الشام الحديثية (ص666)].

739- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أتيت - وفي رواية

هداب: مررت - على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر، وهو

قائم يصلي في قبره».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2375». [صحيح مسلم (7/ 102)]. وأورده ابن حبان في «2985». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 20)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «13593». [مسند أحمد (21/ 214 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «1205». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص362)]. ومسلم «2375». [صحيح مسلم (7/ 102)]. وأبو يعلى «3325». [مسند أبي يعلى (6/ 71 ت حسين أسد)]. عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك.. فذكره.

ورواه مسلم «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، عن سفیان، عن سليمان التيمي، سمعت أنسا..». [صحيح مسلم (7/ 102)].

740- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت فانطلقوا بي

إلى زمزم، فشرح عن صدري، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزلت».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «162». [صحيح مسلم (1/ 101)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «162». [صحيح مسلم (1/ 101)]. وأبو نعيم «414». [المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (1/ 229)]. عن سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك.. فذكره.

وروى البخاري عن أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «فُرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتليء حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل». [صحيح البخاري (2/ 156)]. قوله (فشرح صدري) أي شق.

741- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت فواتح الكلم

وخواتمه، قلنا: يا رسول الله، علمنا مما علمك الله عز وجل، فعلمنا

التشهد».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

ذكره الألباني في «1483». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3 / 472)].

لكن قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 263)]. وضعفه إسناده حسين أسد «7238». [مسند أبي يعلى (13 / 209 ت حسين أسد)]. والسناري «7238». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9 / 622)]. والحويني [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (2 / 64)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «2998». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 261 ت الحوت)]. وابن عرفة «33». [جزء ابن عرفة (ص 59)]. وأبو يعلى «7238». [مسند أبي يعلى (13 / 209 ت حسين أسد)]. هشيم بن

بشير، قال: نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى.. فذكره.
عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ضعيف.

وله شاهد صحيح عند أحمد عن ابن مسعود قال: «إن رسول الله ﷺ علم فواتح الخير وجوامعه - أو جوامع الخير وفواتحه - وإنا كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا، حتى علمنا، فقال: قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». [مسند أحمد (6/ 422 ط الرسالة)].

وفي الباب عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أعطيت مفاتيح الكلم، ونصرت بالرعب، وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتقلونها». [صحيح البخاري (9/ 33)].

742- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «أتيت في المنام بعُس

مملوء لبنا، فشربت منه حتى امتلأت، فرأيتني يجري في عروقي، ففضلت

فضلة، فأخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشربها، أولوا، قالوا: هذا

علم آتاه الله عز وجل حتى إذا امتلأت منه فضلت فضلة، فأخذها عمر

بن الخطاب، قال: أصبتم».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر :«إسناده ضعيف». [فتح الباري لابن حجر (7/ 46 ط

السلفية)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عرفة «4». [جزء ابن عرفة (ص43)]. ومن طريقه وكيع [أخبار

القضاة (1/ 241)]. والخطيب [تاريخ بغداد (11/ 500 ت بشار)].

وابن عساكر «9595». [تاريخ دمشق لابن عساكر (44/ 130)].

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن نافع،

عن ابن عمر.. فذكره. عبد الرحمن متروك الحديث، قال أبو حاتم: «متروك

الحديث أضعف من أخيه القاسم كان يكذب». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 253)]. وعبد الله بن عمر العمري، قال البخاري : ذاهب لا أروي عنه شيئاً. [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص389)].

وأصل الحديث عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : «بيننا أنا نائم، شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري، أو في أظفاري، ثم ناولت عمر فقالوا: فما أولته؟ قال: العلم». [صحيح البخاري (5/ 10)].

743- عن سالم بن أبي الجعد: أن رسول الله ﷺ قال: «أتيت فيما يرى

النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب بنبىكم إلى خير مذهب وتركتم في الدنيا

تأكلون الخبيص أحمره وأصفره وأبيضه، الأصل واحد العسل والسمن

والدقيق، ولكنكم اتبعتم الشهوات».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي :«مرسل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/146)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد :«أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء

بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد..». [الطبقات الكبير (2/ 174 ط

الخانجي)]. وهذا إسناد مرسل.

744- عن الضحاك، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: «أما بعد، فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال، فلم تدرؤا أيها تأخذون فأضعتم، فإذا خیرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة، فاخترأوا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفنى، وإن الآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل، وتعلموا كتاب الله؛ فإنه ينابيع العلم، وربع القلوب».

الحكم على الحديث :

موقوف ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الشري: «ضعيف جدا». [مصنف ابن أبي شيبة (19/ 560 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة: «35295 - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جوير، عن الضحاك..». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 197 ت الحوت)]. جوير هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، عداة في الكوفيين، متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 167)]

ورواه أبو عبيد «10 - حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن..». [الأموال - أبو عبيد (ص12)]. وهذا منقطع.

745- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت ليلة أسري بي

على قوم بطونهم كالبيوت، فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت:

من هؤلاء يا جبرائيل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره المنذري بصيغة الجزم [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/7)].

لكن قال ابن كثير: «في إسناده ضعف». [تفسير ابن كثير ط ابن الجوزي (2/278)]. وقال الهيثمي: «وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، والغالب عليه الضعف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/117)]. وقال مرة: «وفيه أبو الصلت ولم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/131)]. وقال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/34)]. وضعفه محققو المسند «8640». [مسند أحمد (14/285 ط الرسالة)]. والألباني «133». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص21)]. وقال ضياء الرحمن: «حديث الإسراء ثابت في الصحيحين، وليس فيه ذكر هذا الجزء من الحديث بأن النبي ﷺ رأى آكل

الربا بطونهم كالبيوت، لذا هذا الجزء من الحديث منكر جدا». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 578)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «36574». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 335 ت الحوت)]. وعنه ابن ماجه «2273». [سنن ابن ماجه (2/ 763 ت عبد الباقي)]. ورواه أحمد «8640». [مسند أحمد (14/ 285 ط الرسالة)]. والحاثر «25». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 169)]. وإسماعيل الأصبهاني «674». [الترغيب والترهيب - إسماعيل الأصبهاني (1/ 391)]. وابن أبي حاتم [تفسير ابن كثير ط ابن الجوزي (5/ 37)]. عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة.. فذكره.

علي بن جُدعان ضعيف، وأبو الصلت مجهول.

746- عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم: «أن النبي ﷺ صعد

أحدا، وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال: اثبت أحد، فإنما عليك

نبي وصديق، وشهيدان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «3675». [صحيح البخاري (5 / 9)]. وأصلحه أبو داود «4651». [سنن أبي داود (4 / 344 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (6 / 67)]. وأورده ابن حبان في «3200». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 146)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «3675». [صحيح البخاري (5 / 9)]. وأبو داود «4651». [سنن أبي داود (4 / 344 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «3697». [سنن الترمذي (6 / 67)]. وابن حبان «3200». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 146)]. عن سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك.. فذكره.

ورواه أحمد «22811». [مسند أحمد (37 / 468 ط الرسالة)]. وابن
حبان «3029». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 49)]. عن
عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.. فذكره.

747- عن سعيد بن زيد رضي الله عنه : «أن رسول الله ﷺ كان على

حراء، ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد،

وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم، قال: اثبت حراء، فإنما عليك نبي،

أو صديق، أو شهيد، وذكر سعيد أنه كان معهم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4648». [سنن أبي داود (4/ 211) ت محيي الدين عبد الحميد]. وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (6/ 107)]. وأورده ابن حبان في «3331». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 226)].

لكن قال النسائي :قال النسائي :«هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم». [فضائل الصحابة للنسائي (ص27)]. وقال ضياء الرحمن :«قوله "حراء" غير صحيح. والصواب "أحد" كما في الأحاديث الصحيحة». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 126)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «232». [مسند أبي داود الطيالسي (1 / 191)]. وابن أبي شيبة «31948». [مصنف ابن أبي شيبة (6 / 351 ت الحوت)]. وأحمد «1638». [مسند أحمد (3 / 181 ط الرسالة)]. وابن ماجه «134». [سنن ابن ماجه (1 / 48 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «4648». [سنن أبي داود (4 / 343 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «3757». [سنن الترمذي (6 / 106)]. وابن حبان «3331». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 226)]. عن هلال بن يساف، يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه.. فذكره. إسناده ضعيف، قال النسائي: «هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم». [فضائل الصحابة للنسائي (ص 27)].

لكن له شاهد من حديث أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: اهدأ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». [صحيح مسلم (7 / 128)].

في الباب ما رواه أحمد: «- حدثنا علي بن الحسن، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه..». [مسند أحمد (38 / 19 ط الرسالة)].

وإسناده حسن من أجل الحسين وهو ابن واقد. وذكر أحد وبراء إنما لتعدد
القصة.

748- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أثبتكم على الصراط أشدكم

حبا لأهل بيتي وأصحابي».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير محمد بن الأشعث [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 566)]. وحكم عليه الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 183)]. والألباني «1996». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 459)]. بالوضع.

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي: «عن محمد بن محمد بن الأشعث، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه عن علي..». [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 565)]. قال ابن عدي في ابن الأشعث: «كتبت عنه بها حملة شدة ميله إلى التشيع أن أخرج لنا نسخته قريبا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبي ﷺ كتاب كتاب يخرج إلينا بخط طري على كاغد جديد

فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها». [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 565)].

ورواه الديلمي : «198 - أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن علان، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا الحسين بن حمران، حدثنا القاسم بن بهرام، عن جعفر بن محمد أبيه عن علي..». [زهر الفردوس (1 / 493)]. قاسم بن بهرام، له عجائب عن ابن المنكدر. وهاه ابن حبان وغيره. وكان على قضاء هيت. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. [ميزان الاعتدال (3 / 369)].

749-عن جابر قال :«أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا، فقال

رسول الله ﷺ: اثبتوا، فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة

إلا كتب له بها أجرا».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي :«رواه البزار ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/

30)]. وصححه محقق «1869». [مسند أبي داود الطيالسي (3/

317)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «1869». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 317)]. ومن

طريقه ابن شبة [تاريخ المدينة لابن شبة (1/ 77)]. والبزار «451».

[كشف الأستار عن زوائد البزار (1/ 224)]. عن طالب بن حبيب، حدثني

عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه.. فذكره. طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل

الأنصاري المدني ويقال له ابن الضجيع، صدوق يهم. [تقريب التهذيب

(ص281)].

والحديث عند مسلم: (665) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي يحدث قال: حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: «خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد! قالوا: نعم يا رسول الله، قد أردنا ذلك. فقال: يا بني سلمة، دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم». [صحيح مسلم (2/ 131)].

وله شاهد عن أبي بن كعب، قال: «كان رجل من لحمتي، وكان بيته أقصى بيت بالمدينة، قال: قال أبو عثمان وهو يحدث في الأشياخ: ما بينك وبين الجسر أو أبعد، قال: قال عاصم: فذكرت لمحمد بن سيرين، فقال: إن كان أقصى بيت بالمدينة فهو أبعد من الجسر، فقال في آخر ذلك: إنما كنت أحتسب الأثر، فقال رسول الله ﷺ: لك ما احتسبت». [مسند أبي داود الطيالسي (1/ 446)].

750- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أثردوا، ولو بالماء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أعله أبو حاتم «1529». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 415 ت الحميد)].
وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن
معين وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات.» [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 /
19)]. وقال الحافظ العراقي: «إني إسناده عباد بن كثير وضعفه الجمهور».
[فيض القدير (1 / 148)]. وضعفه الألباني «1790». [سلسلة الأحاديث
الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 275)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني عن عباد بن كثير الرملي، مرة عن عاصم بن طلحة. [المعجم
الأوسط للطبراني (2 / 24)]. ومرة عن أبي عقاب. [المعجم الأوسط للطبراني
(7 / 157)]. عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي ضعيف. [تهذيب
الكمال في أسماء الرجال (14 / 150)].

التعريف بديوان الحديث: 1

501- عن أبي أمامة، قال: «إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنى، فأقبل القوم عليه، فزجروه، وقالوا: مه مه، فقال: ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتحبه لأهلك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم. قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم. قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم. قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم. قال: أفتحبه لخالتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك. قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم. قال: فوضع يده عليه، وقال: اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحسن فرجه. قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء». 7

502- عن حسان بن كريب: «أن غلاما منهم توفي، فوجد عليه أبواه أشد الوجد، فقال حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك؟. إن رجلا من أصحابه، كان له ابن قد أدب - أو دب - وكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ، ثم إن ابنه توفي، فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: لا أرى فلانا!. قالوا: يا رسول الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال له رسول الله ﷺ: يا فلان أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا؟. أتحب أن ابنك عندك أحد الغلمان جرأة؟. أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول أو يقال لك: ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك؟». . 9

503- عن جبير بن مطعم، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زادا؟. فقلت: نعم، بأبي أنت وأمي، قال: فاقرأ هذه السور الخمس، قل يأيتها الكافرون، وإذا جاء نصر الله والفتح، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، وافتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم. قال جبير: وكنت غنيا كثير المال، فكنت أخرج مع من شاء الله أن

أخرج معهم في سفر، فأكون أبدهم هيئة، وأقلهم زاداً، فما زلت منذ علمنيهن رسول الله ﷺ، وقرأت بهن، أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفري ذلك». 11

504- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: «جاءت امرأتان من أهل اليمن إلى رسول الله ﷺ، وعليهما أسورة من ذهب، فقال: أتجبان أن يسوركما الله بأسورة من نار؟. قالتا: لا. قال: فأديا حق هذا». 14

505- عن عبد الله بن عمرو، قال: «توفي رجل بالمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتته مات في غير مولده، فقال رجل من الناس: لم يا رسول الله؟. فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره، في الجنة». 17

506- عن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً. قال: وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة». 20

507- عن كعب بن عجرة قال: «أتيت النبي ﷺ يوماً، فرأيتته متغيراً قال: قلت: بأبي أنت وأمي، ما لي أراك متغيراً؟. قال: ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث. قال: فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلاً له، فسقيت له، على كل دلو تمر، فجمعت تمراً، فأتيت به النبي ﷺ، فقال: من أين لك يا كعب، فأخبرته، فقال النبي ﷺ: أتجبن يا كعب؟، قلت: بأبي أنت، نعم قال: إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى معادنه، وإنه سيصيبك بلاء، فأعد له تحفافاً. قال: فقدته النبي ﷺ، فقال: ما فعل كعب؟، قالوا: مريض، فخرج يمشي حتى دخل عليه، فقال له: أبشر يا كعب، فقالت أمه: هنيئاً لك الجنة يا كعب، فقال النبي ﷺ: من هذه المتألية على الله؟. قال: هي أمي يا رسول الله قال: ما يدريك يا أم كعب؟. لعل كعباً قال ما لا ينفعه، أو منع ما لا يغنيه». 22

508- عن إسماعيل بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: «أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار، فقال لك رسول الله ﷺ: أتجبه؟. فقلت: وما يمنعي؟. قال: أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم» قال: فرجع الزبير». 25

509- عن ابن عباس، قال: «كنت عند النبي ﷺ، وعنده علي، فقال النبي ﷺ: يا علي سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل البيت لهم نبز يسمون الرافضة فاقتلوهم، فإنهم مشركون». 27

510- عن أبي حازم قال: «أتي النبي ﷺ بنطع من الغنيمة فقيل: يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس، قال: تحبون أن يستظل بنيكم بنطع من النار». 29

511- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك». 32

512- عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: «أن رسول الله ﷺ مر بأناس يتجادبون مهراسا بينهم، فقال: أتحسبون أن الشدة في حمل الحجارة؟ إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه». 35

513- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اتخذ الله إبراهيم خليلا، وموسى نجيا، واتخذني حبيبا ثم قال: وعزتي وجلالي لأؤثرن حبيبي على خليلي ونجبي». 37

514- عن ابن عباس قال: «جاء رجل شكا الوحشة إلى النبي ﷺ، فقال: اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل». 39

515- عن عبادة بن الصامت قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام». 42

516- عن علي رضي الله عنه قال: «أنه شكا إلى رسول الله ﷺ الوحدة، فقال له رسول الله ﷺ: لو اتخذت زوجا من حمام، فآنسك، وأكلت من فراخه، واتخذت ديكاً، فآنسك وأيقظك للصلاة». 43

517- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ، وعليه خاتم من شبه فقال له: ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي

أرى عليك حلية أهل النار فطرحة فقال : يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟. قال: اتخذه من ورق، ولا تتمه مثقالا». 44

518- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحمام المقصصة في بيوتكم يلهو الشيطان بها دون صبيانكم». 46

519- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحمام المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم». 48

520- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الديك الأبيض، فإن دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان، ولا ساحر، ولا الدويرات حولها». 49

521- عن علي قال : «كنت قاعدا عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دجن ومطر، قال: فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة، فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن». 51

522- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن». 53

523- قال النبي ﷺ: «اتخذوا مع الفقراء أيادي فإن لهم في غد دولة وأي دولة». 56

524- عن أم هانئ، قال لها النبي ﷺ: «اتخذي غنما يا أم هانئ فإنها تروح بخير، وتغدو بخير». 58

525- عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق، وإن جاء على فرس». 60

526- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم». 63

527- عن شداد بن أوس : «أنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟. قال: شيئا سمعته من رسول الله ﷺ يقوله، فذكرته، فأبكاني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتخوف على أمي الشرك، والشهوة الخفية. قال: قلت: يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك؟. قال: نعم. قال : أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً، ولكن يراؤون بأعمالهم، والشهوة الخفية : أن يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته، فيترك صومه»..... 65

528- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ : «رحم الله عبداً قال خيراً فغنى، أو سكت فسلم»..... 68

529- قال النبي ﷺ : «إذا سألتكم الله فاسألوا بجاهي، فإن جاهي عند الله عظيم»..... 70

530- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»..... 71

531- عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال : «أتدرون أي الصدقة أفضل؟، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة»..... 74

532- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى يا آدم فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول: أخرج بعث النار قال: وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير {وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد} قالوا: يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال: أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف. ثم قال: والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال: ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود»..... 77

533- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «قام فينا رسول الله ﷺ على ناقه حمراء مخضومة فقال: أتدرون أي يوم يومكم هذا؟. قال: قلنا يوم النحر. قال: صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون

أي شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجة. قال: صدقتم، شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام. قال: صدقتم، فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا - أو قال: كحرمة يومكم هذا، وشهركم هذا، وبلدكم هذا - ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم، وإني مكاثركم بكم الأمم فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتهم مني وستسألون عني، فمن كذب علي، فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالا - أو ناسا - ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يا رب أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك». 79

534- عن أبي ذر: «أن النبي ﷺ قال يوما: أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، ولا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت، فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك، فتصبح طالعة من مغربها، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين { لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا }». 82

535- عن أبي هريرة قال: «سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج الناس النار؟ فقال: الأجوفان: الفم والفرج. وسئل عن أكثر ما يلج به الجنة؟ فقال رسول الله ﷺ: حسن الخلق». 84

536- عن قيلة بنت مخزومة: «أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء ثم توفي، فانتزع بناتها منها أثوب بن أزهر عمهن، فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جويرية منهن حدياء، قد كانت أخذتها الفرصة وهي أصغرهن عليها سبيح لها من صوف، فرحمته فاحتملتها معها، فبينما هما تتركان الجمل إذ انتفخت الأرنب، فقالت الحدياء القصبة: لا والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث

أبداء، ثم لما شنع الثعلب، فسمته اسما غير الثعلب نسيه عبد الله بن حسان، ثم قالت فيه ما قالت في الأرنب، فبينما هما تتركان، إذ برك الجمل وأخذته رعدة، فقالت الحدياء القصبة: أدركتك والله أخدة أثوب فقلت: واضطرت إليها: ويحك ما أصنع؟ قالت: قلبي ثيابك ظهورها لبطونها وتدحرجي ظهرك لبطنك وقلبي أحلاس جملك، ثم خلعت سبيجها، فقلبتة وتدحرجت ظهرها لبطنها، فلما فعلت ما أمرتني انتفض الجمل، ثم قام فتفاج، وبال فقالت الحدياء: أعيدي عليك أداتك ففعلت ما أمرتني به فأعدتها، ثم خرجتا تترك، فإذا أثوب على إثرنا بالسيف مصلتا فوألنا إلى حواء ضخم، فداره، حتى ألقى الجمل إلى رواق البيت الأوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجارية، فأدركني بالسيف فأصاب ظبته طائفة من قرون رأسي وقال: ألقى إلي بنت أخي يا دفار، فرميت بها إليه، فجعلها على منكبه، فذهب بها وكنت أعلم به من أهل البيت ومضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ أول الإسلام، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب عيني نائمة جاء زوجها من السامر فقال: وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحباً صاحب صدق، فقالت أختي: من هو؟ قال: حريث بن حسان الشيباني عاد وافد بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ ذا صباح، فقالت أختي: الويل لي لا تسمع بهذا أختي، فتخرج مع أخي بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ليس معها من قومها رجل فقال: لا تذكره لها، فإني غير ذاكرة لها، فسمعت ما قالاً، فغدوت فشددت على جملي، فوجدته غير بعيد، فسألته الصحبة، فقال: نعم، وكرامة، وركابه مناخة عندي، فخرجت معه صاحب صدق، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، وقد أقيمت حين شق الفجر، والنجوم شابكة في السماء، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل فصفت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف: امرأة أنت أم رجل؟ فقلت: لا بل امرأة، فقال: إنك قد كدت تفتنيني فصلي في النساء وإذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات لم أكن رأيته حين دخلت، فكنت فيهن حتى إذا طلعت الشمس دنوت، فجعلت إذا رأيت رجلاً ذا رداء وذا قشر طمح إليه بصري لأرى رسول الله ﷺ فوق الناس حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله وعليه أسمال ملتين قد كانتا بزعران، وقد نقضتا

وبيده عسيب نخلة مقصر مقشو قفر غير خوصتين من أعلاه قاعد القرفصاء، فلما رأيت رسول الله ﷺ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق، فقال له جليسه: يا رسول الله أرعدت المسكينة فقال رسول الله ﷺ: ولم ينظر إلي وأنا عند ظهره: يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها رسول الله ﷺ أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب وتقدم صاحبي أول رجل حريث بن حسان، فبايعه على الإسلام وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها إلينا منهم إلا مسافر أو مجاوز، فقال رسول الله ﷺ: اكتب بالدهناء يا غلام، فلما أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت: يا رسول الله، لم يسألك السوية من الأمر إذ سألك، إنما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وأبنائها وراء ذلك، فقال: امسك يا غلام، صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على القيان، فلما رأى ذلك حريث قد حيل دون كتابه ضرب بإحدى يديه على الأخرى ثم قال: كنت أنا وأنت كما قال: وحتفها تحمل ضأن بأظلافها. فقالت: والله ما أعلم إن كنت لدليلا في الظلماء لدولا لدى الرجل عفيفا عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، ولكن لا تلمني على أن أسأل حظي إذ سألت حظك، قال: وما حظك في الدهناء لا أبا لك؟ قلت: مقيد جملي تسأله لجمل امرأتك، قال: لا جرم أني أشهد رسول الله ﷺ أني لك أخ وصاحب ما حييت إذا تنيت علي هذا عنده، فقلت: إذ بدأتها فلن أضيعها، فقال رسول الله ﷺ: أيلام ابن هذه أن يفصل الخطه وينصر من وراء الحجرة، فبكيت ثم قلت: قد والله ولدته يا رسول الله حراما، فقاتل معك يوم الريدة، ثم ذهب يميني من خير، فأصابته حماها، فمات، فترك علي النساء، فقال رسول الله ﷺ: «فوالذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك» أو «لجرت على وجهك» - شك عبد الله بن حسان أي الحرفين حدثته المرأتان - أتغلب إحداكن أن تصاحب في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع، ثم قال: «رب آسني ما أمضيت، فأعني على ما أبقيت، فوالذي نفس محمد بيده إحداكن لتبكي، فتستعين لها صويحبة، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم، ثم كتب لها في قطعة أديم أحمر لقيلة والنسوة من بنات قيلة، ألا يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن ومسلم لهن نصير، أحسن ولا تسئن». 86

537- عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال : «أتدرون ما العضه؟». قالوا: الله ورسول أعلم. قال: نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسد بينهم». 94

538- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟». قالوا : الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟. قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهته». 97

539- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له، ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحته عليه، ثم طرح في النار». 99

540- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما حق الجار؟. إن استعان بك أعنته، وإن استقرضك أقرضته، وإن افتقر عدت عليه، وإن مرض عدته، وإن مات اتبعت جنازته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيتته، ولا تستطل عليه بالبناء، فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ حق الجار إلا من رحمه الله فمأزال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه، ثم قال: الجيران ثلاثة: فممنهم من له ثلاثة حقوق، وممنهم من له حقان، وممنهم من له حق واحد، فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب، له حق الإسلام، وحق الجوار، وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم، له حق الإسلام، وحق الجوار، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر، له حق الجوار قالوا: يا رسول الله، أنطعمهم من لحوم النسك؟ قال: لا يطعم المشركون من نسك المسلمين». 101

541- عن عوف بن مالك الأشجعي، يقول: قال رسول الله ﷺ : «أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟. قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعه،

فاخترت الشفاعة، قلنا: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم». 105

542- عن أنس رضي الله عنه :«أن يهوديا سلم على النبي ﷺ، وأصحابه، فقال: السام عليكم، فقال النبي ﷺ: أتدرون ما قال؟. قالوا: نعم، سلم علينا، قال: لا، إنما قال: السام عليكم، أي: تسامون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب، فقولوا: وعليك». 108

543- عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء آفة وآفة أمتي الأهواء». 111

544- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم؟. هي أشد سوادا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفا». 113

545- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «خرج إلينا النبي ﷺ يوما، فنادى ثلاث مرار، فقال: أيها الناس، تدرون ما مثلي ومثلكم؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم، فبعثوا رجلا يترأى لهم، فبينما هم كذلك، أبصر العدو، فأقبل لينذرهم، وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه : أيها الناس أتيتم، أيها الناس أتيتم ثلاث مرار». 115

546- عن رويغ بن ثابت الأنصاري، أنه قال: «قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذا؟. قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا». 118

547- عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي ﷺ غرز بين يديه غرزا، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث، فأبعده، ثم قال: هل تدرون ما هذا؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل، يختلجه دون ذلك». 120

548- عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: «أمر بعبد من عباد الله أن يضرب في قبره مائة جلدة، فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة، فجلد جلدة واحدة، فامتألاً قبره عليه نارا، فلما ارتفع عنه قال : علام جلدتموني؟. قالوا : إنك صليت صلاة بغير طهور، ومررت على مظلوم فلم تنصره». 123

549- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : «خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: أتدرون ما هذان الكتابان؟. فقلنا : لا، يا رسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى : هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، ثم قال للذي في شماله : هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، فقال أصحابه : ففيم العمل يا رسول الله، إن كان أمر قد فرغ منه؟. فقال : سدّدوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يَخْتَم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يَخْتَم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل، ثم قال رسول الله ﷺ بيديه فنبذهما، ثم قال: فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير». 126

550- عن جابر بن عبد الله قال : «كنا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ : أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين». 130

551- عن أبي هريرة، قال: «بينما نبي الله ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب، فقال نبي الله ﷺ: هل تدرون ما هذا؟. فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله تبارك وتعالى إلى قوم لا يشكروه ولا يدعونه. ثم قال: هل تدرون ما فوقكم؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها الرقيع، سقف محفوظ، وموج مكفوف، ثم قال: هل تدرون كم بينكم وبينها؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة. ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سماوات، ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض، ثم قال: هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء

بعد ما بين السماءين. ثم قال: هل تدرون ما الذي تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنها الأرض. ثم قال: هل تدرون ما الذي تحت ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن تحتها أرضاً أخرى، بينهما مسيرة خمس مائة سنة. حتى عد سبع أرضين، بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بجبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله. ثم قرأ {هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم} [الحديد: 3]... 133

552- عن كعب بن عجرة قال: «بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ، مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ، سبعة رهط: أربعة من مواليها، وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم هاهنا؟ قلنا: يا رسول الله نتظر الصلاة. قال: فأرم قليلاً، ثم رفع رأسه، فقال: أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟. قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له، إن شئت عذبتة، وإن شئت غفرت له». 136

553- عن ابن عباس قال: «كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ حسناء، من أحسن الناس، فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه، فأنزل الله تعالى: {ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين}»..... 138

554- عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: «أتدري ما يوم الجمعة؟. قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم. قال: لكني أدري ما يوم الجمعة، لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة، فينصت حتى يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة». 142

555- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الرقوب فيكم؟. قال: قلنا: الذي لا يولد له. قال: ليس ذاك بالرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من

ولده شيئا. قال: فما تعدون الصرعة فيكم؟. قال: قلنا: الذي لا يصصره الرجال قال: ليس بذلك، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب». 144

556- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد سعة فلم يضح، فلا يقربن مصلانا». 146

557- عن عائشة: عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة؟. قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم». 149

558- عن أنس عن النبي ﷺ: «آتي باب الجنة يوم القيامة، فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟. فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك». 151

559- عن عبادة قال: «عاد النبي ﷺ عبد الله بن رواحة، فما تحوز له عن فراشه، فقال رسول الله ﷺ: ما تعدون شهداء أمتي؟ فقال: من قتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: إن شهداء أمتي إذا لقليل؛ القتل شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة». 153

560- عن معاذ بن جبل قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلما سرت، أرسل في أثري، فرددت، فقال: أتدري لم بعثت إليك؟، لا تصيبين شيئا بغير إذني، فإنه غلول، ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة { لهذا دعوتك، فامض لعملك». 155

561- عن ثابت: «أنه كان مع أنس بالزاوية فوق غرفة له، فسمع الأذان، فنزل ونزلت، فقارب في الخطا فقال: كنت مع زيد بن ثابت فمشى بي هذه المشية وقال: أتدري لم فعلت بك؟. فإن النبي ﷺ مشى بي هذه المشية وقال: أتدري لم مشيت بك؟. قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة». 157

562- عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ فقلت: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، فقال رسول الله ﷺ: تدري ما تفسيرها؟، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله». 160

563- عن معاذ بن جبل قال: «مر النبي ﷺ برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر. فقال: قد سألت البلاء فسل الله العافية. قال: ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرام. قال: قد استجيب لك فسل. ومر برجل يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة. قال: يا ابن آدم أتدري ما تمام النعمة؟، قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال: فإن تمام النعمة فوز من النار، ودخول الجنة». 163

564- عن عبد الله بن حوالة الأزدي، أنه قال: «يا رسول الله خر لي بلدا أكون فيه فلو علمت أنك تبقى لم اختر على قريبك. قال: عليك بالشام ثلاثا. فلما رأى النبي ﷺ كراهيته إياها قال: هل تدري ما يقول الله في الشام؟. إن الله يقول: يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي، أنت سوط نقمتي وسوط عذابي، أنت الذي لا تبقي ولا تذر، أنت الأندر وإليك عليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت: ما تحملون؟. قال: عمود الإسلام أمرنا أن نضعه بالشام. وبيننا أنا نائم إذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي، فظننت أن الله قد تخلى من أهل الأرض فأتبعت به بصري فإذا هو نور بين يدي حتى وضع بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه وليستق من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام». 167

565- عن عائشة قالت: «حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثا، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله، كان الحديث حديث خرافة؟. فقال: أتدريين ما خرافة؟. إن خرافة كان رجلا من عذرة، أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهن دهرًا طويلا، ثم رده إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة». 170

566- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم، يقول: لبيك ربنا وسعديك، فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار،

- قال: يا رب، وما بعث النار؟ قال: من كل ألف - أراه قال: تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد } وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد }، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم، فقال النبي ﷺ: من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود، و إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة، فكبرنا، ثم قال: ثلث أهل الجنة، فكبرنا، ثم قال: "شطر أهل الجنة"، فكبرنا»..... 174
- 567- عن عبد الله بن مسعود قال: «كنا مع النبي ﷺ في قبة، فقال: أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا: نعم، قال: ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟. قلنا: نعم. قال: والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر»... 176
- 568- عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟. اذكروه بما فيه يحذره الناس»..... 178
- 569- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اترعوا الطسوس وخالفوا المجوس».... 181
- 570- عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه، فقال: إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزينها الرجل، وأربى الربا عرض الرجل المسلم»..... 183
- 571- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»..... 186
- 572- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اتركوا الترك ما تركتم، فإن من يسلب أمتي ما خولهم الله بنو قنطوراء»..... 189

573- عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة»..... 191

574- عن أنس بن مالك، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم خيبر والنضير على حمار بإكاف مخطوم بجبل ليف، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس دعوا الدنيا، ثلاث مرات، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فإنما يأخذ حتفه وهو لا يشعر»..... 193

575- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»..... 195

576- عن عائشة: «أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ، وعليها ثياب رفاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال: يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح لها أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه»..... 196

577- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَىٰ إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»..... 201

578- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوءَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهِ تَكَادَمَ الْحُمْرِ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْفَلَانُ»..... 206

579- عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكْفُ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُمَرَاءِ؟ وَكَانَ حُذَيْفَةُ قَاعِدًا مَعَ بَشِيرٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ حُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ فِي النُّبُوءَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النُّبُوءَةِ، فَتَكُونُوا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ جَبَرِيَّةً، فَتَكُونُوا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُوا

خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ: فَقَدِمَ عُمَرُ وَمَعَهُ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَذْكُرُهُ الْحَدِيثَ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ الْمَلِكِ الْعَاصِ وَالْجَبْرِتِيِّ، قَالَ: فَأَخَذَ يَزِيدُ الْكِتَابَ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عُمَرَ، فَسَرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ»..... 209

580- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَظَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرَوْجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ» 213

581- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَاهَا قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى حَدِيحَةٍ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } حَتَّى بَلَغَ { مَا لَمْ يَعْلَمْ } فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَدِيحَةٍ، فَقَالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي. فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: يَا حَدِيحَةُ، مَا لِي. وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبَشِّرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ حَدِيحَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ حَدِيحَةَ أَحُو أَيْيَهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ حَدِيحَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْخْرِجِي هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فِتْرَةً حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ ص

فِيمَا بَلَعْنَا، حُزْنَا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لِدَلِكِ جَأَشُهُ، وَتَقِرُّ نَفْسُهُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ»..... 216

582- عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مِيتًا، فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مِيتًا، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمِيتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ، أُجِرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكِنٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»..... 221

583- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ طه، فَكُنْتُ إِذَا قُلْتُ: {طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه: 2]. قَالَ ﷺ: لَا شَقِيَّتَ يَا عَائِشُ»..... 225

584- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: لَا تَلْدُونِي. فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةِ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدِي، غَيْرِ الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»..... 227

585- عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَفَقٍ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ عَلَى قِصْعَتِهَا. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ قَلَّةِ بَنِي يَوْمئِذٍ؟. قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُونُونَ غَنَاءَ كَغَنَاءِ السَّيْلِ تَنْتَزِعُ الْمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيَجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ. قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْوَهْنُ؟. قَالَ: حُبُّ الْحَيَاةِ، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ».. 229

586- عَنْ مَيْمُونِ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ، وَلَمْ يُؤَدِ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دِينَارًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَرِدْ إِلَيْهِ دِينُهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ»..... 233

587- عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْبًا مَطْوًيًا لَمْ يَلْبَسْهُ، وَإِنْ وَجَدَهُ مَنْشُورًا لَبَسْهُ»..... 236

- 588- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يشربن أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقي»..... 239
- 589- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «من احتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء»..... 243
- 590- عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : «لنفتحن القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش. قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني، فحدثته، فغزا القسطنطينية»..... 246
- 591- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : «لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها»..... 248
- 592- قال النبي ﷺ : «انتقدوا أئمتكم انتقاد الدراهم والدنانير»..... 252
- 593- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون، ويجاهدون ويتصدقون. قال: ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه، إلا من عمل مثله؟. تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين»..... 253
- 594- عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه، فقال : «ماذا تقول يا أبا أمامة؟. قال: أذكر ربي، قال: أفلا أخبرك بأكثر -أو أفضل- من ذكرك الليل مع النهار، والنهار مع الليل؟. أن تقول: سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء، وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملء كل شيء، وتقول الحمد مثل ذلك»..... 255

595- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لو عثرت بغلة في طريق العراق لسألني الله عنها لم لم تصلح لها الطريق يا عمر؟» 258

596- عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: «كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبي قبل المشيب، ومن ولد يكون علي ربا، ومن مال يكون علي عذابا، ومن خليل ماكر عينه تراني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة دفنها، وإذا رأى سيئة أذاعها» 260

597- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنة تحت أقدام الأمهات من شئن أدخلن، ومن شئن أخرجن» 263

598- عن خديجة رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله ﷺ: «أي ابن عم، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟». قال: نعم. قالت: فإذا جاءك فأخبرني به. فجاءه جبريل عليه السلام كما كان يصنع، فقال رسول الله ﷺ لخديجة: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني، قالت: قم يا ابن عم فاجلس على فخذي اليسرى، قال فقام رسول الله ﷺ فجلس عليها، قالت: هل تراه؟. قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس على فخذي اليمنى، قالت: فتحول رسول الله ﷺ فجلس على فخذه اليمنى، فقالت: هل تراه؟. قال: نعم. قالت: فتحول فاجلس في حجري، قالت: فتحول رسول الله ﷺ فجلس في حجرها، قالت: هل تراه؟. قال: نعم، قال: فتحسرت وألقت خمارها ورسول الله ﷺ جالس في حجرها، ثم قالت له: هل تراه؟. قال: لا. قالت يا ابن عم، اثبت وأبشر، فو الله إنه لملك وما هذا بشيطان» 267

599- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب، فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له» 271

600- عن واثلة بن الأسقع قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أتزعمون أني آخركم وفاة، ألا إني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفنادا، يهلك بعضكم بعضا» 276

601- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان» 278

- 602- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمون شركاء في ثلاث: الماء، والكلاء، والنار»..... 282
- 603- عن يزيد بن قسيط: «أن النبي ﷺ أتى بسويق من سوق اللوز، فلما خيض قال: ما هذا؟. قالوا: سويق، قال: أخروه عني، هذا شراب المترفين»..... 287
- 604- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا تصحوا»..... 289
- 605- عن حكيم بن حزام قال: «بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ قال لهم: تسمعون ما أسمع؟. قالوا: ما نسمع من شيء. قال: إني لأسمع أطيظ السماء، وما تلام أن تتط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم»..... 291
- 606- عن عبيد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، أنه جاء بأمة سوداء، وقال: «يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة، فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله ﷺ: أتشهدين أن لا إله إلا الله؟. قالت: نعم. قال: أتشهدين أني رسول الله؟. قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟. قالت: نعم. قال: أعتقها»..... 295
- 607- عن عبد الله بن معاوية الغاضري من غاضرة قيس قال: قال النبي ﷺ: «ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام، ولا يعطي الهرمة ولا الدرنه، ولا المريضة، ولا الشرط اللئيمة، ولكن من وسط أموالكم، فإن الله لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره»..... 299
- 608- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»..... 301
- 609- عن عبد الله بن الزبير قال: «مر رسول الله ﷺ بنفر من أصحابه، وقد عرض لهم شيء أضحكهم، فقال: أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم؟. فنزلت هذه الآية: {نبي عبادي أنا أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم}»..... 303

610- عن المغيرة قال: «قال سعد بن عباد: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: تعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين، ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة»..... 306

611- عن أنس رضي الله عنه قال: «أهدي للنبي ﷺ جبة سندس، وكان ينهى عن الحرير، فعجب الناس منها، فقال: والذي نفس محمد بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا»..... 308

612- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟. قال: الله ورسوله أعلم. فقال: المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون، فيقول لهم الخزنة، أو قد حوسبتم؟. فيقولون بأي شيء نحاسب، وإنما كانت أسيفنا على عواتقنا في سبيل الله، حتى متنا على ذلك، قال: فيفتح لهم، فيقولون فيه أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس»..... 310

613- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السقط ليرغم ربه، إذا أدخل أبويه النار، فيقال: أيها السقط المragم ربه أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره، حتى يدخلهما الجنة»..... 312

614- عن طليب بن عرفة أنه قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتق الله في عسرك ويسرك»..... 317

615- عن يزيد بن سلمة قال: «يا رسول الله، إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعا، قال: اتق الله فيما تعلم»..... 319

616- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «الدعاء مخ العبادة»..... 321

617- قال رسول الله ﷺ: «كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الأرض»..... 323

618- عن حرملة قال: «أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فلما أردت الرجوع قلت: يا رسول الله، أوصني!. قال: اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمتم منهم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته»..... 325

619- عن النعمان بن بشير: «أن أباه نخله نخلًا فأراد أن يشهد النبي ﷺ، فقال: أكل ولدك نخلت كما نخلته. فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك»..... 328

620- عن القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي، قال: «سمعت أبي وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام يقول: نصبت حبائل لي بالأبواء، فوقع في حبل منها ظبي، فأفلت فخرجت في إثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعنا فيه، فتساوقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلاً بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع، فاختمنا إليه، فقضى به بيننا شطرين، قلت: يا رسول الله، نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة، ونحن محتاجون، قال: ناد صاحب الإبل ثلاثاً، فإن جاء، وإلا فاحلل صرارها، ثم اشرب، ثم صر، وأبق للبن دواعيه. قلت: يا رسول الله، الضوال ترد علينا، هل لنا أجر أن نسقيها؟. قال: نعم، في كل ذات كبد حرى أجر. ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا، قال: سيأتي على الناس زمان، خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد الماء، يأكل صاحبها من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أصوافها - أو قال - أشعارها، والفتن ترتكس بين جرائم العرب، والله ما تعبثون يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً. قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: أقم الصلاة، وآت الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت، واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه، عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال»..... 329

621- عن رجل من بلهجوم قال: «قلت: يا رسول الله، إلام تدعو؟. قال: أدعو إلى الله وحده، الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض كفر فدعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك. قال: قلت: فأوصني. قال: لا تسبن أحداً، ولا تزهدن في المعروف، ولو أن تلقى أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، ولو أن تفرغ من

- دلوک فی إناء المستسقي، وائتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة»..... 333
- 622- عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ سعد بن عبادة مصدقا فقال: «ياسعد اتق أن تجيء يوم القيامة ببيعير تحمله له رغاء. قال: لا آخذه أعفني فأعفاه»..... 335
- 623- عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه»..... 338
- 624- عن الشريد بن سويد قال: «مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا -وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي- فقال: أتقعد قعدة المغضوب عليهم؟!». 340
- 625- عن أبي الزبير قال: «سألت جابرا عن ثمن الكلب، والسنور؟. قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك». 343
- 626- عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»..... 347
- 627- عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنا ما كان»..... 351
- 628- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله»..... 354
- 629- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أبواب السلطان وحواشيها، فإن أقرب الناس من أبواب السلطان وحواشيها أبعدهم من الله، ومن آثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة، وأذهب عنه الورع، وتركه حيران»..... 356

- 630- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم، كما يستجيب دعاء الرسول». 358
- 631- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب». 359
- 632- عن أنس بن مالك قال: «جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، علمني كلمات أدعو بهن. قال: تسبحين الله عشرا، وتحمدينه عشرا، وتكبرينه عشرا، ثم سلي حاجتك، فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت». 362
- 633- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار». 366
- 634- عن العلاء بن عبد الرحمن: «أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد. فلما دخلنا عليه قال: أصليتم العصر؟. فقلنا له إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال: فصلوا العصر. فقمنا فصلينا. فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعاً، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً». 368
- 635- عن أسلم: «أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله ﷺ، والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك، وإيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء نفر عندك، أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر جاءوها فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت وإيم الله ليمضين لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر». 370

- 636- عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده أنها لأسحر من هاروت وماروت»..... 374
- 637- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الدنيا واتقوا النساء؛ فإن إبليس طلاع رصاد صياد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من فخوخه في النساء»..... 376
- 638- عن ابن عباس، قال: «خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا، فقال لأهله: احموني، فأخرجوني من أرض المشركين إلى رسول الله ﷺ، فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي ﷺ، فنزل الوحي {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت} [النساء: 100] حتى بلغ {وكان الله غفورا رحيمًا} [النساء: 96]»..... 378
- 639- عن أنس أن النبي ﷺ: «كان يطوف على نسائه بغسل واحد»..... 381
- 640- عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: «كما تكونوا يولى عليكم»..... 383
- 641- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود، الولود، العؤود على زوجها، التي إذا آذت أو أوذيت، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها، ثم تقول والله لا أذوق غمضا حتى ترضى»..... 385
- 642- عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «ليأتين على الناس زمان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه آثم»..... 389
- 643- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: «كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم»..... 390
- 644- عن ابن عباس قال: «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، إن سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: يا أيها الناس،

ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم يريد أن يفرق بينهما، إنما الطلاق لمن أخذ بالساق». 392

645- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». 396

646- عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ابن مسعود. قلت: لبيك يا رسول الله. قال: هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة؟ لم ينج منها إلا ثلاث فرق، قامت بين الملوك والجبابرة بعد عيسى بن مريم، عليه السلام، فدعت إلى دين الله ودين عيسى بن مريم، فقاتلت الجبابرة فقتلت فصبرت ونجت، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال، فقامت بين الملوك والجبابرة فدعوا إلى دين الله ودين عيسى بن مريم، فقتلت وقطعت بالمناشير وحرقت بالنيران، فصبرت ونجت. ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال ولم تطق القيام بالقسط، فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم الله، عز وجل: {ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم}». 400

647- عن كعب بن عجرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى الصلاة، فلا يشبك بين يديه، فإنه في الصلاة». 403

648- عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء أو ملكه من يشاء». 406

649- عن أبي علي رجل من بني كاهل قال: «خطبنا أبو موسى الأشعري، فقال: يا أيها الناس، اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من ديبب النمل، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب، فقالا: والله لتخرجن مما قلت، أو لنأتين عمر، مأذون لنا أو غير مأذون. قال: بل أخرج مما قلت: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: أيها الناس، اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من ديبب النمل، فقال له من شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من ديبب النمل يا رسول الله؟. قال: قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم». 409

650- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة». 413

651- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا هذا القدر؛ فإنه شعبة من النصرانية». .

414

652- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللعانين. قالوا: وما اللعانان يا رسول

الله؟. قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم». 416

653- عن أبي هريرة، قال: «مر النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء، فقال:

ما هذا من الصوم؟. قالوا: هذا اليوم الذي نجى الله موسى وبنى إسرائيل من الغرق وغرق فيه

فرعون، وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي، فصام نوح وموسى شكرا لله. فقال النبي

ﷺ: أنا أحق بموسى، وأحق بصوم هذا اليوم فأمر أصحابه بالصوم». 418

654- عن أبي موسى الأشعري قال: «قدم رجلان معي من قومي قال: فأتينا إلى النبي ﷺ،

فخطبا، وتكلما، فجعلا يعرضان بالعمل، فتغير وجه النبي ﷺ، أو رأي في وجهه، فقال النبي

ﷺ: إن أخونكم عندي من يطلبه، فعليكما بتقوى الله عز وجل. قال: فما استعان بهما على

شيء». 422

655- عن سهل بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، فإنكم إن

اتقيتم الله يشبعكم من زيت الشام، وقمح الشام». 424

656- عن أم كبشة امرأة من قضاة: «أنها استأذنت النبي ﷺ أن تغزو معه فقال: لا.

فقلت: يا رسول الله إني أداوى الجريح وأقوم على المريض. قالت: فقال رسول الله: اجلسي،

لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو بامرأة». 425

657- عن الزبير قال: «لما خلف رسول الله ﷺ نساءه بالمدينة خلفهن في فارع، وفيهن صفية

بنت عبد المطلب، وخلف فيهن حسان بن ثابت، وأقبل رجل من المشركين ليدخل عليهن،

فقلت صفية لحسان: عندك الرجل، فجبن حسان وأبى عليه، فتناولت صفية السيف فضربت

به المشرك حتى قتلته، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ «فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال». 428

658- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله في الضعيفين، المملوك والمرأة». 431

659- عن جابر: «أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة، فأمر النبي ﷺ أبا طيبة أن يحجمها. قال: حسبت أنه قال: كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم». 432

660- عن رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وهي أم مخزومة بن نوفل: «حذرت رسول الله ﷺ فقالت: إن قريشا قد اجتمعت تريد بياتك الليلة. قال المسور: فتحول رسول الله ﷺ، عن فراشه وبات عليه علي بن أبي طالب». 435

661- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه». 437

662- عن سهل ابن الحنظلية قال: «مر رسول الله ﷺ بعبير قد لحق ظهره ببطنه، قال: اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة وكلوها صالحة». 439

663- عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة قال: فقال لنا: «اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة ثلاثا، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، اتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم، اتقوا الله في الصلاة، فجعل يرددوها وهو يقول: الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه». 441

664- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة، فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله تبارك وتعالى للطالب: فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب فليحمل من أوزاري. قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: إن ذاك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله تعالى للطالب: ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه، فقال: يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه، قال الله عز وجل: فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله تعالى يصلح بين المسلمين» 444

665- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله وارحموا وتراحموا ولا تباغضوا ففضلوا» 447

666- عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال: يحكم بين الناس. قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكة، أو بصلة، أو كذا» 448

667- عن أبي يزيد قال: «لقي عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهو يسير مع الناس، فاستوقفته، فوقف لها، ودنا منها وأصغى إليها رأسه ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل يا أمير المؤمنين: حبست رجال قريش على هذه العجوز؟! قال: ويحك وتدرى من هذه؟ قال: لا. قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها» 450

668- قال النبي ﷺ: «أسروا الخطبة وأعلنوا النكاح» 453

- 669- عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ مر بشجرة يابسة الورق فضر بها بعصاه فتناثر الورق، فقال: إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة». 455
- 670- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا تبغ دم أحدكم فيقتله». 458
- 671- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده». 460
- 672- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، والذي لا يقرأ القرآن كالتمر، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثـل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثـل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها». 461
- 673- عن أبي زرعة قال: «دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا حبة، وليخلقوا ذرة، ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه، حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة، أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية». 463
- 674- عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ سئل: هذه المغارب أين تغرب؟. وهذه المطالع أين تطلع؟. فقال ﷺ: هي على رسلها لا تبرح ولا تزول، تغرب عن قوم وتطلع على قوم، وتغرب عن قوم وتطلع، فقوم يقولون غربت، وقوم يقولون طلعت». 464
- 675- عن عدي بن حاتم قال: «قلنا: يا رسول الله، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل - يذكر الشر - فقال: اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا». 465
- 676- عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول: «أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ

فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواح عطيّة، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟. قال: لا. قال: فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. قال: فرجع فرد عطيته». 467

677- عن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله ﷺ مر بنفر من قريش وهم جلوس بفناء الكعبة، فقال: انظروا ما تعملون فيها، فإنها مسئولة عنكم، فتخبر عنكم وعن أعمالكم، واذكروا أن ساكنها من لا يأكل الربا، ولا يمشي بالنميمة». 468

678- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الله وصلوا أرحامكم». 471

679- عن أبي أمامة قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في حجة الوداع وهو على الجدعاء، واضع رجله في غرز الرحل يتناول، يقول: ألا تسمعون؟. فقال رجل من آخر القوم: ما تقول؟. قال: اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم. قلت له: فمذكم سمعت هذا الحديث يا أبا أمامة؟. قال: وأنا ابن ثلاثين سنة». 473

680- عن أبي بن كعب قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه. قال أبي: قلت: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي، فقال: ما شئت. قال: قلت: الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قلت: النصف، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قال: قلت: فالثلاثين. قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قلت: أجعل لك صلاتي كلها. قال: إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك». 475

681- عن تميم الداري رضي الله عنه قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ دخل علينا جمل، ودخل على رسول الله كأنه يعرفه، ووضع فمه على أذن رسول الله وأنصت له الرسول، حتى إذا فرغ من كلامه قال الرسول: ارسلوا إلى فلان بن فلان فجيء به، فقال له أنت صاحب هذا الجمل؟. قال له نعم يا رسول الله، قال إنه يشكوك إلى الله أنك تقسو عليه وتحمله أقسى مما يطيق وقد أصبح الجمل كبير السن، فقال الرسول لصاحب الجمل: بعه

لي، فباعه لرسول الله فقال الرسول للجمل: اذهب كما تشاء، وارعى كما تشاء، ولا تحزن على ما مضى. فانحنى الجمل على أذن رسول الله وكلمه بلغة لا يفهمها الا رسول الله والرسول يقول آمين آمين آمين. وفي الرابعة بكى رسول الله، وسأل الصحابة الرسول يا رسول الله: أمنت ثلاث مرات، وبكيت في الرابعة، حدثنا وأخبرنا، فقال النبي: إن الجمل دعى لي الله قائلا: جزاك الله يا نبي القرآن عني وعن الإسلام خيرا، فقلت: آمين. ثم دعى قائلا: وأنقذ الله أمتك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، فقلت: آمين. ثم قال لي: وستر الله أمتك يوم القيامة كما سترتني. فقلت: آمين. ثم قال: ولا جعل الله بأسهم بينهم فبكيت لأني أعلم أن بأس هذه الأمة سيكون بينهم شديدا». 479

682- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». 481

683- عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم العوج، وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان». 483

684- عن أبي كبشة الأنماري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا. ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، أو كلمة نحوها. وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعِلما، فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته، فوزرهما سواء». 486

685- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قال رسول الله ﷺ: احذروا بيتا يقال له: الحمام قالوا: يا رسول الله ينقي الوسخ. قال: فاستثروا». 489

- 686- عن أبي رزين قال: قلت: «يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟». قال: كان في عماء، ما تحته هواء، وما فوقه هواء، وخلق عرشه على الماء..... 492
- 687- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، قال عمران: لا أدري أذكر النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة، قال النبي ﷺ: إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يفنون، ويظهر فيهم السمن»..... 494
- 688- عن أبي سعيد الخدري قال: «صلى رجل خلف النبي ﷺ، فجعل يركع قبل أن يركع، ويرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة، قال: من فعل هذا؟. قال: أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم، تعلم ذلك أم لا؟. فقال: اتقوا خداج الصلاة إذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا»..... 496
- 689- عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات سعد»..... 498
- 690- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم»..... 500
- 691- سألت امرأة الرسول ﷺ، فقالت له: كيف أخرج عن الدين؟. فقال لها الرسول ﷺ: «أخرجني شعرة من رأسك ليراها رجل، فتخرجين»..... 502
- 692- عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»..... 503
- 693- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار»..... 504
- 694- عن أبي أمامة، ووائله، وعبد الله بن بسر، كلهم عن النبي ﷺ قال: «اتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله، جعل لكم أحد عشر شهرا تشبعون فيها وتروون، وشهر رمضان شهر الله، فاحفظوا فيه أنفسكم»..... 506

- 695- عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته» 509
- 696- عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كتبت واحدة» 511
- 697- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا غضب عمر بن الخطاب، فإنه إذا غضب غضب الله له» 515
- 698- عن عائشة قالت: «عثر أسامة بعتبة الباب، فشج في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فتقدرته، فجعل يمص عنه الدم ويمحه عن وجهه، ثم قال: لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه» 517
- 699- قال رسول الله ﷺ: «الهدية لا تباع، ولا ترد، ولا تهدى» 520
- 700- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله. ثم قرأ: {إن في ذلك لآيات للمتوسمين}» 521
- 701- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فورة العشاء» 523
- 702- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا محاش النساء» 526
- 703- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا، فإنهما من ميسر العجم» 528
- 704- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «ترعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، ولتبعني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض» 531
- 705- عن أبي قتادة رضي الله عنه: «أن رجلا سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرايت رجلا يصوم يوم عاشوراء؟ قال: ذاك صوم سنة، قال: أرايت رجلا يصوم يوم عرفة؟ قال: يكفر السنة، وما قبلها» 533

706- قال النبي ﷺ: «اتقوا مواضع التهم»..... 535

707- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة»..... 537

708- عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»..... 539

709- عن ابن أعبد قال: «قال لي علي: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى. قال: إنها جرت بالرحى، حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خد فقلت: لو أتيت أباك فسألتني خادما فأنته، فوجدت عنده حداثا فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما كان حاجتك؟ فسكتت فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله: جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه. قال: اتقي الله يا فاطمة، وأدي فريضة ربك، واعلمي عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعتك، فسبحي ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين فتلك مائة، فهي خير لك من خادم. قالت: رضيت عن الله، وعن رسوله»..... 543

710- عن جابر قال: «نهي رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه»..... 546

711- عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا، فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا، قال ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا، جلهم لنا أن لا نكون منهم، ونحن لا نعلم، قال: أما إنهم إخوانكم، ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها»..... 549

712- عن أبي الدرداء قال: رأني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال: «أتمشي أمام أبي بكر؟! ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر رضي الله عنه». 551

713- عن أبي قتادة قال: قلت: «يا رسول الله أرأيت قول الله {أيكم أحسن عملاً} [هود: 7]. ما عني به؟. قال: أيكم أحسن عقلاً، ثم قال رسول الله ﷺ: أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظراً، وإن كان أقلكم تطوعاً». 553

714- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «هل ترون قبلي ها هنا؟. فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري». 555

715- عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «أتموا الصف الأول، ثم الذي يليه، فإن كان نقص فليكن في الصف المؤخر». 556

716- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فآتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة». .. 558

717- عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير». 562

718- عن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حسنة، وعمر بن العاص كل هؤلاء، سمعوا من رسول الله ﷺ قال: «أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النار». .. 564

719- عن أم إسحاق: «أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتي بقصعة من ثريد، فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فناولها رسول الله ﷺ عرقاً، فقال يا أم إسحاق، أصيبي من هذا، فذكرت أني كنت صائمة، فبردت يدي، لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: ما لك؟. قالت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبع! فقال النبي ﷺ: أتمي صومك، فإنما هو رزق ساقه الله إليك». 566

720- قال رسول الله ﷺ: «يأتي زمان على أمتي يحبون خمسا وينسون خمسا، يحبون الدنيا وينسون الآخرة، يحبون المال ينسون الحساب، يحبون المخلوق وينسون الخالق، يحبون القصور وينسون القبور، يحبون المعصية وينسون التوبة، فإن كان الأمر كذلك ابتلاهم الله بالغلاء والوباء وموت الفجاءة وجور الحاكم». 568

721- عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين». .. 569

722- عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أتي بإبراهيم عليه السلام يوم النار إلى النار، فلما بصر بها قال: حسبي الله ونعم الوكيل». 572

723- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ النَّاطِرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمُؤْمِنِ، وَالْمَنْظُورَ إِلَيْهِ». 574

724- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتى سائل امرأة وفي فمها لقمة، فأخرجت اللقمة فلفظتها، ثم ناولتها السائل! فلم تلبث أن رزقت غلاما، فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله، فخرجت تعدو في أثر الذئب، وهي تقول: ابني! ابني! فأمر الله ملكا: الحق الذئب، فخذ الصبي من فيه، وقل لأمه: إن الله يقرئك السلام، وقل: هذه لقمة بلقمة». 576

725- عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل طعاما، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». 578

726- عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بالبراق فركبته، فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يده، فسار بنا في أرض غمة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقال: - أحسبه - جبريل: ﷺ: تلك أرض أهل النار، وهذه أرض أهل الجنة، فأتيت على رجل قائم فقال: من هذا يا جبريل معك؟. قال: أخوك محمد، ﷺ، فرحب ودعا لي بالبركة؛ فقلت: من هذا يا جبريل؟. فقال: أخوك عيسى ابن مريم، ﷺ، فسرنا فسمعت صوتا

فأتينا على رجل فقال: من هذا معك؟ قال: هذا أخوك محمد، ﷺ، فرحب ودعا لي بالبركة وقال: سل لأمتك التيسير؛ فقلت: من هذا يا جبريل قال: هذا أخوك موسى، قلت: على من كان تدمره؟ قال: على ربه، قلت: على ربه؟ قال: نعم، قد عرف حديثه، ثم سرنا فرأيت شيئا؛ فقلت: ما هذا، أو ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم ادن منها فدنونا منها، فرحب ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلنا المسجد فنثرت لي الأنبياء من سمى الله منهم ومن لم يسم، فصليت بهم إلا هؤلاء الثلاثة إبراهيم، وموسى، وعيسى». 581

727- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده، إلا أجرى عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة». ... 584

728- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني». 586

729- عن المسور بن مخرمة ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالوا: «خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية، حتى كانوا ببعض الطريق، قال النبي ﷺ: إن خالد بن الوليد بالغميم، في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيرا لقريش، وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت به راحلته، فقال الناس: حل حل، فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء، فقال النبي ﷺ: ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها، ثم زجرها فوثبت، قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء، يتبرضه الناس تبرضا، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه، وشكى إلى رسول الله ﷺ العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة، وكانوا عيبة نصح رسول الله ﷺ من أهل تامة، فقال: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، ومعهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلون وصادوك عن البيت، فقال رسول الله ﷺ: إنا لم نجئ لقتال أحد،

ولكننا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب، وأضررت بهم، فإن شاؤوا ماددتهم مدة، ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر: فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، ولينفذن الله أمره، فقال بديل: سأبلغهم ما تقول، قال: فانطلق حتى أتى قريشا، قال: إنا قد جئناكم من هذا الرجل، وسمعناه يقول قولاً، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدثهم بما قال النبي ﷺ، فقام عروة بن مسعود فقال: أي قوم، أستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: أستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئتمكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد، اقبلوها ودعوني آتية، قالوا: ائته، فأتاه، فجعل يكلم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد، رأيت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهله قبلك، وإن تكن الأخرى، فإني والله لأرى وجوهاً، وإني لأرى أشواباً من الناس خليفاً أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر: امصص بيظر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر، قال: أما والذي نفسي بيده، لولا يد كانت لك عندي لم أجرك بها لأجبتك، قال: وجعل يكلم النبي ﷺ، فكلما تكلم أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ، ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي ﷺ ضرب يده بنعل السيف، وقال له: آخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، فقال: أي غدر، أليست أسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم، وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي ﷺ: أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي ﷺ بعينيه، قال: فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي،

والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ محمداً، والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه، قال رسول الله ﷺ: هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له، فبعثت له، واستقبله الناس يلبنون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت، فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت، فقام رجل منهم، يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف عليهم، قال النبي ﷺ: هذا مكرز، وهو رجل فاجر، فجعل يكلم النبي ﷺ، فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر: فأخبرني أيوب، عن عكرمة: أنه لما جاء سهيل بن عمرو: قال النبي ﷺ: لقد سهل لكم من أمركم، قال معمر: قال الزهري في حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً، فدعا النبي ﷺ الكاتب، فقال النبي ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، قال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو، ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي ﷺ: اكتب باسمك اللهم، ثم قال: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي ﷺ: والله إني لرسول الله وإن كذبتُموني، اكتب محمد بن عبد الله، قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها، فقال له النبي ﷺ: على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به، فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، قال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً، فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي، فقال النبي ﷺ: إنا لم نقض الكتاب

بعد، قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا، قال النبي ﷺ: فأجزه لي، قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: بلى فافعل، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بل قد أجزناه لك، قال أبو جندل: أي معشر المسلمين، أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما، ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: أأست نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: أألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري، قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: بلى، فأخبرتكم أنا نأتيه العام؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: أألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله ﷺ، وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه، فوالله إنه على الحق، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا، قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا فانحروا ثم احلقوا، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة، يا نبي الله، أتحب ذلك، اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك، نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما، ثم جاءه نسوة مؤمنات، فأنزل الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن} حتى بلغ {بعصم الكوافر} فطلق عمر يومئذ امرأتين، كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير، رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم

جربت، فقال أبو بصير: أربي أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: لقد رأى هذا ذعرا، فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قتل والله صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي ﷺ: ويل أمه، مسعر حرب، لو كان له أحد، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر، قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بغير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده بالله والرحم: لما أرسل: فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي ﷺ إليهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾ حتى بلغ {الحمية حمية الجاهلية} وكانت حميتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله، ولم يقرؤا بـ بسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت». 590

730- عن عائشة قالت: «سئل النبي عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما؟. قال: يغتسل. وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل؟. قال: لا غسل عليه. فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك أعليها غسل؟. قال: نعم، إنما النساء شقائق الرجال». 600

731- عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ قال لها: أريتك في المنام مرتين، أرى أنك في سرقة من حرير، ويقول: هذه امرأتك، فاكشف عنها، فإذا هي أنت، فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه». 602

732- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال، فقيل هذه امرأتك، فكشفت الثوب فإذا أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه». 604

733- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي». 605

734- عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال: «بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا، يضحكهم فطعنه النبي ﷺ في خاصرته بعود، فقال: أصبرني. قال: اصطر قال: إن عليك قميصا وليس علي قميص، فرفع النبي ﷺ عن قميصه، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه، قال: إنما أردت هذا يا رسول الله». 608

735- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس». 610

736- عن العلاء بن الحضرمي قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين، أو إلى هجر، فكنت آتي الحائط يكون بين الإخوة، يسلم أحدهم، فأخذ من المسلم العشر، ومن المشرك الخراج». 612

737- عن أبي ذر قال: «دخل على رسول الله رجل يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبي: يا عكاف، هل لك من زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: ولا جارية. قال: وأنت موسر بخير؟ قال: وأنا موسر بخير. قال: أنت إذا من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم، إن ستننا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، أبالشيطان تمرسون! ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف، إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف. فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاث مئة عام، يصوم النهار، ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، وترك ما كان عليه من عبادة الله، ثم استدرك الله ببعض ما كان منه فتاب عليه، ويحك يا عكاف تزوج، وإلا فأنت من المذبذبين قال: زوجني يا رسول الله. قال: قد زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري». 614

738- عن أنس قال رسول الله ﷺ: «أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي، فرأيت فيها رجالا تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: يا جبريل، ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك». 617

- 739- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « أتيت - وفي رواية هدا ب: مررت - على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلي في قبره». 620
- 740- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «أتيت فانطلقوا بي إلى زمزم، فشرح عن صدري، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزلت»..... 621
- 741- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : «أعطيت فواتح الكلم وخواتمه، قلنا: يا رسول الله، علمنا مما علمك الله عز وجل، فعلمنا التشهد»..... 622
- 742- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «أتيت في المنام بعُس مملوء لبناً، فشربت منه حتى امتلأت، فرأيتني يجري في عروقي، ففضلت فضلة، فأخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشربها، أولوا، قالوا: هذا علم آتاكه الله عز وجل حتى إذا امتلأت منه فضلته، فأخذها عمر بن الخطاب، قال: أصبتم»..... 624
- 743- عن سالم بن أبي الجعد: أن رسول الله ﷺ قال : «أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب بنبيكم إلى خير مذهب وتركتم في الدنيا تأكلون الخبيص أحمره وأصفره وأبيضه، الأصل واحد العسل والسمن والدقيق، ولكنكم اتبعتم الشهوات»..... 626
- 744- عن الضحاك، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : «أما بعد، فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال، فلم تدرؤا أيها تأخذون فأضعتم، فإذا خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة، فاخترأوا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفتنى، وإن الآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل، وتعلموا كتاب الله؛ فإنه ينابيع العلم، وربع القلوب»..... 627
- 745- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت، فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبرائيل؟. قال: هؤلاء أكلة الربا»..... 629

- 746- عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم: «أن النبي ﷺ صعد أحدا، وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبى وصديق، وشهيدان»..... 631
- 747- عن سعيد بن زيد رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ كان على حراء، ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم، قال: اثبت حراء، فإنما عليك نبى، أو صديق، أو شهيد، وذكر سعيد أنه كان معهم»..... 633
- 748- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي وأصحابي»..... 636
- 749- عن جابر قال: «أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا، فقال رسول الله ﷺ: اثبتوا، فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجرا»..... 638
- 750- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أثردوا، ولو بالماء»..... 640